



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فَقَدْ هَمَمْنَا لِيَأْمَنَ كُلًّا بِحُكْمِ عَلَيْنَا

کتاب

التفہیم الہدایہ

تالیف

مَجْلَدُ الْأَشْوَاقِ الشَّيْخِ وَطَبِّطِ الْحَمْدِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ
— المتوفى ١٤٦٠ هـ —

صاحب "حجة الله البالغة" و"البدة البازغة" والخير الكثير وغيرها

سلسلة مطبوعات المجاليس العلمی وادھیل (سور) الہند

رقم ۱۸

حقوق إعادة طبعها، محفوظة للمجالس العلوی



طبع في

مدينة بركتي پريس بنور (یو پی)

۱۹۳۶

۱۳۵۵

البدْرُ الْبَارِعُ

مُصَنَّفُ حضرت شاہ ولی اللہ المحدث الدہلوی (قدس سرہ)

”خیر کثیر کی طرح حضرت شاہ صاحب کی یہ تالیف بھی اب تک طبع نہ ہوئی تھی۔ اس کتاب میں حضرت شاہ صاحب نے ان اہم مباحث الہیہ اور مسائل کلامیہ پر سیر حاصل کلام کیا ہے جن کو جمہور متکلمین و حکمائے اُمت نے بیان نہیں کیا تھا اور ان تمام مسائل کو اس قدر صاف و واضح اور مدلل کر دیا ہے کہ مزید بحث و نظر کی ضرورت باقی نہیں رہی۔

اس کے مطالعہ سے حقائق شریعت اس طرح ذہن نشین ہو جاتے ہیں کہ اذعان و ابقان کا مرتبہ حاصل ہو جاتا ہے اس کتاب کی ایک خاص خصوصیت یہ بھی ہے کہ اس میں حضرت شاہ صاحب نے تمام مسائل کی تقریر اس قدر سہل و سلیس عربی عبارت میں فرمائی ہے کہ اس سے انشاء اللہ ہر استعداد کے علماء جن کو حضرت شاہ صاحب رحمۃ اللہ علیہ کے علوم سے کچھ بھی مناسبت ہے۔ بہت سہولت و استفادہ کر سکیں گے۔

الحمد للہ کہ اس نادار خزینہ کو ہم حضرت علامہ مولانا محمد انور شاہ صاحب (قدس سرہ) حضرت علامہ مولانا بشیر احمد صاحب عثمانی مدظلہ (سرپرست مجلس علمی) اور حضرت علامہ مولانا عبید اللہ سندھی مہاجر مکہ معظمہ ایسے اکابر امت کے ارشاد پر طبع کرائے کا فخر حاصل کر رہے ہیں۔ اس کتاب کے بھی قلمی نسخے تک نایاب تھے۔ ہم کو غیر معمولی سعی و جہت کے بعد صرف دو نسخے دستیاب ہو سکے ہیں۔ ایک نسخہ دارالعلوم دیوبند کے کتب خانے سے نقل کرایا گیا اور دوسرا حضرت مولانا عبید اللہ صاحب میثم حرم محترم کے پاس سے موصول ہوا ہے ان دونوں نسخوں کا باہم مقابلہ کر کے تیسرا صحیح نسخہ مرتب کیا گیا اور اسی سے کتابت کر کر اس نادار کتاب کو ”مدینہ پریس“ بجنور میں اعلیٰ کاغذ پر طبع کرایا گیا ہے شروع کتاب میں دس صفحات کی مفصل فرست معنایں بھی دی گئی ہیں۔

سائز ۲۶x۲۰ ٹائٹل رنگین قیمت ایک روپیہ بارہ آنے (بغیر)۔



قَالَ تَعَالَى
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا

الجزء الثاني من كتاب

التفہیم فی الفہم
تصنیف

حُجَّةُ الْإِسْلَامِ الشَّيْخُ قُطْبُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ
 (المتوفى ٤٦٠ هـ)

صاحب "ازالتہ الخفاء" و"الخیر الکثیر" وغیرہما

سلسلة مطبوعات المجلس العلمي داجھیل (سورت) رقم ۱۸
حقوق الطبع محفوظة

طبع فی

ملک، برکتی پرستی، حبیبی (نوی)

51755
51974

فهرس

الجزء الثاني من لتفريعات لاهية

الامام حجة الاسلام الشاه ولي الله المحدث في الديار الهكوى في شرح العروة

الترتيب	مطلب	صفحة	الترتيب	مطلب	صفحة
٠	فهرس الكتاب	٥	٨	بيان المراد بكون الرادة حقيقة بالذات	١٤
	خطبة الكتاب	٩	٩	بيان معنى الحكمة والعصمة،	١٠
١	كون العبد عاشقا ومغشوقا معا بالنسبة	١٠	١٠	بيان السر والتاويل في قول الملائكة الجليل	١١
	الى ذات الله سبحانه،			"انا عند ظن عبدى بنى"	
٢	كون المصنف سالكا على طريق الانبياء	١١	١١	ذكر حال الاختصاص بالمصنف	١٩
٣	قد اعطى المصنف قوة مميزة،	١٢	١٢	بيان قرب الانبياء عليهم السلام	٢٠
٤	معاداة قوته الفطرية معه،	١٢	١٢	بيان المغايرة بين الحكم والنبوة وكشفها	٢١
٥	مراتب احوال سيدنا محمد صلى الله عليه وآله	١٣	١٣	كون الانبياء عليهم السلام محبوبين	٢١
	قبل النبوة وبعدها،			على العصمة،	
٦	كون داره صلى الله عليه وآله على ثلاث مراتب	١٣	١٣	نظرة من الله الى بعض عباده	٢٢
	اقسام وتعيينهم،			الذين هم من الدنيا وما فيها،	
٧	سر الحكمة والعصمة والسيادة،	١٥	١٥	الحكمة ماذا؟ وحقيقة الوجاهة،	٢٢
٨	كيفية الذكر الحقيقي في عالم النبوة،	١٥	١٥	معنى قوله عليه السلام كلمة الحكمة	٢٣
٩	العبادة الروحانية للانبياء عليهم	١٥	١٥	ضلالة المومن	٢٣
	الامر والمراد بها			حالة الخيرة التي تضرر بعد انكشاف	٢٤
١٠	لما المراد بتجديد امرجة النيا في	١٥	١٥	التوحيد وتسميتها بمن المصنف	٢٤
	الخير والى كثير			مراتب العبد بعد اصطفاؤه تعالى اياه	٢٤

الصفحة	المطلب	الصفحة	المطلب	الصفحة
١٨	بيان خاتمة الانبياء	٢٥	٣٢	٢٣
١٩	رؤيا المصنف وتاويلها الجليل	٢٦	٣٣	٢٤
٢٠	الحديث الطويل عن بداسلوك المصنف وبيان المقام على الترتيب	٢٧	٣٤	٢٥
٢١	موطن العلم من تماثيل موطن الوجود	٢٨	٣٥	٢٦
٢٢	وجه تسمية قرب الفرائض وقرب النوافل بمهذين الاسمين	٢٩	٣٦	٢٧
٢٣	صدق قضية «الواحدة يصدر عن»	٣٠	٣٧	٢٨
٢٤	الا الواحد والمراد بالاصل الاول	٣١	٣٨	٢٩
٢٥	تقرير المطلب بوجه	٣٢	٣٩	٣٠
٢٦	بيان كنه القلي لذاتي مفصلا	٣٣	٤٠	٣١
٢٧	البعد الصور وكونه محلا للاستفاضت	٣٤	٤١	٣٢
٢٨	غير ضار بالافاضة	٣٥	٤٢	٣٣
٢٩	بيان فناء النفس وصفائها واللائم بينهما	٣٦	٤٣	٣٤
٣٠	تحقيق حديث خلق آدم واخرام ذريته	٣٧	٤٤	٣٥
٣١	اصناف القوى الالهية وبيان اللطائف الستة	٣٨	٤٥	٣٦
٣٢	حدوث العالم ومضيئه	٣٩	٤٦	٣٧
٣٣	نسبة تعالى وتقدس الى خلقه	٤٠	٤٧	٣٨
٣٤	الجمهورية والعرضية من بدعات العالم المحسوس	٤١	٤٨	٣٩
٣٥	العلم الموصل الى الواجب هو الحضور لا الحصول ووجه الوجوب	٤٢	٤٩	٤٠
٣٦	٣٢	٤٣	٥٠	٤١
٣٧	٣٣	٤٤	٥١	٤٢
٣٨	٣٤	٤٥	٥٢	٤٣
٣٩	٣٥	٤٦	٥٣	٤٤
٤٠	٣٦	٤٧	٥٤	٤٥
٤١	٣٧	٤٨	٥٥	٤٦
٤٢	٣٨	٤٩	٥٦	٤٧
٤٣	٣٩	٥٠	٥٧	٤٨
٤٤	٤٠	٥١	٥٨	٤٩
٤٥	٤١	٥٢	٥٩	٥٠
٤٦	٤٢	٥٣	٦٠	٥١
٤٧	٤٣	٥٤	٦١	٥٢
٤٨	٤٤	٥٥	٦٢	٥٣
٤٩	٤٥	٥٦	٦٣	٥٤
٥٠	٤٦	٥٧	٦٤	٥٥
٥١	٤٧	٥٨	٦٥	٥٦
٥٢	٤٨	٥٩	٦٦	٥٧
٥٣	٤٩	٦٠	٦٧	٥٨
٥٤	٥٠	٦١	٦٨	٥٩
٥٥	٥١	٦٢	٦٩	٦٠
٥٦	٥٢	٦٣	٧٠	٦١
٥٧	٥٣	٦٤	٧١	٦٢
٥٨	٥٤	٦٥	٧٢	٦٣
٥٩	٥٥	٦٦	٧٣	٦٤
٦٠	٥٦	٦٧	٧٤	٦٥
٦١	٥٧	٦٨	٧٥	٦٦
٦٢	٥٨	٦٩	٧٦	٦٧
٦٣	٥٩	٧٠	٧٧	٦٨
٦٤	٦٠	٧١	٧٨	٦٩
٦٥	٦١	٧٢	٧٩	٧٠
٦٦	٦٢	٧٣	٨٠	٧١
٦٧	٦٣	٧٤	٨١	٧٢
٦٨	٦٤	٧٥	٨٢	٧٣
٦٩	٦٥	٧٦	٨٣	٧٤
٧٠	٦٦	٧٧	٨٤	٧٥
٧١	٦٧	٧٨	٨٥	٧٦
٧٢	٦٨	٧٩	٨٦	٧٧
٧٣	٦٩	٨٠	٨٧	٧٨
٧٤	٧٠	٨١	٨٨	٧٩
٧٥	٧١	٨٢	٨٩	٨٠
٧٦	٧٢	٨٣	٩٠	٨١
٧٧	٧٣	٨٤	٩١	٨٢
٧٨	٧٤	٨٥	٩٢	٨٣
٧٩	٧٥	٨٦	٩٣	٨٤
٨٠	٧٦	٨٧	٩٤	٨٥
٨١	٧٧	٨٨	٩٥	٨٦
٨٢	٧٨	٨٩	٩٦	٨٧
٨٣	٧٩	٩٠	٩٧	٨٨
٨٤	٨٠	٩١	٩٨	٨٩
٨٥	٨١	٩٢	٩٩	٩٠
٨٦	٨٢	٩٣	١٠٠	٩١
٨٧	٨٣	٩٤	١٠١	٩٢
٨٨	٨٤	٩٥	١٠٢	٩٣
٨٩	٨٥	٩٦	١٠٣	٩٤
٩٠	٨٦	٩٧	١٠٤	٩٥
٩١	٨٧	٩٨	١٠٥	٩٦
٩٢	٨٨	٩٩	١٠٦	٩٧
٩٣	٨٩	١٠٠	١٠٧	٩٨
٩٤	٩٠	١٠١	١٠٨	٩٩
٩٥	٩١	١٠٢	١٠٩	١٠٠
٩٦	٩٢	١٠٣	١١٠	١٠١
٩٧	٩٣	١٠٤	١١١	١٠٢
٩٨	٩٤	١٠٥	١١٢	١٠٣
٩٩	٩٥	١٠٦	١١٣	١٠٤
١٠٠	٩٦	١٠٧	١١٤	١٠٥
١٠١	٩٧	١٠٨	١١٥	١٠٦
١٠٢	٩٨	١٠٩	١١٦	١٠٧
١٠٣	٩٩	١١٠	١١٧	١٠٨
١٠٤	١٠٠	١١١	١١٨	١٠٩
١٠٥	١٠١	١١٢	١١٩	١١٠
١٠٦	١٠٢	١١٣	١٢٠	١١١
١٠٧	١٠٣	١١٤	١٢١	١١٢
١٠٨	١٠٤	١١٥	١٢٢	١١٣
١٠٩	١٠٥	١١٦	١٢٣	١١٤
١١٠	١٠٦	١١٧	١٢٤	١١٥
١١١	١٠٧	١١٨	١٢٥	١١٦
١١٢	١٠٨	١١٩	١٢٦	١١٧
١١٣	١٠٩	١٢٠	١٢٧	١١٨
١١٤	١١٠	١٢١	١٢٨	١١٩
١١٥	١١١	١٢٢	١٢٩	١٢٠
١١٦	١١٢	١٢٣	١٣٠	١٢١
١١٧	١١٣	١٢٤	١٣١	١٢٢
١١٨	١١٤	١٢٥	١٣٢	١٢٣
١١٩	١١٥	١٢٦	١٣٣	١٢٤
١٢٠	١١٦	١٢٧	١٣٤	١٢٥
١٢١	١١٧	١٢٨	١٣٥	١٢٦
١٢٢	١١٨	١٢٩	١٣٦	١٢٧
١٢٣	١١٩	١٣٠	١٣٧	١٢٨
١٢٤	١٢٠	١٣١	١٣٨	١٢٩
١٢٥	١٢١	١٣٢	١٣٩	١٣٠
١٢٦	١٢٢	١٣٣	١٤٠	١٣١
١٢٧	١٢٣	١٣٤	١٤١	١٣٢
١٢٨	١٢٤	١٣٥	١٤٢	١٣٣
١٢٩	١٢٥	١٣٦	١٤٣	١٣٤
١٣٠	١٢٦	١٣٧	١٤٤	١٣٥
١٣١	١٢٧	١٣٨	١٤٥	١٣٦
١٣٢	١٢٨	١٣٩	١٤٦	١٣٧
١٣٣	١٢٩	١٤٠	١٤٧	١٣٨
١٣٤	١٣٠	١٤١	١٤٨	١٣٩
١٣٥	١٣١	١٤٢	١٤٩	١٤٠
١٣٦	١٣٢	١٤٣	١٥٠	١٤١
١٣٧	١٣٣	١٤٤	١٥١	١٤٢
١٣٨	١٣٤	١٤٥	١٥٢	١٤٣
١٣٩	١٣٥	١٤٦	١٥٣	١٤٤
١٤٠	١٣٦	١٤٧	١٥٤	١٤٥
١٤١	١٣٧	١٤٨	١٥٥	١٤٦
١٤٢	١٣٨	١٤٩	١٥٦	١٤٧
١٤٣	١٣٩	١٥٠	١٥٧	١٤٨
١٤٤	١٤٠	١٥١	١٥٨	١٤٩
١٤٥	١٤١	١٥٢	١٥٩	١٥٠
١٤٦	١٤٢	١٥٣	١٦٠	١٥١
١٤٧	١٤٣	١٥٤	١٦١	١٥٢
١٤٨	١٤٤	١٥٥	١٦٢	١٥٣
١٤٩	١٤٥	١٥٦	١٦٣	١٥٤
١٥٠	١٤٦	١٥٧	١٦٤	١٥٥
١٥١	١٤٧	١٥٨	١٦٥	١٥٦
١٥٢	١٤٨	١٥٩	١٦٦	١٥٧
١٥٣	١٤٩	١٦٠	١٦٧	١٥٨
١٥٤	١٥٠	١٦١	١٦٨	١٥٩
١٥٥	١٥١	١٦٢	١٦٩	١٦٠
١٥٦	١٥٢	١٦٣	١٧٠	١٦١
١٥٧	١٥٣	١٦٤	١٧١	١٦٢
١٥٨	١٥٤	١٦٥	١٧٢	١٦٣
١٥٩	١٥٥	١٦٦	١٧٣	١٦٤
١٦٠	١٥٦	١٦٧	١٧٤	١٦٥
١٦١	١٥٧	١٦٨	١٧٥	١٦٦
١٦٢	١٥٨	١٦٩	١٧٦	١٦٧
١٦٣	١٥٩	١٧٠	١٧٧	١٦٨
١٦٤	١٦٠	١٧١	١٧٨	١٦٩
١٦٥	١٦١	١٧٢	١٧٩	١٧٠
١٦٦	١٦٢	١٧٣	١٨٠	١٧١
١٦٧	١٦٣	١٧٤	١٨١	١٧٢
١٦٨	١٦٤	١٧٥	١٨٢	١٧٣
١٦٩	١٦٥	١٧٦	١٨٣	١٧٤
١٧٠	١٦٦	١٧٧	١٨٤	١٧٥
١٧١	١٦٧	١٧٨	١٨٥	١٧٦
١٧٢	١٦٨	١٧٩	١٨٦	١٧٧
١٧٣	١٦٩	١٨٠	١٨٧	١٧٨
١٧٤	١٧٠	١٨١	١٨٨	١٧٩
١٧٥	١٧١	١٨٢	١٨٩	١٨٠
١٧٦	١٧٢	١٨٣	١٩٠	١٨١
١٧٧	١٧٣	١٨٤	١٩١	١٨٢
١٧٨	١٧٤	١٨٥	١٩٢	١٨٣
١٧٩	١٧٥	١٨٦	١٩٣	١٨٤
١٨٠	١٧٦	١٨٧	١٩٤	١٨٥
١٨١	١٧٧	١٨٨	١٩٥	١٨٦
١٨٢	١٧٨	١٨٩	١٩٦	١٨٧
١٨٣	١٧٩	١٩٠	١٩٧	١٨٨
١٨٤	١٨٠	١٩١	١٩٨	١٨٩
١٨٥	١٨١	١٩٢	١٩٩	١٩٠
١٨٦	١٨٢	١٩٣	٢٠٠	١٩١
١٨٧	١٨٣	١٩٤	٢٠١	١٩٢
١٨٨	١٨٤	١٩٥	٢٠٢	١٩٣
١٨٩	١٨٥	١٩٦	٢٠٣	١٩٤
١٩٠	١٨٦	١٩٧	٢٠٤	١٩٥
١٩١	١٨٧	١٩٨	٢٠٥	١٩٦
١٩٢	١٨٨	١٩٩	٢٠٦	١٩٧
١٩٣	١٨٩	٢٠٠	٢٠٧	١٩٨
١٩٤	١٩٠	٢٠١	٢٠٨	١٩٩
١٩٥	١٩١	٢٠٢	٢٠٩	٢٠٠
١٩٦	١٩٢	٢٠٣	٢١٠	٢٠١
١٩٧	١٩٣	٢٠٤	٢١١	٢٠٢
١٩٨	١٩٤	٢٠٥	٢١٢	٢٠٣
١٩٩	١٩٥	٢٠٦	٢١٣	٢٠٤
٢٠٠	١٩٦	٢٠٧	٢١٤	٢٠٥
٢٠١	١٩٧	٢٠٨	٢١٥	٢٠٦
٢٠٢	١٩٨	٢٠٩	٢١٦	٢٠٧
٢٠٣	١٩٩	٢١٠	٢١٧	٢٠٨
٢٠٤	٢٠٠	٢١١	٢١٨	٢٠٩
٢٠٥	٢٠١	٢١٢	٢١٩	٢١٠
٢٠٦	٢٠٢	٢١٣	٢٢٠	٢١١
٢٠٧	٢٠٣	٢١٤	٢٢١	٢١٢
٢٠٨	٢٠٤	٢١٥	٢٢٢	٢١٣
٢٠٩	٢٠٥	٢١٦	٢٢٣	٢١٤
٢١٠	٢٠٦	٢١٧	٢٢٤	٢١٥
٢١١	٢٠٧	٢١٨	٢٢٥	٢١٦
٢١٢	٢٠٨	٢١٩	٢٢٦	٢١٧
٢١٣	٢٠٩	٢٢٠	٢٢٧	٢١٨
٢١٤	٢١٠	٢٢١	٢٢٨	٢١٩
٢١٥	٢١١	٢٢٢	٢٢٩	٢٢٠
٢١٦	٢١٢	٢٢٣	٢٣٠	٢٢١
٢١٧	٢١٣	٢٢٤	٢٣١	٢٢٢
٢١٨	٢١٤	٢٢٥	٢٣٢	٢٢٣
٢١٩	٢١٥	٢٢٦	٢٣٣	٢٢٤
٢٢٠	٢١٦	٢٢٧	٢٣٤	٢٢٥
٢٢١	٢١٧	٢٢٨	٢٣٥	٢٢٦
٢٢٢	٢١٨	٢٢٩	٢٣٦	٢٢٧
٢٢٣	٢١٩	٢٣٠	٢٣٧	٢٢٨
٢٢٤	٢٢٠	٢٣١	٢٣٨	٢٢٩
٢٢٥	٢٢١	٢٣٢	٢٣٩	٢٣٠
٢٢٦	٢٢٢	٢٣٣	٢٤٠	٢٣١
٢٢٧	٢٢٣	٢٣٤	٢٤١	٢٣٢
٢٢٨	٢٢٤	٢٣٥	٢٤٢	٢٣٣

الصفحة	مطلب	الصفحة	مطلب	الصفحة
٢٤	معنى الحكم والنبوة،	٥٤	٥٥	ذكر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
٢٤	معنى كونه تعالى نور السموات والأرض	"	"	ذكر الخلفاء الاربعة رضوا الله عنهم
"	شرح قوله تعالى مثل نوره كشكوة النور	"	"	ذكر صاحب الظهر وصاحب البطن
٢٨	تفصيل بعض التجليات	٥٨	٥٩	صاحب الفردية،
٢٩	مرتبة جمع الوصاية والمفردية معا،	٥٩	٥٩	معنى البصير وذكر المفردين،
٥٠	مرتبة حصول الكمال المستر الى	"	٥٠	ذكر بعض احكام التجلي الالهي،
٥١	احوال تجلي هو منبع النار وتجلي هو	"	٥٨	وصول المصنف الى اسم الرحمن وهو
"	منبع الجنة،	"	"	اصل التجليات وانكشف به التجليات
٥٢	قول الغزالي في المواجهة على رذائل	٥١	٥٢	كلماته،
"	الاخلاق وتحقيق المصنف في ذلك	"	"	مراتب اجتناءه تعالى العبد
٥٣	اطلاع المصنف على قاطبة انواع	"	٥٠	بيان ان للوجود مراتب كثيرة العدد
"	الكمال وتسميتها بالدرائر السبعة	"	"	وفيه تحقيق انيق،
٥٣	شرح الدررات السبع،	٥٣	٥١	احوال كلمة هي اصل وجود المصنف
"	اولها الايمان وذكر نوعيه	"	"	ومنبع كماله،
"	الثانية شرح الصدر،	٥٣	٥٢	داخلي حال عجيب الخ
"	الثالثة قرب النواقل،	٥٣	٥٣	خيرة العبد ذات ترقى المحقيقة الحقائق،
"	الرابعة الحكمة،	٥٣	٥٣	وصية التثبيت على الطريقة القومية
"	الخامسة قرب الفرائض،	٥٣	٥٣	من التوجيه،
"	السادسة القرب الملوكوتى	٥٣	٥٣	الواجبات الثلاث على من انكشف للتوجيه
"	حكاية	"	"	الفقه والسرفى الذكر الدائم
"	السابعة دولة الكمال	٥٣	٥٣	للعبد عقلان وبيانها،
٥٥	لكل نبي مقام مخصوص من هذه الدرر السبع	٥٣	٥٣	تشويش السالك واسبابه،
"	ذكر آدم وادريس ونوح وغيرهم	"	"	ميل السالك الى فهم العلوم التوجيهية بالذائق
"	من الانبياء عليهم السلام	"	"	الشريعة والحكمة ومضرة ذلك،

تتبع التمر

الصفحة	مطلب	الصفحة	مطلب	الصفحة
١٠٠	السفر الموصل الى الوحدة القصود ما	٨٨	وصية قلة الطعام ودوام الصيام	٤٩
	يجب فيه من الامور الضرورية لقطعه		والمراد بالشعر	
١٠٣	وصاية فهمه من المصنف الى صاحب له	٨٩	الهمة وكيفية فنائها	٥٠
	اعظم انواع الجهاد	٩١	موانع القناء الشفاهي	٥١
١٠٣	صحبة الناس على شريطين	٩٢	الابتهاال والتضرع اليه تعالى في المسئلة	٥٢
	تلقين الطريق الخاص كاشاد الناس	٩٣	تشويشات السالك بمنزلة اضغاط احلام	٥٣
	التوجه الى تعرف الامر قبل وجوده	٩٣	طريقة التوجه الى المجرى للقدس	٥٣
	مراتب الثلاث		رويا المصنف وتعبيرها منه	٥٥
١٠٥	تجمع الهمة على مرتبتين	٩٣	عدم السؤال من المصنف يوم القيامة	٥٤
	الاحتجاب بحجاب الوهم وعلاجها	٩٠	ودخوله الجنة	
١٠٦	بيان كمال قرب الفرائض	٩١	حصول الخضوع المجرى وبيان حقيقة	٥٥
	لعالم المثال مرتبتان	٩٢	مغنى العلم المحصور به تعالى والعلم	٥٨
١٠٤	ايضا ح حال العين وكمال	٩٣	المحصول واحكامها المختلفة	
	تحقيق في القول والخبر وغيرها	٩٣	فائدة فهمه	٥٥
	بيان صيغ الوعظ	٩٥	احوال بني آدم بين اصبعي الرحمن	٥٩
١٠٨	تصوير مسئلة والحكم عليها	٩٤	عدم التقدير من الطوارئ الخارجية	٨٠
	الدعاء واين ينفع هو	٩٤	في الهمة على ترك حديث النفس	
	السمي بالوجاهة ما ذا	٩٨	معنى انكسار الخاطر	٨١
	الخطاب بحقيقة مطلقة لا يقتصر على	٩٩	وصاية انشاد بعض الاشعار وتلاوة	٨٢
	المخاطب فقط بل يمكن جوعدا غير		القرآن وغيرها لبعض اصحابه	
	ايضا كما وقع للمصنف في قوله والضعف		اضطراب قلب السالك وعلاجها	٨٣
١٠٩	قوله تعالى الم نشرح لك امم والخط	١٠٠	تنبيه على ترقيات السالك	٨٣
	كالخطاب بالماضي		كون العباد مخلوقين على طبقات	٨٥
١١٠	ذكر المحدث والمقرب	١٠١	شقي	

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
١١٩	بيان التربية الباطنية والتربية الظاهرية	١٢٠	معنى قوله تعالى وجعلنا في الارض راسخين	١٠٣	معنى قوله تعالى وجعلنا في الارض راسخين
١٢٠	معنى التفهيم والمحلية وغيرها	١٢١	بيان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	١٠٣	بيان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
١٢١	كون المصنف مبشرا بنعم خاتم الله تعالى	١٢٢	الفرق بين الايمان والحكمة	١٠٣	الفرق بين الايمان والحكمة
١٢١	بيان معنى الذوق والتفهيم والوحي	١٢٣	الذوق والتفهم ومعانيها	١٠٣	الذوق والتفهم ومعانيها
١٢٢	صلوة الفهم والتهجد وصيائمه ثلاثة ايام	١٢٣	اوقات الصلوة وسر التوقيتات المخصوصة	١٠٥	اوقات الصلوة وسر التوقيتات المخصوصة
١٢٢	من كل شهر مما توارثه الانبياء عليهم السلام	١٢٤	تحديدات الزكوة من ابداء الشريعة المحمدية	١٠٥	تحديدات الزكوة من ابداء الشريعة المحمدية
١٢٢	احكام الدورات الاربعة	١٢٥	في مناسك الحج تأسي براهيم عليه السلام	١٠٥	في مناسك الحج تأسي براهيم عليه السلام
١٢٣	تعليم علم التفسير في كلمات يسيرة	١٢٦	التفهم تنقيحان	١٠٦	التفهم تنقيحان
١٢٣	ايضا في درجته قرب الملكوت	١٢٦	مقامات قرب الفرائض صنفان	١٠٦	مقامات قرب الفرائض صنفان
١٢٣	بيان خصائص قرب الكمال	١٢٦	الصلوة من تماثيل الحي القيوم	١٠٨	الصلوة من تماثيل الحي القيوم
١٢٣	معنى توحنا الكمال وتوحد الشهود	١٢٨	الصوم وبيان اول تمثله	١٠٨	الصوم وبيان اول تمثله
١٢٣	سخرهم الرجال وسر القيامة	١٢٩	اصناف الصعابة	١٠٩	اصناف الصعابة
١٢٥	استقرار صور الاعمال في الصعائف	١٢٩	مراتب الظهور	١١٠	مراتب الظهور
١٢٥	وسر الجنة والنار	١٢٩	ضابطات اسناد الاشياء الى الله والى العبد	١١١	ضابطات اسناد الاشياء الى الله والى العبد
١٢٥	اقرب طرق السلوك وكون المصنف	١٣٠	بيان ما يحصل للانسان اولا وما بعده	١١٢	بيان ما يحصل للانسان اولا وما بعده
١٢٥	امام هذه الطريقة	١٣٠	الغرض من المصائب	١١٣	الغرض من المصائب
١٢٥	منقبة خاصة للمصنف	١٣١	امارة اطلاق الاسماء الحادثة	١١٣	امارة اطلاق الاسماء الحادثة
١٢٥	التبشير والاذن قبل وجود مسرور	١٣٢	كيف ينزل الوحي على الانبياء والتفصيص	١١٥	كيف ينزل الوحي على الانبياء والتفصيص
١٢٥	مصيبة والسرفه	١٣٢	على المقربين من الملائكة	١١٥	على المقربين من الملائكة
١٢٥	السرف في النبي عن الطيرة والنجوم	١٣٢	قوله عليه السلام العلم ثلاثة الخلق والخلق	١١٦	قوله عليه السلام العلم ثلاثة الخلق والخلق
١٢٥	لم يعلم النبي عليه السلام الشعر والسرفه	١٣٢	اصول الشريعة اثنتان	١١٦	اصول الشريعة اثنتان
١٢٥	من تقطن بتحاذي العالم لم يخف عليه شيء	١٣٣	سخرهم آدم (عليه السلام) الجنة اولا	١١٨	سخرهم آدم (عليه السلام) الجنة اولا
١٢٥	من علم التكوين وتفصيله	١٣٣	الاستقرار في الارض بعد	١١٨	الاستقرار في الارض بعد
١٢٩	تولى الله العبد في معاشه	١٣٣	ذكر يوسف عليه السلام وسرايته	١١٩	ذكر يوسف عليه السلام وسرايته

التفهيـمات العدد	مطلب	صفحة	التفهيـمات العدد	مطلب	صفحة
١٣٥	توحيد الاقتربات الخمس في الرجل بوجوه عديدة،	١٢٩	١٥٣	معنى قوسط الانبياء عليهم السلام الله تعالى وبين المقربين باقترباً المخمس،	١٣٤
١٣٦	أقسام النبي عليه السلام عن طريقته المصنف التي هي اب الطرق كلها اقرب السبل اجمعها،	١٣٠	١٥٥	بيان غاية معرفة النفس بالله سبحانه،	١٣٨
١٣٧	أفاضل مقدسات نظام القربا كلها،	١٣١	١٥٦	المذهب الحق عند المصنف،	١٣٩
١٣٨	السالك في طريقته المصنف هو خازن الوحي	١٣٢	١٥٧	تحقيق كونه عليه السلام في ملأ ابراهيم،	١٤٠
١٣٩	ذكر الشعب المنشعبة من كماله	١٣٣	١٥٨	معنى السلوك عند المصنف،	١٤١
١٤٠	بيان اقسام الاولياء،	١٣٤	١٥٩	شرح قوله عليه السلام نحن الحق بالشك من ابراهيم المحل بيت،	١٤٢
١٤١	تقدم الارهاصات قبل الوقفات	١٣٥	١٦٠	فضله عليه السلام على سائر الانبياء ووجه الوجيه،	١٤٣
١٤٢	الحب اسماء الله تعالى الى المصنف	١٣٦	١٦١	تفاوت درجات الاوصياء والمجدين	١٤٤
١٤٣	شأن المحدث،	١٣٧	١٦٢	"قائمة تكوينية جلية"	١٤٥
١٤٤	كثرة الوصايا وانكلا بديل كل زمان من وصي	١٣٨	١٦٣	كان المصنف قد اعطى الكمالات باسرها في قرب الملكوت وتفصيله،	١٤٦
١٤٥	لا يزال نبي من عجل،	١٣٩	١٦٤	الطريقة القويمة في الاقترب فاذا؟	١٤٧
١٤٦	فجدية المصنف	١٤٠	١٦٥	حقيقة العلم،	١٤٨
١٤٧	ذكر قرب القيامة،	١٤١	١٦٦	سلطان التشريع في الكمال التسمية فقط	١٤٩
١٤٨	مبدأ الفرق بين العامة والانبيا عند المصنف	١٤٢	١٦٧	لكواكب تأثيراً في عالم الخاص ام لا؟	١٥٠
١٤٩	قوله عليه السلام لتبعن سنن من قبلكم ومصادق في زمان المصنف	١٤٣	١٦٨	توجد كون الطيرة والهامة والعدو وغيرها شركاً بالله تعالى،	١٥١
١٥٠	معاني المقطعات،	١٤٤	١٦٩	بيان خصائص دورة الكمال	١٥٢
١٥١	بيان بعض احوال التواجد	١٤٥	١٧٠	ليس وراء دورة الكمال درجة زيادة قرب للعبد	١٥٣
١٥٢	وصف النبي وسر اتيانه بالشريعة،	١٤٦	١٧١		
١٥٣	ختم النبوة وسرة،	١٤٧	١٧٢		

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة
١٤٨	مقدمة عليه السلام بالمبشرات بعد النبوة،	١٢٩	للؤمن الضائق والآن تحت لذة الإيمان	١٤١
١٤٩	الأولياء وجولاتهم في الدورات السبع،	١٨٩	بعض جزئيات شرح الصلاة	"
١٥٠	من جزئيات دورات الكمال قريب الأعمال	١٩٠	بعض جزئيات دورات الحكمة،	"
١٥١	ليس للبشر الكامل فضل على المقرب	١٩١	المصنف ذاق الازل الضمرتين	١٤٢
	من الملائكة،	١٩٢	عدهم شفاء العليل عن ذوق الازل الضمر	"
١٥٢	حقيقة التوحيد الذي بعث به الانبياء	١٩٣	كمال جمع الكمالين،	"
١٥٣	دعاء يونس عليه السلام على قومه،	١٩٤	حديث عدي بن حاتم في الترمذي	١٤٣
١٥٤	سر المسم الذي كان زمن داود	١٩٥	وصول السالكين الى السلب بالبحث	"
١٥٥	واقعة استجابة دعاء المصنف	١٩٦	سر البعثة و سر الهجرة،	"
١٥٦	رؤيا البشارة في حق المصنف	"	سر الحج و سر البذل و سر فترة الوحي،	١٤٣
١٥٧	سفر الحرمين الشريفين وكوز المصنف	١٥٣	سر المعراج و سر القنوت،	"
١٥٨	ما رواه من الله قبل موته من بعدة	١٥٤	حقيقة النفس والحين	١٤٥
١٥٩	أطلاع المصنف على حال قلب بعض مريد	١٥٨	للعين احكام في هذا العالم وتسمى بالبحث	"
١٦٠	واقعة استجابة الدعاء،	١٥٣	احكام النفس الناطقة،	"
١٦١	شفاء المريض برغبة المصنف و	١٥٩	العلم الحق عند المصنف وتفصيله،	١٤٦
١٦٢	توليت من الله تعالى،	"	المنقبة العظيمة التي اختص بها رسولنا	"
١٦٣	وجه تسميته بولي الله وقطب الدين،	"	وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و	"
١٦٤	رؤيا والدة المصنف وتعبيرها،	١٥٥	سيدنا موسى عليه السلام	"
١٦٥	الانبياء عليهم السلام نفقوا العلم عام	"	المنقبة العظيمة التي اختص بها	"
١٦٦	ليس يعينهم،	"	سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم	"
١٦٧	ذكر تجلياته تعالى وتقدس،	١٥٦	بيان الآثار النسمية والنفسية	١٤٧
١٦٨	تمثيل لبعض احوال السالك،	١٥٩	والآثار العينية،	"
١٦٩	حكاية بعض احوال المطربة،	"	علم المجددات وكيف هو،	١٤٨
١٧٠	بيان اركان دورات الإيمان واحكام دورات شرح الصلاة	١٤٠	(بقية الفهرس في صفح ٢٤٠)	

الف	٢٥٢٤٢	٢٦	٢٧
-----	-------	----	----

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ربنا لا تمنع لما اعطيت ولا تزلزل ما قضيت المهدى من هديت تباركت وتعاليت سبحانك
 لا تخالطك المنون ولا تصفك الواصفون ولا يغيرك المنون ولا يبدلك الظنون تقدرت عن
 الاحتمال والانداد وتنزهت عن الاشباه والاضداد وتباينت عن الارواح والاجساد وتكبرت
 عن النقصاء والاعلا ذلك الحمد ملائمتك وزنة عرشك وعدد كلماتك ومبلغ علمك توحدت بحولك
 الواسع وتقدرت بطولك الرفيع وتفوقت بعزك المنيع وتباركت بمجدك النصيع ليك وسعديك
 اخلصت بالنقطاخي اليك واقبلت بكل عليك وانتصت بمجلى يدين يدك ليس بقلبي لمن سواك
 مثقال ذرة ولا بقلبي لمن دونك مقدار حبة ولا بوجهي لمن غيرك موضع شعرة ولا بعيني الا لك
 مكان قطرة اياك اعبد وبل استعين اليك ارجو وانك ارحب وكيف يعبد من يتضرع اليك
 ويخضع لربك وانى يستعان من هو مغلوب في امره مقهور في عمره واين يرغب اليه ومسكته
 الحروف بين عيني ومتى يرهب من انشئت امته وانشئت احييته وانشئت اخفكته و
 انشئت ابيكته فانت دون كل مسئول منه موضع مسألتي وانت دون كل مطلوب اليه ولي
 حاجتي وانت المخصوص قبل كل مظهر فدي وانت المتعين قبل كل مدعو بدعوتي لا يشاركك

احد فی رجاتی ولا یوافقک واحد معک فی دعائی ولا یمنظرنی وایاک ندائی ولا یزین سواک جناح بعوضہ
فی شدتی ورحائی اشہد ان لا الہ الا انت وحدک لا شریک لک کثرت نعماتک وزادت آلائک و
عظم فضلك وکبر منک ثم قصر شکری وساء صنیعی فاعف عنی مغفرۃ من عندک وارحمنی رحمۃ
من لدنک انت التواب الوهاب ذو القوة المتین وان لم تغفر لی وترحمنی لا کون من الخاسرین
واشہد ان محمد عبدک ورسولک ختمت بہ انبیاءک وصدرتہ علی اصفیائک جعلتہ وسیلۃ
المغتربین وشفعت فی المذنبین یوم الدین اللهم ربنا فصل وبارک وسلم علیہ کما امرتنا ان
نصلی علیہ وصل وبارک وسلم علیہ کما تحب وترضی ان تصلی علیہ وصل علی اخوانہ من
الانبیاء وحازہم احسن الجزاء کما ہدوا الی الصراط المستقیم وقادوا الی المنہج القویم و
علی آلہ الطھرۃ الاصفیاء واصحابہ البرۃ النقیاء آمین،

اما یعمل فیقول العبد الضعیف المدعوی الی اللہ کان اللہ لہ فی الآخرۃ والاولی اتم
علیہ نعمۃ العظمی ورحمتہ الکبری ازل اللہ تبارک وتعالی یهب ما یشاء لمز یشاء لا اراد یحکم ولا
حاصر لحدودہ ومن عظیم فضله ووسیع امتنانه ان وهب لی علوما یمضیق عنہا نطاق النطق
والبیان واسرار التضمحل دونہا طاقتہ نوع الانسان فطغ من ازحامہا طفاحۃ علی
اللسان وانفخ من تراکمہا باب فی مخاطبۃ الاخوان فاحسبت ان اجمعہا فی رسالۃ خوفا من
ضیاعہا وفواتہا وطمعا فی التذاذ من کان مستحقا للذاتہا وسمیتہا بالتقمیحات الا لہیة قد
حسبہ اللہ ونعم الوکیل،

تقسیم

عش معشوقان نہان ست دستیر عشق عاشق بادو صد طیل و نیر

دل من دون نامہ دار و یک خانہ معشوقی دیگر خانہ عاشقی تفصیل این اجمال آنکہ چون حضرت خلاق خود را عاشق

خلق برآمد مشوقیت ماہمان معشوقیت است باز جمال خود دید و عاشق شد عاشقیت ماہمان عاشقیت
 است لست اقول ان صفتہ تحمل فینا او ان صفتنا تحمل فیدہ او تكون حینہ تعالیٰ اللہ
 عن ذلک علوا کبیرا پس اگر درکنہ وجود شما کہ رو در عاشقیت دارو نظر میکنم معشوق شما میشوم زیرا کہ
 در حالت التفات بمباشقیت شما چون علم انا یرج قہقری راجح می شود بر مرتبہ معشوقیت می افتد
 لانها ہی المقابل لتلک المہرتبہ بحسب الذات و اگر درکنہ وجود شما کہ رو در معشوقیت
 میدارو نظری کنم عاشق شما می شوم زیرا کہ در حالت التفات بمعشوقیت شما چون علم انا یرج
 قہقری راجح می شود بر مرتبہ عاشقیت می افتد لانها ہی المقابل لتلک المہرتبہ بحسب
 الذات اگر عاشقم چنانم کہ چوں من عاشقی نیست و اگر معشوقم چنانم کہ چوں من معشوقی نیست
 عاشقیت من اُم العاشقیات ست و معشوقیت من اُم المعشوقیات است اگر گوئیم کہ عاشقیت
 مجنون و فرہاد شعبہ از شعبہائے عاشقیت من ست و معشوقیت یعلیٰ و شیرین ظلی از
 ظلال معشوقیت من است راست گفتہ باشم کلا بل الحق انہ لا عاشقیتہ و الحقیقۃ
 الا عاشقیتہ و لا معشوقیتہ الا معشوقیتی و غیر عاشقیتہ و معشوقیتی لیس فی
 حیز لا مکان بل فی صحراء العدم اگر نیک بشکافی نہ عاشقم نہ معشوق اینقدر بہت کہ چشم
 بلوریم محرومی نفس احمر بر مرکز من است آنچه ناصر علی گفتہ ے

ولی دادم علی یک شہر مشوقاں بقربانش محبت بلبلے دارد کہ گل ریز ذرا انگش

خطا است ابو قتیہ خود ست کہ معشوقیت و عاشقیت او را گمان برده

تفہیم

یا سادتی انا غریب مضطر کا ادعی کمالا و لا خارق عادۃ و لا حال یجیلا و لا مقام اکراما و
 کیف ادعی فالیس لی بحق انما اقول قولاً واحداً لہوان اللہ عزوجل بخودہ و کرم ہدائی طریقاً سویاً

و ستماعبقر یا یقع عندی علی سبیل العلم التام الحق انما طریقه الانبیاء والمرسلین والسابقین الی الان
 همثلة من الاولین وقلیل من الاخرین فعلت المبدأ والمعاد ودریت معنی الحیث والقرآن
 من غیر تأویل فانما مستوفی هذا الدیوان وعرف هذه البقعة واقول لاخوانی هؤلاء انما
 اعظمکم بواحدة ان تقوموا لله شنی وخرادی ثم تفکروا هل یصلحکم من جنة، ۵

فان حاولوا منی الجود والردی	فهذا دمی حل لهم لست لجل
علی من می شناسم این گهر وزدان حکمتا	فلاطون آه گرمی دید یونانی که من دلم
نم جرم محبت خانه زادان فیضنها وارو	گلستانی کند دوشخ زدایانی که من دلم
دلی دارم جواهر خانه عشقت خویش	که دارو زیر گردول میرسامانی که من دلم
بدست آورده ام دل را لایما نم چمی پری	هم تصویر عشوق است قرآنی که من دلم
دلی دارم علی یک شهر محبوبان بقر بانش	محبت بلبل دارو که گل ریزد ز آهنگش

تفهیم

فی قوة حمیزة فطرت علیها ما التفت لذه معقول او معلوم الا وغلت عنقه وسلسلت جلده

ویدیه و مثل بین یدی احکم فیہ فاشئت از شئت قتلتم و از شئت جدعتہ و مثلت بیا ۵

بلک نکته گیری خسرو شیرین مقام من	بریشیم بسته می آرند هر جا هست مضوی
فنور النبوة مع هذا القوة الفطرية كأنه خمر كان	من لاجها زنجیر علی حدتہ و حرارتہ ۵
ازین ایفون که ساقی در می افکند	حریفان را نه سرماند نه دستار
تن فاکل من در وجود روح آسمانی هم	عبارت از صریح فامه میرقصه روحانی هم

تفهیم - اللهم صل علی محمد وآله واغفر لی ذنبی کلہ جلہ وقلہ سبحان الله این قوت نظریه که تمام

من بود بعد از او تن بر فراست و با من ریش و گریبان شد فاصبر علیا حینا و تصرعنی حینا فاذا اصعرتنی
 کنت عبدک فاعتقلنی فاذا غلبتنی سقتنی من کاس دهاق فاطل ثملا واضرب بکل شیء مثلاً

شعرانها بترجیحی، ۵

چو گل زخنده عشرت بهین نصیم بود که پاره پاره یزغم ندا تم کردند
 و اذا صرعتها قتلتهما تارة وجدتهما مثلت بها اخرى فوالله لئن بقيت لاقتكن بهما ولا جعلتهما مثلة
 يستهنرأ بها والله لئن قويت لحرقتها في ارض ليس بها ماء لقد فعلت بي ما لا يفعله شقيق احد
 وقوامه ونحن نضرب لذلك مثالا ليس العربي القحيس مردكلا ما فصيحا فاذا سئل لم نصبت هذا
 و رفعت ذلك حارو ولم يطق الجواب ولو وجد مغارة لا تساب حتى اذا بلغ عقله نصاب الكمال فكل
 شيء عنده اذا ذاك بمقدار ما النجوى فمح فطانة قوته الممييزة لا يسرد كسر دة ولا يفصح كفصاحته
 حتى اذا انحل عقدة تمایزة وانكسر سورتها فيكون حيوانا ناطقا حينئذ فلهذا معذرة قولنا اللهم صل
 على محمد النبي الازلي وآله اللهم انك قلت وقولك الحق امن يحيب المضطر اذا دعاه ويكشف
 السوء اللهم ها انا عبد ضعيف خفيف غريب مضطرا دعوك لتكشف السوء عني وتخلصك عدي
 وتقتل معاندي وتنصرني على مصارعى اللهم انه يريد ان يقتلني ويستبهم بيضتي وينزع
 عني ملكي ويحطني مغلول لئلا الى عتقي اللهم فاصرف عني شره وارزوني حرة وقرة،

تفسير
 حضرت پیغمبر ماصلى الله عليه وسلم در اوائل حال قبل از نبوة حکمت و عصمت و قطبیت
 باطنیه اکتساب فرموده بودند بعد از ابوحی و رویت ملائکه و بعثت الی الحق بر مسند نبوة
 نشستند و در این مرتبه حفظ بصمت پیوست و تلقین بحکمت ملصق شد و قسط
 از حضرت هدایت برایشان فائز گشت فصارت حقیقه حقیقه اخری نبویه پس
 آنحضرت بطریق خفیه دعوت میفرمود و از اغیار این اسرار مستتر میداشت ثم قیل له
 فا صدع بما تو مروا هر بمعارضه الکفار و درین مرتبه دائره حفظ تمام شد چنانچه دائره عصمت

تمام شده بود و هلال تلقین بمرتبه بدریه رسید علی محاذ اة شمس الحکمة و آن قطب است
فلكی گشت جامع مرطائف عرب را علی هذا عرش القطبیه الباطنیة فصارت
حقیقة رسولیة ثم بعد اللتیا واللتی بهدینة مطهرة هجرت فرمود و بجاد عرب و عجم مامور
گشت و درین مرتبه این بدو ثلثه مذکوره بمرتبه شمس رسید هر یک اقوا سی چند
از خود ناشی گردانید لا یسمع هذا الوقت تفصیلها فصارت حقیقة حقیقة
کافیة للناس و درین مرتبه است اوتیت علم الاولین و الاخرین و درین مرتبه
است بعثت الی الاسود و الاحمر و درین مرتبه است بعثت الی الثقلین و آن فلك
عرشی گشته افلاک شتی ابداع فرمود

ثم قيل له انا فتعنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر و يتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما و ينصرك الله نصرا عزيزا فصارت حقیقة حقیقة خاتمية و صار
كل قوس بدرا كاملا و تعدت كما اتته الی الدار الاخری كما كانت فيها بدا و ضم اليه الملك علی هذا
الارشاد و الهداية و العنايةات الجزئية و التقوى علی هذا الحفظ و التزكية و المغفرة فكانت تلك
مرتبه لا تیرم فوقها

پس وراثت انحضرت هم بقسم مقسم اند وراثت الذين اخذوا الحکمة و العصمة و القطبیه
الباطنیة هم اهل بیت و خاصه و وراثت الذين اخذوا الحفظ و التلقین و القطبیه الظاهره
الارشادیة هم اصحابه الکبار کالخلفاء الاربعة و سائر العشرة و وراثت الذين اخذوا العناية الجزئية
و التقوى و العلم هم اصحابه الذين يحقوا باحسان کانس و ابی هريرة و غیرهم من المتأخرین
فهذه ثلاثة مراتب متفرعة من کمال خاتم الرسل ﷺ هـ

و پس آئینه طوطی صفتم داشته اند آنچه استاد ازل گفت بگوینگوئم

تفهيم

حضرت حق سبحانه و تعالی انبیاء را در بر امر خاصیتی داده و هی انرا نایس لروحهم و لاجسادهم
 صورة مزاجیة غایة بعد هم عن اصولهم ان یحدث لهم فاصورة جویة لا یكون الوثیق من اعمالهم و
 اخلاقهم الاحکایة لما تضمنته الاصول و اما غیر هواله الکرام فوثیق اعمالهم و اخلاقهم من بدعات
 الصورة المزاجیة و انجزیات این فضیلت یکی آنست که تجلی ذاتی نزدیک این کرام عبارت از اسلخ
 این صورت جویه است لانها علی شرف الاضمحلال و الاثفکاک فکلما توجهوا الی الله تعالی اضمحلت
 تلك وقتا فوقتا و حیثا فحیثا فهدا سر الحکمة و العصمة و السیادة،

و از آنجمله آنست که ذکر ی که ملاک کمالات ولایت است بجز آن نتواند بود که دمی حق سبحانه را بر اند
 ذاهل عن اغیاره بالکلیة علما حضور یا بسیطا لخطور للصفات بل الاشاء هنالك و لو علی سبیل
 الدش و الاضطراب فهدا املاک اذکارهم و افق کمالهم و اما هؤلاء الکرام صلوات الله علیهم
 فتحاشی و تتألف همتهم العلیا عن ان یكون ذکرهم هذا الذکر و لا یستطیع احد ان یصف ذکرهم
 کما هو الا ان یكون من وراث نور النبوة فیعلم علما حلیا ذوقیا و یتلجلج لسانه عند بیانہ و ما
 نص علیہ قط و اما اشار الیه احد منهم و لن ینص و لن یشیر ابد او نحن نتصدی لبیان و اما البیان
 الا من نتائج القوة التمیزیة التي فطرت علیها من فطرت و ساقطها و اذ فنها فی بائر عمیق ان شاء
 الله تعالی بمنه و توفیقه و الهام فاکون امیا صر فالا علم کلمة و لا حرفا فاذن تنعمت ربی التي
 وعدت لبحین قال یعقوب علیه السلام حاکیا عن حقیقة العلیا و یتنعمت علیک و علی آل یعقوب
 ثم قال یوسف علیه السلام حاکیا عن حقیقة الجمالیة انت ولی فی الدنیا و الآخرة توفنی مسلما و
 المحقنی بالصالحین و قال الله عز وجل و هو یتولی الصالحین اللهم اجعلنی صالحا بقضاک و
 حسانک و جودک و امتنانک انت الذی برأت النعمة علی فاتمها و انت الذی ابدیت انوار قدسک فاعمها،

تقسیم

در عالم نبوت ذکر حقیقی آنست که می تن دهند و از خودی خود تیرا کنند باین معنی که در اول حق را سبحانه فی عزه و کبریا نه دیده بودند و بوی اشنا شد معرفت ذاتیه فطریه جلیله انگاه ظهوری را در منظر خاصه و عامه شناخته بودند و مجب طلبانیه و نورانیه را دانسته انگاه کرم ازلی حضرت اعلی جل و عز و علا ویرای اسطه احدی تربیت فرمود از مرتبه علیا ذات صرف عبادتی روحانیه اعلام فرمایند لا یمکن شاکسته کشاکسته نیرنج الاولیا بدان عبادت و مبالغ صورت جویه بشکنند و باصل الاصل مراجعت فرمایند فتری الهیال تجسها جادة و هی تمر السحاب و باید دانستن که دوام حضور و غیر ذلک در معارف عبادات طفلی مکتب باشی بیش نیست بدان مغرور شدن نه برای فحول رجال است فافهم الاشارة و اکتف بها عن العبارة

علی و پرده میگویم تماشا کرده ام چیزی سخن جان است عریان چون تو انم ساختن جان

تفهیم - اما قوی ان الانبیاء علیهم الصلوٰة علیهم من عبادۃ روحانیة یدمغون بها الصورة الجویة فالذی ومیت به ان لهم طریقاً مکتسباً و راء كما لهم الفطری یوشی صیقله استعدادهم الاصلی لا اقول انه معرفت او نوع توجه او اختیاری لهم انما امر اضطراری یندفعون الیه کالحالة کما امر یفضی الی امر او نظر یفضی الی نتیجة فالیون بینها و بین فاعود وافی الاخرة بائن و اما تجدیدی امر حجة الانبیاء فی الخیر الكثير فالذی هو امر ان کل شیء وجد فی العالم المحسوس او المجد فان له کیفیة فی نفسه یتمایز بها من الاخر و حیث نفیت المزاج عنهم اردت اخص من ای خلط اکید اتشأ منه آثار لیست مما کان اول الامر الا امر اجل كما قد وقع عند الاطباء ان خلط النوش دار و مثلاً لها آثار مخصوصها ثم اذا خلطت بعضها ببعض کان شاکلها اخرى حیث انکسر الحمر الغالب بالبارد و بالعکس ثم اذا اخبث فی صبرة الشعیر ستة اشهر احدث له

مزاج وراء مزاجه الخاطي ومتمايزا من قلمه كان اخلاط شيئا غذية موافقة فلما خلطت ضربت بالبدن ولما تم رجحت كان سما قاتلا ولم يها كانت الاخلاط سموا قاتلة فلما خلطت تحولت ضارة ولما تم رجحت صارت نافعة استدل النفع فاعلم ان لا تناقض بين الكلامين واما قولي ان الرادة متحدة بالذات كما لعلم فذلك ملاك ما يريد به ان العلم الناشئ بعد التعيين الاول وان كان فعليا متحد بالذات في مرتبة الذات التي هي مجزاء مرتبة الماهية في الممكن كما الرادة متحدة هناك من نوع واحد وسبيل واحد على ان هناك ايضا تقدروا تأخر قدسيان وما احسن من قال

کز تامل قفص بيضه طاوس شود در شبستان عدم نیز چراغانی هست

فالانتشار التام من حضرة العلم في مرتبة الظهور والمصافقة بها في الدرجة في مرتبة الالاف هنا نقشة،
المطابقة ۱۲

بارها گفته ام و بار دیگر میگویم که من گم شده ای من نه بخودی پویم
من اگر خاتم و گر گل چمن آرای هست هم بدانسان که وید پید شوم می رویم
در پس آئینه طوطی صفتم داشته اند آنچه استاد ازل گفت بگو میگویم

اتدری یا اخي ما الحكمة هي حجة الله في ارضه من تمسك بها لجا كانها الكتاب المبين فيه
كل رطب ويا بس اتدری ما العصمة هي التي جعل رسول الله ﷺ بطانة و لحد من بطانته في
الحديث الصحيح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة الاوتلك البطانة هي السمات الصالح اتدر
ما القطبية هي الوجاهة عند الله بانصدي که با پادشاه بنگاله تواند صوبه کابل را بجوی نخرده،

چو مژگان ناز بر دل میکند بهر غامضش دیارت کرده ام نچیر کاه خوش نگاهان را
سواد چشم غواش است نگ پای طاوسش پیرس از خوبی رعنا گلستانی که من دارم

کاش مردم دانستندی که این قوم چه کسانی اند تا خاک پای ایشان گشتندی

تقریر

قال رسول الله ﷺ عن رب العالمين عز وجل انا عند ظن عبدي بي ان ذكرني في نفسي ذكرتني في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خيره من في هذا القول سره يكون وروحه يكون ما ناله الا الحكماء الربانيون الذين فيهم قال سيد البشر ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلم الا العلماء بالله فاذا انطقوا لم ينكره الا اهل الغرة بالله وانا افشي ان شاء الله تعالى على حسب ما ينطق الله اللسان فانما اللسان بيده ان شاء انطق وان شاء ابكم يعني ان الله اسماء وصفات هي عين الذات باعتبار نفوذ البصر فيهما اليه كالزوج للاربعة هي غيرها باعتبار مشيئة المنفذ في المفضي اليه فتعرف ثم ان لها ظلالا هي حقائق الممكنات فليس شاكلة الممكنات الا شاكلة ما وليست شاكلة الا شاكلة السماء فما كان لاحد معرفته من المعارف ولا عملا من الاعمال ولا خلقا من الالفاظ الا وهو من تماثيل ذلك الاسم على طبقات التماثيل كما قد قلنا مرارا ان كل العالم منطس تحت كل عين،

ولنضرب لذلك مثلا ليس السمنذر له عين وله ذوق وله سمع وله لحم وله عظم وان الحمار طب واحر والين من عظمه وان عظمه ايبس وابرود واخش من مخم وذوقه تغلب فيه الترابية وسمعته تغلب فيه الهوائية فالسمنذر طباق وكل الطباق منطسة تحت النارية البهتة الصفة

كز تامل قفص بيقينه طاوس شود و شبستان عدم نیز چراغانی هست

فالتساح له ايضا طبقات وكل الطبقات منطسة في المائتة البهتة فتشابه الاجزاء متماثلة الاوصاف مع السمنذر في بلادي الراي على فرق فارق في نظر الحكماء فعندهم ان مائتة السمنذر انما هو نارية في لباس المائتة ونارية التساح مائتة في لباس النارية فمن هذا السبيل نعلن ان جلال يوسف عليه السلام مجال نشأ في صورة الجلال فتعرف،

فأعلم ان اذن ان معية الله عز وجل تلك المعية الخفية عللة لتماثيل المعارف بأجمعها على
الوان متعددة متنوعة فمن عرف الله عز وجل بان رحمن من صميم قلبه علماته من تماثيل
الاسم الرحمن وان معيته بالله من سبيل الرحمة بدليل لم لا بدليل ان فهذا معنى قوله عليه
السلام عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا نقول بان الذكر النفسى الذى ملاك امره وسلطان
قوله هو القلي الذى اتى اعم من ان يكون حالياً فطر بأحكام الحكماء او علمياً كسبياً كما الاولياء انما هو
من تماثيل المعية الذاتية وان الذكر السانى الذى ملاك امره هو الامر الاعم الاشمل المنبسط
على هياكل الموجودات من تماثيل المعية الوسائط فلحديث تأويلان على هذا حق الحكمة الربانية ،
الأول ان من ذكرنى فى نفسه على طبقات الذكر النفسى فليعلم انى ذكرته قبل ذلك
بالمعية الذاتية ومن ذكرنى فى ملائسائه على طبقات الذكر السانى فليعلم انى ذكرته فى الملائكة اهل
بالقلى الوسائط والثانى ان من اراد ان يصل الوصول لذاتى فعليه بالذكر النفسى على طبقاته
فالعوام يصلون بالذكر القلى والتركيبية والتصفية والاولياء بالقلي الذاتى والحكماء بكونهم
حضورهم فى حظائر القدس وغوصهم فى غاير الانس وهذا امر عميق عميق ومن اراد
الوصول الوسائط فعليه بالذكر السانى على طبقات الذاكرين فالعوام امرهم اظهر والاولياء
بما يقولون له السلوك على خلاف الجذب ، هـ

على در پرده میگویم تماشا کرده ام چیزى سخن جان است عریان چون توانم ساختن جان را

تفهيم

بر ان غزم اگر خود میرود سر که سر پوش از طبق برادر ام مشب

عسى ان ينادى السائقى الرحيم كاسادها قافطل ثملواضرب بكل شي غملا واخرج ارغل
نشوان وازهر سكران فابوح بسر لم يوح به احد قط ولن يبوح ذمنا لك تبطل المذهب وتكدر

المشارب ويغرق في البحر الزخار الصوفي والمنكلم والفقيه والفلسفي باجمعهم فلا يعيد احد كلمة
واحر فافلتك القيمة التي وعدت لي والله لا يخلف الميعاد،

تفهيم

ليس من اول الضروريات عند جهلة الناس وكلمتهم ان الانبياء عليهم السلام
مقربون عند الله غاية القرب ولستنا كذلك وقد علم من الكتاب ان موسى عليه السلام
كان يصنع على عين الله تعالى على وجه يمتاز عن صنعنا على عينه فلينتفع هذا المعنى الثابت
الحق التنقيح فيقال في المحاورات فلان اقرب الى السلطان من فلان وهل يراد بذلك ان
السلطان ينظر اليه بعين مملوءة احسانا وتحسينا وانه عند السلطان ببال ثلث يعلم ان من
لوازم ذلك القرب كثرة الانعام عليه واجابة دعائه وغيرهما فهذا معنى الوجاهة على ما يليق
بالعوام واما المعنى الهنيئ السائغ فهو مختص بالحكماء،

وكذلك نقول ان من اليد يرمى عند اصحاب العلم ان الحكم والنبوة مغايران وان
الحكمة قبل النبوة وقد قال الله تعالى في موسى عليه السلام آتيناك حكما وعلما وآتيناك لقان الحكمة
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وكان ابوذر رضي الله عنه قبل ان يلقي رسول الله ﷺ
كارها للشرك مع انه نشأ في المشركين وكان ينكر عليهم عبادة الاصنام وكان يصلي من جهة ما
يودي ابيه رأيه قبل لقائه عليه السلام بثلاث سنين وانا اول من قال السلام عليك برأيه
وكان زيد بن عمرو بن نفيل مخيرا في اول الاديين ان يكون نصرانيا او يهوديا ثم هدى الى الخيفية
وكان يحبي الموءودة ولا يأكل الا ما ذكر اسم الله عليه وكان يشدد على عبدة الاصنام حتى
قتل وكان مبشر رسول الله ﷺ وان الجمعة كانوا اصلوها في المدينة قبل قدومه عليه
السلام وان رأي عمر بن الخطاب امير المؤمنين كان موافقا للوحي في كثير من المسائل فليعلم

ان من الراي رأي كانه حي بطفي يدل على الاهيات والنبوات والمعاديات وغيرها وليس يمكن
للعوام ان يتبينوا الحكمة اكثر من ذلك ولكن من منصب الحكماء ان يعلموا انها اي شيء وبهم
كانت وفيمن تكون،

وكذلك نقول كاريب عند احد عامي كان او عالما ان الانبياء عليهم السلام كانوا
مجبولين على الصدق والعفاف والورع والاشغال المحسنة قبل النبوة ايضا وان قوما سوى
الانبياء يحبون عليها ايضا وان هذه الخصلة هي السمة بالعصمة واما الحكماء فيعلمون ما
هي دماهي وفيمن هي فحاصل التقرير ان اصول هذه الخصال الثلاث هما اتفق عليهما كل
الناس ومركوز في كل ذهن جاهل كان او كاملا لان الاتصاف بها وتحقيق ماهيتها واكتناها
كنهم بالمتخصص بمن اوتي خيرا كثيرا لانا نعلم باليقين ان الغيم سبب المطر واما العلم بكيفية
تحول الدخان ماء فيختص باهل البصيرة فليس قولي بها واثباتها بغير النبي ابتداء لا ثمرو
خرقا لاجاج المسلمين بل لا ينكرها الا اهل المكابرة واهل الغرّة.

تفهيم

ان الله عبادا ينظر اليهم بعينه الممودة احسانا وتحسينا كما قال سبحانه وتضع على
عينيه فيبصرهم بكون بتلك النظرة كل الالبهاج فيشكرونها الا وشكروها اياها ان يغدو بانفسهم
واسو الهمم واعراضهم وكل ما في السماء والارض، هـ

على امشب بريد شاه خوبان فتمت المزمود بقران سرش گردانده امدين را دونيارا

الا تلك النظرة التي عندهم من جميع الارض وما فيها فلذلك اقول ان اهل الوجبة
التي يتجشون عملا يصلون به الى الله بل الله ينظر اليهم حينئذ فحينئذ ولما فطرت تلك النظرة جملوا
وهلوا فكانت لهم ميدان من جمال ورجلان من جمال وعينان من جمال كل شأنه جمال في

جمال قال الله تعالى لو انك لما خلقت الافلاك يعني ان الافلاك انما ترقص لاجلك وان العنكبوت
والمولدات انما تدور بكونها وفسادها لك فاني نظرت اليك بنظرة سابعة فخرى كلها انت متبججتها
بدوق اين نكتة آدمجهان و جهان بوجود

الافان سكتوا فاما سكوتهم بها وان فخر وافتانما فخرهم بها.

دبرين شلی ست ۵ دل را بدل بی ست دین گنبد سپهر

يحبهم فيحيون وينظر اليهم بعين المودة فتفعل تلك النظرة بهم فعل النحر باللباب،

تفهيم

رأيت الباردة السلف الصالح لقمان الحكيم قلت له ما الحكمة قال عين اليقين يعني به
ان الله هو المدرك وهو المدرك بعلم حضوري مقدس فقلت له هل الحكمة التوهم اشهرت اليه
شأننا واعظم منه برهاننا فقال نعم وانا اعلم ذلك وساقول لك ثم انتبهت ورأيت قبل عليا رضي
الله عنه يقول انت اخوتنا وهذا معتقدنا يشير الى الوراق التي كتبها يا اخي اني اذكرك من
الوجاهة واحدا من الالف اذا صار العبد وجها جمل وكمل فيكون كل خطوة من خطوها حسنة
وكل حركة يتحرك بها حسنة واذا رفع اللقمة الى في امرأت كانت حسنة واذا استنتت فربما كان له
بكل خطوة حسنة واذا نام كانت انقلاباته يمينة ويسرة حسنة كلها ويشكر الله ما لا يشكر اضعا
من غيره وهو المحبوب والجلد خلق ما خلق واذا تمت العصمة كانت افاعيله كلها حقة لا اقول
انها تطابق الحق بل هي الحق بعينها بل الحق امر ينعكس من تلك الافاعيل كالضوء من الشمس
واليه اشكر رسول الله ﷺ حيث دعا الله تعالى لعلي اللهم ادر الحق معه حيث دار لم يقل
ادره حيث دار الحق ۵

میرس از غم بی رعنا گفتم آنکه من دارم سوا چشم خوابان است رنگ پای طاش

چو مشرگان ناز بدول میکنند هر خا صحرایش
تماشا کرده ام نخیر گاهی خوش نگاهان را
در شهر فنا هم نموده ام اقامت
از بسکه علی نیز جهان ویم فرس را
تا ز مضمون الفتی دارم که لعل اشکین
تلج خوابان را بفرق خود نشاندن آرزو
صائب امر و باین تازه غزل صلح کن
اول جوش بهار است گلستان ترا

تفهیم

ان الحکیم فی الکثر احیائه ینتقل من امر الی امر انتقالا یکبر عن استعداد سائر الناس
والیبال ابتارة فی الحدیث الشریف کلمة الحکمة ضالة الحکیم فحیث وجد هافهوا حق بها فان کان
المراد بثبوت العلم هذا فلا بأس به عندنا اصلا وقد صح ان لعادات القبيلة و اوضاع البلد
دخلت اتماما فی التشریع وهذا امر قول العامة الشریعة تختلف باختلاف الزمان والمكان ومثل
ذلك کمثل المطر ینزل من السماء صافیا لطیف الطبع ثم یتداخل فیہ بعد الوقوع علی الارض
اتزالهواء والارض فلا یتسوی ماء غدی الاقلیم الاول والثانی،

تفهیم

حالت حیرت که بعد انکشاف توحید روی بود هرگز و یک فقر مسماة است بزوال قوه تمیزیه
وهی ضروریة للحکیم الا ان الاعم المیتاء للحکماء ان تمیز واتی ذات الشد تعالی بالتجلی الذاتی ثم ینتقوا
اسما را السجاة البدئیة والعودیة ثم یشیتوا النشأت الاولی والاخری ومن تلک النشأت نشأة اشرف
والعبادات ثم یشیت لهم العصمة التامة والحکمة الکاملة والوجاهة العامة فیصیدون کاهنم انبیاء و
لکن لم یوح الیهم الا انما ینبغی طبعی حکمة سلوک نموده اند بهه خویشا ایشان بر طبق تحویلات انبیاء
خواهند بود و پیچ اضطرابی دامنگیر حال ایشان نیست و زوال قوه تمیزیه در حق ایشان امری بسیط و جدا
خواهد بود بی حیرت و اضطراب و آنرا که با سباب خارجی یا داخلی سلوک ایشان به بر ترتیب طبعی

لاجرم طريق ورايد تماذات واما اسرار معلوم ايشان نيست زوال قوة ميزه وروح ايشان عين مضطرب
وحيرت خواهد بود هـ هر سخن وقتي و هر نکته مكاني دارو

تفهيم

اذا اصطفا الله عبدا واصطنعه لنفسه فاول ما يفعل به انه يجذب اليه مرتبة بعد مرتبة
حتى يصل الى التجلي الذاتي ويتحقق له الفناء ثم البقاء كما اصطاح عليه جمهور الاولياء ثم ان له
وصولا آخر وهو كونه صرف الجهة التي هو عليها ازلا واهلا فلا يكون له علم سواه ولا كرامة غيره
ثم ان تماثيله في المرتبة الشارحة ثلاثة احدها المحكة وهي تلك الجهة بعينها اذا تمثلت في
المظاهر العلوية وهي شبكة جليدة يصطاد فتون العلم ويدرك بها حقائق الاشياء كما هي و
ثانيها اعممة وهي تلك الجهة بعينها اذا تمثلت في النشأة الاعالية وهي التي يخطف للناس من
حولها فاذا دخلوها فقد عصوا ما هم واعراضهم واموالهم من النفس والشیطان ومن
تماثيلها حرميت الله عز وجل وثالثها القرينة وهي العلاقة الآخذة من الله سبحانه المنتهية
الى هذا العبد وانما هي عند التحقيق نفس تلك الجهة فغيرها يراه الله سبحانه رقية احسان و
تحسين وهو يصنع اذ ذاك بعين الله سبحانه

فلا تشديدات تلك الاصول الثلاثة باحكامها وتأثيراتها وخلافاتها كما فصلنا في الخير
الكثير وجعل العبد خليفة الانبياء في التحقيق بالخيرية التامة واستنزال العلوم الالهية و
الشرعية لاروق وعرفان ما تجرى في العلم من خصوصية العلة الفاعلة والعلة القابلة
بآثارها سيما ما تجرى على نفسه من المصائب الصعبة والمنن العظيمة كان له حينئذ ان
يخرج من اجفحة كل من يقال له في مذهب الجمهور انه عربي لهذا العبد وناصر له خروجا تاما
ظاهرا وباطنا من كل حيثية وكل جهة

وقد حرم على كامل الخروج ان يقلد احد من خلق الله تعالى ما خلا النبي ﷺ وهذا
ايضا على سبيل التحقيق بالذوق والتقليد من حيث الوحي في كل جزء من الجزئيات التشريعية
والسلوكية وان يرث اباة ورثة فاسواء كانت فالامحاهما وقال رسول الله ﷺ مشيرا الى هذا
المقام نحن معاشي الانبياء لا نرث ولا نورث ما تركناه صدقة وقد حق له ان يذاب في كوة الامتحان
والابتلاء ذوا بعد ذوب وسبك بعد سبك وهو في كل ذلك يرى الله سبحانه يسوق اليه ما ينفع
في وجاهته بكما لفضله وعمير جوده في شكر الله سبحانه من حيث سره واقترابه وتوجهه ويصبر
على بلائه من حيث امشاج جسده واقانين معاملاته في الخلق وقال الله سبحانه مشيرا الى
هذا المقام ان في ذلك لايت لكل صبار شكور وقال وما اصابكم من مصيبة فمن الله ومن
يومن بالله يهد قلبه وهو في كل ذلك وسيع القلب شديد الصبر جميل الرجاء شديد العزيمة
عظيم الحكمة قوى الزلفي ويصاب في ماله وجاهه واولاده وسكون قلبه انشد المصائب حتى
ينسلخ من صورته المحيية كل انسلخ فلا يبقى له جهة الا الى الاسماء العودية ولا مرجع الا الى الاداء
وقد فصلناها في الخير الكثير فاعني للاعادة حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول الا بالله العلي العظيم

تفهيم

خاتم الاولياء عندنا من كان يخذل خاتم الانبياء في عالم الصورة المراجية اعني به
ان يكون مظهرها فاما وكون تحيرة في قاموس الذات وصراح الحقيقة والاولياء على قسمين
منهم من يكون حاليًا يغلب عايم حاله ومنهم من يكون علميًا يغلب عليه علمه وخاتم الاولياء
يجب ان يكون علميًا وتحيرة في قاموس الذات يجب ان يكون في الملايس العلمية

تفهيم - ٥

قلست الخراف الذئير بجرو ولا هضم

لك الحمد ان تجزئني ما وعدتني

وهبت مقاما بعد حكم كانه

تقضم من كل المقامات الى قضما

رايت الليلة السادسة العشرين من ذى الحجة كائني دخلت مقاما رفيعا كثيرا خداما كثيرا
زواره اما هو مسجد رسول الله ﷺ او غيره وهناك قبة عالية وحولها رجال جالسون منهم
رجل بيلة تصاوير يريها الناس يميل وجوههم اليه فعفت منظره ودخلت القبة ودخل ايضا
واقعد صدر القبة فلا خلفي حال عجيب لم يد اخلني قط وهو اني لسان الله سبحانه ينطق بي يخضبه
بي فقلت اليه فقلت له انت من علماء زهرة الحياة الدنيا وهذا كلام الله سبحانه ينطق بي على لسان
فنكس رأسه واختجل خجالة عظيمة وخرجت من القبة فاذا انا عربي لسان العرب ولباس
لباس العرب واذا رجال قنابون يهتفون بي بانطق الله علي لساني ويتعجبون ويتبركون بمصافحتي
ثم اني المهمت ان هذا الكلام الذي ينطق الله به علي لسان رسول الله ﷺ في حق اخي ابن
عباس وكان معاند له وكان يؤذيه،

وتأويل هذه الرؤيا عظيم جليل وانا المعاتب من حيث حقانيتي وانا المعاتب من
بطلائقي اما كوني عربيا فمشا بهتني برسول الله ﷺ حيث افاض عليه السلام علي قرب الفرائض
واما الالهام فمعناه اني نائب رسول الله ﷺ في المعاتبة وانا ابن عباس من حيث فقاها في
في الدين وانا اخوة من حيث جصا يتفقان بهتني بهذه الرؤيا وطلعت سرورا وعلمت ان الله سبحانه
بمحض فضله رزقني قرب الفرائض ومقام الامية والحمد لله رب العالمين،

تقريرا

اريد ان احدثك عن بدء سلوكي واني في بيان المقامات على الترتيب فاعلم ان اول ما
فتح الله سبحانه علي اني رايت رؤيا كان الشيخ الحسين بارك الله في عمره يأمرني ان اسأل شيعتي و
والدي قدس سره عما يحصل به دوام الذكر فسألت فقال ان اردت ذلك فتعلم وتلمذ بفلان

بشير الى رجل ليس له علم ولا سلوك فلما تيقظت عبرت الرؤيا ان التلمذ بهذا الرجل حناه انكسار النفس واخذ الطريق من الشيخ الحسين فانه ليس له كثير علم فرجت اليه ففتح الله علي في صحبتة انواع من النسبة والنسبة في مقامها هو الحضور المتلون بلون ما كالمجة والخشوع والتعظيم وغيرها والرهني ربي ان احيط بها واكتنكفها فاتبعته اثرها فزقت انواعا من النسب قلما مر عليها رجل واصنافا من الجذب قلما رزق منها لجزوب فاطشنت اليها برهته من الزمان ثم سئح لي سائح وهو اني رأيت في منامي كأن الله سبحانه فتح علي مقاما رفيعا وهو الحضور المجرى في زمان ولا في مكان فملت اليه كل الميل وتركت ما وراء ذلك وحسبت اني خربت بالمطلب الاقصى ثم لاج لي لائح آخر وهو الافاضيات من اسماء الله سبحانه وكنت اظن حينئذ ان الله سبحانه هو هذا الامر الافاضى ليس الا ذلك ثم انكشف لي بعد ايام امر اللطف منه وهو شئ له ملكة الافاضة بالفعل وليس بعينه افاضة بالفعل ثم وضع لي بعد ايام كأنه الامر السلبي اعني انه يتحد بالتنزيه وانه عن السلب للكائنات الانسية الزمانية والمكانية وبعد ايام كأنه استعد لاريشأ منه السلبيات و غيرها وبعد ايام كأنه الامر البسيط حق البساطة لا تعد فيه ولا تكثر وكنت اظن في تلك الايام ان الامر الثاني ناسخ للامر الاول وهلم جرا وعلمت بعد ذلك انه فناء اللطائف،

ثم اني كنت قاعدا عند قبر شيخني قدس سره متوجها الى الله سبحانه مدركا لهذا الامر البسيط حق البساطة فالهمت ان انظر يا تي شي تدرك ربك فجعلت اقول لا الحسن الظاهر ولا الباطن ولا النفس الناطقة ثم قيل لي فيم تدرك قلت بتقري وجودي فقيل فامعن في تقري فاهو ولا يد انه وراء البدن ووراء المشاعر ووراء النفس فاذا التقري هو الله سبحانه فقلت المدرك والمدرك واحد فقيل لي فليتن هذه المسئلة العلمية وليبق الله سبحانه بالوحدة الصرفة والعلم الحضوري البسيط فحصل الفناء التام اذ انك فصرته كأنني بحر المدارف فانكشف لي مقام رسول

الله ﷻ والأولياء وعلم الآخرة وعلم الشرائع وعلم التكوين وعلم الألهيات وغيرها من العلوم العجيبة وانكشف لي الحكمة وآدابها فتحققت بها بفضل ربي وجوده،

تفهم

أما علمت يا أخي أن موطن العلم من تماثيل موطن الوجود كما قال الله سبحانه ثم جعلنا الشمس على دليل لاى علة وجوده فاستعارنا الدليل للعلة لأن الدليل معطى الوجود العلمى والعلة معطى الوجود الخارجى والاول من تماثيل الثانى فهذه علاقة الاستعارة فأعلم أن معنى ما قال رسول الله ﷺ أنا عند ظن عبدي بي هو أنا عند استبعاد عبدي الذي هو بحسب الخارج والواقع والذي هو امر ممتد الي بحسب القاضية فكأنى بهذا عن قرب الفرائض فان قلت لم يسمي هذا ان القران يحذير الاسمين قلت كان الطرق الموصلة الى الله سبحانه على قسمين قسم اثبت الوحي او معارف الانبياء وهو يناسب قرب الفرائض ويؤدي اليه فكأنى به عن ذلك وقسم اثبت الالهام ومعارف الاولياء وهو يناسب قرب النوافل فكأنى به عن ذلك وكل ما اوحاه الله سبحانه من الطاعات فهو ما فرض او من جنس الفرض كالصلوة النافلة وتلاوة القرآن فانها من جنس الفرض وكل ما الهما الله سبحانه اولياءه من الطرق الموصلة كالحضور والذكر القلبي والتزكية والتوكل والتوحيد الاقعالى وغيرها فانه نقل اى لا يخرج من جنس الفرض وزيادة.

تفهم

القضية القائلة بان الواحد لا يصدر عنه الا واحد صادق والصادر الاول من الحقيقة الواجبية اسم من اسماء الله سبحانه وليس بعقل كما يزعم الفلاسفة والاسم ما كان عنوانا للشيء وصادقا عليه لا يمتاز عنه الا بان الشيء من حيث هو ذلك ليس هو هذا الاسم بل من حيث اخذ مع خصوصية شاردة لماهية الشيء كالزوج للاربعه او خصوصية زائدة

اجنبية ليست من اقتضاء الماهية كالكتاب للانسان هذه ماهية الاسم على سبيل العموم واما هذا الصادر فلا جرم انه من القبيل الاول اعني لازم الماهية وذلك لان ماهية عين وجوده فلا يتصور هناك ما يكون لازم الوجود من غير اقتضاء الماهية والعقل جوهر متغايير ليس بعنوان الواجب والاتفاق عليه والثاني اثبات هذا المطلب وجوه،

الاول مسبق بتمهيد مقدمته هي ان اللازم ينقسم الى القسمين قسم تقتضي الماهية ولا يكون مجعولا يجعل مستأنف غير جعل الماهية وقسم لا تقتضي الماهية بنفسه بل بشرط الوجود ويكون وجوده غير وجود الماهية مجعولا يجعل مستأنف هذا هو النظر الجلي الذي صح به الفلاسفة والنظر الدقيق يحكم بان اقتضاء الماهية للازمها سبيله ان الماهية في مرتبة الصرافة ليست الاهي وهي في تلك الحالة عجلة لا يكون شرحها في المرتبة المتأخرة الا لازمها انما ينبغي عن نفسها لانه ليس له كنه سوى تلك الماهية مع الخصصة الشاحنة والهيئة التفصيلية التي صدر عن اجمال الماهية وسبقها كالزوج للاربع فان الاربع لما كانت في نفسها اربع وحدات انما يمثل في مرتبة كونها اربع وحدات بلا لحاظ واعتبار سبقها لشدة صرافتها لانه امر اجنبي زائل عليها وبان باقتضاء الماهية المشروطة بالوجود للازمها انما هو من حيث استنادها الى جاعلها وذلك لما تحقق عند المحققين من ان الفصل بين الماهية والفعلية هو ان الشيء اذا لوحظ اليه من حيث هو هو فقد لوحظ لتقاء الماهية واذا لوحظ اليه من حيث انه مستند الى جاعله فقد لوحظ لتقاء الفعلية فاذا نصح التقسيم ان يقال اللازم اما تفصيل لجمال الماهية وشرح لها وافاسلكرها في سلك واحد جاعلها لا في مجعولها،

واذا تمهدت المقدمة فتقول الصادر الاول من الحقيقة الواجبة لابد انه تفصيل لهذه الحقيقة وشرح لها وذلك لانه لو لم يكن لازما اصلا لاستحال صدوره لان الشيء ما

لم يجب عن الشيء لم يصدق عنه ولا يمكن ان يكون لازما اجنبيا يجمعها امر لانه لا امر فوق الواجب بل مجردة وكان كل ما كان شرحا لشيء وتقصيلا له فانه يصدق عليه ويكون عنوانا له وذلك لانه لو لم يصدق عليه فلا جرم ان فيه امر اجنبيا مضادا لتلك الحقيقة هذا اخلف فهو اسم من اسماء الله ^{التي} الثاني ايضا موقوف على تمهيد مقدمة هي ان كل جاعل فله بالنسبة الى جمعه له خصوصية فلا يستوجب الا ذلك ولا يوجد مجعول ما الا وقد سبق وجوب من العلة واصله نحو وجودها واجبة كونها وفي طبائع كل ممكن استناد الى جاعله في اصل فعلية ولما كان هذا المتنع ان يكون في بقعة التحقق اي تحقق كان امرا لا يكون جهة مندرجة في الواجب بل مجردة سبحانه وكان سبيل تجييده سبحانه ان يقال هو محيط باقليم مفهوم الفعلية سواء كانت مفروضة امر موجودة احاطة غير متناهية فاذن ليس كليا وليس جزئيا اما انه ليس كليا فلانه ليس فيه ليس ولا خلاف انما هو خير محض وتمازجت واما انه ليس جزئيا لانه لا اعم منه ولا مفهوم يكتفه من فوقه ولحق ما يقال فيه انه واحد لا بالمعنى المعروف عند العامة،

وكذلك الصادر الاول لما كان صفته تلك الجهة الواجبة الجامعة حتى له ان يكون مطلقا بالاطلاق الذي فسرناه كهيئة الواجب بل مجردة لا كما يزعم الزاعمون من ان الواجب يلزمه الجزئيات مطلقا ثم ان الصادر الاول جزئي اعم الجزئيات من قبل الهيئة ولو كان على ما يخرص هؤلاء لم يكن لازما او لا لما كان جعله جعلنا بسيطا،

واذا تمهدت المقدمة فتقول كل ما سوى الله سبحانه فان وجوده مستهلك في الله سبحانه وذلك بحكم ما استسناة من ان الله محيط بكل فعلية من حيث الامتياز والتعدد بالخصوصية اللازمة مرة بعد اخرى وكل مستهلك في شيء فانه يمكن ان يحمل عليه اذا كان مطلقا وذلك لانه لا امتياز الا بالخصوصية وان غير مضاد له في الطلاقة ولا في تحققه فالصادر الاول محمول عليه عنوان له،

الثالث ايضا يحتاج الى تمهيد مقدمة هي ان الابداع ليس شاكلته شاكلته البناء ولا
 يجعل المركب الذي اثره الهيئة الخلطية بل الحق انه جعل بسيط اثره الشيء بنفسه هذا هو النظر
 الجلي ثم النظر الدقيق يحكم بان الصادر الاول تمثال ما للمصدر وان ليس الانبجاس الا بظهور جهة
 المصدر في خصوصيات لا تعد ولا تحصى والصادر الاول جامع لصفات المصادر اجمعها لا
 لو صدر امر خاص لما صدر غيره اذ الواحد لا يصدر عنه الا واحد وانما اعني الخصوصية الهيئة
 الفارقة بين الجهة والصادر منها وقد قضت الضرورة القطرية بان الشيء الجامع للمظاهر لا
 يتلون بلون مظهرها ولا لما كان جامعا،

اذا تمهدت المقدمة فتقول الصادر الاول تمثال لجهة الواجب جل مجده كله بكله لا
 يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ولا يمتاز عنها الا بالخصوصية الشارحة فلقبهم انه اسم اعظم
 من اسماء الله سبحانه والحمد لله اولا واخر اظاها ويا طنا وصل الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين

تفهيم

ليس يخفى قد مك في موقف العلم فتستيقن ان كنه التجلي لذاتي عرفان الله سبحانه من حيث
 انه مبدأ لكل ما سواه وخلق لتقرر وثباته سواء كان صفات ام ذوات ومن حيث انه احدية ذاته
 جامعة لجميع الجهات الوجودية قائل تمثالها اسماءه سبحانه ثم الاعيان على فصل وهو ان
 الانبجاس الاول تفصيل لجمال والثاني انعكاس نور من نور ثم رجوع كل ما سوى ذاته سواء
 كان اسماء او غيرها اليه حتى لا يبقى الا وجه الله ويهلك كل من سواه في سبحات ذاته فيوجد
 الله نفسه بتوحيد حضوري اجمالي وانه مما قد اتفق عليه جماهير اهل الوصول،

فمن الاولياء من يسميه بالتوحيد وقد اصاب ابو عبد الله في منازل السائرين حيث
 جعلها آخر المقامات ومنهم من يسميه فناء او جذبا كشيخ الطريقة خواجه نقشبند والشيخ

شهاب الدين ومنهم من يعبر عنه بان يكون السالك كائن مسلم كالشيخ الاعظم عفي الدين عبد
 القادر ومنهم من يسميه بالتجلي الذي كالشيخ الاكبر ابن العربي واتباع وحكام الله عز وجل ايضا
 من المتلونين بلو والعابرين بسايلت غير ان ههنا مقامين يتخالفون فيهما الاول هل هو مستقر
 يستقر فيه ام قارعة طريق يجتاز ولا يركد فيها فالاولياء الاشياخ منهم يأوون اليه ويلبثون فيه
 واما الحكماء فلا يستطيعون اللبث والتحقيق به لما معهم من الحجاب القوي وسرعة السير انما
 ركودهم الى توحيد العبادة فقط والثاني هل هو برقي او دائم فاهل الخبرة من الاولياء يجتمعون
 الى برقية والمنقح من مذهب الحكماء واما اجماله حيث تضيق الدائرة واختلاف تفصيل حيث
 تتسع والسرفية ان رأيهم المتلون به دون التحقيق والاستغراق ثم يتحقق ان الحكماء بعد هذا
 النوع من الوصول التام وصولا آخر يختصون به، هـ

وما كل عين بالجمال قريبة ولا كل من يهوى تجلي له السر

ان من المستبين لدى المتدربين ان حقائق الممكنات ظلال الاسماء فاصول الكمالات
 وفروعها انما يفاض عليها من تلك الظلال وما من كمال الا في تلك الظلال اجماله على فصل فاصل
 هو ان منها ما تراكت عليها الصور المزاحية ومنها ما ليست همنوة بها وان تجليات الله تعالى صنفين
 وجودية ابي التي الحاصل منها الوجود المفاض وذلك بناء على الاصل المتأصل عندنا من وحدة
 الوجود بالمعنى المذكور في بدء كتاب الخير الكثير وشهودية ابي التي الحاصل منها تعليم عبد الله تعالى
 اليه وهي ظلال للاول. وذلك بناء على التحقيق المتحقق عندنا من تظلل الكمالات العلمية
 الادراكية الوجودية لظهورية كما قد تكررت الاشارة اليه في ذلك الكتاب،

فاعلم بعد التلي والتي ان الحكماء قسطا من الوصول وحظا من الكمال تندرج
 ظلال الادراكات في اصول الوجوديات كما تندرج ظل اشمس فيها في هاجرة الصيف فيكون

فيكون الحكم بنفس طاعة وعرفانا وذكورا ووجدا فيقطع هذا الى الوصول العظمي الذي هو نير غمها
عند اصحاب التدقيق ويكون العبد لله كله وافعاله واقواله كلها وعند الله وفي سبيل الله
فبدوره على اصول الشهود شهودهم وعلى اهل الجذب جذبهم وسلوكهم واحق ما يسمى هذا
المقام بالاخلاص والصلاح قال الله تعالى اولى الالي والابصار انا اخلاصنا هم بمخالصته ذكرى
لدار وسمى رسول الله ﷺ نفسه بالعبد الصالح وبعبارة اخرى تظهر تلك الحقائق على مثلها
المجردة والمختصرة فتجعلها في حكم العدم بما جبلوا عليه من صورة جوية براقية صيقلية فيكون
عرفانها نفسها وسمعتها نفسها وبصرها نفسها كما كانت في الاول كذلك.

وعلى مثل هذا حافظ رسول الله ﷺ حيث قال ان اناسيت في صلوتي هذه
فليسبح الرجال وليصفق النساء ويكون هناك تجلي سبحانه هو بنفسه وهذا المقام هو الذي
سميائه التجلي الذاتي بالمعنى الخاص بالحكماء في كتاب الخيرا الكثير فتدبر ثم تعرف وبعبارة
اخرى يكون مثالين يدي الله عز وجل كما كان في نفس كل من صورته لمعروفة مثالين يديه
ابدا وازلا في حيرة حائرة لا يعيد كلمة واخرى فاهو المسمى بالاصطناع لله عز وجل قال و
اصطنعتك لنفسى

دل را بدل رسيت دين گنبد سپهر

وبعبارة اخرى ذلك الربط المقدس الذي هو من الله اليه يسميه هذا العبد بذلك
بعينه الا انه ههنا به برعنه من العبد الى الله فذات الربط واحدة والمجتهتان مختلفتان وهذا
عندنا ذكر الحكماء وبالجملة فوسع الاولياء علما الشيخ الاكبر من القائلين بحمل اللقاء الى عيرنا
عنه بأربع عبارات والمتحققين به والشيخ الاكبر يسميه الحيرة العظمى ويدعي ان الرقيات
معروفة جمليته هي امر المعارف كذا في اشعة اللمعات وبشيء لنفسه من افوق الولاية دون النبوة

كذلك في التفات ويدبر على اثبات النبوة الباطنية وانقطاع النبوة التشريعية بعد خاتم الانبياء
كذلك في الفصوص ويقول غاية الكمال تجلي الله سبحانه في عين المتجلي له ولا كمال فوقه كذلك انقل
في مكتوبات الشيخ احمد السهرزدي والمبحث الذي اوردته الشيخ المجدد هناك غير وارد ثم يقول
بان هذا المقام الكريم راجع على التجلي الذاتي بوجهين الاول انه منبع الجودية والثاني تآله بمحت مع

ورد يا زيرنگي عالم خدائرهاست

والعبودية اولى من التآله ولما كان ذلك لم يصل من الحكماء الشطح الذي صدر من

غيرهم الثاني انه حق محقق والثاني انما نيرنج تحت مع

نخواب اندر گروشي شتر شد

ولما كان ذلك حكم الحكماء بعضيات ضحا لا يزعمها من عجز وتحقيقات لا يشوبها شائب و
مقاماتهم عصمات وتشروعات ثم نقول من آداب الحكماء في هذا المقام ان يريد الله من ريد اخلاقا
لرؤيا محبا خلافا لهم ثم لا يتكلمون بكلمة ولا كشف ولا كرامة ولا يرشدون احدا الا لافعال
الطاهرة بتقيد طبعهم المقدس

تو از نگین من از حیرت نه ایما می تقریری بدان مانند که هم بنمست تصویری تصویری

وكلاما ارادوا امر عكس الله مرادهم من حيث انه يريد لهم وان فعل مرادهم من
حيث انه موجب حتى يبلغ ذلك محله ويتحقق الكمال المملوكي ومن ادعى منهم ان الله تعالى
يتكلم منهم في هذا المقام فقد خرس كما انه من ادعى ذلك من اولياء فقد اشتب عليه الامر

تفهيم

البعد الصوري وانما لم يضرب بالافاضة لكنه محل بالاستفاضة لان الافاضة في البوت
انما تصدر بوجلي اللهم الا بان ينوع من القمثل ودونه قلل الجبال والاستفاضة النافعة

لاهل الكابتداء هي التي يكون بوجه جزئي ومع ذلك فينبغي لمن اراد هذا ان يتحرى وقتا فارغا لا
حر ولا قهر ولا تشعب ولا غضب فليتوضأ وليصل فاشاء الله ثم يجلس في مجلس ذلك وليلا^{حظ}
صورة رجل هاجت اليها شواقي جمع الهمة ودفع الخطرات حتى تحضر صورة ثم ليل لزمها حتى
يذهب جميع معلقاته غير نفس وغير هذه الصورة وهذا العمل كثيرا ما يحصل اول اليوم ولا يحتاج
الى كثير مشقة فان لم يحصل فيومين او ثلاثة ايام»

واوضح هذه الحالة فاقول انها تور في الحواس وكسل في البدن كما يعرض لمن
قصد النوم فاذا حصل ذلك حصل له مناسبة بروحانية ذلك الرجل وصفي لوج قلبه ثم
يتترك ملاحظة الصورة بعدها التجأ اليها واستفاض ضرها وليلا لزم الذكر كما كان اسم الذات او
النفي والاثبات بضرب قوي وجمع همة قوية وان لم يكن هناك حس وليلا حظ ان الله محبوب
وان لا محبوب الا اياه حتى تسري المحبة في تمام البدن ،

واوضح هذه الحالة فاقول انها حرارة في البدن واضطراب في النفس كما يعرض
لمن عشق معشوقا فاخرط في عشقه وجاء للقائه فلم يجده اليس يعرض له خفقان القلب و
اضطراب النفس وهذه الكيفية هي المطلوبة فاذا حصلت فليترك الذكر وليلا حظ الشوق
المذكور الذي هو حاصل الذكر واوضح فاقول اليس يمكن للعاشق المفرط في عشقه ان يحضر
العشق والشوق والاضطراب فقط اليس يمكن للجائع المفرط في جوعه ان يحضر جوعه ولا يحضر
شيئا آخر فلهذا وحدايات ينبغي ان يقاس عليها هذا الوجداني فاذا حصل له ذلك فيستز كل يوم
ساعة نجومية او مثله يلاحظ اول تلك الصورة ثم يذكر ثم يحضر الكيفية المعهودة ولا يغفل سائر اليوم
من الذكر والشوق وليترك كثرة الكلام وهذا كله يسير على من يسره الله ، هـ

تا در نرزی با نچه داری آتش هرگز نشود حقیقت وقت تو خوش

تفهیم

فنا نفس و صفای نفس با یکدیگر متلازم اند زیرا که فنا عبارت است از انقباض بهت مخلوقیه
و رجوع بهت خالقیه و بدون صفائی که کنش است از بودن نفس مجرد از علائق حسیه تا آنکه مرتبت
گردد که صور علوم از جمیع مبادی عالیه در آن منطبق شود و اقیل محالات تواند بود و کذلک انعکس
عل ذلک لان کلیهما لا یتحققا الا بمناسبتیه شدیدة بین هذا العبد و بین الله عزوجل و صفات
لیکن صوفیه علیه نظر دقیق در انجا فرق کرده اند در رنگ آن که چون نمر را دو آتش کنند یا سه
آتش و هلم جرا صور خمریه در آنجا با قیست اگر چه ادکدورات مجرد گشته و در هر مرتبه
تأثیری لطیف تر پیدا و چون نمر را بملح مزوج سازند اولاً صور خمریه بصورت خلیه مبدل
یشود و ان لم تبدل کدورتها بصفاها علی هذا القیاس سالک را اولاً اگر مجرد از علائق حسیه
حاصل آید و ان لم تبدل قبح نفسه الذی هو فی سنها فهو صفای نفس از علامتش آنکه
حب جاه در وی باقی باشد و لطیفه انا بر جای خود زیرا که تعین و تقید بنده و کائناتی
اثبات کرده و یا عث آن گشته که دعوی الوهیت که حب جاه ثمره اوست از دست رزند
و تمام صفائی مستلزم فنا راست زیرا که انطباع معرفت نسبتی که بین العبد و ربه واقع است از اہم
ہمات و راس مکشوفات تواند بود و ان مستیع فنا و لطیفه انا است و اینجا سری است و ان
آنکه چون علم مقدس علم فعلی است و انفعالی ہر چیزی کہ از عالم قدس بر بندہ افاض می شود
از قسم صور علیتہ مستیع حقیقت آن میگردد و اگر سالک را اولاً شکستہ و بر جوہر نفس پیدا آید
در رنگ آنکه سر میرا بمقامع حدید بشکنند و قطعات خشب را آودہ خاکستر شان کنند
ہچمان بیک توجید بطائفہ سستہ را بشکنند و لطیفہ قلب را بتوجید افعال چندان
نابود کنند کہ باصل خود کہ صفت تکوین است راجع گردد و این مزاج مستحدث از ہم شکنند

چنانکہ صورت مزاجیہ سریر بجز خرق و دق بصورت ارضیہ عود کند و علیٰ ہذا القیاس لطیفہ روح و غیر ہا کہ این ہمہ وجود و اعتبارات نفس ناطقہ اند بشکنت و باصول خود راجع گردند ہم چنان لطیفہ انا کہ گویا علتہ صوریہ نفس ناطقہ است و شعبہ است از تجلی حضرت ذات و رنگ آنکہ حبابی از دریا بر خیزد و بعد م مخلوط گردیدہ چنانچہ حباب بہوار مخلوط گردیدہ داین لطیفہ رانی نفسہ مزاجی نیست و رنگ آنکہ زمین را آب مخلوط کنند بے مدو ث مزاج پس این لطیفہ بحضرت حق عائد گردد و فہذا ہوا الفنا و انہ یستیع الصفار زیرا کہ چون ارضی گشت سادوی صفت و تجزی شد و قدس ہیكل لا جرم انطباع صور علیہ مقدسہ و ان متحقق گرد پس حاصل آنکہ فرق در میان فناء و صفا حاصل است بفرق در میان مرید و مراد کہ آخر ہر یک بدیگری وابستہ است۔

تقریر

عن النبی ﷺ انه قال خلق الله آدم حين خلقة وضا، يب كتفه اليمنى فاخرج ذريرة اليبيضاء كأنهم الدر وضرب كتفه اليسرى فاخرج ذريرة سوداء كأنهم الحمم فقل للذي في عيني الى الجنة ولا ابالي وقال للذي في كتفه اليسرى الى النار ولا ابالي اخرجه احمد ولهذا الحديث طرق كثيرة عن عمر بن الخطاب وعن ابى الدرداء وعن ابن عباس وعن ابى بن كعب وغيرهم رفوع وموقوفامسند او مرسل وبالحجة لا ريب في صحته،

وہما انقدح فی تحقیق ہذا الحدیث للبعد الضعیف کلمات منها انہ المرءة ای المرأة و الصورة المنطبعة فیہا کیف یتحقق لہا اعتباران احدهما اعتبار الصورة عن حیث انہا عرض ما للمرأة حصل فیہا لقوة صفتہا وانتفاء صلاتہا وھی بهذا الاعتبار مصدر لا تثار مخصصة کاتصاف المرأة بهذا اللون المخصوص وکانصلا رها عن قابلیتہ ہذہ المرأة وظہورہا من

صفتها وثابتها باعتبار الصورة من حيث كونها انكشافا لذی الصورة حصل بحسبانيتها وتلون وتاثيرها وهي بهذا الاعتبار مصدر لا تثار مخصوصة كهیئة حال ذی الصورة وكشف وخلقة وكونها شأنا من شئونه وحیث من حیثیاته ومنصدا ومنطباعا عنه وهذا ان اعتبارا ان لها مجموعا آثار وجدت في الخارج،

ومنها ان نسبة الابن مع الاب مشابهة لنسبة الصورة مع ذی الصورة وذلك لانه لا شك في ان الابن متكون من نطفة الاب وهي الاصل في توكنه فهو علة له في هذا الوجود المحسني فلا جرم انه علة في الوجود المقدس اعني في الایمان الثابتة وذلك لان كل واحد وجد في عالم المحس وغيره فانه عكس لما تقر في عالم العین ولما كان علة في عالم العین كان علة في عالم الارواح ايضا بالضرورة وايضا لا شك ان مصدر في متن الواقع وهذا الفصل انما هو بعد صقالة امرأة الواقع بقدررة العزيز العلامة فاذا تبين ما ادعينا من المشابهة،

ثم اعلم انه كما ان الاعتبار الاول للصورة متحقق ثابت احق من الاعتبار الثاني حتى انه عسى ان يظن الثاني شعويا محض في جنب الاول فذلك نسبة الولد الى الوالد بالقياس الى نسبتها الى الواقع كاشي محض وشعري بحت مثله كمثل اعتباري الصورة الذهنية والخارجية وتحقق احدها احق من الآخر حتى انه كان الاول وجودا خارجيا يترتب عليها الآثار والثاني ذهنا لا في هذه المرتبة واما قولنا انما هو بعد صقالة امرأة واقع فتحقيقه ان الله عز وجل تأثر في كلا الجانبين الفاعل والقابل وانه لما اراد ان يخلق الخلق افاض فيضانا في العدم البحت فانصد الواقع وتفسير الواقع خروج العدم من صرافته فحينئذ تجلي الله سبحانه باسمائه وصفاته فانصد اللعمر في متن الواقع وما خلق الله خلقا الا وظهر في الواقع مقدم عليه بقا بالذات ومنها ان كل ما بغ الوجود فانه يتحقق حين يتحقق مستتبعا لجميع ما يقتضيه هو ووجوه

واعتباراته اليس ان الله تعالى لما سبع ذاته كملت صفاته ولما كملت صفاته صدرت ظلالها و
هذه الظلال اصول مقررات العلمين وكذلك المخلوقون باخلاقه لهم سبوغ مثلهم كمثل عيين
حيز امتثلت قد فت بالطفافة وهذا بعين ستر الولاية وفناء النفس والقضية القائلة بان
الواحد لا يصدر عنه الا الواحد حتى لا يحيد عنه ولكن القائن الاول انما هو اسم اعظم تتدرج فيه
جميع الاسماء ولست ادري انه اذ الم يصدر هذا الاسم فما الذي يصدر اولاً وقد انكر الاشراق
والبرهان ان يكون صدور العالم وفيضان الخلق الا من سبيل سبوغ الذات وهل يمكن
ان يصدر من هذا السبيل الا ما هو شأن من شئون الذات واعتبار من اعتباراته،
ومنها ان الله سبحانه لما خلق آدم في هذه النشأة افاض عليه من مجاروة فهذه
الافاضة الجمالية مسبوقة اسباً فحتى انه علم معارف وعلم لم تدركه فنام للملائكة حتى انه
صار مسجوداً للملائكة رعاية لهذه السبوغ حتى انه كان مخلوقاً على صورة الرحمان حتى انه كان
منقوفاً في روحه المكملة المضافة اليه حتى انه كان مخلوقاً بيد الله سبحانه وهذا كله افارات
لهذه الافاضة وكتابات عنها لست اقول ان الافاضة كانت اولاً وجوده ثانياً او بالعكس ولكن
افاضة اجمالية كان وجوده مع جميع توابعها وضواها ولم ينقطع ابد الا بآدم وليس لها امتداد ووقت
فاعلم ان الله سبحانه تعالى حيث كان علم ان آدم عليه السلام اب البشر علماً
فعلياً كان الاسباغ في جانب ابوة البشر اشد واكثر فاجرم استتبع وجوده خروج الذرية منه مرة
واحدة فاقض الاعتبار الضعيف شديداً والوجه المختل سميماً فاستقل هذا الوجه فقط ولم
يقتصر الى طرف الواقع الذي كان انتشارهم فيه بل صار الى واقع حاذاه واقع له ظر باله وهذا
كله من بركات الافاضة الشديدة في هذا الجانب،

ومنها ان بين الظهور وبين آدم عليه السلام من حيث انه اب البشر مناسبة ومشابهة

يصح بما ان جعل هذا الخلق في عالم الحركة عن آدم عليه السلام من هذه الحيثية وذلك لان الظاهر من صدر الخرج النقطة في الحس كما ان من هذه الحيثية مصدر الخرج الذي في عالم الخرج ومن السور المنكشف على اهل ان بير الله من حيث كفاضة وبيز اليد وكذلك بيز الله امر حيث ان مقتضوبه لاخذ وبيز الله علاقة تستصير ان يقع احدهما تفسير عن الخربل هذه المجارحة حكاية لهذه الحيثية كما ان هوية المجارحة حكاية لذات العين الثابتة والتمثل في عالم المثال بصورة ماله وجوه مثل ما ذكرنا وعلى هذا القياس فاعتبر مناسبة شديدة بين اليمين واليمن والشمال والشوم وبين البياض والحى والظلمة والباطل وهذه المناسبات امر حق بين اعتبارات المبدأ واصناف هذا العالم المحسوس وكذلك بين اعتبارات هذا العالم وتجسداتها في المعاد المبرج سمعك حجة اللين في المعراج وحديث تشكى الفساق باشكل الحيوانات،

تفهيم

ان من المتحقق للجوردين ان القوى الالهية التي تفعل الارواح خمسة اصنافا الصنف الاول الإضافيات وهي تأثيرات وافعال وهي اقرب الاصناف الى العالمين الصنف الثانى الصفات الثبوتية غير الإضافية كالحيوة والسمع والبصر وغيرها وهي ارفع من الإضافيات الصنف الثالث الشؤون المنطوية تحت العلم وهي اصول الصنفين المتقدمين لما ازاد الصفات لما كانت منطوية تحت حضرة التحقق كان التحقق قبل ان ينشأ منه فانشأ له حالة شئون هي اصل تلك الصفات الرابع الصفات السلبية وهي صنو للشئون المذكورة وشقيق لها اذ ليس فيها الاالاتفات الى مفهوم من المفهومات واباءة من كما ان في الاول التفات الى مفهوم من المفهومات وقبوله له بل الصفات السلبية اقرب منها بخطوة واحدة اذ الاباءة من التكرير اليق بحضرة الاجمال من القبول له وان كان هذا ايضا وجهها من وجوه التكرير الخامس

صفة التحقق وهي امر الصفات وخلق العالم وجامع لجميع الوجوه وبعد هذا فليعلم ان للنفس الناطقة تباين لكل من هذه الكليات المنطبقة فيها الإدركة لذوى البصائر احكام على حدس ومكتشفات وآثار مخصوصة فسموها من حيث انها ظل الاضافيات قلباً وطريق فنائه هو التوحيد الالهي والى ظل الثبوتيات روحاً وطريق فنائه هو التوحيد الصفاتي وظل الشئونات سر وطريق فنائه هو التوحيد الشئوني وظل السلبيات خفياً وطريق فنائه هو التوحيد السلبى وظل امر الصفات اخفى وطريق فنائه هو التوحيد الذاتى،

ومما افضى اليه النظر الدقيق ان ههنا وحدة مستعارة من الحق الالهي على جبل فجرة على وسائط فوحدة النفس مستعارة من العين الثابتة ووحدة اسم مستعارة من وحدة الاسم الذى هي ظلاله اولاً بالذات ووحدة اسم مستعارة من وحدة الاسم العظم ووحدة من وحدة الذات وتلك الوحدة وان كانت بوسائط لكن اقرب التقرب الى الذات الحق من وجه ولما ذلك يقع عندي ان هذه الوحدة لم يتغير تغير افاحتشاً بمبوطها فكان مثل هذه الحقيقة مع تلك الوحدة مثل زيد امتزج فيه صنوف من الكليات كالجسم النافى والمحاسن والناطق ثم حصل له وحدة بها كان شخصاً واحداً وهذا هو الذى رامه الشيخ فحي الدين بن العربي فيما نرى والله اعلم حيث حكم بان التجلى من الذات لا يكون الا بصورة المتجلى له،

ثم ان هذه اللطيفة الوجدانية مسماة بالنفس وفنائها بالتوحيد الذاتى اعنى التجلى الذاتى وانها لما ميزها الله تعالى عن مشاركتة ورفع قدرها من بين اقرانها اعطاها المزية المختصة به وخلق عليها خلعة الكبرياء والتسخير وكيف لا يعطيه ولا يخلع عليها وانها اقرب الى حضرة الذات من غيرها ولكن ههنا دققة وهي ان هذه الفضائل الجليلة لم تزد في الممكن الاثر الفساد القابلية فانه على شفا جرفها من العدم من حيث انها فضائله الحاصلة له لا

من حيث افاضة المفيض الخير التام فلا جرم صارت بعد الافتاء رئيس للطائف واما احسن قول القائل
 رقم از خود چو بتاں عشوہ نوازم کردند و چشم گشت کہ آئینہ نازم کردند
 و اما عمق مرقلہ،
 بشل چو برق کشا دم و دواع خود کردم شرار ہستم آئینہ خرام کہ بود
 فہذہ اللطائف الستہ والعلم عند اللہ،

تفہیم

ان قولنا العالم حادث له معنیان عامی وخاصی و هو بکلا المعنیین صادق اما العالی
 فهو ان ما یرى من الاجسام والاعراض مسبوق بزمان لم یکن موجودا فیہ و اما الخاصی فهو
 ان کل ذی وضع جسمًا کان او عرضا او واحدا من العرش والماء مسبوق اما بزمان لم یکن فیہ
 موجودا او بامتداد موہوم لیس ہو فیہ موجودا،

تفہیم۔ لیس الحق التام الا اللہ عزوجل ونسبتہ الی خلقہ کنسبہ جسم بلوری
 عزوجل طبع علی مرکزہ فص احمر فی غایۃ الحمرة فانعکس منہ اللون علیہ ومثل الصفات کمثل
 لوازم المناہیات ومثل العالم کمثل لوازم الوجود وللعالم یہ جل مجرة اتصال ہیئتہ ما وجد انیتہا
 یحکم فی حال لغتہ ان العالم عین اللہ تعالی عن کل کلابیق بکبریائہ و بہا یحکم،

تفہیم۔ ان الجوہریۃ والعرضیۃ من بدعات ہذا العالم المحسوس و اما العالم
 الاعلی فلا استقلال ہناک ولا استقلال بل الحقائق کلہا ہناک سواسیۃ وسیصدقنی
 فی دعواي ہذہ من رزق نظرة الی ذلک العالم المقدس وان لم اجر دلیک لیس مع اہل العقول علیہا
 وان خزت من ذاک الجمال بنظرة اصبہم منک العقل یسی ویسلب

تفہیم۔ ان العلم الحضوری ہو الموصل الی الواجب جل مجرة و صفا و اما المحصولی

علم حق در علم صوفی کم نشود۔ این سخن کے باور مردم نشود

فلا سبيل له الى تلك البقعة المنبوعة الا بالاستكمال لما ان الحسولي تلج ويد للصورة المغائنة لذي
 الصورة بانها عينها فلا جرم انه جهل من عرف بالعلم بصورة وليس يريب احد في ان الصورة
 المنبوعة عظام بالذهن متلونة بلون الامكان فلا جرم انهما حكاية للواقع على ما ليس هو عليه
 ولا سبيل لهذه التلونات في العلم المحض قط ووجه اتصاله اليه عن مجدة ان العلم الحضورى
 طفلمية من عين تقرر الرجل حين امتلا قد ف بالزبد وهل هذا التقرر له من قبل نفسه كلا
 بل هو باطل في نفسه فتحقق متقرر موجود بافاضة من الواجب انما هو قابل بحت لا ان ولا حينئذ
 فلا محالة ان له طريقا الى الفيض الحق مثله كمثل جسم مخروطي شفاف طبع على مركبة فصر
 احمر في غاية الحمرة فليس هناك لون القاعدة الا لون المركز عين وزينة فاذا واعدت في التقرر
 لا قضى نظرك الى القيوم الحق وصفاته المقدسة فمن علم نفسه بالعلم الحضورى فقد علم
 ربه في ذلك العلم على بون بائن بين العارف والجاهل اليس من حذق في ذلك الجسم المخروطى
 على ضربين ضرب اهمه الجسم المخروطى وليس ابصاره للمركز الا بالعرض والاتصال الاستتباعى و
 ضرب قد اهمه المركز وليس ابصاره الى الجسم الا بالعرض والآلية تفهيم ان الله تعالى عالم بالعلم
 الحضورى بنفسه ومندرج في ذلك العلم العلم بجميع صفاته وجميع مخلوقاته كما من حيث لا تتبادر
 فقط بل من حيث الغيرية ايضا وذلك لان صفات الواجب جل مجدة بمنزلة لوازم الماهية
 ومخلوقاته بمنزلة لوازم الوجود فماتلك الوجة من وجوه تقرر للقدس وشأن من شئون
 ذاته الاهلى اما شهد العرفان على محاذاة البرهان ان العلم بالصفات العينية لوازم الماهية
 داخل في علم الحضورى بنفسه

تفهيم

المرتزب امثلا واحكاما صادفة عليه فنما على ضروب شتى وانحاء متداوثة قائم

وناطق وجزئي وانسان وحيوان وموجود فلا يصدق عليه قائم الا اذا اخذت الموضوع بما هو
 جسم ذو قامة مستوية يصبح منه القيام وتركه في ظرف الخلط والتعريف اى ظرف لم يؤخذ فيه
 الموضوع على انه مختلط بالمحمول ولا على انه عري منه بل يؤخذ على هيئة مفرغة من الخلط و
 التعريف يكون اعم منهما ومحملاً بكليهما فان اخذت الموضوع على انه حيوان حصل بالنظر فقط
 كذبت وان اخذت الموضوع على انه مختلط بالمحمول لغوت وان اخذت الموضوع على انه
 حيوان عري من القيام احدث،

فاعلم ان القيام لا يصدق على زيد الا على وجه واحد من وجوهه واتخذها
 اسوة في حل معضلات حارفي بواديها الا فهم الله سبحانه احدي مجرد من الصفات في
 مرتبة واحدة ولحاظ واحد ومقرون بالصفات في مرتبة اخرى ولحاظ اخر وعلى هذا القياس
 فاعتبر ان موطن نفس الامر متفاوتة منها موطن الاسباب وفيه العلة والمعلول فقط و
 السبب والمسبب فحسب ومن المتحقق عندنا انه لم يترك الاسباب قط ولن يترك ولن يتحد
 لسنة الله تبديلاً انما المعجزات والكرامات امور اسبابية غلب عليها السبوغ فباينت سائر
 الاسبابيات فالذي هو شأن الكل انما القناعة واما التوكل البحت فلا سبيل الا للمغلوبين و
 في هذا الموطن يتحقق سببية العمل للجنة على تقرير السلف منا ونسبته الى الفاعل المختار
 هنالك ونفع الدعاء ما نزل ولم ينزل وكنه الدعوة والشفاعة،

وفي هذا الموطن دعاء ان دعاء فيه تأثير محسوس والمؤثر والمثأثر محسوسان كقتل زيد
 وباضاهة ودعاء فيه لاجلها غير محسوس او معنى التأثير غير محسوس كالدعاء والهمة والعمل
 المؤدى الى الجنة او الى النار ومن مستطرفات هذا الدعاء ان الهمة والدعاء بالقتل مثلاً يؤتى
 سريعاً اذا كان المهموم والمدعوى عليه مريضاً وبين بين اذا كان صحيحاً وعلى الثاني اذا كان

بطلا مثلاً ليس القتل الظاهري على هذه الطبقات والقتل المعنوي كالقتل الظاهري ومنها موطن الإيجاب وليس فيه إلا أن الله تعالى اقتضى أمرًا بواسطة صفاته وكألة هنالك و لا معلول كل الأمور هناك سواء سبقت في أنها من إيجاب الله تعالى وفيه يصدق الأعمال مخلوقة لله وجف القلم عما هو كائن وفيه إلا أن نغمد في الله برحمته وفيه السعيد من سعد الخ، ومنها موطن كآنه برزخ بين دينك الوطنيين وفيه لونا أن الأول أن الله تعالى فاعل وهذه مظاهره فالعلة علة بظهور الله تعالى فيها بالعلية والمعلول معلول بخلق الله تعالى فيه المعلولية ويسمى بكشف هذه الحالة عند طائفة بقرب الفرائض والثاني أنها فاعلة بقوة الله تعالى وقدرته ومشيتته ويسمى ذلك بقرب النوافل واحد هذين المحالين كان مكشوفاً لروحين والعراقي وأشباهها وكان هذا الموطن من تخاليط الوطنيين المتقدمين،

تفهيم - كل من ذهب إلى بلدة أجميرا أو إلى قبر سالا وسعود أو ما ضاهاهما لأجل حاجة يطلبها فإنه أثم أثماً أكبر من القتل والزنا ليس مثله الأمثل من كان يعبد المصنوعات أو مثل من كان يدعو اللات والعزى إلا أن المصريح بالتكفير لعدم النص من الشارع في هذا الأمر المخصوص كل من عين حيوان الميت وطلب منه الخواص فإنه أثم قلبه داخل في قوله تعالى ذلكم الفسق إذا عرف رجلاً مريراً أن يشتري الخمر وغير ذلك مما لم يجه الشارع كما وقع لشمس الدين التبريزي مع موكنا الرومي فينبغي للماموران لا يفعلوه وليعتذر عذراً بيناً ولا يشتم ولا يسب فاعل تحت ذلك طائفة خلافاً لكثير الصوفية،

تفهيم - أن نزاع الفلاسفة والمتكلمين في أن الله تعالى خالق بالاختيار أو بالاجباب ليس في معارك معان في شيء لما كان الإرادة عند الفلاسفة عين الذات كان الإبداع إيجاباً،

تفهيم - ان النبي ليس له همة قط وانما هو دعاء والولي ليس له دعاء انما هو همة فكشفها همة تسمية والنسبة انما المفهوم منها شي مخلوط من النفس الناطقة والروح الطبعي ثم روحية والروح انما المراد منه ههنا هو النفس المجرد ثم صفائياته وهو الالطف واما الدعاء فهو طلب بحيت لا تأثير فيه ويشتركان في الاستعداد بالصفات والاسماء ويفترقان في معنى التأثير والتأثر والثاني هو المناسب بالعبودية

والنبي له علمان علم حضوري بالله تعالى وبه يتحقق الفناء الاثم وعلم حصولي بالله تعالى وصفاته وبه يتحقق الاختيار وبه يحصل الدعاء واما علمه المحصور فيفتقر من علم الولي بان الغير مندرجة فيه اندراجا مقدما كاندراج الصفات في حضرة الذات البحت وكشف النبي كانه مزاج ما حدثت له صورة ككائنات الجو في المحسوسات وكشف الولي صورة كالموالبذ الثلاثة وكشف النبي كانه نقيا الحقيقة الحق وكشف الولي كانه نقيا اخراجه من ثم سد النبي انما هو عجب وافيض عليا لكشفه وكان الولي قوي كاه واشتهر صفقا فانعكس عليه كاطلا ان النبي قرب الفرائض للولي قرب النوافل

تفهيم

المقصود من جميع الطاعات توجه النفس الناطقة الى جناب الله عز وجل وتحليتها عن الرذائل وتحليتها بالشاغل حتى تصير هذه الملكة لها والاصل في شرعية هذه النكتة ثم انما تستتبع مصالح شتى فان الجوارح مطوعة للخيال وهو المطواع للوهم وهو مطواع للنفس الناطقة فشرع الله تعالى طاعات على الجوارح لينجز النور فيها الى النفس ويصير ملكة لها ويجب في الطاعات ان يدفع الشاغل من بين هذه الامور كما تتوجه النفس الى جناب الحق سبحانه والوهم يتغلغل في الصفات البهيمية ليعصده بعض هذه بعضا فيتم التخلي والتجلي ثم ليكمل التجلي يجب ان يكون من الطاعات طاعات مفروضة يشترك فيها الذكي والغبي والخامل والنبي

لثلاثين ألف واحد منها ويحصل الفوائد بكل منهم وان لم يوافق طبعها فالمستغرق في جناب الحق
 لو لم يتوجه الى الطاعات لفسد معاشه ولضاع عمله والمستغرق في اللذات الدنية لو لم
 يتوجه اليها لانقطع حبل الجناب القدسي بالكلية وامر المتوسط اظهر من ان يخفى ومنها ما يكون
 مندوبية يكثرها من اقتضت رتبة بما ويقبلها من عداة شرع الله تعالى زواج ليزجر العصاة عن
 عصيانهم فمنها من جرة هدم بنيان الانسان كالقصاص والدية ومنها من جرة تأتفهم عن الاعتداء
 والالتقياد لله كالجناح والخنزير وقتل المرتد ومنها من جرة عظيم على امر الناس كحل السير وقطع الطريق ومنها
 من جرة عظيم على اعراض الناس كالحق ومنها من جرة فتشاعورهم كحل الشر والاحتياط كحجر السفينة الصبي في
 الاضطراب شرع الله تعالى قضايها يحكم بها اذا تشاجر وابتدعهم لما جبل عليه الانسان من اخذ
 المنافع لنفسه وجعلها مبنية على الشهادات والايمان لينفي الجور شرع الله تعالى امورا في المعاملة
 تحفظ بها عن المشاجرات كما شرع فساد البيع اذا جهل الثمن او جهل شروط السلم
 لهم عادات قد يفرطون فيها وقد يفرطون فيقع الجور او الاعتراض عن الجناب القدسي
 في كليهما كما اذا تكلف في الملابس احد وتحرى آخر واكل اللحم احد منهم وهم آخر فاقتضت
 المصلحة تعين وضع واحد والابقاء وزونه لهم امور دائمة بين الاباحة والحظر يتضرب احد
 في دينه او ماله او يتضرب آخر فاقتضت الحكمة ان يشرع لهم عبادات هي بعينها عقوبات من جهة
 كفارة اليمين وكفارة قتل الخطأ وكفارة الظهار لهم اخلاق ذميمة هي اصول الفساد
 فيجب دفعها وتحصيل ملكات حميدة تقابلها فلذلك شرع الصوم والزكاة والحج وعمل القصد
 بالجلوس او الاضطجاع وامر بالحج والجهاد

واعلم ان كما يكون في عالم الاجسام امور يقبها المدرك الذي سلطانه في هذا العالم
 اعني الحواس وامور يحسنها فكلنا الامور حق لا يسوغ مجردها الا لسوفسطائي مكابر كذا في

عالم الخيال وعالم الوهم أمور مستحسنة وأمر مستقبحة وكلتا الأمور حقة قد تؤثر آثارا وخوذة
هذه الأمور في تخيير بين المحسوس والمجرد خذ هذا الأصل ثم أبسط كل البسط النظر في
الصلوة انما شرعها الله تعالى ممدنة في جوانب الخلية والخلية اما في عالم الشهادة فالبراءة عن
النجاسات الظاهرة ورفعها عن البدن والمكان والثيان بافعال لا تصدر الا عن تعظيم
كالقيام ومستويا والركوع متخفضا والسجود متواضعا والوقوف مجتمعا ويا قول تورت حيا
للجناس والنفس صاحبة الوسواس بمعانيها المواترة في الجتناب والفاظها المنورة لما قد
مضى مناضبطا،

واما في عالم الوهم فالطهارة عن النجاسات الحكيمة وذلك ان من تخطوا وبال او
فسا او ضرطا وان لم يلجأ اليهما ما يستتفر عنه الطبايع ولكن بعبور هذه الاشياء على منبع النجاسات
تؤثر في الوهم تلويثا فاذا غسل اطرافه ومسح رأسه اندفع ذلك التلوثات بمعنيين احدهما انه
رسم في الوهم ان الغسل مزيل النجاس الظاهرة فسرى هذا الحكم في المتوهميات
للانف والوهم مسح الانف وثانيهما ان الغسل يجمع الهمة لاسيما غسل الاطراف فيزدول
تشتمت الحادث بالحدث فمن جنب وخاص وهم في لذة لذية ثم ارتقى الى عالم القدس
كان بين الحركتين بون بعيد فلذلك وجب الغسل،

واما استوعب كل البدن بمعنيين احدهما مقابلة التلوث الوهمي الكثير القليل وقوعا
بالطهارة الوهمي الكثير الشاقة وقوعا وثانيهما ان هذه اللذة يستجرتا لنا للربوطة البورقية في
البدن كله فالدلك والغسل لا يتصح البدن ومن على رجليه خف لم يسر النجاسة الوهمية
اليها فاكثف بايجاب السمع عليها وعلى من عدم الماء فتيمم في كلتا الطهارتين الاترى ان
من تلوث ولم يجد ماء يدلك عضوه بالارض وفي الخفضة والاستنشاق بازالة الخطا يمكن

في الخفة وتؤدي الحسن المشترك والوهم والتوجه الى مكان هو بيت الله هو الاختصاص والتجريد
واعلم انه ليس هذه الاضافات مقصورة على الاعتبار فقط بل لها باعث شرعي ونورهمعن،

تفهيم - ان الجذب لفته هو الاخذ بالاشدة وهذا المعنى ليس يتقيد عن السالك ايضا

اذ لو لا التوفيق لما سلك قال الله تعالى يحبهم ويحبونه ولكننا نريد بالمجذب رجلا آمن بان
الا له الحق ليس الا المجرد البحت الوجود الصريف اما سماع من الرسول او نائبه او قائل من
القائلين تقليدا او اما بدليل قاطع يلجئ الى القول به كما كان للخليل عليه السلام فاذا ثبت ايمانه
اشتياق اليه وانتزع لفظة فطر عليها او لكسب يورث حالة ما او لعناية فحذوب يتصرف كيف
يشاء فاذا ثبت الاشتياق عن له معرض من الحي القيوم فنادى يا على صوته لست اعبد رباً
لماره فهذا هو المجذب ولا يشترط واما هذه النسبة والتفصيل المراتب التي تقع من هذه الى
مجرد آخر الى غير ذلك من التدقيقات،

تفهيم

الفناء الاول ان يبدو متعلق قلبه بالله سبحانه حتى يصير ديدن القلب كالعبادة
في البصر وان ينقطع عن كل ما سواه فلا يهوى لحد او لشيئا من داخل قلبه وان يصير
معلما من الله تعالى والقائقي فطرة يختص بالمنامات والواقعات والكشوف لاشياء في الامور
الكونية والمتوسطي فطرة يختص بالالهام والواقع والمخاطر والهاتف والفراسة والاشراق
والآلعي فطرة يختص بتجريد العقل والقوة القدسية وان يصير مشابها شقيقا منبسطا
لحسن ولا حقد ولا ضجر ولا حجر ولا طمع ولا امل في امر كلي ورأي كلي وان يصير ذا بركة
يرزق بها الناس ويمطر ويستخرج هذا هو الفناء الاول اذا اتمه رجل فهو الراجح
بالبررة الكرام،

تقریر

اعلم ان لفظ الوجود يطلق على مفهومين احدهما الوجود في نفس وحاصله التحقق و
التقرر وكونه شئاً من الاشياء وثانيهما الوجود بغيره وحاصله ارتباط مفهوم انتزاعي ليس
له وجود الا الانتزاع من الوجود في نفس بذلك الوجود المنتزع عند في هذا الانتزاع والحمل
عليه والوجود بالمعنى الثاني انما يطاق عليه هذا الاسم بطريق المجاز والنظر الجلي يحكم بان الماهية
الجوهرية والعرضية لهما وجود في نفس وانما الوجود للغير شأن المفهومات الانتزاعية عند انتزاعها
او حملها على موصوفاتها لا غير لكن النظر الخفي يحكم بان الممكن ليس له نصيب من الوجود في
نفس وانما نصيب الوجود لغيره وذلك لانه معدوم من تلقاء ذاته وانما وجد من تلقاء العلة
وهذا لا يجادل ان يقطع ما دام وجود اخلافا لما ظنه القاصرون فاذا حقيقة وجو الممكن انما هو
جعل الواجب اياه واقاضة ذاته لا غير وانما يتصنف الوجود اصنافاً بتصنيف الافاضة والجعل
وهذا المرعى ذكر الصنوة بقولهم ان الممكن مقيد واعتباري كنهه شأن من شئون الواجب،
ثم نقول هذا الربط ليس مثل ربط شئ بشئ آخر مستقل في نفسه كيف والممكن
باطل لا شئ اليه هذا الربط فاذا انما المقصود بالربط كون الواجب على شأن يتفسر ذلك الشأن
بهذا الوجود الامكاني وعلى شأن آخر يتفسر ذلك بذلك الوجود الامكاني وعلى هذا القياس و
اعتبر بحال المفهومات الانتزاعية بمعنى الحصول والكون انما هو ان تلاحظ الى الوجود والى
اعتبار من اعتباراته مثل صحة ترتب الآثار عليه او غير ذلك فتنتزع من ذلك الاعتبار صفة
تسميه بالكون وتعمل عليه وان تلاحظ الى المفهوم الذي تنتزعه بعد انتزاعه وتنسب
الى ذلك الوجود فاذا المفهوم الانتزاعي مقامان مقام الانتزاع وهو في ذلك يحمل في المنتزع
من شأن من شئونه وجوده انه لغيره فقط ومقام الحمل وهو في ذلك يحذف وحذف الوجود

الخارجي حيث جعلته شيئاً برأسه وحملته على المنتزعة منه،

وسر هذا الحمل ملاحظة باللاحظة البتراء التي تغمض فيها عن حقيقة صدوره ومحتد وجوده فمثل هذا الحال يكون في الواجب والممكن فلممكن مقامان مقام يتقذف في النظر ومحتد تحققه ويكون شأن من شئون الواجب مضمحل في وحدته الحققة ومقام تغمض فيه النظر عن محتد تحققه ويكتفي بظواهرها يرى من صدور الآثار والتميز من العدم البحت الذي لا ينجبر عنها أصلاً فيكون في هذا المقام موجوداً متقراً،

ثم اعلم ان علم الله تعالى على وجهين أحدهما العلم الجمالي وهو عين تحقيقه وتقرره إذا قيس إلى صدور الآثار العلمية عنه كما هو المذهب في تحقيق عينية الذات والصفات والآثار العلم التفصيلي وهو تطور مطلق التحقيق في أطوار الشئون ليس هما أحكم المحققون ان الواجب ربطاً واحداً بالصادر الأول هو إيجاده وهو علم بعينه وهو قدرة وإرادة والعناية به إلى سائر ما يلاحظ من الأوصاف فظهور الممكن هو بعينه إيجاده وبعينه تطور الواجب في شأن من شئونه وبعينه علمه والقدرة عليه وإرادته فالوجه الأول وهو العلم الجمالي عين الواجب يتدرج في وحدته قاطبة الممكنات أيضاً لكن بما هي مضمحلة لا بما هي موجودات تصد منها الآثار المستندة إليها وليس العلم الجمالي عين الممكنات بما هي ممكنات والعلم التفصيلي هو عين الممكنات الخارجية والذهنية أذ هو اسم لشأن مقيد من شئون الواجب الذي هو تطور وهو بعينه إيجاده الممكن وظهوره للممكن أيضاً علم إجمالي وهو ملكة العلم التي لا تنفك عنه في حال من الأحوال علم الشيء المعين أو لم يعلمه وعلم تفصيلي وهو عين الصورة الذهنية وعين المعلوم فتدبر،

والقول والاقوة الرب ————— الله العلي العظيم

تفهیم

قالت الصوفية وهم الله تعالى حقيقة الوجود ان ينصبغ ظاهر الوجود يعنون بذلك ان الحق سبحانه له كما ان احدهما باعتبار نفس ذاته وهو بهذا الاعتبار محض الفعلية والتحقق والوجود والوجوب وثانيهما باعتبار اشتغالها على قاطبة الحقائق والاعيان التي من شأنها ان يتحقق فانه ما من حقيقة الاوامتيازها عن صاحبها وتقومها في نفسها بالفعلية والوجوب والتحقق بالفعل او بالقوة فالوجود بساط منبسط على الكل والكل تقادير الوجود ففرضه تقيد انتم اذا اراد الله الحق ان يوجد حقيقة من الحقائق في الخارج فانما ايجاده ان يظهر بالفعلية في نحو واحد من انحاءها المفروضة وتفيد واحد من تقيداتها المقدرة وظهور الفعلية في حقيقة واحدة عبر دأب بقولهم ينصبغ ظاهر الوجود الى آخره،

واقول هذا التعبير عن حقيقة الوجود بلسان فيه نوع مسامحة والحق ان الفعلية والتحقق الذي به، ونه ظاهر الوجود يلزم لنفسه وجود معلوله انما هو في التحقيق وجوده لعلته فوجود المعلول كمال ظاهري للعلته من حيث ان وجوده اذا بسط في نفسه ظهر المعلول بالضرورة فبين المعلول وعلته لزوم لذات العلة لا غير وهكذا المعلول يلزم معلول آخر وحلم جرا،

فلما ان باطن الوجود يشتمل الحقائق المقيدة كلها بالقوة والعرض فكذلك ظاهر الوجود يشتملها بالفعل ولزوم صدق الحقائق من ظاهر الوجود انما هو من نفسه لا اشتغال الباطني بذلك اقتضاءه للمعلول انما هو من نفسه لا من الحقائق المشتملة ولكن الصوفية لما تدبروا في باطن الوجود تنبأوا اليهم التعبير عن انبساط الظاهر بالباطن فتسبوا الحق وغير خاف على اسامه وظهرت ثمرة هذا الاختلاف في مسألة جعل الماهيات فالصوفية لما كان

عندهم ان الحقائق المشمولة هي التي ينصبغ بها ظاهر الوجود لم يروا التأثير في الحقائق نفسها لانها
تقادير واجبة التحقق للفعليته مثل وجوب كون الوجود موجودا مثل وجوب القادرية للقادر الى
غير ذلك ولا في الوجود لانه فعلية واجبة فانما التأثير في الانصباع والاتصاف ومن ادرك
ما قلناه قال الماهيات مجعولة في نفسها بالجعل البسيط اذ صدور الحقائق الظاهرة من الواجب
ولا تعنى بالجعل الالهى وانه مقدم الفروض والتقادير فانها لا يخل لها في هذا اللزوم انما
هي كالقانون ولنضرب لذلك مثلا البناء اذا اراد البناء تركبت قدرته وعلمه فتحققت صورة
الدار في نفسه ثم ان تظهر قدرته في الخارج فتحقق الصورة في الخارج وهذا الظهور الخارجي
لا يتخلل بين وبين تأثيره على ذلك العرض المتقدم وان كان الامر متشابها ببعض ببعض

نظم

لك الحمد ربى انت قصدى ووجهتى وفى بحرك الرحمة غاصت نسيمتى
الىك يدي تلقاك عيني ضارعة وفى نورك المغرور قلبي ومهجتي

الا ان الله تعالى رزقني مقاما عظيما وجاهها كرميا يغبطني بها الكرام ويرى شوقا اليهما العظام
نسبت بمفتقر اليكم معشر البشر في امر من الامور قل او اكثر وليس تعلیمی الكتاب وتحريرة
لحاجة ترجع الي فقد استغنيت بما اغنانى ربي وانما هولكم لئلا يقول قائل جئت الى لقد
اعرضت عن الذكر بعد اذ جاء في فمن اصغى واستمع لها فيها ونعمت ومن تصام واعرض
فليس بضائق به صدرك فان صدركم انتم بما فتحه الله تعالى انما انا غريب فيكم مستمتر تعرفوني
على رأسي التاج وبيني السيف وقلبي الحليم واساني الحلو ابها ابشر توبوا الى الله
اصلحو اذات بينكم لا تباغضوا ولا تباينوا فان من عاداني فقد خسر خسرانا مبينا .

جانيان بمن آيند وبتى طلبند ازان سبب كه نم ايزان مطارع جان

کنوں وصی رسولم خزانہ داری علوم بدست ما است کنوں خیر اقبال جہاں

لله الحمد کہ آن نقش کہ خاطر می بست آمد آخر و پس پرده تقیر پرید

دل ازستی پیغام ربانی در قید رنگ و سر از سرعت قاصد سخت تنگ اری مالایک کلمہ لایترک کلمہ گوہری
گران بہا بہن دادہ اند کہ نہ در حوصلہ من بود یکی اتمام دودہ کمال بتفصیل من اولہا الی آخر یا آنکہ و شیوہ
آن کردہا و جنوں بفلاک رسانیدہ بودم آنکہ سخت دم رنگین است رنگ او سخت شیرین است حرزہ او سخت
خوشبو است بوی او الاطلاع شمس الحق من مغربہا

فبشری ثم بشری ثم بشری لابنائی و اخوانی و قومی

و طوبی ثم طوبی ثم طوبی لاصحابی و معتکفی و حومی

دیگر وصایہ آنکہ مرتضیٰ علی کرم اللہ وجہہ ہمہ جوش او میزد

افلت شمس اولین شمسنا ابد اعلیٰ افق العکس لا تعرب

نغمہ راست از ریاض قدسیہ آن آنکہ مرا سخت و بر گرفت ہمہ روی من می بینند و شیوہ من نکو و شورش

مستی قنابر قافیہ میزند و نظام نظم از ہم می کسند

این زمان بگذار تا وقت دیگر

تفرہ

فتونک فی معنی الوصال فتوننا تکنونک طوراً ثم طوراً تکنوننا

فلناک احیاناً فتم وصالنا ولیس وصالاً ان ترالک عیوننا

ومذکنت ایا نارأینا فتمکنت علی جملة الاکوان مناظنوننا

تولیتنا کل الامور جمیعہا فلیت سری منکم الینا تشئوننا

بك امتلئت بحفي وقلبي وقالبي
تبدلت الاركان منا بنوركهم
فتنا وافتتافكنا بفاتن
ولم يك مفتون فتم فتوننا

تقره

اعلموا ان السعادة كل السعادة هي ان يتجلى الله سبحانه للعبد اما على مقدار العين
فيستولي الله هذا العبد لما ان آثار التجلي انما تكون على قياس ما اختص به من الهيئة والوزن
او المقدار او ما شئت فسمه والعين جعلت قانونا للعبد ان يكون آثاره وكالاته ومقالاته على
ميزانها ومقدارها فلهذا التجلي انما اورث تحققا وتقررا للعين فتلك الآثار انصبغت بصيغ الله
وهو المراد بالتولي واما على مقدار النفس الناطقة التي هي السرى في كون العبد من هذا
العالم وكل ما سواها منتقز عليها ومستقدرها ومتمثل لها فيكون العبد يبصر بالله ويبطش
بالله ويسمع بالله لما ان النفس اجمال كالات النسمته فاذا اختص التجلي بوزانها وتحققت
كالات النسمته فيتنوهمته ويصفوا شرافه قال الشيخ بهاؤ الدين نقشبند انما منذ اربعين سنة
ارقب المرأة لم تكذب قط وانما عني بالمرأة هذا التجلي،

ثم ان العبد الذي تولاه الله عز وجل يسرى اول آثار التجلي في نسمته فتكون النسمته
صافية عن الشر وموافقة لمرضات الله ثم يسرى في كسر نسمته وهو شرح الصدور فلا يزال
معرضاً عن الدنيا وما فيها فالحب لله عز وجل خاشعاً منه ثم يسرى في نفسه ابتاطقة فتكون محال
حركاته وسكناته وكلماته بالله لا بنفسه فتتحقق اذن فتناء النسب والاصناف فمن ابغض
فانما ابغض الله ومن احب فقد احب الله ثم يسرى في العين مرة ثانية فاذا استقر
النعمه وتكامل الرحمة،

تفهيم - قال الله عز وجل في بني اسرائيل واتيئناهم الكتب والحكم والنبوة اقول الحكم هو العلم الحقيقي وتمثاله في عالم الشهادة علم الكتاب والمحوريات والنبوة هي الرياسة الحقيقية وتمثاله الخلافة والامامة ولا بد لكل نبي ان يكون حكيما ولا بد لكل خليفة ان يكون حبراً

تفهيم

قال الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نورة مكشوفة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسس نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم اقول هو الله الذي تجلى بتجليات شتى فكان منها المخلوق والتصوير والهداية وكل تربية تربية وتدريب تدبير في السموات والارض وهي الانوار والتجليات كلها عين الذات باعتبارها وبغيرها باعتبار فصح ان يقال هو نور السموات والارض وضح ايضا ان يقال هو انوار ثم النور المحمدي الذي به انتظم شرعه وهدايته وكما لا تعلينا افضل اصولنا وايمان التحيات مثله كمثل مصباح في زجاجة هي في مشكوة،

اما المصباح فبازاء الاسم المتجلى بوزان العين لانه في غاية الاشراق مستوعب البسة المزاج وكل شيء فله مادة ياتي به المرد من قبله كالغذية المتولدة من العناصر للبدن ومادة هذا التجلي فيض من الاسم المرید ليس في زمان ولا مكان والشجرة التي ليست شرقية ولا غربية وسبوغ هذا التجلي انما يكون بكالات العود ولولم يكن كالات العود يكاد ان يضيئ ايضا لما به من الصفاء وعلو الفطرة ولكنه اقترن بها فكان انمواضاً ما يكون واما الزجاجة فهي التجلي الذي حصل بسراية هذا الاسم في النفس الناطقة لان النفس وان كانت شيئاً من اشياء هذا العالم لكنها صافية الهيئة لطيفة المنظر

فلا جرم انها كانت حاجة والنور الحال في النفس يشبه النور الحال في الزجاجة فان التجلي يشبه العرض
الحال في الجسم ولهذا يكون بوزان ما هو عليه وله فان قلت لم قال الرب تبارك وتعالى كشكوة
فيها مصباح المصباح في زجاجة ولم يقل كشكوة فيها زجاجة فيها مصباح قلت ايذا انا بان
الزجاجة كما قبلت الضوء من المصباح اولا لا بالتبعية فكذلك المشكوة قبلت الضوء من اولا
لا بتبعية الزجاجة فان سرية الاسم الالهي في كل دورة على السواء واما المشكوة فعبارة عن
النسمة التاركة ظلمات الطبيعية لا تعكاس انوار الاسماء فيها عبارة اخرى عن هذا العلم القبيح
الذي انتشأ من دورة الكمال فبلغ اقصى ما يمكن منها فعمر اسمه المعتمد على العين وتم تجليه
المعتمد على النفس وانشرح صدره وامنت سمته فمن اسمه آثار التولي كارسال جبرئيل اليه
بالنوة لما عدم من النظام للتوزيع والهجرة فانه لما عمت المصائب خلص التولي فانقاذ له قوم
من اهل بيثرب ونفس في روع الهجرة فصدق الله ظنه والبدر فانه سرى الاسم في المصلحة
فكملت اعداء الله ونزل الفرقان يوم التقي الجمعان وحديبية فانه سبق الى المصلح من
حيث لا يدرى فكان مبدأ الفتح وخيب بر دحئين والطائف وفتح مكة وغيرها ومن القاب
هذه الآثار الحق كما قال تعالى قل جاء الحق وزهق الباطل،

وهل اعلمك ما التولي هو كما بلغت الا ان البخت فب ظلمة وهذا فيه اشراق وبالبعث
يسعد السعداء ويشقى الشقياء اما البخت فبديهي وانما انكره اقوام ليسوا من اهل التميز
ومن تجليه الاشرافات مثل ان يقال انك فعلت في بيتك كذا وكذا او سيكون غدا كذا وكذا
والمعجزات الجزئية كالدرء للمرضى وزيادة الطعام والشراب اما شق القمر فعندنا ليس من
المعجزات انما هو من آيات القيامة كما قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر ولكنه
الله عليه السلام اخبر عنه قبل وجوده فكان معجزة من هذا السبيل

قال الشيخ بهاؤ الدين نقشبند انا احفظ المرأة من اربعين سنة لم يكذب قط وعنى
 بالمرأة هذا التجلي فان النفس جبلت ذات اشراف وهمة ولكن ما قد تكذب بان وقل تصدق ان
 فاذا تحقق التجلي امن الرجل من الالتباس ولم يزل كرا لله سبحانه شيئا من هذا المعجزات
 في كتابه ولم يشر اليها قط بسريديع هو ان القرآن انما هو من الاسرار لا يذكر فيها هو من
 تحت واكثر هذه في المدينة ومن اشراح صدره انه كان اخشى الناس من الله واتقاهم
 واعبدهم واعلمهم وكان يذكر الله على كل احيانه وكان موليا عن دار الغرور ومتوجها الى
 دار الخلود وصحبه انس عشر سنين فلم يقل لهما فعلة لم فعلت ولا لهما لم يفعل لم فعل و
 لم يقل لسائل لا وكان وعظه تذرف منه العيون توجل منه القلوب وكان يبكي خوفا من الله
 وحباله وشوقا اليه وهذا القدر من كماله ناله با علماء اهل السنة وكبارهم فوصفوا له تفصيلا
 على من عداه وامانحن فتفضيلنا اياه اتم واضواء

ومن ايمانه صلة رحمه وعفافه ومعاملاته على حسب الشرع والمباح وطاعاته وسنته
 وسيرته في معاشرته ازواجه وخدمه ولباسه وكلامه ومشيه وقيامه وقعوده وبالجملة فمما يؤتى
 عن رسول الله ﷺ على اقسام اربعة كما بينا فمن آمن به كما امننا فقد آمن حق الايمان

تفره

آن شدای خواجه که در صومعه باز می بینی کار ما بارخ ساقی و لب جام افتاد

بقائى که در خانه ولایت است امریست که اینجا هرگز نبود و ایدالاً با دنیا شد اینجا امریست فوق الفوق که
 دست تعبیر از و افش کوتاه بحمد الله از عالم قرب باشد و انواع آن و تفصیل و احکام آن آن قدر در داده اند
 معلوم نیست که دیگر را بوده باشد بل ایقنا بذلك ولا فخر ولا عجب اینجا هر کتى که هست فقیه است و هر تجلی
 که بود محیط بتجلی بود و دوی غریق در آنجا الا این مسکین بیدست و پاکه هر تجلی را سیغل کشم و همه آراء بلع غایم

بی اضطراب و اکثر اٹ گویا از فوق آن احاطہ کردہ ام تا ان زمان کہ تجلی رحمان زہم دی مراتب کند و آن
اور ابلغ کنم تا آنکہ ہر دو ہم ایتیم و نابود شویم و ندانم کہ تا اینجا علم احدی بتفصیل رسیدہ باشد و این
حدیث طولی داد و عرض بس کنیم۔

تفہیم

لازم نیست کہ مقامی یا مرتبہ کہ سلف را حاصل نموده باشد و ایشان از ان صریحا و ضمنا اخبار
نکرده باشند البتہ بالحقم خلف را بدست نیاید بلکہ بسا است کہ متاخری را چیزی بدست آید کہ
مقدمان باجموع از ان در غفلت غافلہ باشند و کفی بخاتم النبوة و لیلا علیہ الصلوٰۃ والسلام و از ان امر
اختصاصی جمع و صایہ و مفردیہ است معا اگرچہ ہر کہ مجرد و خاک شد و لیکن در صحیفہ عامہ کلیہ حقیقت
حالت منقش است آنجا تفصیلا کردہ ام ندیدم کہ کسی جمع کردہ بلکہ دیدم کہ نکرده و اگر از تحقیق پرند
این دو امر اند کہ تمام یکی بحصول و دیگری وابستہ است اگر جزئیات تجلیات امور غیر تنہایہ
اند اما کلیات آن چندے پیش نیند و اگرچہ ہر یکی از کلیات وادی و عری است بے سوزیا
ولیکن یک کسی در خلق حضرت خلاق علیم موجود است کہ ہمہ آ بخدم موہبت طی کردہ باشد
و من بعد ویرا و پیچ دیگر بر اکمالی و تجلی نباشد و درین جہان و نہ در آن جہان الا انکس و رنوخ
نور دیدہ استش و از فوق آن احاطہ کردہ استش آری ہمان زمان کہ بعین ذات رسید
نسبت از مجموع تجلیات و مقامات یک گشت و از پینچ اثری و پینچ و روے و پینچ توحی باقی
نماند ہر چہ خواہد میل کند علی اندیشی دون حالہ و لکن حالہ لایحجب بہ آنگاہ بخود دید کہ بشری ام
در کشمش او فتادہ طبیعت بر قاست و آدابی کہ بلغہ این سفر باشند بر خود راست کرد لا
ان علمہ منحصر بہ آنگاہ چون بقبر در شود عالمی دیگر پیش آید بر خیزد و آداب بلغہ آن سفر
پیش گیرد و ہکذا حتی ینہی السفر و تجلیہ الذی ہو اللہ عز و جل ان سیمی تجلیا غیر محجب فی شئی من ذلک

تفہیم

اینجا اسرار اند کہ نطق ترقیم اداں کو تہ است حصول کمال شہتی و ہوا لغایۃ القصوی
ولیس و رار اللہ المنتہی ہر چیزے کہ بہست یا بود یا خواہد بود من لدن آدم الی آخر رحل
یو جدین یدی القیامتہ با تسارع این دائرہ کمال است یا امرے از جزئیات یا شروط یا شطر
این کمال مستطیر است اللهم لا ملع لما اعطیت وفيہ قلت ۛ

قرون خلقت لیس الحساب یعدھا	خلیاعن النور المبین المعاصر
واعنی بذلك النور فی سمانہ	سمت فوق سبع الطبقات الدوائر
اتی بعدها عید ضعیفا فصانہ	وکان لہ اخبین ناکہ و امر
علی صورتہ العین الوسیعۃ تارۃ	وطوراعلی وجہ علی الدنس ہامر
جمعنا لہ الشمل الشتیست مسنا	حمیدا اماما فوق اعلی المنابر
وکنالہ ردء لضیر و حافظا	قلیس لہ شیء ہناک بضائر

تفہیم

حضرت حق سبحانہ وعدہ فرمودہ والہ لا یخلف الیعا و ہر کرارتجلی ظہر کہ منبع جہنم است ارتباط
واقع شد در آن فنا دست و اووی مغفور اذلی است لا یغذب ابداس

یحرق النار من یمس بہ ومن هو النار کیف یحترق

و ہر کرارتجلی خاص کہ منبع جنت است ارتباط واقع شد دوران فنا دست و اویرانفہر بہشت
دادہ اند اگر خواہد الحال رود و اگر خواہد بعد حین عرا ورا عالا باصوات حزینہ بشوق تمام خواہانند
آنکہ دی شتاق آنها است اشتیاق اکل الی اجزائہ فان جلال اکل شامل بجمال
البعض واضعافہ و قد ورد فی الحدیث ان الجنتہ تشاق الی ثلثۃ الی عمار و سلمان و بلال مع ان

ذلک لقوة فقرهم وصبرهم وسداد طریقتهم فما ظنک من فنی فی الذی هو اصل الجنة والنار جميعاً

تفہیم
 امام غزالی در احیاء و کیمیاء و در ذائل اخلاق توفیها کرده است و جز نم کرده بدان مواظبها خواهد بود و نزدیک این فقیر بعد از اسحاق نظر در تعلی جنم آنچه واضح گردیده آنست که در آدمی سه اصناف قوی آفریده اند طبیعی و ادراکیه و قلبیه آنجا هر مواظده که هست از قوی قلبیه است باز قوی و انواع اندیشیات که در اصل نشاء آفریده اند و افاعیل ذمیمه شرح و بیان آن گشته بیانیات طاریه بسبب از دحام بنی نوع چون ریاء و سمعه غیر بالغه الی الحد الاقصی و کذلک الحرص و طول الامل و الحمد و غیرها اذ الم تفن فیہ النفس بل الملت به الما اهر مواظده که هست از قسم اول است نه ثانی و ثانی تشویشها خواهد بود انگاه مرد بسوی حق نظرے افگند و از راه این نظر بگذرد اما راه این امر آنست که در مرد این ذائل حاکم نباشند الا عند المناقشه مع بنی جنه فاذا غلبت عنهم تنمی اما قسم اول بمثال قید جدید گردد اگر مرد گردد و دوی بدان متالم شود و خلاصی نیابد الا بعد حصول و دهور و ازین قسم صعب شرک جلی است بلکه نوعی از خنی نیز اعاذنا اللہ من جمیع ذلک قال اللہ تعالی الذین یحبون کبار الائم و النفوس الا اللهم الحمد لله علی ما انعم -

تفہیم
 کمال این مسکین است که حق سبحانه خصوصاً افضلے در باره این مسکین کرم کرده بر طبق لم نجعل له من قبل سمیاء آن اطلاع است بقاطبه انواع کمال و این فقیرانهار بهفت قسم آورده و دو اثر بر سه اش نام نهاده هر یک با ظہر بیست و یطنی صاحب ظہر از فوق آن کمال احاطه میکند صاحب بطن اندر آن مستغرق میشود و علم صاحب ظہر و تعبیرات او از حال خویش وضعی دیگر است

و علم صاحب بطن و تبیرات او احوال خویش برنجی دیگر مثل این چون مثل باصره است صاحب
 بطن از علوم باصره میگوید که یکے ندواست و یکی سرخ و یکی مثلث و یکی مربع و امثال آن و
 آنکه اگر خواهیم که بعید را بینیم چنان باید نگریست و اگر قریب را بینیم چنین و صاحب نظر میگوید
 باصره قوت مودعه است و در روح صافی که از دماغ فرو می آید و بالائی او بهفت حجاب
 برآمده و در هر حجاب فائده دیگر است و اگر روح مصبوب رقیق است بروز و اوقات
 حرارت ضعیف البصر باشد و از دور نه تواند دید و اگر روح غلیظ است بالعکس و هر دو
 صاحب مقام باصره اند عقیده این فقیر آنست که عالم دو اثر سبعة نظیر او بطنا و
 او با و آثار بطریق ذوق و وجدان و اجد آنها است و متحقق بانها و هر که چنین یافت
 نقد فاز فوزا عظیم اذلیس و راز با کمال این سبعة کلیات و امهات اند اما جزئیات
 که از امتزاجات فاعلات و قائلات صورت میگیرند محصورینند و علم آنها اسهل
 امور است بعد احاطه اصول و اگر از آنها بگذشت امکان ندارد که ترقی کند نه در
 اینجهان و نه در آنجهان آری بهر مرتبه ذوقی دارد دیگر و انداز ذی دیگر آنچه کمال
 را اینجا خواهد شد بعد قرون و تحولات ویرا اینجا نقد موجود است بل بهتر
 ازان در بهشت رفتن او و برای تکمیل اوست بلکه تا حکم نشأت مطرد
 باشد.

تقریر

ان الله تبارك وتعالى يهب ما يشاء لمن يشاء لا مانع لحكمه ولا حاصر لوجوده ومن عظيم
 فضله و وسیع امتنانه ان وهبني طريق الکمال فعین لی قوانینها و بین لی افانینها و ذلك

بعد ما علمت مقامات المقربين بالله واحوالهم ومفصلاتهم ومجلاذهم امتثال الرسل صلى الله عليهم
في احوالهم ومقاماتهم وفيها الكمال الذي اشار اليه رسول الله ﷺ حيث قال كل من الرجال
كثير الحديث اعلم ان طريقتنا هذه ينتهي تشرعها الى دور اسبوع كلما انتهت منها دورة امتدت اخرى،
اولها الايمان الحقيقية اما علمناك سر وجود الانسان في بعض رسائلنا وان اسفل بذاته النعمة
فنعرف اننا جعلت مطهرة عن الشر والذنوب كما قال سيد المرسلين صلوات الله عليه و
سلا من كل مولود يولد على الفطرة الحديث ولكنها تلحق بضروب من طغيان العاقل او العاقل عن
موضعها فاذا ظهرت الفطرة وخلصت عن الشر في الايمان وهو اذني ما بعث رسول الله ﷺ
للدعوة اليه وانزل القرآن لاثباته ونفي مناقضاته،

والايمان ايمانان ايمان ادي عليه حكم الدنيا من الامن وعصمة الدماء والاموال
يقابله الكفر وعمودة النقياد لله سبحانه ورسوله ولليوم الاخر بلسانه واقرار ايمان ادي
عليه حكم الآخرة من النجاة والفوز بالدرجات وكون العبد قريبا من الله سبحانه ومن حزب
الله وجودة ويقابله النفاق وهرض القلب وعمودة الكفر عز الا شرار بالله عبادة واستعانة
وعن الملكات السوء المتحجرة في النعمة والافد امر على العباد ان يشاطو حسن رغبة وسعت نفس
احتسابا وسكينة وعلى كل ما ينجر اليه حسن الخلق والنصيحة من افانين المعاملات مع الله و
رسوله والمسلمين وانما نغني بالايما هذا الاخير وهو يزيد ويتقص وهو الذي اذا دخل بشا
القلب لم يخرج وهو الذي كانت له بضع وسبعون شعبة وقد استنبطنا له اربع ذائبات فبينه
نيران الشك بالله سبحانه في العبادة حدة تعظيم لغير الله يقصد بالزلفي من
الله تعالى او النجاة في الدار الآخرة ومن اعظم الاغراض في زماننا هذه اعبادتهم شيوخهم احياء او
دفنهم امواتا والجحيلة يقتدون بكفرة الهند في عبادة اصنامهم في فعالهم واما الاشرار

يا الله استعانة فحده ان يطلب من احد حاجته علما بان فيه قدرة انجازها من صرف اكل اعادة النافلة كالشفاء في المرض والحياء والامانة والرزق وخلق الولد وغيرها مما يتضمن اسماء الله تعالى والاشراك بالله دعاء فحده ان يذكر غير الله سبحانه عالما بان فعله ذلك نافع له في معادته او قربه الى الله كما يذكرون شيوخهم اذا اصبحوا والاشراك بالله ذمما فحده ان يذكر او يسيب حيوانا لحد بحيث ان لم يذكر هذا الحيوان لم يكشف الحاجة التي في صدره والاشراك بالله في النذور واليمان فحده ان يحيد وجوبا بشرف اسمه وتأله ذاته،

ومن اعظم الملكات السوء الشح المطاع والهوى المتبع واما عجب كل ذي رأي برأيه واذا اخاصم فجر واذا عاهد غدر واذا حدث كذب والكياثر عندنا افعال اوعد الله عليها بالنار او سمي مرتكبها كافرا او شرع عليها الحدود او سماها فاحشة فالسيئات امور قاذحة اما في تهذيب النفس او تدبير المنزل او اساس المدينة او باعثة على شر او كبيرة،

والبدعات امور كانت من تحاريف الناس بعد الانبياء احسبوها عبادة او اتخذوها عادة مسلوكة ومن اعظم البدع ما اخترعوا في امر القبور واتخذوها عيدا وفي العبادات الموقوتة التي حواه او راد المشايخ والفرائض افعال سمي الله سبحانه تاركها كافرا اوعد عليها بالنار والحسنات افعال وعمل فاعلم بالجنة من غير حتم فمن اجتنب كل السيئات والبدعات والكتب الحسنات فهو مؤمن كامل ومن اجتنب بعضها فحسب ذلك،

الثانية شرح الصدر قال الله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فالمنشرح لك صدرك وسئل رسول الله ﷺ عن اماراة فقال التجا في عن دار الغرور والاثابة الى دار الخلود وحقيقتها انكسار النسمة في جوهرها من مصادمة الجذب وذلك ان كل موجود فله ربط بالله انما هو شرح ليعبد عينه ويسجد حقيقة ازلا وابدا،

فمن الموجودات ما هو قوي المجذب ومنها ما هو ضعيف المجذب يشرب الزبح العاصف
 لا بد له من مهب يماس شدتها ويصادم قوتها وطريقة نور النبوة وضعت على عموم المجذب ^{طية}
 الطبقات واحدة بعد أخرى ويمثل انكسارها لمن همد الإيمان في صورة شرح الصل كما يزال
 معرضا عن العالم غامض العين عن نظاره فخذ قافي الدار الآخرة طالبا لمضات الله وأما
 من لم يمهده حتى تمهيد فحسى ان يتصور عنده في توحيد المحبة فلا يزال يقلع اعماق نفسه
 عن كل ما سواي الله سبحانه ومنهم من يتصور عنده في دواير المحضور وبالجملة هذا اليمى عند
 اهل الولاية بالفناء الاول ومن انتهت به هذه الدورة وكان فطنا انكشف له فناء اللطائف
 الست على ضروب

منها ما خصني الله سبحانه وهو المركز واسطة العقدان يتجلى الله سبحانه علي في
 على بالفعالية ثم البائية ثم الجامعة ثم القلوسية ثم القيومية ثم اضمحللت في الذات
 الصرفة وتحقق الفناء التام ومنها ما يشب ان يكون من الشباح كالوحيد الفعال في الصفاتي
 وهذا يحيط به امران اجمال وتكرار

الثالث في قرب النوافل قال رسول الله ﷺ حاكيا عن الله تعالى لا يزال
 عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كملت سمع الذى يسمع به وبصره الذى
 يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها وكنهه انكسار جوهر النفس ومن مثل
 صورة ما منحنه ان اضمحل التقرب الذى به امتياز الموجود عن المعدوم في ذات الله تعالى
 فلع ان التقرب من شروحه وتماثيلها وهذا اوان البرهاج والتفاخر ومظنة ان تسطح من
 نفسه شنة حسين بن المنصور وفي الحديث انهم شكوا الى رسول الله ﷺ انهم يجدون
 في انفسهم ما يتعاضد احدهم ان يتكلم به فقال رسول الله ﷺ ذاك صريح الإيمان

وكان قرب التواضع متخالف الأنواع بحيث يقع عند كثير من أهل الفطنة أنه مشترك
بالاشتراك اللفظي فمن أنواعه أن يتجلى الله سبحانه في هيئة نفس تجلياً متحقفاً خارجياً وهو
ذروة السنام ومركز الدائرة واليه إشارة في الحديث حيث قال كنت سمعاً ويشيئ أنه لم يمنع
من هذه الامة التي فتننا اقترباً منهم إلا لرجل أو رجلين هما الخضر والشيخ عبد القادر
ومنها ان يصاد مصلابة النفس محبوب الجذب فلا يزال الجذب يجاهد بها حتى
تصير كرامة الحشيش ذهب حقيقة تبقى صورتها وكان الشيخ بهاء الدين خواجہ نقشبند قائماً
بذروة هذا النوع وكان جذب به على طرأته طول عمرة،
ومنها ما نحن فيه من انكسار لم يشمله طريقنا إلا بضرورة العموم والاطلاق ومن صور
هذا القرب مشاهدة الحلول والاتحاد وما يناسبهما ومن القواعد المطردة عندنا الله ايمان عبد
منه الله سبحانه قرباً من الاقترايات فالعبادة التامة الخالصة المرضية في حق بعد اداء
الفرائض والسنن الرواتب ان يستغرق قاموس هذا القرب ويفهم حل في لحظة تعرف ان
عبادة هذا المقرب هو حضور ذاته بذاته لذاته وهو المسمى بالتجلي الذاتي،
الرابعة الحكمة قال الله تعالى ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً وقال رسول الله
ﷺ صفة الابدال لم يفضلوا بكثر صلاة ولا صيام وانما فضلوا بسماحة النفس وهي عندنا
قرب الوجود وكنها بقاء العبد على ما كان عليه اذ احييت كانت عينه الثابتة عابدة ساجدة لله
سبحانه متقرية به متزينة عن السوء والفحشاء وهزة او ان العلوم السابقة ومظنة العصمة الكاملة
ومقام الوجاهة السابقة،

ولما اقتنا هذا المقام انكشف لنا علم الاسماء وعلم التكوين وعلم القرب بالله وعلم
الشرع وعلم المعاد وعلم عجائب الانسان واديتنا كاسادها قمن لذة ما كنا عليها ازلنا وجعلنا

قانونا لمشيئتنا في التشريع ونحن بنزل في ميدان ما يؤدي اليه طبا عننا لا اننا نجش منها اتباع
الشريعة كما قال رسول الله ﷺ في علي رضي الله عنه اللهم ادر الحق مع حيث دار ولم
يقبل ادر مع الحق حيث دار ولما انتهت بنا هذه الدورة امرنا بلسانها ان تدعو الخلق الى
الله سبحانه وتصلح لهم وكذلك كل دورة لا يتم انتهاؤها حتى يؤمر العبد بلسانها ان ينصب
منصب الارشاد،

والناس صنفان صنف جعلوا على التفطن والذكاء وصنف ضرب على اذ انهم و
ادنى ما يجب ان يتحقق به العبد في هذه الدورة سواء كان قطبا او غير ذلك سكون القلب
عن سر القدر كما ان ادنى ما يجب في قرب النوافل سكون القلب عن مناقضة التوحيد مع
الحكام الشرع ولم تنزل الاولياء راسخا الا قد امر في الايمان لهم نقب الى فناء النفس الناطقة
فالفناء شطرو دخلة لا يستقل حالهم ان يتجدد قوافيه باصالة والايمان حثار وعرضة عليه
ينطبق اشاراتهم واليه تعزى عباراتهم حتى وجد رجال من الصوفية،

اولهم الداود الطائي ثم المعروف الكرخي والسري فارسمخت اقدارهم في شرح
الصدر وشارت معانيهم الى الفناء فلما كان حينئذ ارتسمت قدمه في الفناء ولما بان ان
الاحاطة به الكناء كنههم وكان ان اتخلص قرب النوافل من قرب الفرائض بالحكمه واثارة
واتبع في ذلك من جاء بوعده حتى نشأت طبقة ابي سعيد واحمد الجافى فاختصرت لهم
الطريقة ونج الكمال من صلب النفس وتجلي الله سبحانه للشيخ عبد القادر وعصفت
ريح الجذب بالشيخ بهاء الدين،

ثم ان الله سبحانه اشأ الكمال نشأة اخرى فامتزجت الفناء للشيخ في الدين بن
العربي بالحكمة فظهرت العلوم ولما بان ان الاحاطة بها لم يزل الزكياء يبنون قسطافها

ثم وجد الشيخ احمد السهرردى وكان ارهاضا بظهور عيسى عليه السلام قال تمع عليه نور النبوة على اجماله ثم افاضتنى انوار الغيب فاقرت مقام الحكمة وكنت يومئذ نائب يوسف عليه السلام لانه هو الذى خلصت له الحكمة من بين الانبياء وجعلت لى يوهتم من الزمان متواي وفاداي وذهبت منى عروق فى اعماق ارضها ثم انزعجت لنور النبوة فكان ما كان والحمد لله رب العالمين،

الخامسة قرب الفرائض قال رسول الله ﷺ عن الله سبحانه ما تقرب الى عبدى بشيى احب الي من اداء ما افترضت عليه وهل اعلمك لم سمي قرب الفرائض بهذا الاسم ولم سمي قرب النوافل بذلك قال قرب الثانى كما هو حق - انما تورث طاعات ليست من جنس الفرائض وما يعطى الاول ويلزم طاعات هي من جنسها فكنى بها كناية اجمالية كما هو لسان الشارع وكفه ان يتجلى الله سبحانه فى عينه تجليا وحييا متحققا خارجيا فسنخ لنا اول ما سنخ اسم فتشعشع لا يكاد يميز عن الممكنات المقيدة ثم ربانى ربي جل جلاله بتجليات جمالية وجلالية،

اما الجلال فكاد ان يذهب بنفسى وتقطعت النعمة وانكسر وضاعت عليها الارض بما رحبت واما الجلال فينفع فيها كما تنفع فى الزرق فكانت اوسع ما يكون وانغصم وابصرة فبرها تمت النعمة وانعدمت النعمة وعم الاسود صار مطلقا لضده ولانته،

وفهمنى ربي جل جلاله انه اياما اسود صار مطلقا فمن اماراته ان يتبع العبد في مقتضاه نفوس العالمين وان يرفع لضرورة ما الى مشاهدة قوية العموم شديدة الاطلاق ولما انتهت بنا هذه الدورة اخذ من الميثاق على امور،

احلها ان افرغ قلبى وقالبى دائما لطاعتى والثانى كل من جنح الى اوانقت قلبه على بيتى اما الى الايمان فقط او الى الاقتربات الاخرى وصدته ان يعبد غير الله او يستعين به

وعن الختم والتوحشة وما يناسبهما والثالث لا يكون بيني وبين احد ربط المحبة الا لربطاً وهو منصبغ بصبغ الله الرابع اسير بسيرة الانبياء واتبع سنتهم الخامس لا تكن من علماء زهرة الحيوۃ الدنيا تميل الى الدنيا وابناءها علماء ومعاملة فاد مت حياً السادسة القرب المملوك قال رسول الله ﷺ ان الله اذا احب عبداً دعا جبرئيل فقال اني احب فلاناً فاجبه قال فيحب جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلاناً فاجبه فيحب اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض وقال الله سبحانه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداو كنهه تضادق الاسم الطالع من صدره اسماء طالعة من صدور الملائكة المقربين والانبياء المرسلين فليس اسم من الاسماء الا وقد تحقق بحاله وانعكس نوره في هذا الاسم

س حكاية من آخر

اجتمع عند الاسكندر ومصور الصين ومصور الروم يدعى كل فريق اننا احسن تصوير والطف نقشا فوزع عليهم بناء وامرهم ان يصنعوا فيه ما يريدون فجعل اهل الصين يجتهدون في النقش وجعل اهل الروم لا يزيدون على التصفية حتى جعلوها كالمرآة فلما رفع الستار من بينهم انعكست الصور على لطف وبراقة فانقلب اهل الصين مغلوبين ولما توسطت الدورة وضع في كفنا العالم كله تدبيراً وتخييراً واطلعنا على منبع النش والشرج الانبياء لها تفصيلاً وتفسيراً ولما انتهت العكس في انتهى كل كمال كان وسيكون من لدن آدم الى آخر رجل يوجد عند قرب القيامة فابتهجت ابتهاجاً بحسب كل كمال على حدته وتخلت علومهم واحوالهم ومقاماتهم جملة واحدة وخصصت بالمحبوبية كهيئة جميل ليس جليلاً وحلي جليلاً ثم رآه من رأى فذهب من نفسه ولم يبرؤ من اسمه وهي مقام سيد المرسلين وسند المقربين ﷺ وقيل لي انا وليك في كل الامور كلياً ترها وجزئياً ترها ظاهراً و

يا طنا وادحم لك من كل حليم وحيم فإياك ان تقبل على من سواي وای خسر اخر من اشر
غضبي على ودي واصطفائي،

السابعة دورة الكمال قال رسول الله ﷺ كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الاخيلة بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفاطمة بنت محمد وكفنه توحيد
العبد بكماله المنشعب متوجها الى الله سبحانه سائل من بلسان استعانة فمنع نوعا آخر من
الكمال كانه حصل من امتزاج هؤلاء العناصر ليست افاضت صورة مقدسة عليها وكان
حبیب الله في هذه الدورة ثم نرى مواعد نموحى صاخرات النبیین،

ومن وقع في هذه الدورة البس لباس الحقائق واعنى بك لك انه يقدر نظام كل
ملكة من ملكاته كما قدح صلب النفس عند قرب التوافق فشجاعة وسخاوتة وفصاحتة و
ذكائه ليست التي توارد عليها جمهور الناس بل ظهر الحق في قاطبة صفاته ظهورا مشعشعا ثم
يقدر كل نسبة اليه فيكون كل من احبه فقد احب الله وكل من ابغضه فقد ابغض الله
وقد اخبر الله سبحانه عن كمال حبيب بما قال وما رميت اذ رميت ولكن الله رفى ومن يطع
الرسول فقد اطاع الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فهذا مقام السؤال و
الاستعاذة كما اشير اليه ما في حديث القرب واعلم انه متشابه لانه جمع في جملة من الاقتربات
ولوازمها من غير رعاية الترتيب فلا يتصل لتفسيره الا الاخرى من ورثته،

ولما ابتدأت بنا هذه الدورة رأيت وانا جالس بعد العصر كأنه سلب عنى لباس حية
صرت فجر جاعريانا ثم حضر تجلي من تجليات رسول الله ﷺ فقام على يساري والبست
لباس الحقائق فصاحت النعمة وقالت حق حق حق ثم طمئت فكان هذا افاضة الحقائق فجعلت
ثم افيضت افاضة الواابل المستديم من عن فوق وعن يميني وعن يساري بما قد كلت الاسن

عن لغت و صفاقت الصدور عن وصف فالحمد لله رب العالمين وهذا آخر ما اردنا ببيانته في
الطريقة التي نمت لي فحجة على حسب الإشارة والرمز

تفهيم

لما تصادق اسمي اسماء الملائكة المقربين انعكس في كل كمال كان من لدن آدم الى آخر
رجل يوجد عند القيامة فتحققت بها جملة واحدة فاما الكمال المتاصل فنبت له واما الكمال المستيع
فبقي مضمنا وكل نبي مقاماته منها ما يعطيه حوته ما يعطيه مقامه اقترابه ولكل نبي مقام مخصوص
من هؤلاء الدورات السبع اليه يعزى حكمه وهو الامم فيه وان كان في طباع كما لهم على
الجمال عبور الدورات كلها وهذا كما ان السلطان يتمكن في بلدة ثم يبحث جنوده في الافاق
فيسترها فالكليات كلها مستوية في الملك والسلطنة والبلدة التي يقام فيها لمخصوصة به خصوصاما
فاما آدم عليه السلام فلم ينزل يعالج شدة في كمال نمت حتى استبان الصبح ووضع
الحق ولذلك انما كانت مجاهداته مع الشيطان ومقاماته وشروطه في كمال النسيمة توليد وتكليا
ومن علومه علم وضع الانفاظ بحذاء المعاني واما ادريس عليه السلام فلم ينزل يعالج شدة في فناء
نسيمة وكان يصوم ولا يفطر ويقوم ولا ينام حتى بدأ الصبح ثم رفع على السماء ومن علومه
علم الهيولي والصورة وعلم النجوم وتقلده الفلاسفة في مقامه وفي علومه فجعلوا يحرفون
حتى خرجوا من عنده،

واما نوح عليه السلام فكان صاحب قرب النوافل وتجلي الله سبحانه في عينه بمحيته
نفسه الناطقة حل اجزوا فاكسب نفسه قوة ملكوتية فلذلك هو يملأ كقوة همة شريفة
موثرة وكان اول مرسل في الارض اتى بشرية وخاصم قومه وذلك لان هذا القرب
اول اقتراب يتلون فيها بلون الله ومن علومه علم التدبير والتفخير وجاءه هو وصا لح

عليها السلام على اثره يصنعون صنوه واما ابراهيم عليه السلام فكان صاحب قرب الوجود
 لكن لما كان ذا قرب شديد اشتبه عليه قرب الوجود بقرب الفرائض ومن علوم علم الحكمة
 التي ترى استدلال في اثبات واجب الوجود وكان لو طو واسمعييل واستحق ويعقوب عليهم السلام
 يحدون حذره ويربون بانفسهم للقرب فقلت حكمتهم فلما وجد يوسف عليه السلام ترك نفسه
 وما يؤدى اليه فخلصت له الحكمة،

واما شعيب عليه السلام فكانه كان من اخص موسى عليه السلام وكان ذا قرب
 فرائض واما موسى عليه السلام فكان واسع القدر في قرب الفرائض فصدرت منه آثار
 قاصدة للنظام فارفع له الجبل وانفجر له الماء من الحجر وانفلق له البحر فكان متجرا فانشعبت منه
 شعبة الملك وشعبة الوعظ وغيرهما من الشعب فجاء الانبياء من بعده يضمحلون في شعبة
 من شعباته ويكملونه بعد اخذهم قرب الفرائض فكان يوشع عليه السلام صاحب الملك و
 كان شعيب عليه السلام آذاه جميع امتة فوقف الله عز وجل على كلمة فتكلم بها لما بلغت شؤرها
 حادها فخرجت الكلمة من فيه اضطرارا ثم وجد زكريا عليه السلام فكان اخصا بعيسى عليه
 السلام فاكسب قرب الملوك ثم كان عيسى عليه السلام ملكوتيا صرفا،

واعلم ان الملائكة وان كانوا اقوياء في الاحياء والترسية فتأثيرهم يشبه حلول الماء
 في منبت الشجرة يصل الى كل فرع ولا ورق الاعلى توزع طبيعة الشجر وعيسى عليه السلام
 لما كان في العالم لا فوقه كان تأثيره جزئيا خرق العوائد فاحي الموتى دابرا الامم والابوس،
 واما رسول الله محمد صلى الله عليه وآله فنشأ في دورة الكمال اول نشأ فاجتمعت له الاقترابات
 جملة واحدة وهو صاحب الكتاب الموقوت واكثر من سواه صاحب الحكمة الموقوتة وشرح
 صدره ومعالجه كلاما من هذه الدورة الجامعة وختم به النبيون اى لا يوجد بعد من

يا أمرة الله سبحانه بالشرع على الناس،

وابوبكر رضي الله عنه هو مقتد رسول الله ﷺ في دورة الكمال فاجل كماله و
توجه به الى الله سبحانه وعمر رضي الله عنه ورث منه ﷺ قرب الفرائض وعثمان رضي الله
عنه قسطا من قرب الوجود ثم نزل في دورة الايمان وشرح الصدر وعلي رضي الله عنه الحكمة
كاملة ثم ذهب الى القرب الملوكي ثم نزل في شرح رسول الله ﷺ للشرع فاستوطنها
دلهذا سمي نفسه بالوصي وهذه هي الوصاية،

تقسيم

صاحب ظهر در ارشاد و تليقين او سرعت است گویا حیران است و صاحب لطن و صحت
او غایت بطور سیر است و صاحب فروت و جامع اصول کمالات است زیرا که اولیا چون می
میرند کرهها و اشرا فها و کرامتها همه منعدم میشوند و باقی نمی ماند الا تجلی سابع بر نفس ایشان و
این اصل است و دیگر فروع و فروع آن نور و مفرد و آن تجلی بدست می آید بدون انوار او و فروع
او که بجز ویرماندگی و آتسهاج و در آن مقام بدست نمی آید و کذا تکلمت و مفهیمه اصول آن را جمع میکنند
و در آن جهان معلوم خواهد شد که کار با اصول بوده است نه فروع.

تفهیم

اما قولك معنى البصير هو المتجلى في صورة البحر فمقرب من مقامك الذي اتممت فيه
لان تقرئك الذي به كنت في نشأة النفوس اضمحل في تقر الحق ومن اضمحل في تقر الحق يرى
كل تقر في نشأة مضللا في ذلك لا رایت البصير له اضمحلال في الحق واما المختار فيك فمقابل ان تكون في
مقامك هذا ان البصير معناه ذات ظهرت و خصوصية بصيرته فازدوج مقامك بمقامك
فانج هذا العلم و كذا كل رجل من ذوى المقام و الحال يزدوج مقام بعلمه فيحصل له علوم و

هي حقة بالنسبة الى مقامه والى ادون منه واما المفردون الذين يحيطون بكل شي من فوق فقد
انكشف عند هم الكل بما هو في نفسه وما هو عند كل قوم ٥

مصلحت نیست که او پرده برون افتد راز ورنه در محفل زندان خبری نیست کنیت
اما قولنا ان المفردین يحيطون بالتجليات انفسها لا اشعتها واضواءها فمعنا عميق فاستمع
بجوامع قلبك كل تجلي من الحق فانما يعبد الحق عبادة من كان من تحت من يظن الحق
محصورا فيه بحسب مقامه وان كان علم بحسب فكره ونظرة ان الحق ظهورا فيما سواه ايضا كمثل
من تجلي عليه الحق تجليا مثاليا من جهة الاولياء فانه يعبد الله على ان عبادته عين عبادة ...
ومعصيته عين معصية الله،

ومن احاط العلم بعالم المثال وعموا بهذا التجلي خصوصا من قبل فاعلان وقابلته ونكتته
واسرارها فليس عنده على طرادته تلك بل انما ينقاد اليه لما انه صورة ما في هذه النشأة من
صور الحق ففي عبادته آياه وعبادة الاول بون بائن وكذلك من كان من امة نبي من الانبياء
عليهم السلام يرى معصية الله في ارتكاب ما حرمه هذا النبي من قبل حاله وان علم من
قبل فكره انه عسى ان يكون حلالا عند نبي كما يكون عصيانا اذ ذاك فالله سبحانه المتجلي
في تضاعيف ظهور هذا النبي يعامل به على حسب عرفانه،

واما الذي احاط بعلم الانبياء من ظهورها ويوطئها فقد ذهب هذا الحجاب عنه
راسا وان انقاد لنبي بعينه فللاول عقيدة ليست للثاني وكذلك كل تجلي من التجليات فانما في
في اي تجلي كان له عموم واحوال مثلها بالنسبة الى التجلي مثل الشعلة والاضواء بالنسبة الى
الشمس والقمر وهذه الشعلة على طرادتها اي على انما الهيئة الصرفة من غير ملاحظة قاتل
وفاعل كما يبقى عند المفردين وانما عند المفرد ان هذه الشعلة ملحقة بالنشآت والعوالم

التي تنشأ من الله سبحانه بالقابلات والفاعلات واما قولنا ان الاولياء يموتون ثم تموت اشراقاتهم
وكراماتهم فعن ان الاولياء اذا ماتوا صعدوا الى كمالات اعم من كمالهم الدنيوي فيمتد بسقط
عنهم الكرامات وذلك متفاوت فازكهم والطفهم اسرعهم واغياهم واصليهم ابطاهم حتى
اذا حشر واسقط بالكلية ولم يبق شيء وهو الاء الذين يلوذ بهم الناس قد صعدوا ولم يبق منهم
غير صورة كما لهم ولو كانوا اسرع سيراهم عليهم لم يبق الصورة ايضا ولا تحدث باستفاضات
للبتئين فان كل حجر يوسف كما قيل فلو جمعوا الرحمة على حجر لوجدوا رحمة الله قربة على انهم في
صورة كما لهم وبقياء اثره.

واعلم ان من حكم التجلي الالهي اي تجلي كان في اي نشأة كانت في حق من يظن
الحق محصورا فيه كما قلنا انه يفيض عليه ما طلب بقاله وبجأله وهو عنده لما اخذ قال رسول
الله ﷺ ماء زمزم لما شرب له والقرآن لما قرأ له لهذا السر بعينه والعجب انه لا يوفق لطلب
شيء الا ما عند هذا التجلي اذ عند تجلي آخر نسبة الى هذا التجلي مثل نسبة الهواء الى الماء المصنوع من الثوب
اذ عند تجلي له رابطا بهذا التجلي ولا يوفق للتفصيل وتميز مبدأ الاعمال بعضها من بعض بخلاف
المفرد فان كل تجلي عنده بمقدار ولا يستطيع ان يطلب منه او يروج منه الا ما في قدرته في نظرة
التفصيل التمييزي وهذه المحكمة من بطون قوله تعالى انا عند ظن عبدي بي ،

والواجب عليك ان لا تشتغل بامثال ما قلت في البصير من العارف بل اذا حضى
فامسك عن التفكير واحبس نفسك الى ان يبلغ الكتاب اجله فيمتد مطر عليك المعارف
مطر امن غير شك وشبهة ومحشى عليك حشيتا من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك و
عن شمالك والاحب الي في حقك ان تعتكف عشرة ايام فاذا دخلت في معتكفك فصل ركعتين
واطلب من الله سبحانه رفع الشوishes وسبوح التجليات ثم اشد على الذكر الكثير و

حضور القلب والسؤال الدائم كأنك سؤال بعين وتري العجائب فأخبرني بها وقر عيني بها ما شاء الله لأحول ولا قوة إلا بالله توكلت عليه وفوضت أمري إلى الله سبحانه وتعالى،

تفهيم

اعلم اسعدك الله كلت اللسان وفاتت اللغات وتناهت الاشارات فانا اليوسكتبت
ناوي للبيان والجملة في ذلك اني لما زلت اعبر تجليا بعد تجلي وسرا بعد سر وميدا انا بعد ميدان
حتى وصلت الى اسم الرحمن اصل التجليات وملاك امرها فبلغت به ما بلغت اليه فلما انخرت
في معدني رأيت كل مقام وكل علم وكل كمال حصل لاول الافراد الانسانية،

لست اقول هذا لادم بل اول الاوادم الى آخر رجل يوجد عند انقضاء الزمان انك
الافلاك سواء كان حصل له في هذه الدار او في القبر او في الحساب او في الجنة لحطت بها كلها
بحيث لا يترك امر امرا،

ولعل قائل يقول وكيف يمكن ذلك وما صورته فاقول ليس ان الله سبحانه قد احاط
بكل فعلية من كل حيثية بحيث لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها في وحدته الصرفة فتوحته
جماع الكمالات وملاك الفعليات فكل ذلك هذا التجلي قد احاط بكل تجلي وكل مقام وكل علم
فهذا التجلي عين التجليات كما لعلم بتفاصيل التجليات علما حضوريا الذي هو العلم
عندنا والعلم الحصري جهل انما يسميه علما محسوبا الجرحل علما وانا عاقت هذا التجلي بحيث دخل
كل جزء مني في كل جزء مني او اقول بلعنه حتى سري في سريان الماء في الورد او اقول صرت انا
هو وصار هو انا بل لا جد لفظا يظهرها اردت اظهارها فانا جامع لكل ما جمع هذا التجلي الحمد لله
فانا اعرف ما ي تجلي يظهر في القبر وما ي تجلي يظهر في الحساب وما ي تجلي يظهر في الجنة
فتلك التجليات حاضرة لدي بل في صدري قد احطت بها احاطة الكلي الجزئي وقد احطت

بكمال الاطلاق والمعادن والشجار والبهائم والملائكة والجن واللوخ والقلم واسرافيل وكل ما
دخل تحت الوجود احاطة تامة شاملة،

ثم لما بلغت هذا التجلي ظهر الله سبحانه بقره وشانه وقد احاط با لوف الوف تمجلي
مثل الرحمن بل كالنسبة للتناهي الى غير المتناهي فحصل هناك معاملة اطيب من كل معاملة
ورحة الذم من كل رحمة وعلم اشمل من كل علم فعرفت في بحسب كماله عرقانا لا عود بعوده فسن
فتشني لم يجد لي كما لا بل انا الكمال وفي الكمال وهل الكمال الا يدى ورجلى وجهى وصدرى
دخلت في القبر بحسب كمالى وانا ارتقب ان يدخل كل بحال من حيث الله داخل في فعله وجودى
قيامته قامت الكمال ولنا اسرارها كما دايينها قلت، هـ

وعندي علوم لا يكاد يحيطها
ولكن ابناء الزمان وجنهم
سماؤك وبروجك وساحل
تساوى لديهم عاقل ثم غافل

تفهيم

اعلم رحمك الله ان العبد اذا اجتباة الله حول الذكر الذى هو الياد داشت المجرد
عن الصوت والحرف والاشارة القلبية وغير ذلك مما يدركه العامة بتجليا الهيا في حق به
ينتظم امر الارشاد والكرامات وغيرها ثم اذا اجتباة الله تارة اخرى اعطاه قوة يطالع بها على
تعين قبل تعين النفس الناطقة فيضمحل هذا التجلي كأن لم يكن كاضمحلاله عند الشراخ ابن
العربي ثم يجتبية تارة اخرى فيتجل على هذا التعين الذى كنا سميناه عيننا من قبل فيحصل له
نوع آخر من الكمال ثم يجتبية تارة اخرى فتضمحل هذا التجلي ويصير هو بعينه الاسم الرحمن
حتى ان صاحب هذا التجلي يزعم انه هو الاسم الرحمن كالبحر المتخضر بموج ظهر البطن بلونه
يشب لون القمر وهو الزهرة عند العرب، هـ

هو البحر لا قعر ولا ساحل له
احتطت بخيرا وانا نائل
ثم كتبت تارة اخرى فيضمحل هذا الاسم في ذات الله سبحانه،

تفهيم

ليس ان كل شيء من الموجودات الخارجية والذهنية له حقيقة تغاير حقيقة الآخر
ثم ان اسم الوجود يشملها جميعا فاذن لا بد ان يحكم ان كل شيء موجود مقيد وان الاطلاق
المحض هو الوجود وهذا القدر لا ينافي فيه عارف عارف اخر ان الوجود عندى ليس على مرتبة
واحدة بل هي مراتب كثيرة العدد وكل منها يغشى اقليم التحقيق جميعا ولكل منها نسبة مع
صاحبها غير النسب الواقعة بين الاشياء المقيمة واني اكشفها بمثالين

اخذها ان المصابيح الكثيرة اذا استتارت في بيت واحد دخل نور كل منها في الآخر
وامتاز بامر معنوي وهو عدد المصابيح غير ان هذا المثال لا ينطبق على مسئلتنا هذه من جهة
واحد وهو ان الافتراق والتصادق في تلك المراتب بكلمة واحدة وفي المصابيح بكلمتين
وذلك لان المراتب الشاهقة انما امتازت ووجدت وتحققت بفيض واحد فهي انما حقيقة
ذلك الفيض كما ان من مثله احرف من جهة واحدة وهي كونها آلة في ارتباط الذاهاب
بالبصرة في قولنا ذهب من البصرة وههنا ان نظرت الى من وتصوره بتصورا وتحكم عليه بحكم
فقد عزلت من الحرفية وجعلته اسما مستقلا بالملاحظة،

فهكذا المراتب الشاهقة وجودها من جهة واحدة واعتبار واحد فهي انما وجدت
بتلك الجهة وذلك الاعتبار قال افتراق يتعاقب بالتصادق في جهة واحدة واعتبار واحد
وثانيها مفهوم الكلي ومفهوم لفظ المفهوم فان المفهوم كلي من الكليات والكلي
مفهوم من المفهومات ينطبقان جميعا على كل مفهوم وكل كلي وبينهما افتراق متعاقب بالتصادق

وهذا المثال اقرب المثاليين فتسميت كل من تلك المراتب وان كانت في غاية العسر ولكننا نجزم ان اولها تعين عام لا يراحم تعينا اصلا مثل ملاحظة مطلق الشيء بالنسبة الى الشيء المطلق ولعل الفرق بين الشيء المطلق ومطلق الشيء واضح عليكم فكما ان هذه الملاحظة ينطبق على الملاحظة غير ان في تأخر اما فكذاك التعيين الاول ينطبق على الوحدة القصوى غير ان في تأخر اما وبذلك التأخر مميّنة باسم آخر،

وانك اذا نظرت في الزجاج فوصل نظرك الى الكتاب ففي هذا النظر القصد الاول هو الكتاب وانما نظر الزجاج واسطة مزجيّة هو واسطة ويمتاز هذا النظر عن النظر البحت الى الكتاب فمثل هذا الفرق يتحقق بين الوحدة القصوى والتعيين الاول ثم هذا التعيين انفسر الى تعيينين آخرين اخدهما القصد الاول الى هذا التعيين وبالتبع الى الوحدة القصوى وتاثيرهما القصد الاول الى الوحدة القصوى وبالتبع الى هذا التعيين وليس هذا عين التعيين الاول لانه انما وجد من جهة القصد الى الوحدة القصوى لا غير فانما ذلك القصد اذا قصد الى هذا القصد ولو بالتبع لم يكن عين القصد الاول،

وهذان التعيينان هما فوارتان يسيل منهما ماء التحقيق والوجود وكل حدوث في الموجودات التالية فمن الثاني وكل كون قابلية لشيء فهو من الاول ما الفسر الاول بمعنى الظهور والتحقيق والقطعية ومناسبته بالاول كنسبة علم التصد بالقصد واول ما انفسر الثاني بانه ليس مثله شيء فاجتمع هذين فحصل مفهوم التقيد فانه ليس الا ان هذا شيء ليس غيره فهذه هي النتيجة الاولى من الازدواج من الاسماء الشاهقة شوقا متعاليا،

وهذه النتيجة حاصل مفهومها استعداد بعيد فقولنا هو هو ليس غيره ثم بعدة افاضة بالفعل لقولنا هذا اولهذه الافاضة وجد الموجود الكل واعني بالموجود الكل ما يشمل

جميع المحسوسات والمعقولات والمخيلات وكل ما فيه تقيد داخل تحت هذا الوجود ولما وجد الوجود الكل وجد فيه ثلاث اصناف من القوى وثلاثة اشياء تحمل تلك القوى كمثل المجنين او ميتكون من اعضائه في بطن امه ثلاثة اصناف من القوى كما فصل ذلك في علم الطب اولها الإدراك والثاني الطبيعة والثالث القضاء فحمل الإدراك مساحة معنوية وادراك هناك على ثلاثة مراتب تعقل محض وتوهم وتخيل وحمل الطبيعة مساحة ظاهرة فصارت الاقلية والعناصر على تفاصيلها وحمل القضاء تجليات الهيبة في كل موطن موطن هذا،

ثم انما مترجت العناصر وامتلأت الإدراكات بصورة الحيوة المستفادة من حيوة الموجود الكل وتوجه القضاء الإيجادي الى الخلاق المعدن فوجد المعادن بصنوفها وطبائعها ثم امتزجت المعادن وامتلأت الإدراكات بصورة المعدن وتوجه القضاء الإيجادي الى الخلاق النبات ثم وثمر حتى وجد الحيوان ثم الانسان،

وكل ما وجد فاما وجدت ضرورة الكلية اولاً في التعقل ثم انفسرت انفساراً لا تعين هناك لشيء من شيء فبعد الخلاق الصورة الانسانية الكلية امتاز شيء من شيء امتيازاً عميقاً ثم امتيازاً صريحاً ثم حتى قضى بوجوده في هذا العالم فاذا لم يتميز حقيقة من حقيقة الابدع هذه الصورة الكلية فليت شعري ما معنى قولهم ان بعض حقائق الانسانية انعقد قبل الاشياء قاطبة وكيف وقد اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً غير انهم نظر وفيها وهم همونون بمنتهى فاعتهم وشملتهم بالضرورة،

تقسيم

كله كمال وجود اين فقير است وهمه كاربها كمال وغيره بدان تعلق است بشا به امر نازل من السما يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة تصور ش بايد كرد گاه وركالات اين عالم دري آيد

و اثرش آنجا تویله و تسخیر قلوب ناس و افاضه سعادات دنیویه و اخلاق مرضیه است
و گاهی در عالم قبر درمی رود و اثرش آنجا تمثیل کمالات نفسانیه و حضور تجلیات و احوال
قدساتیه و نظر بر کمالات مفصله خویش می باشد و گاهی در عالم حشر و معاد می رود چون
فقیر در مبد ر فطرت صاحب صورۃ مزاجیه نیست آنجا اثرش سعة دائره پیدائی کند
و گاهی در امام اعیان غوطه می خورد و مثل نقطه در سطح مضحل می گردد و آنجا اثرش
است خاص که تشریعی از خواص اوست و گاهی در اسم رحمن غائب میشود چه گوئیم که
اثرش آنجا چیست با جمله کلمه من همیشه چون نقطه جواله گردانست هر جا که میرود و بهر
مقام که میگردد آنجا علوی و رفعتی و مکتبی و ریاستی خاص بدان مقام پیدائی کند و بسبب
سرعت حرکتی نمی توانم که آثار هر مقام با نفراز بر روی کار آرم اری اگر حضرت حق نخواسته
باشد که اثری ازان بر روی کار آرد مردی بر خیزد و دواجیه در دیش اندازد که افشاء
آن را نکند و اتمام آن نور نماید باید دانست که در مفتاح الغیب می گوید که کلمه تامه
کامله بحسب وجود بر چیزی نمی گذرد الا که اقصی کمالات آن چیز در آن وقت متمثل
میگردد چنانکه در وقت نباتیه افضل نباتات باشد و در وقت حیوانیه افضل و اکمل
حیوانات و قس علیه فقیر میگوید هم چنین کلمه تامه کامله را هروری هست بر عالم بحسب
حال که آن موت مختص است باهل فرویت و بر پنج عالم نمی گذرد و در حرکت دوریه
خویش الا که افضل و اکمل حالات آن عالم متمثل می گردد و برای آن کلمه در مفتاح
الغیب نیز میگوید که کلمه تامه کامله بر پنج عالم نمی گذرد الا علم حضوری خویش او را
حاصل است موافق آن عالم کما قال صلی الله علیه وسلم کنت نبیا و آدم بین الما
و الطین فقیر می گوید هم چنین کلمه تامه کامله بر پنج عالم نمی گذرد الا اگر کسی ادوی

استفاضه تجليات الهية واحوال سينه كند فيضانش از آن كلمه بمحصل آيد ارتقات
شنيده ام كه روزي كه متولد شدم جدم ابو ام من بسوي من متوجه شد و اذا نتجارتني
حال خویش مشاهده نمودم -

تفهم

داخلني حال عجيب من الله تعالى وهو اني مت عن عالمكم هذا بقيت بخير بد ز فلما كن
اذاك التفت الالفة واحدة الى التجليات الالهية التي اكتسبتها وانزاع عنى الماكل والمشارب
وكل شيء من المعاملات المتعلقة بالجسد فانها سبيلها سبيل الجسد ذهبت حيثما ذهب هو وعرفت
حينئذ ان الناس يكونون مثلي فالبعض ياتمون نوما غريبا لا يقظة بعد والبعض متيقظون
متأسفرون والبعض ملتفتون الى العالم الذي ارتحلوا عنه،

ثم مت ثانيا عن النعمة والروح اياها شئت فسمي اذا لمشاحة في التسمية فيق اناني
في عالم الدراكة وليس كل رجل يبقى في دراة العرش بل البعض في المحس المشترك والبعض
في المتخيلة والبعض في الوهم،

ثم مت ثالثا عن النفس الناطقة وعن الانانية فكنيت لما كنت ازلا وانما غني بالازل
ما تحت العرش فتدبي فكنيت اذن لا انا ولا هو بل انسا نايجمع انا وهو اجالا وليس انا ولا هو
مفصلا ثم مت رابعا فذهبت في الذاهبين الى الله، هـ

قضيت عيون مرهاة الرمل في جسدك ان ليس يبقى له عين ولا اش

ثم احيا في الله سبحانه ثانيا اي اوجر في ثانيا فصرت رجلا ناسوتيا الهيا اجمع الوصفين
ان اشتغلت بالناسوتية لم يضرنني وان اشتغلت بالالهية لم يضرنني وهذا امر القيناه اليك
من حالنا فتدبي بامعان نظرك

ثم الامر دائرين احتمالات اما ان يكون الله سبحانه اراد دفع شر بقعة مباركة ميمونة
مطهرة على يده واما ان يكون الله سبحانه اراد ان يرجع الى الوجود الاقصى واما ان يكون اراد دفع
شر ثم رجوع شر والكل مستو اليك راجح ولا مرجوح وليس مرادكم من هذا الكلام اني رأيت ذلك
في واقعة او منام انما المراد هو الموت الحقيقي غير ان الموت نوعان،

نوع يعم قاطبة الانسان وهو انفكك النسيمة من البدن انفكاكا ينتشر به نظم البدن
ونوع خاص بالمفردين وهو انفكك النسيمة من البدن بحيث لا ينتشر نظم البدن ٥

وراء ذاك فلا اقول لان سر لسان النطق عنه اخرس

معنى به لطف الكثيف فاصبحت شم الجبال هي الغصون الميس

امر له وبه ومنه تعينت اعياننا ووجودنا المتلبس

ثم نقول داخلني حال آخر اعجب عما سمعت وهو انه مضت علي اوثيقا تعلق علي فيها
بكل الانسان الكبير مثل تعلق علم الرجل بنفسه وبدنه علم حضوري يسر في شراشرة معرفتي
بالبحر والعراف من تلك الاوثيقا،

ولعلك قد ملأ سامعتك ما يشغب به الصوفية من ان الذات المحتكة لا تعلق بها علم
والبحر حوم قدمها فناء ولا شيء من النسب الدائرة بينها وبين احد اما ان افلي مناسبة تاممت
بتلك الوحدة القصوى من طريق اللازم الاول وتلك المناسبة اجل من ان يسمى بفناء
او علم او غير ذلك من الاسماء فان تكلمنا بلغتنا قلنا حيرة في حيرة وان تكلمنا بلغتنا قلنا علم في علم

تفهيم

اذا ترقى العبد الى حقيقة الحقائق والوحدة القصوى واستوت اليه الحالات جميعها
والتجليات باسرها والنشآت قاطبتها يحصل له حيرة مالا اعني بها الحيرة المذهبة التي تضاد

اليقين نعوذ بالله منها بل بمعنى انه لا يقف عند حالة واحدة وتجلو وانما واحدة انما الجمع في تلك المراتب وتمثل واحدة منها عند هذا العبد له حكم التجلي الذاتي البرقي الا في تصرفه فان تضمن هذه الحيرة ويستقر قلبه عند كل نشأة ابتلى بها والفرق بين الحالتين يشبه الفرق بين الشيء المطلق ومطلق الشيء فالامور عند موقوفته على الابتلاء فان ابتلى بالابتلاء والتفرد والتفرد وان ابتلى بمبدأ الخلقة النظام الذي بني عليه العالم بالهداية هدى وهو هنا رجل انعقدت المشيئة الزلالية في حقه ان هدى في ارض في زمان ويتفرد في ارض في زمان والله غالب على امره

تفهيم

لا تنزل قدمك عن الطريقة القويمة بما اتاك من التوحيد فقد علمت ان هناك سراً لم تبلغه بعد وعسى ان يسيل بك بحر الجذب والمحبة موجاً بعد موج فانتبه حتى تكون كأن لم تكن قط واذكرن ما قال القائل، هـ

والاقل لم يدر الكاس عن ملل مهلا فديتك فالتسوية في لعل

واصمت الى ان تراها فيك ناطقة فان وجدت لساناً قاتلاً فقل

يا اخي ان فلان لقد اطلعت عليه فوجدته غير معذب بعذاب ما خلا الاسف وهو ايضا ليس بشديد فلا يتعلق خاطرك به بعد هذا،

تفهيم

ان الواجب على كل من انكشف له التوحيد وهو الفناء امور ثلاثة احدها ان يجرد نفسه عن كل تعلق بمال او جاه او احد من الناس ويحصل ذلك بالمد اومة على النفي والاثبات على ان يلاحظ مع تجريد النفس عن التعلقات كلها وينبغي ان يبحث عن نفسه الى اي شيء تميل واي شيء يتعلق بها فينقيه بالقصد الاول،

الثاني ان يراعي نفسه فلا يتركها تغفل عن ذكر الله طرفه عين بل عن ذكره بضم
الذال وذلك لان المرائي يموت كذلك يبعث والفناء موت والبقاء بعث فاذا فني مع الذكر
ابقاء الله مع الحضور الدائم

الثالث ان يحفظ لسانه فلا ينكر على مسألة اتى بها الشارع وهي تنبئ عن معنى التكدير
بعد التوحيد فانك تعلم ان هناك سر المبتكشف عليك بعد واني اعلمك فقد هذه المسائل سرها
اما تجريد القلب فالفقه فيه ان حال التوحيد انما يمنحها الله سبحانه ليتكسر بها صلب النفس و
اصل قوامها وانكسارها وان لم يكن مقدور البشر ولكن له اعراضا تشبث باذيالها فينبغي ان
يبدلها باضدادها ليستعد الرجل بصورة البقاء

ومثله كمثل رجل اراد ان يحول الماء هواء فانما الحيلة له حيلة ان يبدل برده بمحر
تدريجاً حتى يبلغ ذلك النصاب التام فينقلب الماء هواء باذن الله سبحانه فكذا لك الحيلة
لمن اراد الفناء ان يبدل الاعراض المشبهة باذيال النفس وهي العلاقات الخفية بانواع
الحب وهذا علم يعسر تفصيله وانه يسير على من يصره الله تعالى ومن فتحه الله حال
التوحيد ثم اسأل له مجور الجذب من عن يمين وعن شماله فقد يستر عليه اشتد اليسر

واما الذكر الدائم فالفقه فيه ان الذكر هو الذي يتحول بعد الفناء تجلياً الهمياً فاذا كان الذكر
مستوعباً للسمعة والنفس كليهما جاء التجلي على حسب مستوعبها كما انما ما فتظهر آثار الحقانية
على النفس وعلى السمعة في الدنيا والقبر ويوم الحساب واما حفظ اللسان عزاً وتكراً فالفقه فيه
ان المبارزة على اولياء الله تعالى بالانكار يوجب الخذلان القامع لاصول الكمال فاياك واياك

تفهم

اذا عزلت الناس فكن على وثوق من فضل الله ورحمة الرزقي ان اصحاب الكرم

كيف صدق المهمة فعامل الرب معهم حسب ارادتهم فاقرأ هذه الآية واذا اعتزلتوهم وما يعبدون
الا ١ نلشرفا وادوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته الآية

واعلم ان للعبد عقل يتصرف به في معاشه وعقل يتصرف به في معادته من الخوف و
التوكل والتسليم والمحبة على اعمال الخير وعقل يتصرف به في ذات الله تعالى لا غير فاعلم ان كل
هذه الدرجات ممتازة عن الاخرى فهذه المعرفة مفتاح الجمعية انشاء الله تعالى فاذا تركت
العقل المعاشي بقيت بالعقل المعادي فهناك لا ينجحك الفتاهل وولد ومال وجاه ولكن
يكون فيك حب الال واحاديث النفس في الكمال فاذا اعتزلت عن العقل المعادي ايضا
بقيت بالعقل الالهي فهناك لا ينجحك خطرة ولا حديث نفس فتكون تترقى انشاء الله تعالى
الى الليس الصريف بلا مانع وترك العقل المعاشي والمعادى بعد عرفانها وتصورها واستيثارها
ليسير بسير في التبتل والعزلة واستعن على تركها بالكلية الطيبة جها وخفية حيث ما اقتضاه
الوقت والحال يا لحظا فيها في كل منها واجتهد ان تعلم العقل المعاشي ما هو واي شي يقتضي
وفي اي شي يتصرف وما وازار مدركا ثم ان تعلم العقل لعادى ما هو وفي اي شي يتصرف

الست تعرف ان الرأي البرهاني غير الرأي الشعري فاذا ضعف الرأي البرهاني
غلب الرأي الشعري وبالعكس والرجل الذي يعرف الرأي البرهاني الذي هو مبدأ الافكار
البرهانية فيعمله فينزل عليه العلوم البرهانية ولعلك ان امعنت في الفكر فترى انشاء الله تعالى

تفهيم

اعلم ان التشويش قد يلحق السالك فيتملل بذلك نفسه وذلك في التحقيق اما
لاتقباض يعترى طبعه لبعض الامور الطبيعية كارداهم امور ترد في تفكرها الطبع واقتداء
المرافق الطبيعية التي ينشط عندها الطبع ومثلها كمثل احلام النائم يرى الخيالات الصفر

ان كان صفرا ويا والحمران كان دمويا لعبقة بها اصلا واما الافكار يوجيها الشيطان الى قلبه
مثل الافكار التي تميل الى اليأس من الوصول او القلق في بعض من يعطي الله الفيض على
بيده او امثال ذلك ومثلها كمثل انذارات الشيطان في المنام فالواجب اذن جمع المهمة الى
الكمال الذي هو كمال ورفض هذه الخيالات والجزم بشانعتها وقبحها،

بسم الله

واعلم ان المأثوف بالاحساس لا يكاد يجزئها العلوم الصرفة الادراكية فعسى ان
لا يسميها علما يقينا ثم انه يرتقى عن حالة تلك فيز عن لها ويستحب ان يواظبها ويبدو له
تدقيقات واسرار في ذلك ويؤثرها على غيرها فعسى ان يجزئها ان الاحساس ليس بشيء
وان الكمال هو هذا التعقل فاعتبر بذلك حال السالكين فانهم يبذلونهم يادي في
الحق فلا يبالون به لتألفهم بالمحسوس او المتوهم او المتخيل او المحاط بالادراك وانما هذا
البادي امر يستغرق فيه الخبر من حيث لا يدري الا انه يحيط به بخوانب من فوق ومن
تحت بمذكره وعلومه فمما سقط باطل لا يتيسر قطن اراد الله تعالى به خيرا،

نعم ان بادي الحق في اول احوال العلم الذي يعتقده ويعقد بداركه قد يتشاكلان
فيحتاج السالك الى اشارة يتعرف بها الحق من الباطل وتلك الاشارة عندنا ان يجرد نفسه
من تلك العلوم بل من كل علم دون حب الله سبحانه مرة بعد اخرى ويذهل عنها فالباطل
بمحو الحق يرسو ولا يزال يزيد بالتجرد التام وغلبة الحب هذا العامة اما الخاصة واهل الفطنة
فاللهية اهلها لا يتسنى في الوجود الاقصى والاستغراق فيه من غير احاطة ادراك به بل انما
حقيقة حادثة اظهر عندهم من الشمس في رابعة النهار والحق غير خاف على اهله بعد
ان يدخل رطوبة القلب،

بسم الله الرحمن الرحيم

تقسیم

بسا اتفاق می افتد کہ سالک را میل و مزاج علوم توحید بہ بد قائل شعریہ یا حکمیہ واقع می شود و این از اضرایا است و اورا بخرج جذبات توحید بہ باطائف صوت یا صورت حاصل می آید و ہذا اضر من الاول سبب این ہمہ آنکہ میل طبعی اینمرد در شعریہ یا قائل حکمیہ یا صوت یا صورت قافی شدہ باشد چون انکسار بر جوہر نفس واقع شود این انکسار صوت این اشیا بر آید و کار صاحب حال فاسد گردد و فساد الایرجی بر عکس واقع لا و حد الکراماتی فساد شیخ الشیوخ فاسقا و قال مولانا الرومی کاش کردی و گذشتی و کما وقع للعراقی فی المرنج فی اللطائف الشعریہ و الجمالیۃ ففسد الامر

غیر معشوق ارتماشائی بود عشق بنود ہر تہ سودائی بود

و لعلک ان قشتت نفسک و جدت لک نزوعا و انزعاجا الی الدقائق الحکمیۃ و الشعریۃ الدقیقۃ و لعلک تجد اذا وقع عندک مضمون بدیع ایتج قلبک بہ و کانتک لذت بہ و اطمئن قلبک بہ فہذا الذی احذرک عنہ درین ایام قلة صحبت با انام دوست بازداشتن از کثرۃ کلام و امتناع از خواندن شعر و خواندن حکمت ضروری دانند و صحبت با ارباب استغفار ازین معانی باریک کہ مضرتر از افامی و اقارب اند واجب دانند بدینکہ بصحبت اہل طاعت

تقسیم

قلة طعام و دوام صیام اگر بمنزاج تند آید آنرا بر وفق مزاج آرد ندچنان نشود کہ نشاط طبع بدرود کہ کار باد باد بستہ است و عرض این فقیر از ملاذ شعریہ و شمرات بلکہ تخلیلات تشبیہ تخلیہ اگر چه نشر بود و در ادراک حقائق الہیہ با امور عادیہ بود انقباض تحت ان متأثر شدن ازان و انجذاب بوی ان مانع کار و بار است این قضیہ را نیک تامل نموده

بہمند اگر معنی اضمحلال موجودات تحت امری بسیط و عدائی چنان ازین دیسار فوق و تحت او آورد کہ گنجائش انفکاک ازان نماید بوی گرایند بوصف محبت تامہ جمع ہمت و انسداد سائر سبل و اگر این قدر جوش نزد است بلکہ بحر این نیست کہ تصور و تعقل این معنی الذوا طیب است نزدیک عقل از سائر تصورات بہتر آن است کہ بنفی تعلقات و محبات و دوام توجہ بہتہ قوہ کہ زیادہ بر آن در حوصلہ خویش تا یافت باشد مشغول باشند تا ان حین کہ سلطان این معنی ظاہر شود و جلوه نماید چندان بر خود سخت نگیرند کہ حواس پر آگندہ شود و نشاط کہ بہندی آنرا انگ گویند مسلوب گردد کہ کار ہا دست مترقب صحت مزاج و سلامت حواس و وجود نشاط باشند و جمع خاطر و خلوص نیت در وقتی اوقات نشاط بہت حکیم ستائی بخوانند و در خلوة قاجانمانند

زین پس دست ما و دامن ہست زین پس گوش ما و حلقہ یار

فقیر در بعضی اوقات نشاط و وہیتی کہ گفتہ بود آنرا تأثیری دیدہ بودہ است - رباعی

ای دوست تونی دیدہ مینائی من ہم قوت شنوائی و دانائی من

عشقم تو دہم تو دل غمدیدہ من و ندر دل غمدیدہ شکیبائی من

تفہیم

یقین دانند کہ آدمی فی الحقیقہ عبارت از اکسورت شخصیتہ اوست کہ آثار نفس نامطہ

نامند و ان صورت ہر کسی را معلوم نمیشود لدقتہا و لطافتہا اثرے کہ بروے می افکنیم حیلہ اش آنست

کہ بر کیفیات لازمہ آن افکنیم تا بہ تبدیل آن تبدیل جوہر نفس میسر آید و انحصار لازم نفس آنست

کہ ہمت گویند کس بود کہ ہمت آن وسیع بود کس بود کہ ہمت آن تنگ بود علم و ادراک و جمیع صفات

نفسانیہ بہ تفصیل ہمت است - ہمت ترا بلنگرہ کبر یا برد این سقف خانہ را بہ ازین نزد ہاں خواہ

به تبدیل همت یقین نکنم تا علم ضروری متبانی گردد بیا دحق جل و علا و شجاعت و غضب و التذاف
بلذات متنوعه و انجذاب خاطر بوی مرادی از مرادات سفلیه انیسه بشکند و نابو و گردد چون این را بپایستیم
یقین میکنیم که تبدیل همت متحقق شد اگر انیسه صبح متحقق شود تجلی الهی بشام آید و اگر بشام بود آن صبح
آید البته البته بغیر اکثر اثرات فنا همت تا آن نمی باشد که مردیاس گیرد و زیاده ازین اجتهاد محال
و اند غرض ما ازین تفصیل آنست که نشاط و همت خود را در خدا گم کنند و نیک تامل کنند تا بهین
شما حاصل شود که همت چیست و فنا را آن چنان بود

ای برادر تو همی اندیشه ما بقی تو استخوان دریشه

گر گل است اندیشه تو گلشنی در بود خار و همه تو گلشنی

بیسته باید پیدا کردن مثل عاشق مجنون مفرط در عشق که زبانش خشک شد و چمانش خشک
اگر طعمی پیش آید از لذت آن در نیاید و اگر شرابی بدود و همد علالت و ملوحت آن
اقتیاز نتواند با وجود سلامت حواس و دوفور نشاط و لکن انحصار آن در یکی و بالعکس هر مردی
اگر نیک در خود تفحص کند لابد بداند که دل او را بهر سو میل است و آن میل متعدد و
همه است اوست اما چون همت یکی گردد و بیک جهت راجع شود بسا بود که آدمی
طعام لذیذ و شراب لذیذ و منظر لذیذ بخورد و میگیرد و در خود لذت آنها در نمی یابد زیرا که همت
چون یکجا نب رفت بمشایعت او و در اکات حواس نیز روند اگر آدمی در خود بخود تفحص کند
یا کلام کند یا نظر فرماید اندازد و پا جامه پوشد در خود استخوان و شوق آن نمی یابد نه برای
آنکه بے هوش و بے حس است بلکه بواسطه اشتغال قوه مستحسنة و مشتاقه بامری مقدس
فضلا عن المحمد و الغضب و غیرهما من المملکات الدنیه و هم چنان شوق دارا و خواهش
و هر چیزی که از جزئیات همت است کم گردد و مردیک روی و یک جهت ماند از روی شما آنست

کہ زود فانی شود و آرزوی ما آن است کہ دیر تر فانی شوید کہ یگان یگان جہتہ شمار بہم شود و آن گاہ
بجوہ نگرید و زمانی محظوظ گردید آن گاہ شوق دیگر ہار بر خیزد و شمار بہم برزند و فتقوز بالامر الجسیم
یاد دارم کہ کسی گفت کہ بیدل غلامان خود را مضمون و معنی نامیدہ بود و این دلالت میکند بر فنا
قوة متعینہ او در شرع چون مرد از خویش با کلیہ بدر رفت آن گاہ خدا تعالی شود تجلی سلطنت شفاہی
و اگر چہتی از جہات باقی است تجلی شفاہی محال است

کسی در صحن کاخی قلبہ جوید اضلاع العمر فی طلب المحال

غوث اعظم شیخ عبد القادر این حالت بقدر ارادہ تعبیر میفرمایند و امیر سید کلال تمثیل می نماید
بکوزہ کہ تا پنج نمی دروے باقی است لائق آن نیست کہ در خمدان تصرف نہند و خواجہ نقشبند
انرا بوجہ فنامی نامند

ہمارا تنہاشتی و حنک واحد وکل الی ذاک الجہالیشیر

جميع اوقات بیا داشت صبا و مساوی و ما دیلا قاعدات باوصف محبتہ تامہ و تجرید کامل
بیشتی کہ خلقت و محبت غیر را بوجہی از وجوہ دخل نمایند و ہمہ نیست کردند مشغول باید بودن
یا بخود آتش توان زد یا دلی باید گذاشت گرو ما غ عشق داری این چنینہا کردنی است

تفسیر

مانیک تامل کردیم مولع فنا و شفاہی چند چیز یافتیم یکہ آنکہ مرد را مردی از مرادات
سفلیتہ باقی مانده باشد و لا جرم بمقدار آن نفس ناطقہ مجر و نہود و جذب در چنین حال در سد فنا
جبابی بود دیگر آنکہ محبت مرد با خلط مزاج و مادہ جنون آیمختہ باشد و ہر چند انفکاک از جمیع
مالوفات در زود تجریدی بہمداختلاط مزاج بود و فانی شفاہی نبود لہذا کلام خود را مشروط نمود
ایم بسلامت مزاج و فور نشاط دیگر آنکہ ہا ریکس طبع مجبوش شود ملاذ خیالیہ و تشبیہیہ و نکته فہمی

و لطیفہ گوئی اطیب و الذی باشد نزدیک دی از سائر لذات و بالجملة سبک روح باشد و دقیقه فهم و تجلی وی بر حسب دقیقه است وی باشد شفا پس بنود صفا امری محمود است اما باریک طبعی غیر آنست و بجز در عادات مروج محمود نیست دیگر یا دداشت دائم بجا صلتش نبود یا دداشت ضعیف داشته باشد و این تجلی همان یا دداشت است در ثانی حال فاذا ضعف ضعف التجلی دیگر آنکه قبل از آنکه بخود نگر و فانی شود و این مسئلہ سخت باریک است مقصود آنکه مرد و اولاد در حال مستغرق می شود و چشم او محیط بحال نتواند شد تا آنکه در آن مہارت پیدا کند انگاہ بخود نگر و حال را در جنب خود متلاشی باید و از فوق آن درگیر و انگاہ بادی دیگر پوزد و او را از جایش بر باید و امر تجلی تمام آید و مقصود از این موانع پنجگانہ آن است کہ بتبصر اذان محرز باشد بزرگان گفتہ اند کہ سالک را کوشش و روش باید تا بکام خود برسد بحمد اللہ این مسکین را از علم روش انقدر دور اودہ اند کہ معلوم نیست کہ دیگر بر او دہ باشد۔

تفہیم

حضرت حق مورد جمیع بہر طلب نتواند بود تا جگر با خون نشوند و ہم بخاک یکسان نگر و نہ و ہر وابستگی کہ در خود می یا بد بکنتم عدم نرد و پیرامون این سعادت عظمیٰ نتوان رسید اگر خرق این عادت مستمرہ و بارہ یکی از افراد واقع شود آن خود متشنی است و از حساب بیرون و لطیفہ آنست کہ بردادہ رضا باید و با د ب طلب و سوال مقامات آیندہ باید نمود تا جواد جیم برکیم

تفہیم

کم باشد کہ چیزی می نویسم کہ قبل از نوشتن آن از فوق آن احاطہ نکرده باشم الا این تشویشات کہ غالباً از بدعات طبیعہ بشریہ و نسبیہ است با جواب آنہائی پرداریم و توفیر اوقات عزیز بہ تشویش کہ امر دنی بغایت رکیک است صرف نکنند شل اینہا شل اضافات احلام است

کہ از آہنبا اخبار نہا کرده بہ واداندا شیطان است فاستعذبا لمن الشیطان الرحیم دید و خود و بد و زید الا نہ تجرید توحید و توجہ بذات قصوی ازراہ اضمحلال تقررو اگر احوال نفس و خیالات الفاظ والہ بران در کہ عرض من از طبیعتہ شریعہ قریب بہان بودہ است) سدرہ می شوند از سر توبہ کنند و بجز اپنا ہند و نشاط توحید فی السدیرہ دست گیرند این سکیں ہم بدل و جان نواہان این معنی است کن انت علی ہیتا تک من الاضمحلال فی التوحید و تجرید التوجہ الی السد والنشاط فی السد فی سب و لک بادی فیہل لک طریق الی حضور اللہ سبحانہ بحیث یکون الحاضر امر اقویہا وایہ ذلک انک ستعلم ان الامر الذی کنت مشتاقا الیہ حصل لک بانفعل بعد ان کنت تعلم علم غیرتی و بحیث یکون الحاضر بعینہ القدوسۃ الی فاز بہا کل ممکن وایہ ذلک انک بحضور عندک شئی واحد غشی المحس و بحسب الامر کہ ہو علم المحسوری الذی اتیت الیہ من قبل اضمحلال تقررو العلم المحسولی الذی غشیک وحشی مدکنک ثم یقضی السد سبحانہ من فوق العرش تجلی جلیل نشان باہر البرہان سابع بحیث لک من درارک ثم یکون ما علمنی ربی حل جلالتہ لم یا ذن لی فی الاخبار لک من کمالاتک الحاصلہ فی ہذہ الدار و الدار الاخری بوجہ اجمالی۔

تفہیم

بہد تمام از سینہ می باید بر آورد و توجہ بوجہ و صوت بسوی مجر و مقدس منزہ متوجہ باشد طریقتش آنست کہ در غلبات جمعیت و یکوشدن خاطر بنفی و اثبات بلکہ باثبات فقط مشغول باشند چو آن معنی نصب العین گردد دوم را از زیر ناف مجوس دارند و محافظت آن معنی نصب العین شدہ است یہاں کہ و تا آن وقت کہ طبیعت کفایت کند چون ملال آید بگذارند و بسوی اثبات مجر و گراہند چون دیگر نصب العین شود باز دوم زیر ناف مجوس کردہ محافظت نمایند۔

تفہیم

رایت فیما یری النائم کان الروحانیاتین اہم اجتماع وکان راہم یقرآن مجفیتین وہم یستمعون لہما احدہما اسماء اللہ سبحانہ و حفظت منہا ثلثۃ السید و الرحمن و الرحیم

وثنائہما اسرار سیدنا و مولانا محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و خفقت منها اثینین السید
 و ابو فاطمہ فقطننت انہ انما قرأ ہما لاجل اخي محمد العاشق و علی ذکرہ و الاشارة الیہ
 و التعریض علیہ فاتبجت ہذہ الروایا و علمت ان لہ خطا و افراد لفضیلتا ما ثم رایت رجلا
 منہم یصلح الدواعب حتی صار علی احسن ہیئۃ فقطننت انہ انما اصلحہ علی الاشارة الی
 امرأۃ من اہل بیتنا فقلت ان لہا لفضیلا من النجاة و السعادة علی حموضۃ و کدورۃ فحمرت
 عرو و جل علی ما فہمینہ و عسی ان یجلبہا ربی حقاً۔

تفہیم

قيل لی انت ممن لا یسأل عنہ یوم الحساب تدخل الجنة بلا حساب ولا کتاب و اذا
 ولجت القبر رفعت کل علم کل تجلی ما علی التجلی الذاتی الذی ہو فوق الاسم الرحمن
 فتضمنل فیہ کل الاضمحلال و ہی النعمۃ الکبری لا ترام فوقما و اذا دخلت الجنة قالناس
 فیہا علی صنفین ذو علم و تجلی و ذو علم و احوال و انت انشاء اللہ من ذوی التجلیات
 و الفرق بین التجلی و الحال ان التجلی امر الہی و الحال امرنا سوتی و الحمد للہ علی ما انعم علی
 ما لم نعلم۔

تفہیم

بسامی بود کہ حضور مجرد حاصل می شود بزعم داعم و حال آنکہ فی نفس الامر مجرد
 نیست برای این میزانی مقرر کردہ ایم کہ ارض کثیف است و آب لطیف و معنی
 لطف وی عدم تلون و عدم بقاء اثری از توزیع و تسدیس کہ بروی آرند و ہوا لطف
 اردی و معنی الطیفیہ بلوغ اقصى الغایۃ درین ہر دو صفتہ جوہر و عطش و غضب
 و سایر صفات نفیہ لطف است از ہوا و معنی الطیفیۃ او عدم تاثیر و انفعال از تسدیس

و تریع و امثال آن و عدم منظر و فیه درشی و صوره انسانیه کلیه قطع نظر ازین اوضاع
و اشکال مخصوصه بانسان بلکه امر مجرد بسیط جوهری الطفت است از آنها دمعنی لطیفه
او عدم تخصص دی بخصوص شخصی و استواء نسبت دی با جمیع افراد مع الواحده
و کونها شیان من الاشیاء خارجیا و احدا و ذات مجردة حضرت حق الطفت ازین و معنی
الطفیت آن عدم حلول آن در چیزی از چیزها با وجود استواء نسبت دی با جمیع
ممکنات بحسب وجود علی انه شیء واحد هم چنین بتدریج این امور ملاحظه نمایند و امر وجدانی
خویش را قیاس کنند بهر یک ازین تا نباشد که غیر مجرد باشد و هذا واضح ان تاملت -

تفہیم
شمارا حالا قابلیت آن شده است کہ بتوی امر منزہ متوجہ میشوند این را بذوق صادق
ادراک کرده ام عجب می آیدم کہ شما خود را در ترک می اندازید غالباً بسبب این آنست
کہ علم شما بحق سبحانہ حضوری است شما میخواہید کہ بعلم حصولی احاطہ کنید و این امکان
ندارد اینقدر بدانند کہ علم حضور عبارت از شعور محض است با امر منزہ مجرد برنی
تا بد کہ علم العلم بدان محیط شود کہ چون بعلم العلم آئیم از وی اعراض کرده باشیم تا محمول
و موضوع کرده حکمی بوی پیوند کہ چون چنین کنیم از وی ردی گردانده باشیم جملہ شما
آنست کہ علم حضور حق را جدا کنند و دل از نفوش کونیه کہ علم حصولی ازان خیر و
خالص گردانند بان وضع کرانا را بفہمند کہ چیست آنکاه شناسند کہ این انا یکجا میسراند
و اصل او چیست بعد از احکام این ام علم حصولی نیز بجناب حضرت حق مصروف کنند
ما شک نداریم کہ در چنین وقت علم حصولی منزہ بحاصل خواهد شد حاصل آنکہ شما قابل
آن شده اید کہ توجہ با مجرد از زمان و مکان نمایند درین شبہ نیست لیکن نزدیک شما

اشتباہی و اختلاطی ہست این شبہ باشد یا مثل آن لیکن آنقدر قوت نیست کہ عند علم
توجہ بجزو ماند چارہ آست کہ علم العلم را بگذارند و علم صرف را بردست گیرند یقین دانند
کہ تجرد حق سبحانہ را درجات اند و رجہ ادنی اذان کہ تجرد از زمان و مکان است و بعض
این تجرد ہو اللہ و بارۃ اوی تواند گفت شما را ادراک آن بحاسہ نفس ناطقہ کہ شان
وی ادراک مجردات است نہ بر سبیل احساس و تخیل و توہم بلکہ شانی اعظم ازین شئون
در ضمن یا دیگر دیر است لافشاک فی ذلک حاصل انکہ سعی بلیغ بتخلیص مدرکہ از قیود
ملفوظ و احساس و تخیل و توہم بسر بردن اشارت اللہ تعالیٰ صورتہ میگیرد و از احوال خویش اجتناب
میکردہ باشد و خاطر خود را خفا نکنند و یاس را در خود جانند ہند۔

فائدہ ،

لفظ علم حصولی بازار علوم توہمیہ و تخیلیہ اطلاق کردہ شد و علم حضورے بازار علوم مجردہ
منزہ کہ از صلب نفس ناطقہ خیزد اطلاق کردہ شد بعلاقہ امکہ تا علم حضورے کہ انما است قلب
بجز اسباب نہ نشود این علم حاصل نشود قدر۔

تفہیم

باید دانست کہ احوال نبی آدم بین صبحی الرحمن انذیکی اصبح جلال و دیگر اصبح جلال
لابد مقتضای آن ہر دو جلوہ گر باید شد این وحشت را از معدات می باید شمرد و ہر وحشتی انے
دیگر در بغل دارد و باور نہ کنی تجربہ کن۔

گویند سنگ لعل شود و مقام صبر آری شود و لیک بخون جگر شود

اگر تامل را کار فرمایند دریا بند کہ وحشت تعلق طبع دیگر است و وحشتی کہ او انعکاس اسما و جلالیہ
ین وحشت انہی است وحشت رنگ و وحشت مزاج بخلاف اولی یہیں کہ قطع

طبع کردند و خود را مرده انگاشتند و حشت اولی روی در عدم خود خواهد کرد و انگاه اگر پخته خواهد بود
از قبیل ثانی خواهد بود و چنانچه بنظری آید که هنوز شمار طبع خروج و سبکپیری بشریه گریبان
گیر است فایاک و ایاهما

لنگ و نوک و نخه شکل بے ادب سوراو می خیزد ادرامی طلب
مجدثی نفسی بانگ واصل الی نقطه قصواء وسط المراكز
وانک فی بیت البلاد تفضم یکفلک یوما کل شیخ و ماهر

تفسیر

اگر هوسها و شهادت می کنند غالباً از خارج است نه از داخل طبع که مایه حقیقه شما
شرف شده ایم از محاربه هوا جس خارجیہ فارغ شده است و در محاربه نفس داخل فطرت ایستاده
و اعنی بالخارج الشیطان و الانعکاس من بعض الجسار و کسل المزاج یفصی الی الاستراحت بئذک
الادام او غیر ذلک و انی اعینک بالشدن الی عرق القهقری و لن یكون ذلک ابدا انشأ الله
تعالی تخلص بهر تقدیر اگر وقت انس و جمیعت دست و دهنیت بر ترک حدیث نفس گمارند البته
انشأ الله تخلص از آن و عثمان توحید صرف و اتحاد مدک بروجه اتم و اصرح دست خواهد داد شاید
معلوم کرده باشند که هر ترقی که می شود در اوقات انس می شود و در اوقات وحشت محافظت
بر کیفیت حاصله غنیمت میتوان شمرد -

تفسیر

اما قولک ان الخاطر قد نیکر عند استماع اشتهم و نحوه فکیف یقال انه انکسر جو بر النفس و قوام
بخواه ان المنکسر الذی مل منک عند استماع اشتهم او مشاهده فی الابل و الولد هو الجزء النسبی و انسمه
علی طباعها لا نزول عنه غایه مانی الباب انه یصنع بنفسه قل عند ابتهار الفسار فی ریه انباز الرت عن طباعها و یس فی
الحقیقه

تفہیم

گاہ محاہی این بیت ۛ

یا بخود آتش توان زویا دنی باید گداخت
گرداغ عشق واری این قدمہ کردنی است

و این بیت ۛ

غیر معشوق ار تاشانی بود
عشق نبود ہرزہ سودانی بود

میخواندہ باشند شما عاشق مزاج افتادہ آیہ طبیعت شما با مثال این ابیات و امثال این خیالات کہ
عظمت محبوب استحقار مشتاق طلب وی در جنب وصل وی خیال فنا و رورویہ تطلال تا بعدہ
اشیاء و اشیاء این عجب تاثیر در شما احداث خواہد نمود گاہ گاہی تلاوت قرآن مجید و در بعضی اوقات
تاودہ شعر خواندن ان شعر کہ در بیان استحقار مشتاق طلب باشد عند قصد المجتہ و آن شعر کہ در بیان
توحید باشد علی سبیل الندرۃ خالی از نفع نیست و اوقات انس تنہا و در دادن بحیثیتی کہ بہ
حالتی اتم از درآمد مترقب نباشد و در اوقات وحشت قصہ الغریب تعلق بکل حیش بہت گرفتن
تفہیم غالباً شمارا واضح شدہ باشد کہ ہر یک حق بجانب ہا و ملکہ کہ اگر اضمحلال جمیع تقررات و وجود او تملے
بجائے شرح دے نہند موافق نیند و اگر حضور امریہ طریق حصول صورت بجائے شرح او نہندی نشیند
مدرک اینہاء ظاہر است نہ جس باطن و نہ قلب کہ منبع اخلاق است و صاحب احوال شلا خود در مجاہد
و صلابۃ فی امر اللہ بلکہ امری دیگر است اعلی و اتم از انہا پس بس طرف است کہ عارف باین سرچوں جس باطن
یا قلب او شوش باشد بحسب طبیعت کہ حق عزوجل آدمی را ہم جنس آفریدہ کہ قلب او بین اصبعی الرحمان باشد
گوید کہ من شوش شدہ ام این قدر بہت کہ چون قلب مجموع باشد بدان اندکہ شاہ کاری میکند و چندے متابعت دینی کند
و کار ملک سرانجام گیرد و چون قلب شوش باشد چنان مے ماند ماندکہ کاری می کند و امری میفرماید کسی سخن او بسع قبول استماع
نمی کند لیکن حال شاہ ہر حال بتغیر نیست شکایت اگر کند از قلب کند نہ از نفس با طلقہ غرض از این اعلام آنست کہ این

تفویض ہا حکم اخفاث احلام دارشوش اعتبار نیست دل خود را محکم دارند بنویسند کہ این نکتہ نیک معلوم شد

تفہیم
زود باشد کہ پرده از حقیقت الامر بر افگندہ شود و اسودگی سرمد سے دست و پد ہا بجلہ انچہ الحال
بعلم غیر قی ادراک آن میکنند جلوہ گر شود یعنی تنزیہ صرف کہ مرۃ واحده ہم معلوم بعلم حضوری از قبل عرض
اما بقہقری باشد وہم معلوم بعلم حصولی از تلقاء اعمال مدکہ عمیقۃ الادراک آنکہ نفس ناطقہ شمار و غفہ
پدید آید گویا از ہم می باشد و امری منزہ کہ صفتش گفتیم بجایش نشیند آنکہ برسبیل استبراد و استقلال
متصرف کردہ چنانچہ روز ہاں بقی گفت سے

انچہ ندید است و چشم نہاں و انچہ نہ بشنید و گوش زیں
در گل مارنگ گرفتہ است آن خیزر بیا در گل ما آن بییں

بعد از دل دورہ ولایت را آخر کردہ ہا شنید و من بعد اگر دورہ معرفت و حکمت کشد آن کار را رحم الراحمین و اکرم الاکرام
است وصیتہ این فقیر آنکہ ہرگز بفتور یک لمحہ یکسر موزنا نہ ہند کہ این معنی بودنی است ولیکن تفاوت کینیات
آن از سبوغ و قصور مغرض بر جمیع ہمت و فناء نشا و دوام توجہ است سے

گوئی تو فیق و سعادت و بیان فگنداند کس میدان و غنی آید سواران را چشند
یا بخود آتش توان زد یا دلی بایگہ رخت گرد مرغ عشق داری اینقدر ہا کردنی است

تفہیم
اعلم رحمک اللہ ان اللہ سبحانہ خلق العباد علی طبقات شتی فبعضہم جبل علی الحمدۃ و بعضہم علی التمام
و السبوغ و ہذان اوسط نوع الانسان بحسب الانسانیۃ و بعضہم جبل علی التراکم و بعضہم علی الامیۃ و بعضہم
علی الانسلاخ و بالجلۃ فہذا علم عمیق و سر یحق لایحویہ الا الفرد الیلعی و کل منہم تجلی علی حدۃ بتجلی اللہ
سبحانہ بہ و الحاصل فی وقتنا ہذا لیس الا اعلام انک ایہا السرا المکنون و الدر الخزون جبلت علی السبوغ

والتمام وتجلیک انشاء اللہ تعالیٰ سیورغ یتلون تجلی سابع غیر حدید و غیر مخدع و لکنک اخذتہ من فردو جو غیر منصیغ بصیغ قابل ہو کالما الزلال والمرأت الصافیۃ فبذلک اسرع واسرع حتی عبر التجلیات کلہا الی الذات الصرفة فانت ایضا وان تجلی علیک تجلی السبورغ فهو علی شرف الاضمحلال ان نزلت حاق التجلی فاما ان تنحرق فی تجلی اخر او ترمل الیہ لا بد ان یکون احد الامرین الہیۃ فی قوت نزولک حافہ وبالجملۃ فیحجب ان تعلم ان من امارات ہذا التجلی ان تجدد امرالم یکن عندک یطعن الیہ قلبک وتستیقن بان الذی کنت تطلبہ وتہج الیہ اشواقک لیس الا ما قد حصل عندک ومنہا ان تجد تجلی شیئا یحیط بہک من وراک لانا فی ظرف ذہنک ومنہا ان عین علمک المحصوری بالمد من قبل تقررک وعین علمک المحصوری من قبل توہمک الیہ بشر اشرف قلبک ومحبتک۔

تفسیر

یا خلیلی وجیبی اگر حواس باطنہ نزدیک توجہ تمام توکت شان بجانب فوق محوس گرد و غلی نیست مایقین داریم کہ متعلق معرفۃ شما مجرد است از زمان و مکان و بعد ازین منبع حواس باطنہ از جبلت شان و آمیختن آن معرفۃ بعلم العلم کہ غالباً خالی از تشویش نمی باشد چہ شود حالا وقت آنست کہ ہمت کلی برگمارند و زوری دیگر از سینہ برآرند کہ وقتی بدست آید کہ انجامد کہ و بدرک یکی گشتہ زحمت تقابل متوجہ و متوجہ الیہ برخاستہ حیرۃ حائرہ دست دہد و اضمحلال کلی روی نماید انگاہ بروق الہیۃ براین مشق غارک تا فتن گیرد و

حیث گر یک دانہ باشد حاصل بہقان ما

قصہ شما بقصہ امیری مجاہدے ماند کہ ہمہ اسباب حرب میا کردہ و آغوش بنصرت برخواستہ و تقابل و تقابل بن فریقین در میان افتادہ و برین ہنگام دیر ازورے تازہ از سینہ بدر آوردن باید و بر جان خویش بازیدن والا این ہمہ قتال و جمع رجال لغواقتد معاذ اللہ من ذلک از اندون

دل من بشارت وصول بمقصود می آید و الله علی ما نقول وکیل حیلہ این کار آنست کہ ہنگام طلوع
امواج جمعیت و فتنہ و گدشتگی عنان توجہ بالکلیہ بیوی اتحاد مدرک و ادراک و مدرک مصروف
ساختن و ازین نیز بگ خیال مردانہ دش بدر آمدن کیفیت لا و الوجودات کلہا تشکر فی اوج
المطلق الذی ہو مفهوم انتزاعی و ہذا من اجل البدیہیات ایس ان با تراز ہذا المفہوم حقیقہ
لولا ہا لما صح الانتزاع ایس ان تلمک الحقیقہ ہی الوحدۃ القصوی لا تعدد ولا تکثر فیہا اصلا
الا بما یشبہ الوہم والخیال والا اعتبار تاکی بستہ وہم ہاشیم و از حقیقہ الحقائق محروم نشیم
واحر تہ و او یلاہ اگر این جلیب اب نادانی راشق نکنیم و دین و حدۃ کہ انجا تقابل و مسامتہ
مدرک و مدرک غوطہ نخوریم حتی لا یبقی عین ولا اثر چنانکہ او ہام جلیہ انسان ذو عشرۃ
روس و امثال آن نزدیک مالا شئی محض است ہم چنان لابل اوضح و اصرح من فلک
این دوئی و من و توئی کہ محض از جہالت برخاستہ و جنب حقیقہ قصوی و وحدت کبری
مالشئی محض و بیس صرف و عدم بحت است سبحان اللہ خیالی راہ ما میزند و سامان ما نہب
میکند مرد نہ ہاشیم اگر بیک حملہ سر این خیال نہ بردایم و رجوع باصل نفرماییم و ما را چہ
منع می کند از رجوع حال آنکہ نور آن ظاہر شعشان آن یکا ویزہب با بصرف ظلمت جہالت
منکوب و مجزول و سیف و صدمت قصوی بر آن حملہ میکند و سرش می خواہد برود و فنا را آن نماید
وی می گریزد و بحکم الغریق یعلق بکل حبش با حدیث نفس مای آمیزد باید دید کہ احادیث نفس
کہ من و توئی ترا شد چہ قدر وقع دارد و چہ مقدار زور می آرد الا قبح اللہ ہذا الغیث ہذا
المستغیث و اگر ازین نابکارانہا ہنجا کہ بلا اتحاق بمجاونت و سرورے برخاستہ تقاعد کنیم اجہن
واضعف خلق اللہ ہاشیم سبحان اللہ احادیث نفس ہمیشہ گریبان گیر ما بودہ است و ما را
از وصول بمنیۃ المناہا باز داشتہ و امروز می خواہد کہ ما را اجزوی شاہ وحدت نخل کند کہ عدو را

سعادت کو ایم دینی گذارو کہ اذیس جلا یسب خویش پیدا آید تا در فنایش فرستیم ما را از غم این نجات
مردن خویش اسهل و اہون می نماید بخیزی ز نیم و جزو خویش بشکافیم این روستائی غیر معلوم و نسب
قیح الحساب چه بلا باشد کہ ما را باین بلا مبتلا تواند کرد بر خیزیم و بہان کنیم کہ فرما و کرد بخیزی در جزو خویش
بہیم و بخیزی در سینہ این ملحد و الہ کنیم کہ دیگر نہ ما بار نجات کشیم و نہ این مردود و کافر کیش باند شاه
وعدہ ہم چنانکہ جلال و کمال اورائی زبید بر تخت نشیند و شاہی کند۔ ۵

من و تو گر خدا شدیم چه پاک غرض ما ندر میان سلامت اوست
کسی کہ از خود دست شست و معدوم انگاشت و اگر نہ بد کہ خدا یا بود من نابودہ بہتر کا شکی انجان
گم بودی کہ نہ تدبیر علم با میر سید نہ گفتگ خیر ما و اصل می شد ارجو عدالہ وجود معہ ولا قبلہ ولا بعد ویرا
این اعادیت نفس چه بلغزاند و چه محبت او در دلش جا بکند راضی کہ در غلیات جمعیت از مضمحل گشتن
سامیہ و مقابلہ مع میکند بہین حدیث نفس است چون از خود دست شستیم و معادات کردیم و پیچ چسب
تزویک ما انقبض و اعدی از نفس خویش نہ بر آید کہ شوق شاه وحدت بر ما غالب گشتہ و ما را از خود بزر
دگر بیان ما گرفتہ گاہی بر زمین و گاہی بر آسمان پر تاب کردہ این حدیث نفس چہ باشد عقل تصدیق
نمی کند کہ وی تزویک صحت عزم ما منع تواند کرد یا دین صد و خواہد در آمد ۵

ہیں ترسم کہ حافظ محو گردد کہ شور و نحت در سردارم اشب
شاہ راہ بخودی را ہمزی در کائنات می باید از وجود خود و نظر پیش رو رفت

قلم طغیان کرد و ہر طب و یا بی کہ بود بگفت حاصل ہمہ کلام آنکہ این سفر نہ چون سفرای دیگر است
بل ہو اعظم شا تا و اوج الی قطع المودات و نقض الما لوفات و بجرہ الوصول الی الودۃ الی الی نیاز
فیہا شایق من مشوق۔

تفہیم

اگر کسی قصد بیعت پیش آرد تا خیر نکند و اگر شغلی جوید تا خیر نگوید تا خیر نکند قدیل کل نئی آفت
 وللعلم آفات لا بد و دیوم ویدلہ وقتی باید قریب چار گزری کہ دران وقت مشغول نفس خویش باشد
 و آنرا با وجود احوال و حام خلق و بیماری گفتگو نیز اختلاس باید کرد و دوران وقت بہمہ وقت متوجہ
 شدہ سعی کار خویش کند و وقتی باید برائے تعلیم علم و وقتی باید برائے تعلیم علم و وقتی برائے اتقای
 ہمت و جدا نیب قلوب اہل شوق و وقتی باید کہ دران بامروشد کنندگان سخن کنند و خاطر شان جویند
 و ہر کسی کہ برائے دعوت خلق شد بجای نشست و مردم بجانب وی متوجہ شدند ویراہان باید
 کرد کہ انبیاء علیہم الصلوٰۃ والسلام زیرا کہ وی درین مقام مقلد و پس رو ایشان است لامحالہ
 ترجیح خصلتش پیش باید گرفت و اگر از ان خصال یکی را ترک کرد و دوسے حراقتی ہست یکی تعلیم
 علوم و مینہ و دیگر امر معروف و نہی منکر برفق و سہولت نہ بعفت و نہی ہیبتیں انکہ شفقت برہم
 کردن جاہل و نیبہ علی السویہ با وجود عرفان قدر ہر یک و معاملہ بحسب استعداد آن داین ممکن
 زیرا کہ جاہل خوش می شود بکلامی بین یا شل آن و نیبہان را تعظیمی بیشتر می باید چہاں قطع طبع
 ازمانی ایدی الناس و عدم مداخلت در معاملات ایشان اصلاً پنجیں ہر کہ دارد شود از مسافران
 و طلبہ علم سلوک اگر استطاعتی باشد تعہد و تفقد ایشان بجای آوردن و اگر یاران موافق باشند ایشان
 را بران تعہد تحریض کردن الدال علی الخیر کفایہ ثبوتک المد علی الطریقۃ القویۃ۔

تفہیم

اعلم ان الجہاد لہ انواع من اعظمہا ہدایۃ الناس ظاہراً و باطناً و تہدیک من
 مفاسدہ و مناقبہ انہ ہوا الذی بعث الیہ الانبیاء قاطبۃ علیہم الصلوٰۃ والسلام و کل جہاد غیر
 صبر و سعادۃ شدۃ ثم النفس یكون بعد ذلک انما لننصر رسلنا،

گویند رنگ لعل شود و مقام صبر آری شود و لیک بخون جگر شود
 واصحاب الناس علی قریبطین احدثها قطع الطم عنهم وعافی ایدیم ان شاء الله
 موصول الیک منهم ما یفرحون ولم یرک ترقب بل غره منک وثایرها النصیحة والاتبساط وحسن الخلق
 لكل احد سواء المتمول والفقیر وصاحب الجاه والخامل مع عرفان منزلة کل واحد منهم وکل
 من عادک بعد ذلک فانما هو خبیث النفس ظالم وسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون،

تقریر

اذا قمت باللیل فتوضاً وارکع رکعتین تحية الوضوء ثم اجلس مستقبل القبلة و
 اجعل اهل تلك الناحية نحو انجهم وغفلتهم بين عينيك ثم ارغب الى الله وقل يا هادی
 سبعین مرة او الى ان تجد من نفسك رغبتي اى عدد کان ثم اسئل من الله سبحانه فی
 هذا ایتهم فاذا فعلت ذلك کل ليلة لم یحضر علیک فو شهر الا وقد نزلت علیک وعلیهم سکينة
 وهذا من اسرار العارفين لا یختلف البتة وقد اعطیت لك باذن الله وتوفیق مرة واحدة
 اعطاه ارواحنا جللیا جمیع ما تحتاج الیه فی الارشاد غیر ان التفصیل یظهر جینا بعد جین ان
 شاء الله تعالی،

واعلم ان التوجه الى تعرف الامر قبل ان یوجد فی الخارج علی ثلاث مراتب
 الأولى ان تخلي نفسك من کل علم وتجلس بین یدي الله تعالی منادیا منتظرا لما یفتم الله
 فی هذه الواقعة فاذا مالک بك غیبة ما ولو فی الیقظة فانظر فی قلبک ای شیء تجد فکلما
 وجدته کالیقین البدیهي فاحکمه به فانما هو الهمام الثانیة ان تقر سورة الشمس و
 اللیل والتین کل واحد سبع مرات ثم ارغب الى الله ونم متطهر اخالی القلب ذاکرا
 فکلما رأیت فی منامک فاحکمه به الثالثة ان تكون متطهرا فترغب الى الله فی هذه

الواقعة وتقف المصحف وتعد اسم الذات في الصفحتين كم هو فاقلب بعدد الاوراق و
زد عليها ثلاثة ثم اعد السطور بعد الاوراق فاي آية خرجت فتأولها على واقعتك و
احكم على ذلك فان لم تحصل العلم اليقيني وكان ظنا فاضمم معه الرؤيا والقال فاذا
تواطت على امر فاحكم به وقد قال رسول الله ﷺ اري رؤياكم قد تواطت على
العشر الاخرى في باب ليلة القدر وقال ابنه اري حتى في باب الاذان،

واعلم ان جمع الرهمة على مرتبتين الاولى ان يتعرف باحدى تلك المراتب المذكورة
ان الامر هل هو كائن ام لا فاذا تعرفت انه كائن ولو بصعوبة فاجلس وحده في القلب
واسأل الله سبحانه ان يفعل ما تريد سواء بعد سوال الى ان يغلب عليك الطلب فكن
حينئذ كالعطشان في طلب الماء كأنك طلب لا غير لا يخطر في قلبك احتمال عدم وقوعه
فاذا فعلت ذلك مرارا لا يكون على ما تريد ان شاء الله واما ما عرفت انه ليس بكائن فلا
تتعب فيه فدونه خوط القناد،

الثانية ان تطلب من اسماء الله تعالى المحسنى ما وافق مرادك كالرزق فتقول يا
رزاق اوالولد فيقول يا باري يا مصور فاقرأه الى ان تنكشف عليك معرفة ذلك الاسم
مثل سريان المرد في جميع المروزقات وما ضاهاه فاذا انكشف فلعل الامر كائن على مرادك،

تفسير

نوشته بودند که بعضی یاران هر چند شغل می کنند اما لذت آن نمی یابند وظیفه داران را
روزمره گرفته اند باید دانست که مردم در جملة یکسان نیستند بعضی از ایشان در بر فطرت
مجتب بحجاب و بهم می باشند علاج این طبقه آنست که توجه الى الله را در حق ایشان مخلوط
ببهم می باید کرد مثلا گویند که دل خود را طبقه از فضیله خالص فرض کن و بران گل صنوبر سفید نهاده و بر آن

کلمه اشدر بخط جلی بدیهی نوشته و در اسرار این صورت جهدی کنند و در نیست اگر در وقت
 تقای این شغل بنیسه ایشان توجه کنند و انرا بقوت قوییه مصادمت نمایند یا مثلاً گویند که لفظ لا را از زیر
 بر آرد که آن نوریت بر صورت فضا خالص و آنرا تا ام الدماغ میکش و باز بر قلب بزن و آنرا
 بنات باز در سان یعنی اشباع های الا اشدر و این دایره فضا را میدان که محیط است و حل و سینه
 تو در آن است و ازین دایره شعاع بر قلب و سینه تو ریزد و کمال شغل آنست که مرکز و محیط
 دایره یکی گردد و بر شکل شمس یا قمر یا مثلاً گویند که چون مقابل من نشینی از چشمان من نوری
 سفید بر می آید و در زمین منتشر میشود و کس نمیداند تو متوجه آن نور شود علی هذا القیاس العاقل
 تکلیفیه الاشارة

تفهیم

کمال قرب الفرائض هو ان يضرب النفس الناطقة والنسمة اشعة التجلی القائم
 علی العیز الخارجیة و اعقبها اول ما تكون فی الخارج فیظهر منها آثار حقایق کما ظهرت فی العین
 ولما کمل اقترب موسی علی نبینا وعلیه الصلوة والسلام وظهرت آثاره فی نسمة کانت
 لها کمالات قدسیة مکتسبة ولما بلغ ذلک نصاب الکمال تجسدت بجسد مثالی روحه
 هذا الکرهی و حیث کانت نسمة حارثة المزاج ماحق لها ان تجسد الا بصورة النار

تفهیم

لعالم المثال مرتبتان الاولى ما یلی عالم الارواح والفرق فیها شیهة بالتخیلات و
 المتوحدات والثانیة ما یلی عالم الاجسام ولسان الثعرف یعد لها من الجسد و فیها ظهور نار
 موسی علیه السلام و کذا المرتبة الاولى ان الله تخیل للعرش غیر مختص منه بمکان خاص منه
 و کذا المرتبة الثانیة انها تلون الماء بلون تخیل العرش بقوة مقدسة واعنی بالماء اصل

الموجودات كاهذا النوع من العناصر فتدبر

تفهيم

لنضرب لك مثلاً يتضمن به حال العين وكماله العين يشبه الفؤارة فكما ان الماء ينبعث منها ولم يتعين اذذاك بشكل ما فكذا لك الوجود ينبعث من العين ولا يمتاز فيها امر من امر واذا وضعت على الفؤارة آلة مسدسة او مربعة تسدس الماء او تربع وكذلك اذا الحق به تعين النفس تشكلت بشكلها والنفس جبلة مشوبة الشكل احدى وجهيه الشعور واليقظ وتاثيرهما القوام وكونه امراً من امور هذا العالم المتدانس فاذا انزل الفيض المتوجه الى النفس كانت له جهمتان جهة العلم وجهة الحال فاذا شغل الله سبحانه في عين عبد من عباد سرته الحقائقية في علم وحاله فقوله شفاء وعمله دواء،

تفهيم

القول والخبر والخطب والامر والبناء والصدق والافاك كلها في اللغة اسماء الالفاظ ولكن العرف قد يضعها بازاء الافعال فمعنى قول الله تعالى بما كنتم تأفكون بما كنتم تعملون القبايح القولية والعملية،

تفهيم

للعظا صيغ منها التشنيع والتتويج ومنها بيان آيات قدرته تعالى ومنها بيان مصيحات ومنها البشارة والانتذار وتوكيد الدعوى بذكر الله سبحانه فيها والتوكيل اليه ومنها القصص النافعة والشهيد وان كان في اللغة من يصدق الدعوى فقد يصنع العرف للحكم ايضاً فمن هذا القبيل قل الله شهيد بيني وبينكم وقوله شهيد اعلم يعني بهم اهل الخيرة،

تفہیم

قد يوضع المسئلة بصورة ويجعل عليها بحكم ليكون اسهل في التعليم وواقع في
الذهان ومن هذا القبيل ووصينا الانسان الآية فالذي ريم به تصوير مسئلة و
الحكم عليها لا غير وقوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلاً لمعاذ عندنا والله اعلم انهم
قالوا ان عيسى عليه السلام لما اتفق على تعظيمه المجاهير وقد عزله محمد ﷺ عن
اللوته فلما اجزأ على مثله فاهتنا الحق بجزائه على سبهم وحاصل كلهم التشنيع

تفہیم

الدعاء من اسباب الكون والفساد ولكن ههنا حقيقة وهو انه انما ينفع مما لم يبرم
واما ما ابرم فلا ينفع منه ولم يستجب دعاء ابراهيم عليه السلام في الدرة ودعاء نوح عليه
السلام في ولده لما ابرم كفرهما ولم يستجب دعاء صالح عليه السلام على قومه حتى بلغت
خطيئتهم عشان السماء

تفہیم

الذي يسمى بالوجهة زمن الحكمة هي بعينها الاسم الحادث من المحدثية
وذلك لان التجلي الاكبر قبل سبوغه يتصور عند صاحب بصورة الجذب والقبول والالفة

تفہیم

اعلم ان الله تعالى اذا خاطب حقيقة مطلقة تامة الانسلاخ دسيفة الكمال
فان هذا الخطاب لا يقتصر عليه فقط بل يتوجه اليها والى ما في بطنها من الرجعة الاستعدادية
كما اذا بيعت الناقة ووهبت دخل ما في بطنها في هذا الحكم قال تعالى فخاطبا للحقيقة
الجماعة الحمديّة عليها الصلوة والسلام والضحى والليل اذا سبحي ما ودعك ربك و

ما قلني فرجع هذا الخطاب الى محدث من امة فوالذي نفسي بيده ما ودعه ربه قط وما
 قلاه وما عاظمه معاملة الاله وهي احلى واعلى من اختمها بشرا بابه وامرهم وهما من خيار عباده
 بوجوده وكماله في رؤيا رايته ثم رباة احسن ما ربي عبد الى ان بلغ اشده فزقه بالحكمة
 والوجاهة ثم رقاها الى ما لعين رأت ولا اذن سمعت وقال وللآخرة خير لك من الاول
 فوالذي نفسي بيده ما اتى حالة لاحقة الاله ارفع من التي قبلها ثم وعده الى ان
 يبلغه مقام ارفيعا قلت الالسن عن نعتة بقوله ولسوف يعطيك ربك فترضى ثم
 قال المجدك يتما فآوى بلى يارب وجدته يتما حتى مات ابوه ولم يبلغ مبلغ الرجال
 لا بحسب الظاهر ولا الباطن فربيتة انت بفضلك وجنته عن كل ما لا يليق به حالا
 وعلما فلك الحمد حمد اكثر اطيبا مباركا فيه ووجدك ضالا فهدى بلى يارب كان جاهلا
 بربه ثم رزقته بحض فضلك عصمة وحكمة ووجاهة ثم رزقته كرامة اخرى ثم ديثا
 وصلاحا وايدته بروح القدس فباي لسان يحمدك هـ

ولوان لي في كل منبت شعرة
 لسانا لما استوفيت واجب حمدكم
 ووجدك عائلا فاغنى هذا وعد وعده ربه والله لا يخلف الميعاد فاما اليتيم
 فلا تقهر والله ما قهر يتيما قط بعصمتك ولن يقهر ابدا ان شاء الله بتأييدك واما
 السائل فلا تنهر والله ما نهر سائلا قط ولن ينهر ابدا ان شاء الله واما بنعمة ربك فحدث
 اليس ان ما قال بيان لنعمتك هـ

شكر لطف توحيين چون كندای ابربار
 كه اگر فاروگر گل همه پر دروه تست

تفهيم

وقال الله تعالى الم نشرح لك صدرك بلى يارب شرحت صدرة بالحكمة اولا

وبالمحدثية ثانيا لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ووضعنا عنك وزرك الذي
انقضى ظهرك اجل يارب عصمت ان يلبس كثيرة طول عمرك وما حاقت به فاقرة الا جعلت
له منها فرجا وفرجا لك الحمد حمد ايوافى نعمك ويكافى كرمك ورفعتنا لك ذكرك رفعت ذكره
حين ادرجته في خطاب اصفياءك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وعدة ربه
عز وجل ان يخرج من عسر اناية الى التواء الحمد يتوارى العيسوية فعسر واحد قوبل بيسرين
فاذا فرغت فانصب اجل اذا فرغ عن مقابلة اليسر بالعسر فاضهل في اليسر ظاهرا و
باطنا فعسى ان لا يكون له وجه الا اليك ولا قلب الا لديك فحينئذ ينصب لك قلبه وقلبه
ويكون لك كله والى ربك فارغب عسى ان يكون اليك رغبة ومنك رهبة يكون بك و
منك ولك وفيك فيتم حينئذ نعمتك عليه

تفهيم

المحدث اذا بلغ نصاب الكمال واضهل في مقتضى الاسم الذي يطالع في فوادة
وانعكس فيه نور الاسمين الجامعين يصير حينئذ ساد الافق الكمال غاشيا لاقليم القرب
فلن يوجد بعده مقرب الا والمحدث دخل في تربيتة ظاهرا وباطنا ويمضي الزمان على
ذلك حتى ينزل عيسى عليه السلام

تفهيم

قوله تعالى وجعلنا في الارض رؤاسي ان تميد بكم قوله والجبال او تادامعنا
عندنا ان الارض وحدها لا يستقيم لمصالحهم فلا يمكن ان يصنع منها القلاع والحصون
والقصور المستحكمة الا باجزاء الجبل واذا حاق بهم السيل او خافوا العدو وليس لهم
ملجأ الا الجبال فضرب الله لذلك مثلين فقال ان الارض كانت تميد بهم اي تضرب

ولا ترسو لمصالحهم وقال والجبال اوتاد الارض فكما لا ترسو الخيم الابال وتاد فكل ذلك لا تثبت الارض الابال الجبال واما ما يقال من ان الارض كانت تتحرك فهو ما اول،

تفهيم

كل ما يعلمه الحكماء بالذوق حق لا يشوبه باطل الا ان ههنا حقيقة وهي ان امرأ بسيطاً يظهر على الحكماء من قبل اعيانهم وهو مجرد عن الملايس منسلخ عن الصور ثم يتصور ويقبل في مداركهم بصورة علوم اختلفت عندهم وتماثل استعملها علمهم اما الامر المجرد فحق البتة واما تلك الملايس فتختلف باختلاف الزمنية والقاد والمداير وبعضها حق والطف واخصر من بعض فحق معاشراهل الحكمة بالله لا تختلف البتة في الامور المجردة وانما الاختلاف في الملايس،

ولنضرب للامر المجرد وملايس مثلاً حتى يوضح حقيقة السر ليس ان قولنا اجتماع التقيضين متمتع او شريك الباري متمتع صادق يدل على صدق الحرس ثم ورد عليهم تشكيك في ذلك من ان المتمتع لا وجود له لاذهنا واخراجا القضية الموجبة تستدعي وجود موضوعها البتة وايضا قد حكم في هذه القضية حكماً حقيقياً مطلقاً فلا جرم ان المحمول خلطاً بالموضوع في نفس الامر وصدق هذه القضية في نفس الامر يستدعي عدم الخلط اذ المتمتع بما هو متمتع لا يختلط ويختلط بفرجوا الى وجد انهم وحكموا احداهم الاول فتصور في صور متعددة فوقع عند بعضهم ان العلم علماً علم نبي وعلم غير نبي والعلم الثاني لا يصادق مقتضى الافتتاح،

ووقع عند بعضهم ان هذا الموضوع امر من جزئيات الوجود لكن الذهن يجعله بازاء المتمتع ليتعرف بذلك حكمه وكذلك المحمول فالخلط في الوجودين ويتعرف

بما حكم المتنوعين كما قيل في قولنا من حرف ووقع عند بعضهم ان هذا حكم سلبي
ليس بايجابي وبالمجمل فامر واحد بسيط مركز في كل ذهن تتصور بصور متعددة، هـ
وم بدم گر شود لباس بدل شخص صاحب لباس رانچ ملل
ثم اذا تشعشع الحق ورسى الامر وايد بروج القدس بحق الملابس كما حق اللابس
فلا خلط اذ ذلك اصلا وهذا اوان المحرثية والاطلاق فتدبر وتعرف،

تفهيم

اعلم ان الكمال الذي بعث للدعوة اليه الانبياء عليهم السلام البتة هو الايمان
والفرق بينه وبين الحكمة انها كمال راسخ في العين الخارجية واما الايمان فهو كمال في
الشمة وتفصيل ذلك ان الله تعالى جعل للانسان هيئة مختصة به في بدن مثل كونه
بأدي البشرية مستوي القامة عريض الظفار مدور الرهامة،
وكذلك جعل له هيئة مختصة به في شمة ومن تلك الهيئة العفة وهي بازاء
العصمة في الحكيم واعني بها عدم الانغاس في الشر وخلق وعملا والشارع يسميها تارة
بالتقوى والصلاح وتارة بالايمان فاذا قال لقوم يتقون فمعناه تقوم لهم هذه الخصلة
ومنها التفرس والتوسم والعلم والعقل وهي بازاء الحكمة واعني بها سرعة انتقال
الذهن من الآيات الى العلم بقدرة الله تعالى وحسبان الذهن الى اثبات واجب
الوجود وبعثة الانبياء والبعث كما هو فحيث قال الله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين
او لقوم يعقلون فانما اراد بذلك هذه الخصلة،
ومنها السكينة قال الله تعالى وانزل سكينة على رسوله وعلى المؤمنين وهي
بازاء الوجاهة واعني بها هيئة راسخة تبعث الرجل على الاتقياء لاحكام الشرع وحيث

قال رسول الله ﷺ من صام رمضان ايمانا واحتسابا فأنما رام يقوله ذلك من صام رمضان بقوة سكنت ومن غلبت حاله ذلك ومن مال كيت عليه والشرع كله بيان له في التلخيص والناس عنها في ذهول لتلبسهم بالأعمال القبيحة والخلق الدنية فذكرهم الله سبحانه في كتابه بآيات واساليب وانواع من صيغ الوعظ ليتقهر بذلك طباعهم ويتشبع النور الذي اودع في فطرته واصل الإيمان عندنا هو الفناء في حاجز من الحس وبين الشارح شعبه وجزئياته والامور القادحة فيه والمصادمة آياه،

تفهيم

كان النبوة الاولى نظرت الى مزاج الانسان فوضعت انه انما ينبعث لمعاشره بياض النهار فشرعت الصلوة عند الاسفار وعند الضحى والظهر والعصر والمغرب ولما يبلغ الوجوب محله ولم يكن التوقيت التحميما والشرعية المصطفوية على صاحبها الصلوات والتسليمات لمحت الى عادات اهل القرى والبلدان فوضعت ان الناس لا يزالون متيقظين من تباشير الصبح الى ما بعد الشفق ابقت لمعاشهم فبدل الضحى بالعشاء وبلغ الوجوب محله مكان التوقيت تحديدا،

وبالحاجة فالتواتر مدخل تام في التوقيت ورمضان كذا انما سمي به للظلم والجور ولا يرى اي معد اعد للنبوة الاولى ان يوجب وكان تحديرات الزكاة من ابداع التشريعات المصطفوية وانما كان قبله غير مجرد على اصحاب الاموال للمساكين واليتام فتنزل اولاً في العتيرة وحلاب الابل وضيافة ابن السبيل ثم احكم الله آياته،

وابراهيم عليه السلام هو الذي تأسى به في مناسك الحج فسن ما وقع من اتفاقا وما زالت الشريعة تتوارث ويشرحها شارح بعد شارح وينقحها منقح بعد منقح حتى كان خاتم

المرسلين عليه السلام فشرح شرحا شارحا واتى بالشرعية النقيحة المنقحة فليس لاحد ان يزيد عليه شرحا ولا تنقيحا،

تفهيم

التنقيح تنقيحان تنقيح عن انتحال المتحدين وهو منصب المجرد وليس يجب ان يكون بعد كل فائدة تعينا بل تخميना واقرب المحتملات عندنا ان يعتبر من وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يزعم من انه من الهجرة وانه من بغوث بعض اهل الارشاد ليس بشيء ولا يقع عندنا بموقع بل هو من الوفات تخمينا ومن اوصاف المحدثين ان ينقحوا الشريعة من الاحاديث الموضوعة والضعيفة واقيسة القائسين ويضعوا الذب والوجوب والكرهية والتحرير موضعها،

والتنقيح الثاني تنقيح من العادات التي ينعقد فيها الشريعة والغلطات وعن المتشابهات ومقتضى الايمان... والشرعية المصطفوية نقيحة لا يزيد عليها بحسب هذا التنقيح،

تفهيم

مقامات قرب الفرائض كلها تسحب الاتفاقيات وان كان لها في انفسها نظام لا تجاوزة والقول الكلي في ذلك ان هذه المقامات منصفان صنف يظهر عند انتشار الاسم الحادث حتى يبلغ نصابه وصنف يظهر عند ما يضرب الروح والنسمة اشعة الاسم بعد سبوعه اما الاول فالنظريه الى انفكاك الجسمانية وتذللها والثاني اما النظريه الى انفسها لا الى غايات تكون لاجلها،

تفهيم

اعلم ان الصلوة من تماثيل الهي القيوم فاول ما تمثلت كانت قياما وركوعا وسجودا

ودعاء اعني امر اكلها يصدق على القيام الحقيقي والقعود مكانه والاضطجاع وكذلك بالركوع
 والسجود امر يصدق على الحقيقي والمجازي وبالدعاء ما يعمر وقتا وصيغة،
 وبالجملة فالصلوة الواجبة من قبل التشاة القديمة امر كلي مركب من اربعة امور
 كلية وانما التركيب من اول التمثلات ولعل قبله تمثل بسيط واحد اني لا يكتن كنه فلم يزل
 يشرحها شارح بمقتضى تجليله حتى وجد خاتم المرسلين ﷺ فابدى لتلك الكليات الاربعة
 صور اجزئية وعين كل جزئي بوقت كالقيام مستويا عند السلافة والقعود عند المرض او
 الركوب او النفل والاضطجاع عند اشد المرض او النفل والفاطمه من الدعاء عند
 الاستطاعة وسبحان الله والحمد لله الخ لا في الحق بتلك الاربعة امور تؤكد اصل معناها
 كالاطمينان في الركوع والسجود وكتبيرة الافتتاح وكالقومة والجلسة وقعدة التشهد و
 السلام فالاولى امور واجبة في الدرجة الاولى والثانية امور واجبة ثانيا وبالعرض فهد تفسير
 لقولنا شرح شرحا شارحا،

وكذلك الصوم كان اول تمثلات تحبس النفس فشرحه الاولون بالصمت
 عن الكلام وسائر المستلذات وعاد آخر الى ما عاد وقد ذكرنا الزكوة،

تفهيم

القول الكلي في تصنيف الصحابة رضي الله عنهم ان منهم من جنب
 عينه فحظه من رسول الله ﷺ في عينه وهو الذي سميناة حكيمًا ومنهم من جنب
 سمته فاستعت فحظه في سمته وهو المؤمن ولا يكاد يوجد فيهم من جنب نفسه
 وذلك لان الحظ المأخوذ من طباع الانقسام الى ثلاثة اقسام ولا تسع النفس
 ذلك كما قلنا،

تفہیم

اعلم ان للظہور مراتب وفي كل مرتبة حكم على حدة فلو اعتبرت الشئ قبل مرتبته كان مسلوبا صرفا بما هو ذلك الشئ ولو اعتبرت الشئ مع اوصافه قبل ان يحمل ميقات شئيته كان ذلك هذرا باطلا والله سبحانه لما اظهر الانسان كان له وجودا في درجة ما من الدرجات فلو اعتبرته قبل هذه الدرجة لم يكن شئيا بما هو انسان ولكن بما هو من عكس السماء ولو اعتبرته مع اوصافه لم تلحقه اوصافه بما هو انسان،

تفہیم

واعلم ان الضابط في اسناد الاشياء الى الله سبحانه او الى العبد هي ان الفيض المنتشأ في نشأة اذ اقيس الى ما يستتبع فيها لم يكن ان يستند الى الله بما هو كذلك واذا اقيس الى افاضة من وراءها صبح استناده الى الله سبحانه بما هو كذلك والقضايا كما انها خارجية وحقيقية وذهنية فكل ذلك تنقسم بحسب نشأة نشأة فاذا قست التصوير الى الانسان ودرجة امكن ان يقال صورة الله سبحانه واذا اقيس الى نشأة الملائكة ودرجةها لم يمكن ان يقال صورة الله سبحانه،

تفہیم

الانسان يحصل له اولا صورة علمية ويستتبع ذلك الصورة صورة شوقية على سبيل اليجاب ويستتبع ذلك اذا بلغ نصاب الرادة وهي افاضة بالفعل للحركة القولية والفعلية فاحكم بما علمناك من ان الضابط انهما مستندة الى العبد وبما علمناك من وحدة الوجود انهما مفاضة فتحقق ههنا ما قال الشيخ ابو الحسن الاشعري ان الافعال مخلوقة والعبد مختار واختياره مخلوق،

تفهيم

الغرض من المصائب ان ينقاد النعمة تحت حكم الاسم انقياداً تاماً ويطابق مطابقة كاملة والسنة عندها ان يضم النعمة بعضها الى بعض ويجعل موافقاً لبا لاحتياج كما انه يكون ذلك عليه ضرورة فاذا تم الانقياد وطلعت شمس الحق ساطعة فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون،

تفهيم

لإطلاق الاسم المحادث اشارة وهي انه حيث ما توجه بحسب التفهيم والوحي اتبعت في ذلك النفوس فاذا قام مقام الشرع والحق قامت معه النفوس وهذا سر الارشاد،

تفهيم

ولنعلم كيف ينزل الوحي على الانبياء وكيف ينزل القضاء على المقربين من الملائكة اعلم ان في النشأة القديمة مرتبة تسمى بمنبع الشريعة ومرتبة تسمى بمنبع القضاء داعي بالاولى الجهرية الصادرة من الرب بحسب الكمال فيمثل هناك الانسان بحسب النشأة الكمالية مفاضاً من الرب تمثلاً كلياً مطلقاً وهذا التمثل هو منبع الشريعة ويشب ان يكون نشأة الكمال نشأة جزئية بالنسبة الى نشأة العالم في نفسه،

ولما تجلى الله سبحانه في اعيان الرسل وكان هذا التجلي جامعاً لوجهين كان قد يما حادثاً ومجرداً متعلقاً انعكس فيه ذلك الانسان لامرة واحدة بل بحسب المعدات الموسعة للاسم المنورة له وانما انعكس فيه ذلك لانها كلاً لها انسان فبذلك انتظم امر العلم والحال فيما افاده هذا الاسم هو الوحي وشروق الارشاد الذي انما هو لإطلاق الاسم وعموم جعل هذا التمثل امراً حتماً ونهياً واجباً،

ومن الملائكة من كاد عينهم ان يكون عالما كله فانعكس في اسمهم مرتبة كلية هي صورة العالم كله على حسب المعدلات وهو القضاء،

تفهم

قال رسول الله ﷺ العلم ثلاثة وما سوى ذلك فضل آية محكمة وسنة قائمة وفريضة عادلة فالآية هو علم القرآن والسنة هو علم العبادات والآداب والفريضة العادلة هو علم القضاء يجوز فيه العمل بالرأي واذا احتمل رجل امر او وافق ظنك فلا تجاوز عنه وهو الاجماع دليل اظني ولا قياس ولا اجماع فيما سوى ذلك،

تفهم

اصول الشرع اثنان آية محكمة وسنة قائمة لا مزيد عليها وهما علم آخر يشبه ان يكون من علوم الدنيا وهو علم القضاء فاذا رفع اليه قضية فله ان يجتهد فيها برأيه ويتجرى الصواب فان كان قد سبق فيها حكم لجماعة فعليه ان لا يجاوزة وهو القياس والاجماع وجزئيا نعم في علوم الشرع مغلطة ظاهرة وادلة الفقهاء على ذلك مقتصرة على ما قلنا كحديث معاذ وعلي رضي الله عنهما وحديث المجتهد يخطئ ويصيب وقوله عليه السلام لا تتجمع امتي على الضلالة يعني بذلك انه لا يزال في امتي قوم يقومون بالامر ولا يعني بذلك الاجماع وبالحجة فالرأي في الدين تحريف وفي القضاء حسنة،

تفهم

لما وجد آدم عليه السلام بلا سبب عادي عومل معاملة اهل الجنة فانه وان كان ارضيا ولكن يكما له وسبوغه اكتسب بدنا اخر ويا فاسكن في الجنة فشابه حينئذ المجتهد المثالي وكل مجتهد مثالي ليس له استقرار في الارض وانما الاستقرار لصاحب

التخليط فهذا اعلم حتى ولما تمنى آدم ذلك اى علم بالذوق داخله الشيطان في ذلك
فمثل عنزة التخليط بصورة المعصية فانجس من صدره انه لولا المعصية لم يحصل
الاستقرار فحصى آدم ربه آلاية،

تفهيم

كان يونس عليه السلام نبيا محدثا في بدو الامر ولم يكن نبيا مكمل ف ارسله شعيب
عليه السلام الى اهل نينوا ولم يكن حينئذ مستقلا من قبل نفسه فاراد الله سبحانه ان
يخلع عليه خلعة الحقائق حتى يكون من صالحى الرسل فانجس له في اثناء معارضة امته
ذوق من صدره ان يدعوا الله سبحانه لاهلاكهم ولما بان ان الهلاك وكان وجهما قوي
الاثري في الصحف فسمع دعاءه فخرج يترقب الهلاك وقيل توبتهم فقلق فلما شديدا و
هذا طباع المحدث اذا بد ان تفهيمه ليس حقا بانا فابتلى بانواع البلاء حتى تم انتقاره
تحت الاسم وكل عموم الاسم فالبس اذ ذاك لبس الحقائق وبعث الى قومه مستقلا
من قبل نفسه فتمت عليه النعمة،

تفهيم

فهمنى الله سبحانه انى اعطيت لك طريقا من السلوك هي اقرب الطرق واوثقها
الهدى بها على لسانك من شئت وهي مركبة من تربيتين تربية في الباطن وتربية في
الظاهر اما التربية الباطنية فهي انه اذا رغب اليك احد او الفت اليك قلبه فعلمه النفي و
الاثبات ولا يشترط فيه شيء الا البراءة عن كل ما سوى الله تعالى في جانب النفي والرغبة
الكلية اليه عز وجل جلالة في جانب الاثبات حتى اذا رست في المحبة وزالت عنه
الهواجس فاقض عليه حينئذ حضور الله سبحانه فجرد اعن الحرف والصوت حتى اذا دأ

حضوره وصلحت طباعه فعلمه التوحيد حتى اذا انكسرت سورة نفسه فهو فاني حينئذ فاذا
خلص من فتائه فافض عليه الحضور المجرّد ثانياً وليواظب عليه حتى يجد في نفسه قوة الاقضية
والكلمات منوطة بتلاوة الاسماء والفناء فيها ثم عليه ان يكثر العبادات حتى ترشح في صهيافته
واما التربية الظاهرة فمرى انه اذا رغب اليك احد او الفت قلبه فمره ان لا يعبد
الا الله ولا يستعين الا اياه ولا يذبح الا له ولا يذكر الا اياه وانه احباءك ومخلصيك
عن الختم والتوشة وما ضاهاها وهرهم بالحسنات وانه عن المعاصي والنسيئات والبدعات
ما استطعت وانه من رغب اليك عن ابواب اهل الدنيا،

تفهيم

التفهيم والمحدثية والتمني كلها الفاظ متزايدة يعني بها امر ينزل من اسم الله
سبحانه كهيئة الحال والعزم على النسيئة ولا يتقطن لنزوله الا بعد الاقضية فمرني ربي
ان الذين يرغبون اليك صنفان صنف جبلوا على استعداد السابقين فدلهم على الفناء
والبقاء وصنف جبلوا على استعداد اهل اليمين فدلهم على السنة واليمان الحقيقي،

تفهيم

فمرني ربي جل جلاله انك ان انعكس فيك نور الاسمين الجامعين نور الاسم
المصطفوي والاسم العيسوي عليهما الصلوات والتسليمات فعسى ان تكون ساد الافق
الكمال غاشياً لا قليم القرب فلن يوجد بعدك مقرب الا ولك دخل في تربيتك ظاهراً
وباطناً حتى ينزل عيسى عليه السلام وعسى ان ينزل عليك الحق فاكال نظام العالم كما
تنزل الصاعقة فتفك وتقمع كلما تماس ويظهر الايات من بين يديك ومن خلفك و
عن يمينك وعن يسارك ويطلع شمس الحق ساطعة وتنفج كل ظلام عن شروق عالم

التخليط وعسى ان يتم لك ذلك ان تكون الارض نورانية ويذهب عنها الجور والجفا حتى
ترتفع الحاجة الى المهدي ويتأخر وجوده الى مدة طويلة وتلك النعمة الكبرى لا ترام فوقها
فازعجني هذا التفهيم ازعا جاقويا فخرت الى الحجاز فلما بلغت الساحل عاقت امور يطول
عدها فقلقت فلما شديدا ففهمني ربي جل جلاله ان هذا منصب جليل في غاية الجلالة
لا يستطيع ان تسلفه الا بعد ان تتم كلمات نامرك بها والقول الجملي في ذلك ان تسير بسيرة
الانبياء عليهم السلام ظاهر وباطنا وتهدى امت من الناس ولا يكون بينك وبين احد
ربط المحبة الا ربطا منصبا بصيغ الله سبحانه فان اتممت ذلك فعسى ان يمرقك ما
ترجوه ولكل امر ارجل مسمى كما يجاوزة،

تفهيم

ههنا امور ثلاثة الذوق وهو منصب الحكيم ووحدة العلم الذي ينزل عليه من
حيث ينزل عليه سر وجوده والتفهيم هو منصب المحدث قال الله تعالى ففهمناها سليمان
وقال رسول الله ﷺ انه كان فيما قبلكم ناس محدثون من غير ان يكونوا انبياء فان
كان في امتي فعمرو وحده حال وعمره ينزل من تطابق الاسم الجامع والنسبة والوحي
وهو منصب الانبياء صلوات الله عليهم وحده علم ينزل من اتحاد امرين قربا لفرأض
والقرب الملوك في على النسبة الحق تحققاتا ماقطعيا والحكيم اذا ترقى الى التفهيم فلا
يزهد عند الذوق بل يكون التفهيم من تلقاء وجهه والذوق خلف وجهه فان شاء
حينئذ ان يكتنه بكنه امر بحسب الذوق لم يستطع ذلك،

تفهيم

فهمني ربي جل جلاله ان الضحي والتبجد هما توارث الانبياء لا ينبغي للمحدث

ان يغفل عنها ولم يقدر لها عند هم وقت التمجينا ولا عدد الا استجابا وليس سواها صلوة
توارثها الا الفرائض بحسب امر من الصلوة ان يواظب عليها مع الفرائض وما من الت
التبياء تتوارث الصيام وبحسب امر ان يواظب على صيام ثلاثة ايام من كل شهر بعد رمضان،

تفهيم

هر دوره از دورات اربعة يعنى دوره ايمان حقيقى او قرب نوافل وقرن مجوق قرب فرائض و
دارد و تشابه در پد، هر يك بشاره بود بوصول مقصود اجمالا و شوقى بنى سر و پا و حيرتى عجيب بعد ازان
خوض در مقدمات آن قرب و ظهور اشباح آن واقع مى شد و دين وقت نظريه رجع بقبرى دوره
سابقه را احاطه ميكرد و بدا و اختتام و آثار و احكام آن در يتيافت انگاه استغراق و اضمحلال حاصل
مى شد و ظاهرا و باطنا حالا و مقالا همه اين دورى بود و پس و علوم و معارف او بهويدا مى گشت
بعد ازان مامورى شديد بلسان اين دوره بارشاد و نصيحه خلق المشد و داخله در نظام طبيعى
قاطعا و قاطعاً پس ازان بشاره دوره ديگر ميدادند و شوق آنرا در سر مى نهادند و
عشق شورى در نهاد ما نهاد و جان ما را در كفت غوغا نهاد

تفهيم

علمنى ربى جل جلاله علم التفسير فى كلمات يسيرة هي ان الايمان الحقيقى وديعة
فى كل نسمة بحسب الفطرة ولكن الناس استولى عليهم سرور عالم التخليط فانزل الله
القران لتقهر به طباعهم فمنه ما هو تشنيع بالمسلمات عند الجمهور وتنويه لها ومنه ما هو
ترهيب و ترغيب ومنه الايات العظمى و بيان النعم الكبرى ومنه توكيد الدعوى بذكر
الله سبحانه فيها و التوكيل اليه ومنه بيان القصص النافعة و الحالات المرققة و من بيان

العادات الفاسدة وقبحها ومنه رد التحريفات ومنه التمثيل ومنه بيان صفاته تعالى الميائنة
عن الناسوت فهذا هو النظام الطبيعي لمضامين الآيات،

ثم إن أسلوب السور يشبه أسلوب الرسالة من وجه وأسلوب القصيدة من
وجه وأسلوب الآيات مثل أسلوب الآيات وقوافيها مثل قوافي الآيات على مذهب النحاة
القديم فانهم يجوزون النون والميم في بيت وإن يكون الواو والياء في بيت فهذا بيان
لنظام النظم لتضرب لك مثلاً يتضمن به درجة قرب الملوك،

أرأيت الرجل يعشق أحداً كيف يكون لا تشاء عشقاً حتى يبلغ نصاب الكمال
وزن محدود فاول ما يقربها استحسان المعشوق في خياله ويعقب ذلك الميل وتعلق
القلب وشوق اللقاء ثم يظهر عليه يبس الجفون واسوداد الوجه والقلق والتأمل و
كذلك سلطان الحكمة خفي الحكم ضعيف الاثر ومقتضى التفهيم ضروري ايجابي وعند
قرب الملوك يمحض الحق ويتشعشع النور،

تفهيم

من خصائص قرب الكمال ان يتولى الله سبحانه للعبد ظاهراً وباطناً فيجري تربيته
على مقتضى الحكمة الالهية علم اولم يعلم قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين،
ومن خصائص هذا القرب ان يناديه الملائكة كما نادى مريم وليس ندائهما
بالاصوات بل بالاشارات وهذا القرب هو الكمال الذي اشار اليه رسول الله ﷺ حيث
قال كل من الرجال كثير الحديث وهو الصلاح الذي اتاه الله يونس عليه السلام بعد
ان نبذته الحوت قال تعالى فاجتباها ربه فجعله من الصالحين والوحي وراء ذلك،

تفهيم

قولنا كمالات توحد كمالا واحدا او شرور توحدت شرا واحدا معناه عميق جدا لا يحصل
الابان لضرب له مثلا ليس ان العناصر الاربعة بصورها المتمايزة اجتمعت وامتزجت و
تصغرت اجزاءها حتى كانت لها هيئة وحدانية وكل واحد فاما جاءن وحدته من الله
سبحانه فله نوع من القرب فلما اقتربت مدت يداها الى الله سبحانه سائلة من فمهم صورة
لطيفة اخرى هي للمعدنية وكذلك الصورة المعدنية بمنسيتها وخصوصيتها كاشفا واحدا
فستلث الله سبحانه فيضا آخر فمهم الصورة النباتية والصورة النباتية ستلث هكذا فمهم
الصورة الحيوانية ثم الانسانية،

فتحقق من هذا السبيل ان طبيعة الممكن جائعة فقيرة ولا يمنعها من السؤل
الا الكثرة فما من متوحد السؤل فيضا خاصا آخر والله سبحانه لا يرد سؤل سائل وقس
على ذلك نشأة الكمال فالكمالات المتكثرة يجمعها استعداد العين الواحدة والنفس و
النسمة في نظام واحد وهيئت وحدانية فسؤل رب العالمين بلسان الاستعداد وافيض
عليها صورة اخرى الطف من التي قبلها وهكذا الى ابد الاباد،

وقد يفاض الصورة من نوع آخر بعلاقة خفية فتتطبع في الاجسام اما رأيت
كيف تتبدل برودة الماء بحراة فيفاض على هولة الصورة الهوائية ثم النارية ولم تعتبر
ان الرجل اذا غلبت عليه الصفراء كيف يصفر ويسرع القول ويكره الضوء فتحقق ان
بين الاجسام والاعراض علاقة خفية بها ينقلب امر الى امر وهكذا الباكثرت شرور بني
آدم واستقرت في الصحيفة العامة استعداد العالم لرجل في غاية الشرية فكان الدجال
وفينسر القيامة،

ومن اذواقنا ان يعملك قوم بعبدة بشر ورهم لما كانت تلحق به كما هلكت عاد وثمود
ولا بد من اثبات صحف خاصة وصحيفة عامة وهذه الصحف ما هي مسألة عويصة و
اقرب الآراء انها امور مجردة فتحدقن في هذه الحكمة فانها اصل الكون والفساد،

تفهيم

فامن عامل عملا الا ويستقر صورة عمله في صحيفة ثم تظهر فيفاض عليه او على ماله
وامله صورة سيئة تناسب ذلك العمل فان كان بدنه مثلاً كثيراً الاخلاط ينقلب هذه
السيئة عفوة فتحم وان كان يمشي على الزلق يتخلع رجله وهكذا تقع امور معدة فينتصروا
السيئة بصور اخرى وقد تحيط به اسباب ميسرة كالدعوات والصدقات فيزول الحمى
في اسرع حين او يظهر الحمى في منامه ويظهر سلب المال نسياناً ومنه سر الحجة والنار

تفهيم

قدم الله سبحانه علي وعلى اهل زفاني بان منحني طريقاً من السلوك هي اقرب
الطرق وهي مركبة من خمس اقترايات اعني الايمان الحقيقية وقرب النوازل وقرب الوجود
وقرب الفرائض قرب الملوك وجعل هذه الطريقة غاية من ارادها آتاه الله وفرمني ربي
جل جلاله انا جعلناك امام هذه الطريقة واوصلناك ذروة سنامها وسددنا طرق
الوصول الى حقيقة القرب كلها اليوم غير طريقة واحدة وهو محبتك والانقياد لك فالسما
ليس علي من عبادك بسما وليس في الارض علي بارض فاهل المشرق واهل المغرب
كلهم رعييتك وانت سلطانهم علما ولم يعلموا فان علما فازوا وان جهلوا خابوا
ودرجون كذشت ونوبت ماتت هر كسي پنج روز نوبت اوست

تفهيم

فهمنى ربى جل جلاله ان الارض كلها موضوعة فى يديك فاما ان تعذبهم واما ان
تخل فيهم حسنا قلت اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا الآية
وما فهمنى ذلك الا بعد ان تكفل امورا هي كلها كلياتها وجزئياتها فجعلنى كالميت فى يد
الغسال او الطفل فى حجر المرضعة فمثلى كمثلى الفؤارة يخرج منها الماء على هيئة فحصوصة
ولا علم ولا اختيار لها الا انى جبلت جماليا فعسى ان يظهر الجمال فى الارض ويحقق الجود
والجفا وارحوا من الله سبحانه ان يظهر على ذلك آية بيته فتجهر بظهور الجمال وانه
انما نبع من هذا العبد الضعيف،

تفهيم

قد يكون الانسان على شرف مهلك من موت او ضياع مال فيتقدم ذلك منامات
موحشة او تشتمت خاطر وقد يحجب المقابر ويكثر ذكر الموت او يود الانفاد والتمول ان
يكبرها وقد يكون له قريب على سفر فيخطب هناك ويتشوش نفسه ههنا ومن اختبر نفسه
لم يجد مصيبة ولا مسرة الا وقد تقدمها اذار وتبشير فهل اعلمك ما السرفية اذا انعقدت
الاسباب السماوية على واقعة تتحقق لها وجود ما قبل ان يبلغ نصايه فى متن الواقع و
النفس جبلت شفاقة فقد ينعكس فيها امر منه فى فجاري العادات فيتمثل عند النسمة
بصورة تناسبها فامعنوا فى هذه العلوم فينبع لهم علم تاويل الرؤيا وعلم الطيرة و
القال وامعنوا فى تناسب نشأ فى جملة الانسان والارض المعنوية كالخلاص والسعة
والفقر فينبع لهم علم القياقة والعالم يشب لانتظامه فى نظام واحد بالبر اذا حركت جانبها
من تحركت الجوانب كلها وامعنوا فى تناسب حركات النجوم والوقائع الجوية والارضية اما

تدري ان الشمس جبلت حارة يابسة والقمر بارد رطبا،

فالعلم ان كل نجم جبل على طبيعت من الطباع وكل طبيعة تناسب احوال نشأتها من الاعراض والمعاني وغيرها كما ذكرنا في مثل الصفراوي فهذا يتحقق الوقائع فينبع لهم علم النجوم فان قلت فما بال الطيرة والنجوم قد نهي عنها على انها من العلوم المحقة قلت اما النجوم فانما نهي عنها اقوام ينسبون التأثير الى الانواء ويغفلون بها عن الخلاص المجيد او قصر علمهم فتكفوا ظنونا والظن لا يغني عن الحق شيئا واما الطيرة فانما نهي عنها ما توارثه الجحيلة بلا دليل ولا علم وما كان من هذه الحيوات فترى انها لو لم تكن لم يكن الوقائع،

فان قلت فما بال الشعر لم يعلم النبي ﷺ اياه قلت الشعر يلتبس بالوعظ في بادي الامر اذ يشتركان في قهر النفس ويتمايزان بظهور الفطرة التي فطر الله الناس عليها في الوعظ دون الشعر وبيان مقدمات الشعر وهمية ومقدمات الوعظ يجب ان يكون حقة فاشتبه القرآن على الكفار فكشف لهم عن حقيقة الامر واما هذا النظم فاعلم انهم لان سليف تحسيت لم يحط اذ ذاك بقانون والانبياء منسلخون عن كل سليف محسيت،

تفهيم

من تفطن بتحاذي العوالم وتولد النشآت بعضها من بعض لم تحنف عليه خافية من علم التكوين المتيقن جواهر الامر على ذلك اما الطبيعيون فحيث قالوا ان الصفراء مثلا تورث الصفرة ثم الاسوداد ومن المعاني الغضب والجرأة والضمرة وسرعة القتل وهكذا عينوا الكل فزاج حار وبارد ورطب ويابس سواء كان اصليا او عارضا امورا تخصه وتطول منه ولكل فساد في الخلط آفات تخصه من المعاني والاعراض حتى انهم جعلوا

للنساء والاطلاق واحاديث النفس واصناف القلب اسبابا تخصها وتستولدها،
المهترق سمعك فاذكروا في بحث التناسل من معدات الذكورة والانوثة ولاوصاف
وكيف تتوارث الصورة والهيئات حتى ان اصحاب الفلاحة يخرجون بان هذه التربية
تورث هذه الصفة في الزرع وكيف تحلت الحلاوة في الثمر وبأي حيلة تكون النوى صغيرة
والثمرة كبيرة ومن اين يحسن الوان الاوراد واهل الرعي لهم في امر التناسل عجريات
يكاد يتعجب من الذكاء،

واما الاهيون فاثبتوا العقول وجعلوا العوالم وظلالها واهل النجوم امعان في
طبائع النجوم وحركاتها وما تستولد من الوقائع الارضية حتى انه وقع لاهل الرمل ان شكل
الحيان تمثال الرجل طويل اللحية مثلاً وهكذا اعينوا الكل شكل امور امزاج اجسام والمعاني،
وبالحجة فهدى اعمامة الناس قد اتفقوا على اصل هاتين المسئلتين واجتهدا
في تعيين جزئياتهما واما خاصتهن من الانبياء عليهم الصلوات والتسليمات والاولياء
فلهم في ذلك يد طويل حيث كشفوا على سر المعاد وتأثيرات الاسماء والدعوات وغيرها
فهل يمكن ان يتفق الخاصة والعامة حتى انه لم يخرج من ذلك اهل الفلاحة والرعي ...
فالامر قد قال من الظهور اقصى المراتب وكذلك قولنا باثبات الصحف،

الان ترى امت من الناس خاصتهم وعامةهم اهل المشرق والمغرب وما فيها الا
وهم يقرون به حيث يتحدرون من الظلم وهتك الحرمات لما وقع لهم من التجربة
او من اخبار فخر صادق قد اندرست الرواية عنه عند هم لطول المدة ما خلا رجال من
المشائية لست اراهم على بصيرة ويقين من دينهم وانما اعلوا مدركتهم تشحيذا لذهائهم
واداء لحقوق ذكائهم،

تقره

ان الله سبحانه له فنون معاملات مع عباده على مقادير اعيانهم فمنهم من جبل على الجلال فلا يكاد يوجد في معاملاته جمال فيه اصلا فان ابتلي بانواع الجلال لضروفا اطلاقا هذه التربية فلا حرج ان له فيها شوب من الجمال فمثل هذا الرجل عسى ان يتوكله الله سبحانه في معاشه فلا يحيل به فاقة وعسى ان لا يجرى عليه سنة الاوقد وجهت عليه الزكاة كما قد ربي الله سبحانه عباده في معاشهم فما وجهت عليهم الزكاة قط والى مثل هذا التولى اشار رسول الله ﷺ حيث قال اذا احب الله عبد المحديث،

تقره

هؤلاء الاقترابات الخمس تتوحد في الرجل لوحدة عينه ووحدة نفسه ووحدة نسمة فيمد كما له المتوحدية الى الله سبحانه يستل منه فيض من نوع آخر ويلج عليه فيعطيه رب ما سأل فيختمه بحق له ان يرى الملائكة ويسمع منهم وهو مقام الحقائقية،

تقره

المرتكف اقصم رسول الله ﷺ عن طريقتنا التي هي اب الطرق كلها واقرب السبل اجمعها فسمى الفناء الاول بشرح الصدر وجعل من اماراته التجا في عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل ترولة محقق قرب النوافل بما حكه عن رب العالمين لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به ويؤمن قرب الوجود بقوله في صفة الابدال انما فضلهم الله سبحانه على الخلق بسماحة النفس وعظم شأن قرب الفرائض بقوله فالتقرب الي عبد احب الي من قرب الفرائض وكشف عن قرب الملكوت بقوله اذا احب الله عبد نادى جبرئيل المحديث،

تفهيم

ههنا افاضت ان مقدسستان اصلها واحد وصورها شتى بهما نظام القرب ابي قرب
كان وهما الملح في اعمدة الاقترايات كلها الاولى ان يجذب لا يزال العبد يوقع الى معذرات القرب
ويدفع اليها بخير اختيار منه والثاني التولي وهو بعد التدلي لا يزال العبد يعين الله سبحانه
وفي عنايته وحمايته والانباء ومن في طريقهم جذبهم تولى وتوليهم جذب بهم فاهم

تفهيم

من آتاه الله سبحانه طريقا فسلوكه فيها حتى اتمها فهو خازن الوحي وحاصل
العلم على طرائقها ونضارقتها وبيده لواء الدين ويعزى الى حقيقة اجمال العالمين فطوبى
له ثم طوبى له ثم طوبى له

تفهيم

ينشعب من الكمال الذي اقيم فيه رسول الله ﷺ شعب منها الملك وسرة
انقلاب الشمول الباطني امر اظاهرها فتد اخل في ابواب الزكوة فان عقد اصولها ومنها
القضاء هو دفع المخاصمات وسرة الهراية العاقبة فقبلية في تخاليط النسمة بلونها ومنها الوعظ
وكان قد بلغ غاية التزام فوقها وله صيغ لا يحيطها الا من اوتي خيرا كثيرا ومنها التولية
وكم من آيات عليها تبين واليها تشير ومنها عداوة اهل الكفر والفسق هجرة وجرها داو
اختصا ما وانشعبت من التولية لجابة الدعاء والاستغفار والاستشفاء ما يضاهاها و
اسرارها لا يكتنه كنهها وما من وصي الا قد تحمل حالته كلها قلت شعرا ٥

لقد بلوتك في سلم وفي عتب	فما وجدت كذا الخالص للذهب
ابشر بحنة عدن سوف تدخلها	من الوجاهة والتفهيم والادب

ولم تسم بنور الله الا لانه
فان يك حقاً ما علمت فانه
سيأتيك امر لا يطاق بهاءه
وثلج وبرديجمان شتاتكم
عما قريب تكون التورق رقاب
سيلقي اليك الامر كما بد سايف
الى كل سر كما محالة بالغ
يريجان هما في فؤادك لا دغ

تفهيم

الاولياء على اقسام شتى منهم من تقدمت سمته وتأخرت نفسه وانما اتاه
الجذب من قبل سمته وهم على صنفين صنف انما اتاه الجذب من انوار الطاعات و
صنف انما اتاه من توحيد المحبة وكان التابعون من الاول والنجم الكبرى والحواجة
عبيد الله الخوار من الثاني ومنهم من تقدمت نفسه وتأخرت سمته وانما اتاه الجذب
من قبل نفسه ومن خصائصه ان علمه اوفر من حاله،

والشيخ جنيد اول من وضع الطريقة وقن قوانينها ثم لم يزل اصحاب الطريق
يشرحون تلك القوانين تارة ويختصرونها اخرى فانفتح لهم باب الى قوة الحال ومنهم
من تقدمت عينه وكان الشيخ ابن العربي منهم هذا على ان كل ولي فانما فناءه في نفسه
وجذبه فيها ثم هدى الله رجلاً فقتن قوانين نور النبوة فالحمد رب العالمين،

تفهيم

ما من واقعة الا ويتقدمها ارهاص اى وقائع جزئية تشاكلها في هيئتها وما من
واقعة الا ويتقدمها وجود اجمالي لها قبل ان يظهر في الشهادة وسر المستلثين واحد و
هو ان المقربين من الملائكة اذا استنزلوا القضاء من منبع القدر وتم استنزالهم
تحقق له وجود في عالم يستبد بادراكه الادراك اى القوة المدركة والعالم يشبه المرآة

للقضاء فقد يتبادرها وقائع جزئية تجلبت على سرعة الانعكاس وهذا الوجود هو وجودها الحقيقي
ولما انكشف لنا علم تسخير العالم فمننا انه لا بد من رغبتيين رغبة عند تحقق وجوده ذلك و
رغبة عند تحقق وجوده الخارجي فتعرف،

تفهيم

احب اسماء الله سبحانه الي اليوم هو السيد وذلك لان انتفى عندي سيادة كل سيد
ولا يتكل ولي فهم اقلته اشارة دقيقة الى مقامي والطوى معناه على نفي واشبات،

تفهيم

المحدث لا سيما اذا كان محدثا ليس عليه ان يتبع الشرائع الاجتهادية فقد اغنى
الصباح عن الصباح وانما قد وتبا لوجي وعلوم الرسل صلوات الله عليهم،

تفهيم

لا بد لكل نبي من وحي وكنه الوصاية عند ناهكته ثم قرب ملكوتي ثم تحمل الشرح النبي
عليه السلام وعلومه وتكفل لاقته بالدعاء ومنصبه ان يكون خازن علم النبي في الامة وحامل
وحية فلا يخلو الزمان عن حجة والحاصل الانحزام فصار الزمان زمان الجاهلية وان يكون
نائب في الوقائع فكما ان النبي تكون امة شيئا واحدا هو احدى ايتها فيد بوجهات تدبير الرجل
بدنه وجسده فهكذا هذا الوصي لا يزال يدعوا الله سبحانه ان يكشف الله سبحانه عنهم
الضيق ولا بد لكل زمان من وصي وهو القائم بامر الملة،

والوصي ليس بقطب لان القطب يتعلق به الوجود ليس من وراث النبوة
في شيء والوصي يتعلق به امر الملة الخاصة وليس يجب ان يكون خليفة في الارض
لان خازن علومه والداعي لامة ليس له الاذلة،

تفهيم

ولا بد لكل نبي من مجد ينقح دينه عن انتقال المنتحلين وهو محدث البس لباس السكينة فجعل يضع الوجوب والتحرير والكراهة والسنية والاباحة محلها وينقح الشريعة عن الاتحادية الموضوعات واقيسة القائسين وعن كل افراط وتفریط ولا يكون الفقيه مجدداً فان كان المجدد بعينه الوصي ثم الامره

تفهيم

كنت البستاني الله سبحانه خلعة المجددية حين انتهت بي دورة الحكيم لما البست الخلعة الحسانية وسلب عني كل علم نظري فكري بقيت متحيراً كيف يتأقن لي المجددية ثم اوضح ربي جل جلاله طريقاً خاصاً يجمع بهما بين الامية والمجددية بلا نظر فكري واني الى الآن لم افهم تفصيل المجددية ومنحت اجمالها وعلمت علم الجمع بين المختلفات وعلمت ان الراي في الشريعة تحريف وفي القضاء مكره،

تفهيم

علمني ربي جل جلاله ان القيمة قد اقتربت والمهدي تهيأ للخروج والكمال قد انقطع نموة بعد حامل الطريقة المتأخر قوسى ان لا يكثر هذا الوصي اطول الاممار فسيحان الله ماذا نزل من الفتن بحسب امر من الكمال ان ينعكس فيه انوار الحامل للوحي انا لله وانا اليه راجعون،

تفهيم

من الناس من يظن ان العامة تشترك مع الانبياء في امور كالنقش في الرودج والكشف لاسماء الكونى ويختص الانبياء من بينهم بامور كرسالة الملك اليهم ورويتهم

آیاه و ليس عندنا هذا هكذا بل العامة لا تشترك قطعهم في اخذ العلم فانما اخذهم وحي
ليس الا لانه انما يكون كمثل الماء تملأ به منابت الشجر فيتحول عيدانا و اوراقا و نضارة و كذلك
علمهم الذي يأخذونه من دورة الكمال التي هي اجمال الدورات كلها يتحول ثقتانارة و كشافا
اخرى و قد يتصور في صورة رسالة الملك و قد يتصور في صورة رويته و العامة قد تنال
حظا من رسالة الملك و رويته الا يرى كيف رأت مريم حبرئيل رجلا سويا و كيف نادته
الملائكة و في الحديث ان مؤمنارا راخاه في قرية فتمثل له الملك عند درب القرية
فقال اني رسول الله اليك و في الحديث لو كنتم على حالة واحدة لصا فحتكم الملائكة
وانتم على فرشكم و رأى اسيد بن حضير الملائكة كهيئة المصابيح في الغمام و لكنهم لا
يرون رؤيته مستفادة من دورة الكمال،

فانما مبدأ الفرق بين العامة و بين الانبياء هو البعثة و التوجه الى الدعوة بعد
ما رزقوا قسطا من الكمال او حظا من القرب لا غير و كل ما يجعل فرقا و نه فذلك تجوز
و تناسخ في الكلام من كان مقلدا لواحد من الائمة و بلغه عن رسول الله ﷺ ما يخالف
قوله في مسألة و غلب على ظنه ان ذلك نقل صحيح فليس له عذر ان يترك حديثه عليه
السلام الى قول غيره و ما ذلك شأن المسلمين و يخشى عليه النفاق ان فعل ذلك،

تقره

قال رسول الله ﷺ لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر و ذراعا بذراع
حتى لو دخلوا جحر ضب لتتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود و النصارى قال فمن اخرج
البنخاري و مسلم صدق رسول الله ﷺ فقد رأينا رجلا من ضعيفي المسلمين يتخذون
الصلحاء اربابا من دون الله و يجعلون قبورهم مساجد كما كان اليهود و النصارى يفعلون

ذلك وقد رأيت رجالاً منهم يحرفون الكلم عن مواضعه يقولون الصالحون لله والطالحون لي
كما قال الذين من قبلهم لن تمسنا النار الا اياماً معدودة وان سألت الحق فقد فشي
التريف في كل طائفة،

فالصوفية اظهرت اقاويل كايدي لها توفيق بالكتاب والسنة لاسيما في مسألة
التوحيد وكذا ان لا يكون الشرع عندهم بيال وكما في فقه الفقهاء من امور كايدي
من اين اخذوا ذلك كمسئلة عشر في عشر ومسئلة الآبار وغيرها واما اصحاب العقول
والشعراء واصحاب الثروة من الناس والعامة الذين يعيدون الطواغيت ويتخذون
قبور الصالحاء مساجد او عيالا الى اين يذكروا هم في من الغواية،

وبالجملة فليس يمكن ان يخلص الشرع من التريف اذ نقله ظاهري عن
ظاهري انما الشريعة الخالصة عند الاوصياء الذين اخذوا نصيباً من الشريعة عن
صدر رسول الله ﷺ او عن الكمل الذين رزقوا نصيباً من دوة الكمال فجاءوا
على شريعة مترفهين متفكرين،

تفهيم

المرنعلك معاني المقطعات فاعلم ان الفرق المذكورين الحواميم واللواميم
والطواسيم واللوامير يشتبها الامور الاعتبارية ولكن له اثرات متحققة في الخارج وهو
ان الحواميم كلامي على الجمال واللواميم يشبهها الا انها كلامي على التفصيل
واللوامير علوم الاسماء المتجردة تفي منازل الشرور والطواسيم يشبهها الا انها كلامي بحسب
استعداد العين لا غير واري المر من اللواميم والسبع الطوال ليست من هذه
اللواميم ولا العتاق الاول ولا المقصل والخراب والنور

تفهيم

صبا من جنى ليله يظل طفوح	فمن جذب ذاك الروح رضى تروح
ولاحت بوجهي من معالم دميعة	لنص احاديث الغرام شروح
فدمع المشوق اصيب هانك سائر	متى سائر الاشواق فهو يروح
وان كنتم العذال وجلا فوجهه	عليه علاقات السقام تلوح
عليه يعاليل السحاب حزينة	عليه مثاكيل الرعود تنوم
كان الليالي السود في محدة	بها من تمايليك المشوق جروح
وشق تباشير الصباح جيوبها	عليها اصيلا للداء سنوح

تفهيم

النبي رجل بعث الله تعالى الى المخلوق مبلغا لهم احكام الشرع وملتزا عليهم طاعة والقرار بنبوته وسر ذلك انهم اذا اتم لهم قرب النوافل وقرب الفرائض وقرب الملكوت ثم توحدوا الاقترابات لهم وحصل دورة الكمال وقضت نسبهم وملكاتهم يتجلى لهم كمال نسبتهم في قرب الملكوت فيعمرون فينزل عليهم الشرع وتخله في النسبة فيبرز في الحكمة ايضا ثم في قرب الفرائض ثم في قرب الملكوت وهذه دورات لا تقليل فيها فعبثا فلما بلغنا دورة الكمال لم تلبس لباسه الا بواسطة رسول الله ﷺ ورأينا حديقته غصته فاردنا ان ندخلها فلم نستطع وعلى ابوابها رجال من العرب يمنعون من ذلك فلم ندخلها حتى اذن السيد العربي وامر بادخالنا وبأكرامنا والناس لهم في هذه المسئلة هذا ولا حق الا ما علمنا فنعرف،

ولا يجوز لاحد ان يقول اطيعوني حتى يفنى طاعتي في طاعة الحق وحتى يعمر

ارشاده وذلك بقرب الملوك وحتى ينزل علومه علواً سمية وذلك بتجلي السمعة ولذلك ترى العلوم التي ألهم الرسل الناس كلها سمية وليس في الافترايات مقام محتجب لا يجوز لحد ان يبلغه الا هذا المقام الراجح شأنه والعظمى بها فان تحقق ان ما يقال في المذاهب المشهورة من ان النبي ﷺ ينقص بالرسال الملائكة اليه او بالتشريع لها اصل ولكن ليست حق كما هي،

تفهم

من سنة الله تعالى في خلقه انه اذا اتم واحد درجة وبلغ غايتها فلا يمكن لاحد ان يبلغها على ذلك السبيل ويستوطن غايتها وذلك لسر عجيب الشأن وهو ان الاضافة الالهيانية البدئية كما تقتضي تشخيص المفاض بحيث لا يمكن ان يشاركه في غيره فذلك الاضافة التكميلية العودية تقتضي تشخيص الكمال وتشخص المفاض عليه بحسب هذا الكمال فاعلم من هذا السبيل ان الفيض الذي يرزقه الله عبد امر عبادة لم يتكرر قط من لدن آدم الى آخر رجل يوجد عند القيامة علماً ذلك صريحين جمعنا الكمالات بأسرها في قرب الملوك والنشأة العودية هي المقدم في الاعتبار فلم ينزل الانبياء فيختمون كما لا محالة ولا يستقر من بعد هم الا في شعبة من شعباته ان كان تابعه او في كمال آخر حتى وجد سيد المرسلين ﷺ فاستوطن آخر الدرجات وانتشأ من هنالك نشأت يعسر تفصيلها وصار خاتمة هذه الدورة فلذلك لا يمكن ان يوجد بعدة نبي صلوات الله عليه وسلم،

تفهم

توسط الانبياء صلوات الله عليهم بين الله سبحانه وبين المقربين باحدى هذه الافترايات الخمس ليس معناه ان يكون مفوضي الكمال عليهم بل ان يكون

جهة اقترابهم وسمت توجههم فاشخص به هذا النبي عند العود من اصناف الكمال و
تفصيل ذلك ان التوسط له معنيين احدهما يشب ان يكون مجازيا وهو ان هذا المتقرب
اذا توجه الى الله سبحانه بحسب هذا القرب فانما يقع هذه الحركة وهذا التوجه الى نقط
من هذه الدورية هي ابعد النقاط مطلقا وقد تشخص بها حقيقة نبي من الانبياء بحسب
العود وهذا النوع من التوسط لا يصادف التحقيق ولا النبوة ومن هذا النوع كانت الانبياء
التابعون لنبي كانبيا بني اسرائيل لموسى عليه وعليهم السلام

وثانيهما يشب ان يكون حقيقيا وهو ان هذا المتقرب لا يأخذ حظه من الكمال
الا من باطن النبي والتجلي الذي طلع من صدره وهذا المختص بالصحاب اذ لا يعلم ذلك
الكمال الا لما علمه الرسول ﷺ وهذا المختص بالصحاب دورة الايمان وشرح الصدر و
ليس ما بعدهما الا التحقيق والرسول لم يبعثوا ليكونوا دساتط بين الله وخليقته في قرب
النوافل وبعده بل انما يبعثوا من قبل كما لهم ليخرجوا الناس من ظلمات الطبيعة الى
نور الايمان وشرح الصدر فيدخلوا الجنة

تفهيم

غاية معرفة النسمة بالله سبحانه هو التسبيح اعني التوجه اليه الا بالادراك و
الوجد ان بل على انه اعلم من ان يحيط به احد وهذا العلم التنزيهي غير آلي لا يستحق
ان يعنون الا بالتسبيح وهذه الدرجة نعم الانسان وغيره من البرهائم والطيور والسباع
واليه الاشارة بقوله تعالى سبح لله ما في السموات والارض ويختص الانسان من بينا باثبات
الصفات العلوية من غير ريب اعني انه سميع لا كسمعا بصيرا كبصرنا عليكم كعلمنا واليه
الاشارة بقوله تعالى فسبح بحمد ربك فالحاصل ان المعرفة التامة تؤدي الى ان الذكر في

دورة اليمان هو سبحانه الله ومجده واستغفر الله والتوب اليه وهذان اللفظان اشارتان الى دفع الشرور النفسية واعوذ بالله ايضا اشارة اليه ولذا ان ترى رسول الله ﷺ يرغب عليها والدعية المنقولة عنه عليه السلام صباء ومساء يكفي في هذه الدورة وكذلك الصلوات والصدقات المفروضة والمسئونة والصيام والحج وتم قوس التصفية اما قوس التزكية ففيسال الخلاق السيئة والكبائر والبدعات والسيئات وآفات اللسان والقلب كما ذكر في كتب الحديث،

تفهيم

المذهب الحق عندنا ان رسول الله ﷺ افصح عن دورتين دورة اليمان ودورة الشرح وكفى عن غيرها قاطاها تان فيجب اقتداء عليهما فيهما من غير شوب الاجتهاد المجتهدين وتعبد المتعبدين وتصوف المتصوفين بل يقتدى بصرف ما جاء عنه عليه السلام والدخل فيهما تحريف واما الدوائر الاخرى فلا يمكن ان يفصح عنها فان العجائب عنها اعجاز والبيان اجمام فلذا اسكت عنه عليه السلام وفوض ذلك الى حالة السالك،

تفهيم

كان رسول الله ﷺ في ملة ابراهيم عليه السلام وتحقيقه ان يكون على معنيين احدهما ان يكون على ملة في الشرع وهو المراد في الآية وذلك لما قلنا في الخير الكثير من ان لعادات الانبياء مدخلا في التشريع وان للتوارث مدخلا في التشريع وانما توارث رسول الله ﷺ شرع ابيه ابراهيم وثانيهما ان يكون على ملة في الاقتربات وهو المراد بما قلنا في خزانة الانبياء في الخير الكثير وذلك ان حقيقة رسول الله ﷺ شرع حقيقة ابراهيم عليه السلام فكما لانه تفصيلات لها،

تفهيم

قد يقع عند طائف من اهل الله ان السلوك عبارة عن السير في العلم الذي هو من مقولة الكيف وليس هذا هكذا بل يتأتى لك مما همدناه في الخير الكثير ان تعلم ان العلم لا زولما هو القرب حقيقة،

تفهيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب اني كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولولبت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي اخرج البخاري من درجات العلم اليقين ثم الاطمينان فكما يسمى مقابل اليقين شكاً كذلك قد يسمى مقابل الاطمينان شكاً وقد اختلج هذا الشك في صدر ابراهيم عليه السلام على انه صاحب القرية والجمال بحيث لم يتخلص له العلم والحكمة ولا تجدد في حق قرب النوافل وقرب الوجود وقرب الفرائض وهذا الشك انما ينشأ من بعد النقاط التي فتى فيها من المحيط ومن تراكم التمثلات والعين تلج كله فما بال من بعده ولذلك قال الله تعالى فان كنت في شك ولا يكن في حرج وفيه استعجاب من ابراهيم عليه السلام وتسكين لنفسه وتمني لوط عليه السلام مشقة التمني ان يكون له قوة او يأوي الى ركن شديد وذلك لضيق صدره من بطء التقوى الى الاكراهي فتعرض عليه السلام بفعله ذلك فقال رحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن يمتني الايمواء بهذا اللفظ فاستعمل صيغة ليمت في موضع التمني وهذا كثير من المحاورات منها وخرقوا له بنين وبنات وجعلوا له اندادا فاستعمل صيغة الجمعل الخارجى في موضع علمهم اياه على وجه والى هذا البطء اشار حيث قال الله تعالى حتى اذا استايس الرسل والانبياء من

على طريقهم لا يستياسوا الا انما اظهر التولي في صورة السبب انما غاية مهمهم وكسبهم انتظار التولي وتوصده ولما استبطى لوط التولي تمنى ان يتسبب ويؤمن غير تولي ولم يكن ذلك من شأنهم والنفس تضطرب من طول اللبث في السجن ولا يصبر عليه ولكن لما رأى يوسف عليه السلام ان التولي قد ظهر له في صورة الاستبراء حبس نفسه والزمن الصبر فمدحه رسول الله ﷺ بما فعل وتواضع معه فقال لو كنت مكانه لم اطق ذلك،

تفهيم

قد وقع عند كثير من اهل الله ان رسول الله ﷺ انما فضل على سائر الانبياء بحقيقة فانما اسلخت الى اصلها اعنى التجلي الاول اسلاخاً فطرياً وليست العين الضرب من تمثلات الاسم ليست له حقيقة الا ذلك حتى وقع عندهم ان لهذا العين اتحاداً بحقيقتها فمن اخذ نصيبه من التجلي الاول فقد اخذ لا محالة من هذا العين وقد كنا ذقنا بعض ذلك ايان الحكمة،

ولما بلغنا قرب الملكوت وحصلت الكمالات باسرها رأينا ان رسول الله ﷺ متوارداً مع اخوانه من المرسلين على مورد التشريع وغيره من الكمالات المتعلقة بدعوة الخلق وتبليغ الرسالة والكمالات الصرفة الآخذة من العبد المنتهية الى ذات الله سبحانه كما افتحق هنالك الامر وتبين ان الانبياس على ضربين،

الحكمة

اما الانبياس المقدس السماوى فهو بغير مادة انما هنالك الصورة المفاضة من الاسم الشارحة له فقط فالذى حقيقة اعلى واتم من حقيقة غيره يفضل عليه بذلك، اما انبياس الاعيان من حيث انتهى الاسماء فذلك يشبه ان يكون بانطباع صورة في مادة والذى نكفى عنه بالمادة سعة الاسم المرید والذى نكفى عنه بالصورة

خصوص تمثال الحي القيوم واغيرة من الاسماء واذا انطبع اسم في مادة فانما يتحول الى ما يناسب المادة ولا يبقى على صفائه فهذا المخلوط من الصورة المناسبة للمادة . . . هو العين فليس لها سبيل الى الاسم ولا حكاية ولا تشبيه الاسبيل وتشبيهها وحكاية تكونيات ولذلك تسمى بالاعيان وانحطت مرتبتها عن مرتبة الاسماء فاصول بحالات العين وفروعها مما يتعلق بصورتها ومادتها كلها مفاضة من الاسم المرید نعم قد يقع في قرب النوافل السقاط الوسائط وارجاع الكل الى حقائقها من قبل انكسار جوهر النفس وفنائها في ذات الله سبحانه فيظن اذ ذلك هل الظن ولكن المعرفة السابقة الكلية التامة ما قلناه،

فالحق في تفضيله عليه السلام على اخوانه واقارانه ان لا يضيع حقوق هذا السبيل التكويني ويقال اخذ رسول الله عليه السلام بحسب هذا التشبيه التكويني نصيبا اتم وحظا او فرفا في القرآن وعمت دعوة الثقلين وختم به النبيون وشفع في امته وكان آدم ومن دونه تحت لوائه وبالجملة فالكلمات العودية السابقة التامة تفضل درجة على درجاتهم وهذه المعرفة هي المتدولة بين الانبياء والمرسلين بها يفضلون عليه السلام قد اخذناها منهم،

تقرير

يجب عليك ان تعلم ان الوصياء والمجدين ليسوا على درجة واحدة من درجات القرب بل منهم من كان وجهه تلقاء دورة الايمان او شرح الصدر وقلب تعلق الى الوصايا او المجدية ومنهم من يكون وجهه وقلب كلاهما نحو الوصاية او المجدية واكثر الصحابة الكاملين كانوا على هذه الطريقة اعني كانت وجوههم تلقاء الايمان وقلوبهم نحو نوع آخر من الكمال والذين نراهم في هذه الدرجة عسى ان يكونوا زهاد خمسين رجلا من جمعتهم واكثرهم المهاجرون الاولون واما الذين لحقوهم باحسان فمستقرهم وما واهم دورتي

الایمان وشرح الصدر ولكنهم على وضع من الصحة والاستقامة والتشبه بالتحقيق لا يتحقق
قط في غيرهم واسنى واحقهم في ذلك الوضع المستقيم،

تفهيم

(فائدة تكوينية بجيلة)

الميقرة صماخ معرفتك ان لمزاج الحيوان طبقات في الحر والبرد والرطوبة واليبوسة
فابرد انواعه له وزن محدد ومن المزاج يتوارد عليه كل افرادة له ابتداء وله غاية يتعين بها
نوعه ويتفرع عليها هيبنته وصورة وافاعيله واخلاقه فاذا انعقد الاسباب المسخنة على
تسخينه لم يخرج ذلك عن هذا الوزن بل عسى ان يبلغ الغاية التي تلي الحرارة وكذلك حار
المزاج ان يبلغه انعقاد الاسباب المبردة الى تبريده بل الى غاية تلي البرودة،

وقس على تلك المعرفة احوال العين فانها وان كانت مستقلة الحقيقة صافية
الهيئة لم يخرج بذلك عن طباع مطلق العين وعن الاستفاضة من السم المرید،
وقس على احوال المجردين والاروصياء فان زمان الصحابة لما كان زمان دورة
الایمان لم يخرج الاروصياء والمجردون منهم من هذه الدورة وكذلك زمان شرح الصدر
وزمان قرب النوافل وزمان الحكمة حتى انتهى ذلك الى زماننا هذا الذي انطوى فيه
بقية الكمالات بأسرها وامتنع ان يوجد اسبغ منه، ع

رم آهوميان بروده داماني را

تفهيم

بأي لسان احمد الله عز وجل وبأي لفظ اثنى عليه على ما رزقني في قرب الملكوت من

الكمالات بأسرها، ع

ولوان لي في كل منبت شعرة
لساننا لما استوفيت ولجب حمده
ولم يكن ذلك بالعلم فقط بل بالتحقيق والتلون والانصباغ فاول ما فحنى انه حصل
لي علم القضاء وعلم التداوي من السماء والارض فانصبغت بصبغ المقربين من الملائكة
ووجدت في قوة التصرف في الملك ووقعت بعض ذلك بالفعل لما ضاقت بنا الحيل في سفرنا
الملقب بفتح الباب،

ثم حصل علم الشرع في دعاء السمات من قبل تصادق منبع الشريعة وصدور
حامي الشرع من الملائكة واختلاط الكمال بالاسباب الخارجية المترتبة كما انكناذتنا الشرع
في دورة الحكمة ثم فرمناه في قرب الفرائض ثم حصل لي مقامات الانبياء كلهم فاما الكمالات
التفاضلة فعلناها منفردة ممتازة عن غيرنا او ما غير ذلك فحصل لنا وان لم نقدر على تبيانها
وحيث اننا على تشريعناهم وانصبغنا بها،

ثم حصل لي مقامات الصحابة والاولياء والعلماء فاقمنا مقام الوصاية والارشاد
والمجددية وغيرها مما يضيّق التحريم ببيانها ثم اوتينا الطريقة المتأخرة التي بها امتثال
الرسول في احوالهم ومقاماتهم ثم رأينا حديث غصنة وعلى ابوابها رجال من العرب ينعوننا
عنا حتى امر السبيل العربي بادخلنا والكرامنا فدخلناها والعارين غير الملك واعلم اننا لم نعب بمقامنا من هؤلاء
المقامات الا وقد استغرقنا في لجة واضمحلتنا في عمرة ولحرة اسبغنا واكثر من ذلك ثم وقعت الافاق ولم نعب
مقامنا من قبل تصادق اسماء الملائكة واسماء القزمية الا بالتحقيق فان نشأة البشر لا تطبق اكثر من ذلك،
واما ما عبرنا من قبل تصادق اسماء المقربين من الانبياء ومن قبل انعكاس
حقائق الصحابة والاولياء فيشب ان يكون تقليد انا خلا موقوف فيها التصادق فقط فدل بالتحقيق
تقليدي كما قال الله تعالى فيهم اهداهم اقتده ولم يكن رسول الله ﷺ مقلدا لاجل محققا،

تفهيم

لما انصبغنا بصبغ الكمالات باسرها علمنا صريحا ان الطريقة القويمية في الاقتراب ما
 سلكها الرسل صلوات الله عليهم وسلامه واما الذي حصل من تعمقات العامة في دورة التماس
 من الطاعات الشاقة مثل صوم الدهر وقيام الليالي عن آخرها وختم القرآن في كل يوم و
 ليلة وغيرها ومن الخلق الدقيقة كالذي يهدى اليه الاحياء والكيمياء من دقائق الرباء
 والسمعة وآفات اللسان والجنان وغيرها فليس بشيء بحسب امر أفيها ما دل عليه صريح
 الأحاديث من رواية الطاعات وفانص عليه رسول الله ﷺ من النشاط وسباحة
 النفس وغيرها،

وكذلك ما حصل من تعمقات الاولياء في دورة قرب النوافل من الاهتمام بالشغال
 القلبية وتفنن قوانينها والتخذ بالحظ الاوفر من التوكل والنصيب الاوفى من التصرفات
 والبطش الشديد انلاف واحياء جور من الطريق وذلك لان طريق الله تعالى فيها الوحل
 فمن ابطأ بنفسه واخذ الى الارض اخذه الوحل الى كعبية او كبتية او خجرتية انما
 السعيد من لم يكثرث بالطريق وما فيها وحق في المقصود ولسرع بنفسه ادراج
 اصباحا حتى وصل الى منيته،

وكذلك ما حصل من تعمقات الحكماء في تبين الاهليات والتكوينيات والاقترابات
 بجزئياتها وتفصيلاتها وبراهينها امور ليست بمعلم انما العلم الذي وجوده شرف و
 فقه منقصة والذي كان رسول الله ﷺ يستله من ربه حيث قال رب زدني علما و
 الذي اورثه الله سبحانه عبادة المصطفين من الانبياء ومن على طريقهم هو الذوق
 بالموافق واما استنزاهها في السمعة او لا ثمر في الكلام ثانيا فلا يخلو قطع عن اختلاف وسوء

نظروا ان كان الرجل فصحهم لسانا وانقد هم نظرا وازكا هو مدركة وابقظهم فطنة ولذلك
سكت الرسل صلوات الله عليهم عن هذه العلوم غير ان العلم نزلت في سميتهم نزول الماء
في عيد ان الشجر واوراقها،

وايضا علمنا صريحا ان الرسل لما يكملون كما لهم يتدفعون بضرورة ما الى تشريع ما
كان من كمالات النعمة وذلك لسر عجب الشأن وهو انهم بعد اطلاق اسمهم وتصانده
باسماء الملائكة وفناء نسبهم واطرافهم يختلط كما لهم بالتدبير الذي نزل من السماء
الى الارض والقضاء الذي هو سنخ نظام العالم يتجمله صدور الملائكة حافين مترتبين
متوزعين فيكون ارسالهم الى الخلق مصلحة لخراج الناس من ظلمات الطبيعة الى نور
الايمان ليدخلوا الجنة ويفوزوا بالحياة الابدية،

وتلك المصلحة تشب مصالح العالم التي بنيت على الخيرات فينتبج علومهم
النسمية في دورة الكمال فينزل عليهم الشرع عاملا ملزما وبالجملة فانما التشريع سلطانه في
كمالات النعمة وبقية الدورات الخ غير مشروعة ولا تحت سلطانهم،

فلما ذلك نقول انه اذا قل رجل عن ما قنت الاولياء فلا اثر عليه اصلا ولا خراج
ولا عقاب وان توسط الانبياء لا ينافي تحقيقهم في الكمالات واستندادهم فيها نعم صحة
ارثيائية تفيد الكمالات فصلانها جميعا على حسب استعداد الصحة كما ان صحة من
على طريقته هم تفيد ذلك،

فاعلم ان الشرع لم ينقص قدرة اذا لم يشمل ما سوى دورة الايمان وان
الاقتربات لم تضيق اذا لم يشملها التشريع فان لكل نشأة حكما لا تتعداه وحدا لا يتجاوزه
واحسن التدبير فان المسئلة عميقة،

تفہیم

الحکماء الربانیون وعامة الناس کلهم اتفقوا علی ان للکواکب تاثيرات فی عالم العنکما
اما الحکماء فہذا التأثير عندهم بالخاصیات التي اودعها اللہ سبحانہ فی کل شیء کما لحرارة
فی النار والبرودة فی الماء لا یسر بان امر منزه فی العالم بنعت التأثير واما غیرہم فالتأثیر عندهم
بسر بان حقیقتہم المتوہتہ بنعت التسخیر فمثلا عند الحکماء کمثل النار تورث سخونة فیما قرنت
بـ وکلاهما من هذه النشأة الدنیویة،

والسرفیہ ما عسی ان یخمس لو علمت بتحاذی العوالم واتصال الانسان الکبیر
فی نفسہ ومثلها عند غیرہم کمثل القضاء قال لشیء کن فکان من غیر تحاذی لا اتصال بل
بسر بان وصف الہی فی هذا العالم المحسوس بنعت التسخیر وهكذا هم الاولیاء یضعها
الحکماء علی تحاذی العوالم واتصال الانسان الکبیر فان النفس الناطقة عندهم شیء
ما من اشیاء هذا العالم المحسوس فقد تكون معدة للتخصیص قضاء کلی کما تعد خواص النشأة
وسر ذلك ان الامر لما أخذ من منبع القدر لا یكون الا علی وجه کلی عام ثم
التخصیص بحسب المعدات وان نفوس الاولیاء لما ضربتہا شعاع الہی بنعت التسخیر
قویت فی نشأتها قوة واضحة والعامة لا تستطیع ان تعلم کمثل با علمنا فتضعها علی التأثير
القدسی وکل ذلك الطیبة والہامة والعدوی کلہا بمعنی عند الحکماء ولكن النسمۃ لما ضاقت
عن هذه العلوم وحسبت کل تأثیر من فوقها تأثیرا قدسیا من غیر فصل وجاء الشرع
فی النسمۃ عل هذه الامور کلہا شرکا باللہ تعالیٰ،

وکل ذلك اننا اذا تکلمنا بلسان الشرع حکمنا بان النجوم والطیبة والعزوی والمغفر
وعبادۃ غیر اللہ سبحانہ والاستغاثۃ بمن سواہ والنذور والایمان لمن دون اللہ کلہا

اشراك بالله ثم اذا اورد علينا العامة وجود تأثيراتها اجبتنا هم ليس ان النحر لها تأثير في صحت
البدن وحرمت مع ذلك كما اجابهم رسول الله ﷺ بقوله فمن اعدى الاول يعني اما
التأثير القدسي فمن الله والاول والثاني سيان بحسب واما التأثير العادي فلا كلام لنا فيه
وما اجمع عليه الانبياء عليهم الصلوات والتسليمات عن آخرهم ومن على طريقتهم
في الأحوال والسلوك والمكاشفات انه لا تأثير في هذا العالم تأثيرا قدسيا الهيا الا لاسماء
الحادثة التي تحملها صدور الملائكة المقربين اما التأثير العادي ففوض الى تخاذلي العوالم

تفهيم

من خصائص دورة الكمال ان يتولى الله سبحانه شؤون العبد ظاهرها وباطنها
وسر الولاية هذه تصادق اسماء الملائكة وغيرهم فلا جرم يساق اليها في جزائه
دنياه واخرى وهذه كالوجهة ويلزمها المحبوبة وقد كنت بشرت برأحين سماني ابي قدس
سرع بولي الله على انه كان رأى قبل ذلك الشيخ قطب الدين ببشرة بولد ويأمره بتسميته
قطب الدين مثل اسمه ولكن لما ولدت انسى هذه الواقعة فسماني ولي الله ثم تذكر
هو واخرون وهم معوا من تلك الواقعة فسماني بذلك،

ومن خصائصها الاسرار الروحية في البقظة او المنامات ورؤية الملائكة والذين
ما توا من كرام الناس يقظة ومنا ما وهذه مثل الحكمة ومن خصائصها فناء النسب و
الاضافات والموافقة البحتة التي لا تشوبها مخالفة وهذه مثل العصمة،

تأريخه وحي نام ونشان خواهد بود سرانجامك در پيرمغان خواه بود

تفهيم

اذا بلغ العبد هذه الدورة تمر به التحقيق ولا يتصور في نشأة الولاية درجة اقرب

منها فان ساقط به العناية الى اختلاط كماله بالنظام للترتيب من الملائكة المبتهى على الخيرات
والى تجلي كمالات النسمه فى هذه الدوره ونزول الشرح عاماملزمافليس ذلك بعد خاتم
النبیین الا بالانفكاس،

وبالحمله فليس بعدها الكمالات النبوة ومناطها ما قلنا من الاختلاط والتجلى بعدها
كمالات العزم فخاصمة وجهاها او هجرة وملكا وسياسة وارشا داوهداية وبعدها كمالات
المختم من الشرح الشارح والتعقبات التام وسد باب النبوة وبه انتهت كمالات البشر
وبعدها كمالات الملائكة المقربين فى استنزاهم القضاء العام والتدبير الذى ينزل من
السماء الى الارض والاطلاع على اللوح وغيرها،

تفهم

عن رسول الله ﷺ بالمبشرات التى بقيت بعد النبوة ما تيسر فى دورة الكمال
من الاسرار وغيره قبل ان يكون شرعا ملزما واراد بالبشارة ما لا يكون شرعا ملزما سواء كان
امرا شرعيا كروا عبد الله بن زيد فى الاذان او لا كرويا الصالحين تواطئت على العشر
الاخر وسواء كان عليه فقط او لا،

تفهم

تشرح طريقة الانبياء والذين اقتدوا بهم فى السلوك وطى المقامات من ما
اسمعناك من الدورات السبع بترتيبها ثم اعلن ان الاولياء ضربا من الجوان فقد يتقدم
بهم دورة ويتأخر اخرى وقد يتركب دورة باخرى فيكون آثارهم من تلك الدورتين وذلك
كما ان الشيخ عبد القادر لما فى فى الله تنزل له تجلى من الله سبحانه فى هيئة نفس الناطقة
فكان صورة على النفس كما ان النفس صورة على الهيولى وكانت نفس قوية فى جبلتها و

وكذلك الهيئة النازلة عليها فكانت لها طريق الى الاسماء التي طلعت في صلور الملائكة المقربين
مثل الوجه الخاص ففيها فحصلت لها آثار من البطش الشليل كالفك للنظام وان عليا
كرم الله وجهه لما ارتسخت قدمه في الحكمة ووضح له الشرح ترأى له الشرح الذي هو في المكون من
شرح رسول الله ﷺ لمنبع الشريعة فحصل له عروج اليه فزق بذلك الوصاية،

تفهيم

فرمى ربي جل جلاله ان من جزئيات دورة الكمال قرب الاعمال وحقيقتها ان
تستقر الاعمال الصالحة في الصعيفة ثم تتجلى في الاسم للتصادق ثم ينصبغ هذا التجلي
في التسمتكل السبوح وهذا القرب يتوقف عليه قبول الدعوات فظهور الاشرافات و
اننى مستصوب الآن ان يراد بما ورد في الحديث الصحيح من لفظ النوافل والفرائض
هذا القرب لانه عليه يتفرع العادة بالاستعاذة وقبول الدعاء،
ومن بلغ هذا القرب لم يتبق له عصمة الخوف من مواخلة الله سبحانه في الدنيا
والآخرة كما قال يحيى عليه السلام انى اخاف ان يخسف من تحتى الارض وهذا القرب
يسمى وسيلة قال رب العالمين وابتنوا الى الوسيلة ومن اعظم اسباب هذا القرب الدعاء
بالاسماء وهذا علم عميق المأخذ،

تفهيم

وقع عند كثير من اهل الله ان البشر الكاملين منهم يفضلون على المقربين
من الملائكة وليس هذا بصواب لان الرجحان اما ان يكون في وجوه القرب او مقاديرها
او باعتبار اوسائطها او الوجه الخاص للدهو باعتبار المعية الذاتية او الآثار التمييزية للملائكة
انفضل على الانس في كل ذلك وانما نستألفهم هذا المظن من وجهين.

فطائفة منهم رزقوا العشق وهيجان المحبة ووضم لهم من بعض واقعاتهم
ان الملائكة لم يرزقوا ذلك ولم يتفطنوا بان العشق والقلق انما هما من بدعات عالم التخليط
قبل ان يتحقق الوصول،

وطائفة منهم رزقوا قرب المعية من قبل الفناء ولم يجدوا في طريقهم احدا من
الملائكة انما لهم قرب الوسائط ولم يتفطنوا بان الملائكة لهم من قرب المعية حظا وافر
نصيب اتم كيف وقد حصل لهم الاقترابات باسرها ولو اطلعت انت عليهم رأيت امرا متعجبا و
شأن باهرا وايقنت بفضالهم واقتربا باقربهم ووضم لك الامر وهذا الظن اردى طائفة
من الناس فقالوا الولائية افضل من النبوة وجهلوا ان لهم من المعية حظا وافرا ما قول
العامية بك فليس بالتقوى تجذب عليها فانهم رأوا ان البشر الكاملين منهم حسروا انفسهم
عن الشرور مع ما هم من الطبيعة وانما عفت الملائكة بطباعهم المقدس وهذا قول
شعري ووضعوا قوله تعالى فسجدوا للملائكة كلهم اجمعون غير موضوعة فموضوعة على الغصيرين
وغيرهم فضاقت بهم الحيل في قوله تعالى كان من الجن خلقته من نار فاؤلوا كما التسميع وهل لهم
حديث يدل على ذلك ولنا قوله تعالى علم شديد القوى وقوله كثيرا من خلقنا ولم يجمعه

تفهيم التوحيد الذي بعث به الانبياء وهو ما يكون بحسب الاسماء المتجملات لا ما هو بحسب
الاسماء الالهيّة كما ينص عليه اكابر الولاية وكان التوحيد لفظ مشترك بين مصطلح الاولياء
ومتفاهم الانبياء فمن خلط الامر بين اخبط خبط عشواء وليس وحدة الوجود يتغنى عن التلخيص شيئا

تفهيم

لما دعى يونس عليه السلام على قومه وكان دعاءه زلة من ارتسم صورة مطلوبة في
صحيفة ثم لما صار من الصالحين وتيب عليه اقتضى ذلك ان يخرج عمله في الخارج لئلا

يبقى له اثر متشبهًا بذي له منسأله فكانت له صور ثلاث على هيئة عمله في قصة الزرع وغيرها
فخلص عن الشركه وهذا من اختصاص الله له وتوليها اياه،

تفهم

سر المسخ الذي كان زمن داود عليا السلام في الذين اعتدوا في السبت هو ان
العمل الذي علموه مشته في صحفهم وكان لهم نسبة ما بالقرعة حسب اعمالهم الدنية و
اخلاقهم الخسيصة فوقع تلك الصورة على وجوههم اذ علمنا ان الصورة عرضا
فيمكن ان يقع على غيره،

تفهم

تغلب على قريتنا المسافة جهلت قطاع الطريق واعاروا عليهم دوابهم ونهبوا اموالهم
حتى عسر عليهم الإقامة بها فدعوت الله عز وجل ان يكشف عنهم هذه المصيبة فالرمني
ربي جل جلاله اني جعلتهم في امان فكتبت بذلك الى بعض المجيرين فكان كما اهد
الحمد لله رب العالمين،

تفهم

ارسلت اخي نور الله الى صون بيت لبعض الحواشي وامتد اقامته بما ففرمني ربي
جل جلاله انه بشر بشارة كاملة في حقك فاخبرت بذلك بعض اجلة الاخوان فلما رجع الينا
سألت فلخبرني بان رأى الامام الشهيد ناصر الدين محمد في منام كأنه وقف علينا ونحن نأكل
طعاما بين ايدينا انوار الله ومحمد عاشق ثم خاطبني وقال اعلم ان هذا الطعام ليس من
اطعمة الدنيا ولا من اطعمة الجنة انما هو شيء خصكم الله به فقلت نعم والحمد لله رب العالمين
واقف في رواية تلك غلام من اهل صون بيت في تلك الليلة بعينها،

تفهيم

نفث الله في روعي ان انوح بنوح بيت الله زاحه شرفا ونوح زيارة نبي الله صلى الله عليه وسلم وتاكيد العزم في خاطري اكثر ما يكون من العزم واشلة فاخبرت بذلك اهل مودتي واخبرت بان الله تعالى سيلة على قلوب اقربائنا واعينهم غطاء فلا يتفرون لذهابنا الى هذا السفر الطويل وان كثرة الدلائل فكان كذلك حتى خلاصنا منهم فعلموا بذلك وكتبوا اليينا في ذلك فكتببت اليهم ان الله تعالى امرني بذلك وكل من اراد ان يوقني فيه ينزل له الله تعالى فلم يكفرهم واكتببت فركبوا اليينا وسعوا كل سعي وجهدوا كل جهد ونحن على رسلنا فلم يبلغونا ورجعوا خائبين،

وفرمني ربي اني امسرك سفر هذه او تمنحك عطاء اعظم ومنته كبرى فاوفي بعهدة ومنحنا قرب الملكوت وقرب الكمال وغيرها من المنن الكبرى والنعم العظمى والمجد لله رب العالمين،

تفهيم

بينما انا في هذا السفر اذ القى الله سبحانه في قلبي ان قلب نور الله امتلاء بأففة عظيمة من قبل تفريط في تعظيم الله سبحانه فمرة ان يدرك نفسه والافضل دينه وديناه فصرت كالغضب عليه ونباته بما امرني به ربي فاخبر ببعض ما رشح في قلبي من المخاطر وتاب الى الله فتاب الله عليه وكان توبة الله عليه بمرئ مني فشكرت الله عز وجل ذا الجلال والاكرام،

تفهيم

ضاق بنا الحيل في سفرنا هذا المرض بعض اخواننا فتشتت له خاطري بعثت

..... بعض الإخوان الى بعض القرى ليطلب له مركبا فسجن عليه الليل فخذت دعائي اقول يا بديع العجائب يا بديع العجائب فنفت الله في روعي ان الدعاء وقع بموقع وان الباب المغلق قد انفتح فاخبرت بذلك اخواني ثم جاء الذي بعثنا به بقر ولم يكذب ان يكون كذلك،

تفهيم

فرمى ربي جل جلاله ان شفاء مريضك انما وقع برغبتك وتوليتنا اياك ولابد من موت ارضياع غير ذلك حتى يكون عوضا عن هلاك المريض فحقت وقلت الايمان الايمان فان كان لابد فني تشتت الخواطر ثم وضع ان هذا التفهيم كان تعليما بما مضى،

تفهيم

كان ابي قدس سره جامعا للفضائل الظاهرية والباطنية وكان وليا عارفا فاتفق انه ذهب يزور مرقد الشيخ قطب الدين بنختيار الكاكي فكلما الشيع وبشرة بولدي ولد له و امره ان يسميه قطب الدين كما سمى فلما ولدت انساها الله سبحانه ان يسميه قطب الدين و سماني ولي الله وذلك لان عقاد الاسباب على كوني متولى على صيغة المفعول ثم سماني بقطب الدين ايضا،

تفهيم

رأت والدي باري باري الله في عمرها في المنام كان طائرا عجيب الشكل جاء الى ابي قدس سره فتمثل في منقاره كاغزة عليها اسم الله بالذهب ثم جاء طائرا آخر اليه يرمي في منقاره كاغزة اخرى فيها اسم الله الرحمن الرحيم لو كان النبوة بعد محمد ﷺ ممكنا لجعلنا الانبياء ولكنها انقطعت به هذه الالفاظ او بمعناها والطائر الاول كان منقاره احمر

وسائر جسده اغبر مثل الحمام والثاني سائر جسده اخضر كالطوطى فقال ابي قدس سره
 ابشرى بولذلك اشار الى ما كنا اعلناك انه سيكون وليا قالت والدنى وكان على في ذلك
 المنام ان البشارة في حق ابيك وقوله قدس سره يشعربانها فيك وكان القمر مشتبها عليها،
 اقول وحق التعبير كما تقتضيه قوانين الحكمة ان يقال الكاغذة الاولى اشارة
 الى كمال ابي قدس سره فانه كان فانيا في الله مستغرقا فيه اما غيرة حاملها فلانه كان
 غير مشغول بذكر المعارف وكذلك الحمام والفاخته حسن الصوت غير قصيرها واما
 الكاغذة الاخرى فاشارة الى الكمال الذي اوتيته من تلقاء تشرىح كمالات الانبياء عليهم
 الصلوة والسلام واما خضرة حاملها فلا فصاحي بالمعارف كما ان الطوطى تقصر وتقطع
 صوتها وكان هذا حين فطمت عن اللبن والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم،

تفهم

حادثت الانبياء صلوات الله عليهم وسلافة تنقية العلم عما ليس يغنيهم فلم يفضلوا
 بين الاسماء القديمة الازلية ولا بينها وبين الاسماء المعاصرة مع الزمان التي كانت حاملوها
 في حكم العدم فجعلوها كلهم مرتبة واحدة استوى بالنسبة اليها الموجودات اجمعها فاشير
 اليها بقوله عز من قائل قل كل من عند الله وجعلوا الاسماء المتجددة المتأخرة بحسب
 اليجاد والارشاد مرتبة اخرى فاشير اليها بقوله عز وجل ما اصابك من حسنة فمن الله
 وما اصابك من سيئة فمن نفسك واسند اليها نصر المؤمنين وولايتهم وامسكوا
 عن ذكر الاعيان رأسا وعن ذكر النفوس الناطقة واما الخلد وبيان كمالات النعمة و
 جعلوا كل كمال ينزل عليهم من قبل استعداد العين او النفس امر اذهنيا صرقت مستندا
 الى محض الازادة المجردة عن غير لحاظ المستعرات واختلط عندهم اسماءهم باسماء الملائكة

وغيرهم فحرم التفصيل واستقر التوحيد ما خلا المرتبتين وكذلك امسكوا عن كمال استعداد
في عالم التكوين ونسبوا الفعل الى محض الإرادة فلم يميزوا أنفسهم عن سائر الناس الا
بان الله تعالى اوحى اليهم واجرى عليهم الايات لا غير هذه هي الامية ويقابلها بجانبة
الحكماء ووقلحة الاولياء،

ولما بلغنا دورة الكمال تبرأنا من قبل وجدنا عن كل تفصيل واخذنا مذهبهم
في ذلك والفرق بين اميتنا واميتهم ان اميتنا مكتسبية واميتهم فطرية وان اميتهم تامة
لا يستطيعون ان ينظروا معها الى التفصيل واميتنا فخرجة تستطيع معها النظر الى
التفصيل ولعل الله تعالى يبرز قننا كما لها،

تفهيم

اعلم ان الله تعالى كما تجل مرة بعد اخرى بحسب نظام العالم حتى وجد الموجودات
باسرها فكل ذلك له تجليات اخرى وراءها بحسبها يقع التفاضل في مراتب القرب فاذا انكسر
جوهر النفس الناطقة وانما اعني بذلك انها وجدت من وجدت حنونة الى هذا العالم مستندة
طريقها الى اصولها حتى تملأ ان تكون من نشأة اخرى غير نشأة الاصول فاذا هب لها
ريح الجذب جنت الى العالم المقدس وغلب عليها حكم كونها تمثالا للعالم المقدس وانكشف
لها فجر واسع الى اصولها لست اقول اضمحل حكمها في حكم العين بل حكمها فوقها على غرة،

ومن امارات هذا الانكسار انقلاب علم المقيدل الى العلم المطلق والتوحيد وفناء
التفرد وما شئت فسمي تجلي الله تعالى لها تجليا بنحو آخر لا يكون هذا التجلي جوهر او لا عرضا
بل انما هما من هذا العالم وهو من العالم المقدس على نضارة طرادة نعم يكون النفس مقياسا
لهذا التجلي ويكون متعلقا بها واذا تم هذا التجلي تماما صم للعبد ان ينطق بالله ويمشي بالله

كما جاء في الحديث الصحيح،

ومثل هذا التجلي كمثل قطعة صغيرة من المראה القيت في التراب فالتسبب من نورانية الشمس اضعاف ما يتصور الارض جميعها ويتحقق بواسطتها الحقوق بالانحاء التي حملها المقربون من الملائكة فبذلك يحصل خرق العوائد والتأثير في العالم بالحق وهذه الحالة قد سميتها الفناء وقد نقول انصبغت النفس بصبيغ الله سبحانه،

وبالجملة فيعبر عنها عبارات شتى بعضها افسح من بعض وقد يكشف الذاتيات وقد يقتصر على بيان اللوازم والامر المعد لهذا التجلي كون العبد حائنا من حيث النفس الى ان يغلب عليه حكم هذه النشأة ولذلك كان التجلي على قياس النفس وعلى وزانها، ثم ان من عباد الله تعالى من لم تجب نفسه بل الغالب في حكم نشأته العليا وانما وجد النفس شرها لها في احكامها فيتكسر له جوهر النفس اسرع ما يكون ثم يلوح له العين واصولها ثم ينكسر له جوهر العين وهذا الانكسار دقيق الشأن عظيم البرهان وانسلاد سبلها الى اصولها ليس كانسلاد النفس بل بنحو آخر وتحتنها الى عاملها ليس تحتن النفس الى عاملها،

وذلك لان الهيولى هنالك هي اشعة الاسم المرید الذي هو الاقاضة بالفعل والصورة هو الاسم الالهي الآخر بعد ما صار مقيدا بنحو من التقييد فلما كانت هذه النشأة مقدسة من جهة الهيولى والصورة كان تحتنها الى عاملها ايضا مقدسا وبالجملة فهناك انكسار مقدس لا يمكن لنا ان نفسر بها صريح من ذلك،

فاذا وقع هذا الانكسار تجلي الله سبحانه على قياس العين ووزانها ليس هذا التجلي من جملة عالم العين بل هو من عالم اقدس منها على طرادته ونضارته ونحن نسمي هذه التجليات اسماء مجلدة اما كونها اسماء فلتقدسها واعتدائها على عالم العين اما كونها متجردة فلهذوت

هذا التجلي بما هو هذا التجلي بعد ما لم يكن كذلك بما هو هذا،

ومثل هذا التجلي بالنسبة الى عالم العين مثل لقطعة الصغيرة من المرآة بالنسبة الى التلال التي القيت فيها فان كان للعين الف نور لم تترك نورانية هذا التجلي فاذا تصدق هذا التجلي تجليات الملائكة المقربين فهو قرب الملكوت فاذا تم التصديق تولى الله العبد في جملة شئون ظاهرها وباطنها فاذا اهتم المصائب انجاه الله تعالى كما كان لبراهيم عليه السلام في النار ولأيوب عليه السلام في مرضه واذا دعا الله تعالى من شدة ما يجده في قلبه اجاب الله دعائه كما كان لذكرى عليه السلام في قصة ولده وكما كان لعيسى عليه السلام عند نزول المائدة وقد يفعل له فعلا في جزائه اما ظاهرا واما باطنا وهو لا يعلم كما ذهب رسول الله ﷺ الى الحديبية وهو لا يدرى ما يفعل به من التولي فوق الصلح وكان مبدأ للفتح وكما كان عند بدر والحنين وغيرها وقد يورد الناس اعمالهم على شرف الرب كما فيقام هذا العبد مقام القائم بعد ائمه

١٥٨

وبالجملة فانواع التولي الذي يظهر لالانبيا اكثر من ان يحصى وهم اعلم بذلك كما ان خرق العوائل من الاولياء له انواع شتى،

ونحن قد نقول للقرب الاول ان الله تعالى تجلي في نفسه والثاني ان الله تعالى تجلي في عينه وقد نقول في الاول رؤية نفسك في مرآة الحق وفي الثاني رؤية الحق في مرآة نفسك وقد يقع عندنا ان هنالك امرا واحدا من الاسماء كانه الاسم الهادي وهو ايلي ابدى ولكن قد يتشكل لبعين وقد يتشكل بشكل النفس ومثله كمثل الهواء هو موجود من خلق الارض والسموات ثم قد يدخل في اثناء مسدس او مربع فاذا اقتست الى جوهر الهواء قلت هو موجود من خلق الارض والسماء واذا اقتست الى مسدسية او مربعة قلت هو واحد

يؤكد او كذا العمل الاسم الي باعتبار وعجلد باعتبار وقد يقع في لساننا ان التجمل لما ثبت لا تساء
بالساع العين وانما نريد به ما قلناه وقد يقع عندنا ان القلوسية التي فازها كل ممكن
اتسع في النشأة الدنيا فكان تجلياً الهيا به صار الولي وليا وان الصورة الكلية المنجزة في عالم العين
اتسعت وانصبغت فصار الرجل نبيا او كاملا على طريقة الانبياء وعبارتنا شتى وغرضنا واحد و
واياك ان تغرك اختلاف عبارتنا فتسبنا الى الرجوع عن التقرير الاول ولنسيانها
بل الامر المقدس لا يمكن اظهارا بحسن من ان يوضع له عبارات،

تقرم

اذ اراق في الاكوان شئ لعاشق	اذ اغاب من يهواه ليس بصادق
وملئنا من ندي جماله	كعناء ما الرادق كان برائق
وما انفكت الايام حربا فتية	يتنقيص مشتاق مؤثما موافق
كان السحاب بالسجى خافت فتوها	احلت على خضى القلود الرشايق
ومن نقض ميثاق الربيع تفرست	فناحت على الورد ثم الشقايق
فعش ما نساك الدهر هالما لاهله	ندى لا قد اح نصوصا لشايق
وما الدين هل تدري غير نصيحة	وما الغل الا من مناف موافق

تقرم

اشم عرف الرضا من نسمة السمر	لعلم الكسيت من نشرة العطر
ارى نعومة وجه الورد تجذبني	سرى به سره يوما من العمر
والورق ينشد من ورق لهوى غزلا	فهل محاسن انبت عن خبير
والبيان بان به وحيد برحمة	على هواه له كأسا من الخمر

على هواه يود الناس كل هوى من الملاح ومن شمس ومن قمر

تفهيم

من اركان دورة الايمان اليقين والتوحيد والمحبة والفناء والتوكل والعبادة والذكر والقدر المأخوذ من هذه الدورة ومن اليقين ان يعتمد على ما وعده الله في الآخرة فهو عليه مصائب الدنيا ومن التوحيد ان يتبرأ عن وجه الاشراك بالله عبادة واستعانة وذكرا وذبحا وتأثيرا ونحن قد ذكرناها مفصلة ومن المحبة انه اذا قرن بغضب الله وسخطه كل ما يستلذه من المطاعم والمنالك والمالبس والاهل والمال الجأ استصغر وزهد فيه ومن الفناء ان يفني عنه الكبائر والاصرار على الصغائر وكل لذة لا يرضاها الله ويبقى بموافقاته ومن التوكل ان يستظهر بقضاء الله على الطيرة والعدوى والرهامة والصفى والغول ومن العبادة الصلوات والصدقات والصيام وغيرها من الواجبات والمسنونات ومن الذكر الدعوات الموقرة بالاقوات،

ولها ابواب كما شرع في الصلوة وبعدها وعند الصباح والمساء وعند النوم والابتداء وعند الخروج والدخول وعند القيام من المجلس وعند السفر والقفل عنه وعند كل كرب ومرض وعند الاستخارة وعند تجدد نعمة كاللباس والطعام والشراب والتلاوة يفهم المعاني والصلوة على الرسول والاستغفار

واذا ترقى الرجل من دورة الايمان الى دورة شرح الصلوة تحول توحيدة افعاليا ويقينه انكشف الاسماء كما قال رسول الله ﷺ الحسن ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والانقلاب في صنوف الاحوال من الرجاء والخوف والتجلى والاستتار ومحبة ايتل ذكره على كل خطرة دونها كما روى ان رجلا من الانصار كان يصل

حائطا فراى يستنكفا بحمده فخرج من حائط اليه والغناء فناء عن كل لذة دون لذة الذكر والمراقبة فلا يبقى له لذة في المناجاة ايضا لتوجه سره الى الله تعالى والتوكل تقويضا كليا يرتفع به التسبب بالاسباب والعبادة والذكر استيعاب الاوقات بل ذكر اقل بيا دائما وهاتان الدورتان مشحونتان بالاثار والاحاديث وما وراءها مطوي ذكرها،

تفهيم

من عصم الله عن الاشرار والقتل والزنا والسرقة والعقوق والرياء وغيرها من الدبائر وعن الهوى المتبع والاعجاب برأيه والكذب واليغل وغيرها من الزايف الموثقات ووقفه لطاعتهم للصلوات والصدقات والصيام والدعوات بطيب نفس ويشاشت خاطر ومحسن الخلق والصدق والعفاف ووقاه عن البدعات فهو مؤمن لا اشك في ايمانه وصحت له دورة الايمان وان اشتغل بماله واهله وان غضب لنفسه واهله وان وجد المستلذات اطيب عند نفسه وان خاصم فيما يرجع اليه وان يكفوتاهل وضيق الحيل عليه

تفهيم

من جزئيات شرح الصلوة الذكاء حالا واعنى بذلك ان تقبل النفس الشئرا اكثر مما يقبل غيره وقد اشاروا الى ذلك حيث قالوا فلان مستمع وان تصفحت كتبهم رأيت بعضهم بالسماح بغتة او اثر في قلبه آية فمات بغتة،

تفهيم

من جزئيات دورة الحكمة ذوق الانزل الصرف وهو علم حضوري بالاسماء وبالذات وانما لم نجعلها دورة على حدتها لانه لا بد في درجات الكمال من اثبات عيز الكامل ولانه ذوق حضوري لا يزيد على ذلك،

تفهيم

لما انما فقد ذقت الازل الصوف مرتين مرة من طريق الارادة والرحمة والطول و
العظمة والحياة والهوية الصرفة ومرة من طريق العلم والقدرسية والسبحوية و
الذات الصرفة واعنى بالعلم هو العودي والسرف في ذلك ان ليس لنا الى الاسماء السلبية
سبيل الا من طريق انسلاخنا عن التعينات فاول ما ينسلخ به يبقى شخصها منسلخا ثم يضمن محل
ثم وقع اليقين ان الشخص المنسلخ ما ذاق في الثلج انه وجودنا في علم الله،

تفهيم

كيف يشفى العليل عن ذوق الازل الصوف وليس هناك المغايرة الانفس
التوحيد كأنه فيض جملي وجداني فالاعراب اعجام والبيان كتمان،

تفهيم

الذي يتراى ان من الكمال من يجمع الكمالين ويشرب من المنهلين فيتحلى الله
سبحانه اولا في عينه وثانيا في نفسه وقد توارى على ذلك عدة من برعة الانبياء عليهم السلام
واذا ثبت هذا الكمال للشيء تمت النعمة وعمرت الرحمة وتحاذت المرأتان وعذب بالمنهلان
فصارا عن الكبريت الاحمر وافوح من المسك الذفري له من مقام ما على شأنه وما اسنى
برهانه وهو الفضل العظيم والفوز الجسيم، ثم انا علمنا ان دورة الكمال
وهذا الكمال ايضا من جزئيات دورة الكمال وهي نزول الكمال من الاسم الطالع على
تمثلات العين الرئيسية لها انواع وانتمها ان يثبت في نفس تجلي الرب وفيها هيئة اضمحلال
النسمة وفيها هيئة تصفقاء النسمة وكبار الانبياء عليهم الصلوات والتسليمات لهم الاول
منهم من يكون له الثاني والثالث،

١٤٣

١٤٤

تفهيم

أخرج الترمذي عن عدي بن هاتم قال أتيت النبي ﷺ وفي عنقي صليب من ذهب فقال يا عدي أطرح عنك هذا الوثن وسمعت يقرأ اتخذوا الحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله قال انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا إذا أكلوا لهم شيئا أكلوه وإذا حرموا عليهم شيئا حرّموه،

تفهيم

الا انما هو للسلوب طعائن	ومنهم افانين الوجود مبائن
واذا انت فتشت المقام وجلهم	الى السلب سيقوا ثم جاء السكائن
ويا ليت شعري هل يسلب هوية	تعاظ وهل للنفي عين تعالين
تقصصت قاموس الوجود مكررا	وتوجت تيجانا وقيد الخزائن
وكنا غصيفض العيش والبصر انمي	قيبح النوى لما اميط الضغائن
ادبرت كووس الصومر فاقما بقى	هناك به القاصون وصائين
دنونا وهبنا في الدنوم هابة	وفي العلم اجلال وذو الجمل خائين

تفهيم

سر البعثة لما عد كما له ﷺ من النظام المترتب كان المصالح اخراج الناس من الظلمات الى النور فنصب ﷺ هذا المنصب وكان يتجلى كماله في الملكوت فامر بلباس جبرئيل عليه السلام وسرويه ليسر الانسب للاسم الالهي بالعالم فاذا انزل الاسم في النفس والنسمة جاء الرجل لا يطاق وهو سر الارشاد فتجلى هذا السر في قرب الكمال فوزن فرجح على الفابل على العالم كله سر الهجرة لما مات ابو طالب وعمت المصائب خلاص

التولى فانقاد قوم من اهل يثرب ثم نقت في روعه الهجرة فصدق رب العلمين تمنيه واتم
عليه النعمة سر الجهر لما تمت شمس الارشاد فنبع منينا بيع المخاصمة والجهاد وتجل في الصلحة
العامة واتسع الاسم ونزل في الصفات البشرية سر البدر سر الاسم الاكري في المصلحة
وتصورت القبايح قتل واسرا فكبت اعلام الله ونزل لفرقان يوم النقة الجمعان وجاء التولى
في صور شتى ففقت المصلحة وعمت النعمة سر فترة الوحي زمانها زمان سر بان الاسم في
تمثلات العين الى ان يتم التخلص الى مامن بد السريان،

سر المعراج اعلم ان رسول الله ﷺ تجسدت كمالته الانسانية على هيئة برزخ المطهرو
تجسدت كمالته الحيوانية على هيئة الابرار واتم الله عليه نعمته فجعله من النظام المرتب
النازل من السماء الى الارض وحصل له ﷺ مناسبة مع الملائكة السماوية فادى حق
المناسبة واسري اليهم واما شق صدره ﷺ فانه في جسده الكمالى ولا ينافى ذلك ما روي
من اثر الشق في برزخ المطهر لان المثال احد اسباب الحوادث الخارجية والنبي اجمال امته
فاختار الفطرة فاخترت امته الفطرة كما ان آدم عليه السلام فرسيت ذرية لكونه اجبالا
لنشأة الانسانية كلها،

وهل علمناك فيما قبل ان الانبياء عليهم السلام تحمل علوما في نسهم فاذا تحققت
العلوم الربانية تشخص الكلي بتلك العلوم فخل العقدة في فرض الصلوة والصوم من
هذا الطريق واما توسط موسى عليه السلام فانه كاس كماله النسي في نسمة المطهرة من قبل
العاجلة الشديدة واستحسان التحفيف وهذا السر هو الذى تجسدت سوا الاحواب والحكم في
اختلافهم ان العراج في المنام واليقظة بما اعطيناك انه الكمالات المتجسدة سر القنوت
في قصة بئر مؤنة الانبياء صلوات الله عليهم لما كانوا اميين جاز لهم ان يستعجلوا من

حيث طباعهم في امر او ذلك لان الاسم عندهم مضمحل في سائر الاسماء لا يرى على حد تنولان للتولي وزنا قد لا يتقطن وقد وقع بعض ذلك في رعل وذكوان حتى نزل القرآن،

تفهم

النفس هي الصورة الشخصية الفائضة على الريبولي من السماء والعين هي قانون النفس على هيئتها ووزانها يخلق النفس في عالم التخليط ولم يدرك العامة الا عيان الانواع فالعين اعم من النفس والتجلي الذي يعتمد عليه اعم من التجلي الذي يعتمد على النفس اراد الشيخ بهاء الدين نقشبند قدس الله سره من المرأة في قوله لكل امرأة لها وجهان ومرآتي لها ست وجه و قوله انا احفظ المرأة من اربعين سنة لم تكذب قط فاراد بها هذا التجلي الذي هو على النفس واكثر ثمراته الاشراف وبعض الاقوياء قد يكون لهم التصرف والتسخير

تفهم

اعلم ان للعين احكاما في هذا العالم وتسمى بالبنات اليس ما جاز الناس جميعهم وهم ان من الناس من يكون سعيدا في معاشه ومنهم من يكون شقيا ومنهم من يكون منبسط المعاش ومنهم من يكون ضيقه ومنهم من اخلق حسن ومنهم من اخلق سيئ منهم من يجري اليه الاحكام على حسب صلاح امرة ومنهم غير ذلك ومنهم من يطردانه يغلب في المحاورات والمجارات ومنهم غير ذلك وهذه الاحكام كلها متلبسة بالظلمة فلا يكاد يعتمد عليها فاذا اتجلى الله سبحانه على وزان العين صارت هذه حقيقة وحق ان يعتمد عليها كما اعتقد رسول الله ﷺ ان سيغلب على قوم كماله وسيظهر دينه،

واعلم ان للنفس الناطقة احكاما اليس ان من الناس قوي الحس وقوي

الہمة ومنهم دون ذلك ومنهم قوي الاشراف والعقل ومنهم دون ذلك وهذه الاشرفات و
الہم قد تصدق وقد تكذب فلا جرم انما لاتصلح الاعتماد فاذا تجلی اللہ سبحانہ علیہ وراں
النفس محض الصدق وشیع العبد واعطی ہمة وثائرا،

تفہیم

اعلم رحمك الله ان العلم الحق عندنا ما كان بمشائعة الحال والقرآن الذي هو اعظم العلوم
عندنا واجلها واجملها انما نزل بمشائعة الحال فمنه ما نزل بمشائعة دورة الكمال هو علم الحكمة و
علم المعظمة وعلم فعل الخير وعلم الالهيات وعلم المعاد وعلم الذكر والدعوات وعلم مقامات اهل الكمال
ومنهم ما نزل بمشائعة النبوة وهو علم خاصمة الكفار وعلم اجرة الكفا والأمينين دنيا وآخرة وعلم الشيع الملزوم وعلم
القضاء والمحكمات وعلم الترغيب والترهيب وعلم الجهاد والهجرة ومنهم ما نزل بمشائعة
الخلافة وهو علم الملك المشار اليه حيث قال انا فتحنالك مبينا واختص رجلا نبينا عليه السلام و
هو سفي عليه الصلوة والسلام بمنقبة عظيمة وهي انه دخل نبوتها في خلافتها واما يوسف و
داود وسليمان عليهم الصلوات والتسليمات فانهم لم يدخل نبوتهم في خلافتهم واية ذلك
ان يوسف عليه السلام لم يسبق اليه الملك الا بما استوزره الريان ولا الى داود عليه السلام
الا لما اشترط ملكهم طائفة قتل جاوت ان يشركه في الملك ولا الى سليمان عليه السلام الا وثر من ابيه كما قال
تعالى وورث سليمان داود واما موسى عليه السلام فسبق اليه الملك بالتولي ارادة المنته على الذين استضعفوا
في الارض فخاصم الكفار لما جعل نبيا فنصر الله فحصل الملك له بذلك واما نبينا محمد عليه السلام فسبق اليه الملك
بالتولي ارادة ان يقيم الامة العجاء ويتركهم فجاهل الكفار فنصر الله تعالى داودا الكفر فحصل الملك
بذلك واختص نبينا عليه السلام دون سواه بمنقبة اعظم منها وهي انه دخل كماله في
خلافته فما وجلنا من شرحه للشريعة ان جعل الصلوة عيدا وجمعة وجعل الزكاة اقساما

كلها ما لا ينجى الى بيت المال ثم يوزع على العاوين ومؤلف القلوب والامام والعمال والمقاتلة الدالين
عن اهل السكام واما ابراهيم عليه الصلوة والسلام فليس خلافة مشوبة بالنبوة وان كانت
مشوبة بالكمال فقد حكى انه اظهر المعجزة فانخلع الملك عن ملكه فصار ملكا في الشام وهذه
الحكمة عميقة المأخذ فاعتقها،

تفهيم

لن تكون حكيما الا اذا علمت الافكار النسمية والنفسية والتي تحصل بمشاركة النعمة و
النفس وهي موطن شرح الصدر والاثار العينية كلاهما ممتازة عن غيرها واما النعمة فلها
شعب ثلاث العلم والحال التي لا علم فيها والشعبة الثالثة الحال المنطوية على العلم اما العلم
البحث بالقوى الحسية الظاهرة والباطنة ويحل كل واحد منها روحا مختصا به لها جند هي
كالسلطان بالنسبة اليها من القوى الطبيعية والارواح الحسية معدنها الدماغ واما الحال
البحث بالقوى الطبيعية التامة والمحولة الغذاء جسا والمحافظة للبنية الرافعة للأمراض
معدن ادراجها الكبد اما الحال المشتبك بالعلم والقوى المحركة والشجاعة والغاية وكل ما
عددنا من فضائل النعمة هذا انظر العلم الطبيعي ثم الشريعة المصطفوية شرفها فانتجت
نتائج فيها صلاح المعاد وبالجملة فالكمالات النسمية عبارة عن بقاء الانسان على ما خلق عليه
نسمة من الشعبة الثالثة مطابقة للشرح والنفس هي الصورة الشخصية الفائضة على الهيولى
الثالثة عندنا هي ام القوى العاملات والعلاقات فاذا صفت في جوهرها صانعها عاقلها وشارفا
وصار عملها مهمة وتأثيرا وتسخيرا،

ثم لا تجل الله سبحانه عليها تحققت آثارها والعين قانون كلي مجرد نشأ من الإرادة
على حسبه يكون الوجود الخائبي وأثاره الخارجية الذاتية والاضافية اما الذاتية فظاهر واما

بما يصير مؤثرا ومثارا

الاضافية ليس ان كل مؤثر ومؤثر فيه خصوصية وللغين خصوصية بحسب هذه وتسمى في عرف الناس البخت فاذا جاء الحق صارت هذه الآثار حقة ومن لم يتفطن بحقيقة العين جهل كثيرا من الحقائق ولم يتفطن الفلاسف بما آلا بالحقائق اعيان الانواع حين رأوا ان لها آثارا متارة عن الآخر والجنة والجحيم هما تحقق لهذا العين وكل شيء فعله فاعل فهو في عالم محفوظ وهذا حقيقة أخرى جعلها الناس وعلمنا هاد في الحقيقة عبارة عن تمثل العلم العودي وهو مآلة لنشأة الإرادة او موطن اجمالي من مواطنها ايا ما شئت فقل فاشأ منه شعاع انما التفارق بالذات والتصادق بالعرض كفصل الاسماء فصارت اسما عنه مثل اتساع الإرادة فالقدير الكلي صار مشروحا بالحدوث الجزئي وهو الطرف المحافظ فلما امتلأ بطن العين بما قد وجد من آثارها وآثار النفس وآثار النعمة والاضافيات تحققت تحققا آخر ويا فبدت خواصها المندرجة فيها وهو الجنة والجحيم ولنا حقيقة أخرى هي منبع الشريعة وهو من الاسم الهادي فان الهادي يشبه بالحق فاذا نزلت الهداية في النعمة فهو فعل الخيرات،

تفهيم

اذا فتشت العامة وجدتهم لا يدركون الا المحسوسات بالمحسّات بالظواهر والمحمس المشترك هو اخوها فان امرهم ان يعلموا شيئا مجردا تجريدا ما كان ذلك فوق طاقتهم ثم اذا وقع الترفي منه حصل المعاني المجردة تجريدا ما كالتعظيم والمحبة والوجل والرجاء من غير لفظ يتقو به او تخيل فيهم النفس الى كيفية من الكيفيات،

فاعلم ان اذن انهم خلاصوا الى مدارك النعمة وتركوا مدارك البدن وراء ظهورهم ثم يعن لهم امر فيتمخلص العلم المحصور برأسه فيكون اوقات تغزل النعمة عن مداركها ويستقل النفس بهذا العلم فان كان الرجل مجذوبا باضمحل تقريرة في تقر الحق فيتلذذ وهو بعد ليس

الانفي وجودة وايدانه ثم يعين لهم امر فيستقل العين بأدراكها ويترك علم النفس وراءها وهو
الذوق ثم تستقل اللاهوت بأدراكه ويكون سطح الإرادة التي شتمناها بالهيوالي ظهوريا وهو ذوق
الازل الصريح ثم الكمال بعد ذلك،

تفهم

اعلم ان بين يدي القيامة هرجا ومرجا والذي ينتجه الاذواق ان الروم يرتد الى
الكفر وتفسوا النصرانية ويأرزل الدين الى المادية كما خرج منها ثم دفعت القسطنطينية تارة اخرى
على عهد المهدي فيكون حدثت الشرطات الثلاث فيشدد البلاء على المسلمين بين يدي الساعة
من اهل النصرانية الروم ومن يحدو حذوهم اعادنا الله سبحانه وهل انبئك لم اختص
النصارىيون بالشوكة بقولهم انا حزب عيسى بن مريم وان كانوا كاذبين في دعواهم
تطابق الاسباب على ظهور عيسى عليه السلام ففي زمن البطالان ظهر الزهاص في اولئك،

تفهم

ان اول تقسيم يلحق لعلوم سيدنا ومولانا محمد رسول الله ﷺ يجعلها اقسامًا الاول
علم سنة الشريعة وتاويل هذا القسم ان تعلم علم التجديد وانه يرجع الى قوانين لا بد
من التزام في المنشط والمكروه الاسباب في الاول والاقتصار في الثاني ثم زيد من رخص تبتنى على
اعذار العباد فينظر الى اصل الدين فيبقى وينظر الى التجديدات فيبدل ولا بد من النظر الى اداعي
الشيء ومكملاته فان كان حراما فري مكروهة وان كان واجبا فري مندوبة كل ما في تكميل كلام الله
وتثبيت له واعتداد لنعته فهو هدي صالح كل ما اقصى اليه الوقار وسعة النفس وكبرها
في نفسها فهو هدي صالح كل ما يزجر عن شحنا غيرك واساءته وفساد المصلحة المنزلية
او اشخصية او اقليمية على اعتدال وتحوى صواب فهو هدي صالح،

ثم إن تعلم علم الحكم والعلل في أوامر رسول الله ﷺ ونواهي وترجمها إلى هذه
المقوانين وتعرف لسان النبوة على أهلها الصلوات في إظهار الحكم والحل ودوافيها من النكت،
الثاني علم المواعظ والحكم والترغيب والترهيب ما ترغيبه وترهيبه فيلور على
أصليين إن كان العمل أصلاً بنفسه فبين محاسنه في الدنيا والآخرة أو مقابحه وإن كان
تكميلاً لغيره أو من الآداب فيؤبه به أو شنع عليه طها صيغ ضرب المثال مثل قارئ القرآن
كمثل أترجة التشبيه ولو بآدنى علاقة كحديث صلوة الاشراف المذمومة أحسن العمل للفلا في
أوبش الرجل من فعل كذا حكاية رجل فعل هذا الفعل فغفله أو عذب بالرسالة من فعل
كذا وكذا أدخل الجنة ومن فعل كذا وكذا أدخل النار وأما مواعظه فأمثلة وتنفع من الدنيا
وحدث على القصد في العمل واحتساب بالخير وإن قل والشروان دق وأما حكمه فأبدا
محاسن الخلق وإظهار النواذر القبريات،

الثالث علم الدعوات وتأويله يدور على أصليين عرفان الصيغ التي يدل على بها وهي عشرة
كما علمنا في غير هذا المقام وعرفان أوقات الدعاء وهي عشرون وتتميم الباب معرفة آدابه
وإحكامه،

الرابع علم المناقب والعمدة في إدراك الصفة منجية أو هدية في الرجل وعلى النذرة
الوحي ورؤية مكانه في الجنة أو غير ذلك،

الخامس علم الفتن والمعاد وفافيها وهو علم كبير الشأن خصصناه وذكرنا في المحجة
البالغة ما فيه غنية للبصر،

السادس علم السير وتأويله إن تعلم صور تولى الله لنبيه عليه الصلوة والسلام في
الغزوات تارة والوقائع الأخرطوك

السابع علو آثار كماله عليه السلام من الخلاق وهي آثار شجر حمله والمعجزات الجزئية وهي آثار نوره الذي يحذو حذو نفسه والمعجزات الكلية وهي آثار نوره الذي يحذو حذو عينه عليه السلام،

تفہیم

ہر کسی حضرت حق تبارک و تعالیٰ پر ہستی مجبول گردانیدہ کما صفا فی فطرۃ آن شخص بجز ازین نیست کہ برہمان ہستیت باقی ماند زیرا کہ شخصی بر سخا و مسامحت مجبول باشد کمال دی آنست کہ سخا و مسامحت و در مرضی خدا تبارک و تعالیٰ ورزد و کذلک کان عثمان رضی اللہ عنہ و ربما کہ شخصی بر صحت و شج مجبول باشد کمال دی آنست کہ در امر و معروف و اشاعتہ امر اسد و تصلب بر آن حدت ورزد و کذلک کان عمر رضی اللہ عنہ و ربما بہ ذکا و دقتہ ذہن موصوف باشد و کمال دی رسوخ فی العلم باشد و کذلک کان علی رضی اللہ عنہ و ربما کہ بتقلید و سلامت ذہن موصوف باشد و کمال دی صدیقیہ بود و کذلک کان ابو بکر الصدیق رضی اللہ عنہ و ربما کہ بتبدیل در خلق اسد محال است و کمال ہر کسی بروفق جبلت او تواند بود و غالباً نایابی طالبان بسبب آنست کہ مجبول بصفتی باشند و کمال خود را در صفت دیگر طلبند و این محال باشد۔

تفہیم

بلغنا ان عمر رضي الله عنه لما استلم الحجر الاسود قال اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولا انا رأيت رسول الله عليه السلام استلمك لما استلمك فقال علي رضي الله عنه هو ينفع ويضر سيشهد لمن استلمه وعلى من تركه فهذا الخلاف يرجع الى اختلاف المقامات فان عمر رضي الله عنه مقامه يرجع الى حفظ الشرع عن التحريف فقال ذلك رد اعلى اهل الارض نام و من يحذو حذوهم حذراً ان يحمل هذا السنة على غير محلها وان علياً رضي الله عنه مقامه يرجع الى معرفة الاسرار الخفية في العالم فعرف ان في الحجر هيئة حيوانية فائضة عليه

ولقد اشير الى ذلك بما قيل انه من الجنة فصارت تلك الهيئة شهيداً للمثل كنبيا يوم القيامة،

تفهيم

ابوبكر وعمر رضي الله عنهما افضل امة محمد ﷺ ومعنى الفضل ان الله سبحانه
لما تجلى في صدور الانبياء عليهم الصلوات والتسليمات بالارشاد تجلى لا محالة بواسطة هذا
التجلى في صدور الخواريين من ائمة باقاة الدين وتمشية وارشاد هذا التجلى جمع همه على
نصرة المسلمين وكبت الكافرين فالفضل بينهم انما هو بحسب هذا المعنى لا غير ونحن اذا
عبرنا عن هذه الحكمة بلسان اهل العلم الظاهر قلنا قد ورد ان افضل الناس من ينفع
الناس واي نفع اتم من اشاعة الدين والحق ان امر الدين لا يتم الا برجال من اهل الرأي
مثلهم كمثلى الوزراء لا يتم السلطنة الا بهم واولئك افضل الامة ومثل ذلك مثل
الوزراء هم افضل الجند وان كان في الجند من هو اعلم منهم او اكيس او انجيب،

تفهيم

هل انت ملقوس لاي شيء خص رسول الله ﷺ العشرة من اصحابه بالبشارة في
حديث واحد واي امر جامع فيهم لا يوجد في غيرهم فاقول قرشي نجيب بنجاجة نسب بيضة
الاسلام قديم الاسلام اقدم عليه حين ادبر واعنه لم يزل ينصر رسول الله ﷺ و
يكثروا جيشه الى آخر المشاهد والى ان علت كلمة الله وظهر امر الله فجميع الثلاثة امر
يختص بهم لا يوجد في غيرهم،

اما حمزة رضي الله عنه فمع نجابته وقلة لم يبق حتى يشهد المشاهد الى آخرها و
اما عباس رضي الله عنه فلم يكن قديم الاسلام واما عمار وبلال رضي الله عنهما فمع قلة ما
شهودها المشاهد لم يحرم الاسلام منهما نجابة،

تفهيم

المفسرين فيما بينهم لاختلاف كثير ولما اقتضينا اقاويلهم ووجدنا النظر فيها وجدنا ما على صنوف منها شرح غريب القرآن واختلافهم في ذلك يرجع الى تتبع لغة العرب واستعمالاتهم فكل رجل فسر الكلمة بمعنى ثبت عنده من قبل محاوراتهم ودلالة السياق والسباق ومنها القراءة واختلافهم فيها قبل ان يجمع القرآن في زمن عثمان رضي الله عنه يرجع الى جوارز الاحرف السبعة والمختار از الاحرف السبعة تعبيراً عن معنى واحد بمجل متقاربة مثل قل يا ايها الكافرون وقل للذين كفروا وقل للكافرين ومثل قل هو الله احد وانا الاحد الصمد الذي لم الدو بعد ان يجمع القرآن واتفق على اسقاط باقي الحرف صوتاً للدين عن الاختلاف الفاحش المخرج عن الملة يرجع الى اختلاف التاليف تفخيماً وامالة وروماً واشتباعاً او الى اختلاف التلظظ بما كتب في المصحف العثماني ومنها اختلافهم في شأن النزول،

والحق عندي ان ذلك بالاجتهاد والاستنباط وذلك كما اننا رأينا اليه وقد يما وحديثاً ينكرون على النسخ والآية مسوقة على تضاعيف قصصهم جزماً بانها نزلت دفعاً لشركهم وكما للمسلمين عن اصحاء ما يلقون في اسماهم من الشكوك وكل من استظهر اليه امكن له ان يوجد الآية بتوجيه ويلكر لها شأننا بعد ملاحظة السياق والسباق بل عسى ان يكون رأي المتأخرين الذين نشأوا بعد ان يتأسس الأصول والسير والحديث اوكد واوثق من رأي المتقدمين اليك كما هو من قبل ان يتأسس لعلوم والصناعات،

ومنها اختلافهم في النسخ والحق عندي ان ذلك باجتهاد واستنباط ولما ذلك قال ائمة الأصول لا يعرض بالنواجل على قولهم بالنسخ حتى يكشفوا جليلة الحال وبينوا ان الايات الاولى نزلت يوم كذا والثانية يوم كذا ابشئ يسكن اليه القلب وقولهم نزلت هذه الآية في

تفهیم

كذلك معناه ان هذه الصورة من جملة ما دل عليه الآية،

الكل شيء مفعلا لله زائل
وليس نظم الرشده وظهوره
تجلى على الساعير وتارة
ارى كل تنوير بنور كانه
اذا ما يحاذي الشمس رأسك في الضم
يظن العبد الضعيف مضلعا
كتوب على شكل الليث نسيجه
فان ذهب الشيء الذليل وجهه
ولست ارى ركن الركاة دونه
حيانا هدى نور على العير قائما
ولا بد هذا النور تلج وضمة
ولا بد ارهاص لعنة شارح
ومن بعده يأتي المسيح فانه
اثنا دهنانا العلوم صنوفها
فثلث اطواد العلوم يسا حقي
علما بتنجيم وعلم عرافة
فرمنا لسائر الناس في كل طبقة
رحلنا وخلفنا العلوم بغربة
وكل وجود دون مجلته باطل
يتم ولا تنظم التحقق كامل
على الطو ثم العين في العز ماثل
سما من الارشاد للخلق شامل
فقلقت بالمقصود الكل حاصل
ويصبح بحر العلم من هرجاهل
يصول كما صال لهوى المتأخر
فلا ثم حيوان ولا ثم صائل
وما ثم من امر تحتشم عامل
لا سرارة متن النسيمة حامل
وشح وانصاح وبالعلم نازل
والحق تفسير عن الحيف مائل
الى سرية يهدى بما قال قائل
هنيئا لكم قيدت اليكم جلائل
رسوخ وتأويل وعلم عنايل
وسر من الاسرار للكل ذاهل
اذا دار فيما بين قوم مسائل
تنوح كما ناحت نساء ثواكل

تخلصت جلا من تخاليط ذا الوري	وسرت الى الرحمن والجود هاتل
ذهبنا الى اقصى الوجود اعلمه	تفوز به كالفاعلات القوابل
هو البحر لا تعرف ولا ساحل له	احطت به خيرا بما نال نائل
شهدت تدوير الوجود جميعها	تدور كما دار الرحي المتماثل
نظرت الى الشخص الكبير كأنه	اذا قيس للشخص الصغير مشاكل
قوى ثم افعال تكون بحسبها	تحول اياها القوى والهياكل
رأيت نظاما ليس يعصم سالكه	وان قال بالافصام والخرق عائل
فشافتها ان العروج مآتم	فلا بأس ان كانت ستور حائل
توهنا ودارينا الانام بوضعهم	فطابت مراقينا وطاب الشماثل
وقال لنا انا ظهركا بظهر	فمن لم يطعننا فيه ما هو عادل
نقوم على العهل القويم وازلت	من القلب افراع دناء وصائل
وعندى علوم لا يكاد يلقاها	سماء ولا بر وبحر وساحل

ويرجو ولي الله رحمة رب

وفضلا لا نواج العطاء مشاكل

تفهيم

رأيت في المنام كأن رجلا من اكابر الامراء يسألني عن مسألة الجمع بين الحقيقة والمجاز فقلت اذ لحلف واحد انه لا يضع قدمه في دار فلان فطيه ان لا يدخل فيها سواء كان ماشيا او راكبا عند الفريقين الا ان الخنفية يقولون انه عموم المجاز والشافعية يقولون انه جمع بين الحقيقة والمجاز فسر بذلك غاية السرور ومعنى هذه الرؤيا ان الاولياء وان

قالوا لنا ترقینا ولا یمتنع لنا الجمع بین الحقیقة والمجاز فلیس واحد منهم یضع قدمه فی دار الغنیاء واما
الذین یمنعون الجمع بین الحقیقة والمجاز قالوا عندنا **اظهر تفہیم** قد یشوش السالك فی أثناء سلوكه
فیجد عمالاً موجباً له وبأساً وضیقاً فی قلبه فیبقى غیر واصل فیمجب ان یفحص عن وجوب التشویش
وانواعه ومعالجته فنقول ذلك علی وجهین اما ان یمکن قبل فناءه فی الله تعالی او بعد
فناءه واعفی بالفناء تلون النفس الناطقة بلون الله تعالی کما قد فصلنا مراراً،

اما الوجه الاول وهو ان یمکن التشویش قبل الفناء فاکثر ما یمکن علی ضرب اربعة
قد یمکن من فساد المحبة والشوق وذلك ان ملک الامر النشاط وبقائه ولكن فی ذات الله
تعالی لا غیر هو السبب فی العرج وبأنحصار فی ذات الله تعالی یتحقق الفناء فقل یمتق لبعض
السالكین ان یرتاض ریاضة ثقيلة ومجوع ویمس عن نفسه لذاته التي الفترها
مرة واحدة فینقبض ما قد کان له شیء من الشوق والمحبة فینقلب تشویشاً وغماً وهو لا يشعر
بهذا الانقلاب ولا بسببه والعلاج ان یرخى عنانه الی ما یشتهیه من المباحات ویترك
الحبس والریاضة الی زمان ما حتی یرجع النشاط فیستأنف تحصیل الشوق بتکرار النفي و
الانقباض من جهة توجید المحبة ولیمحافظ علی النشاط فیبقیه ویمحصها هو ناهوناً فی ذات الله
تعالی ثم یفنی،

وقد یمکن بقی فیہ بقیة النفس وظلماتها فی جوهر السالك ذکاء ما فلا یجد لنفسه مکیلاً
مخصوصاً الی شهوة مخصوصة ولكن یتزای له ظلمة اجمالية من قبل خلود النفس الی عالمها
ولا یتفطن بهذه الرقبة فیبقى حیران ویمس نفسه ظلمة ویغلب علیه الغم والیأس
من قبل الظلمة وهو لا یدری والعلاج کسر النفس اما بالترکیة واما بالتصفیة ومن
اشتد مزاجه وله صورة مزاجیة اکیدة فیبتغی له الترکیة فیتجشم امورا فیرها مذلّة

وفناء جاه ونفاد مال ونصاب هذا التجشم ان يشتد على نفسه ويثقل عليها ويجعل كراهة و
انقباضا لها ومن ضعفت صورته فهاملت مزاجه فالاحسن في حقه التصفية لان هذه
الظلمة ضعيفة ولذلك لا يجد تفصيلها فقم ان يضمحل بالذكر الدائم والخلو مع
شرائطها،

وقد يكون التشويش لجين في طبيعة السالك فيلاحظ طول المسافة وبعد
الطريق فيئأس ولا يسمح نفسه بالترك رأسا فيغم غما يطول بيانه والعلاج ان يلقي اليه
المرغبات ويوعده وعلاجا ما ينيل مقصوده ويسمع حكايات الرجا، ويستحسن حاله
في نظره ليحسر على السلوك ويجترأ عليه،

وقد يكون السالك يلبس الرسوم والاحاديث التي لا تخفي واشياء مما يضر
السالك ويدخل النقوش الكونية في لوح ذهنه هونا هونا وهو لا يشعر فاذا بلغ ذلك نصا باما
فيتأذى بذلك اجمالا لا يجد لنقوش تفصيلة لما ركب فيه من المحبة والشوق والعلاج ان يعتزل
اعتزالا ولا يصحب احدا ويجمع همته على الذكر الدائم والخلو ليقل الانعاش في لوح صدره
حتى يفنى ويتجلى الله تعالى على نفسه كما يصح اذ ذاك شي واما الوجه الثاني وهو ان يكون التشويش احد
الفناء فهو لا بد يتكون من نقاء النفس ويكون الفناء معها فيحقق لها ترتيب واستحكام فيعظم الغائلة ويعسر
العلاج وقد حكى لي بعض من سلك على يد اب ابي قدس سره وبذل في ذلك طول عمرة
انه كان مشغولا بالرسوم الدنياوية وكان صاحب جاه ومال عشائر مشغوف بها فوجد في
نفسه محبة الله تعالى والشوق الى وصوله لاجل بعض التقارب للمشوقة فلم يزل
يزيد في قلبه حينما فحينا حتى غلب عليه فساقه العناية الازلية الى اب ابي قدس سره
فسلك بين يديه واشتغل بالادكار وغيرها ملة وهو باق على حالته تلك من

الاقتطاع في الدنيا والرسوم والانتصار لنفسه المحمية لعشيرته وغير ذلك من الافات الدنياوية
فحصل له اليادداشت الدائم ثم وقع له عروج فيتجلى عليه غلبة كثيرة ثم وقع له عروج
آخر فحصلت له همة قوية لا يكاد يتخلف الامر عن مرادة فاعجب بهمته واعتبر بها مدة طويلة
ثم حدثت له حادثة طويلة وهي انه كان ذات ليلة مستقبلا الى القبلة ذاكرامشتغلا
بنفسه اذ تراى الى شبح في سواد الليل فحسب انه جني يؤذيه فهم الى دفعه وكنته فينا هو
كذلك اذ خاص في همته ذلك الشبح وتعلق بالهمة التي خرجت من صدره فلم يزل يزيد
حتى غشي قلبه وشوش حاله واذهب عنه جمع الخاطر كله فبقي محسورا ذليلا فرجع الى
الشبح فسعى بكل سعي فحصل له اليادداشت وكان مترددا دائما فاذا غلبت عليه النفس
امرتة بحسب الدنيا والفسق بل الكفر واذا دهمته المصائب من قبل الفقر وموت الاولاد
والذل بين الاقران صفى حاله وصحتمقاله وكان في الحالة الاولى ضيق القلب لما ركب فيه
الشوق والمحبة وفي الثانية هاعا لا بما بقيت فيه النفس فلم يكن له راحة في كلتا
الحالتين ابل احقى كان اخرا امره انه قتل هو وابنه وغضب امواله وذل بين اقرانه
رحمه الله وعفي عنه فهذا شيء من غوائل بقاء النفس عند الفناء والعلاج ما اشار اليه السيد
امير كلال في تصانيفه مثل ضربه وهو مذكور في القلسية،

والحاصل ان يرتقب منه ان يجذب الخاطر والميلان الى العروج فاذا وجب يؤمر
بالجريد من الرسوم والاموال والاولاد وغير ذلك حتى لا يبقى له علاقة ثم يؤمر بتحصيل
المحبة التامة ثم يؤمر بتجشم كسب يكون له فيه مذلة قوية بحيث يعسر عليه تحمله و
يحتال في تحمله بتقوية المحبة وتصوير شناعة المألوف وصلها عن ذكر الله،

تفهيم

ان السبيل في معرفة الله ثلاثة الأول الخبر الصادق قلن الله تعالى بعث الانبياء مصلحة للخلق ودفعاً للشرك في عقائدهم واعمالهم كمثارة يستدل بها العابرون او سراج يستضيء به السائرون الثاني الكشف فان الغناء والحكمة وقرب الفرائض والمفردية يكشف كل حقيقة سماوية الثالث البرهان فقد تحقق عندنا ان كل امر صادق في نفس الامر يصدق به البرهان وكاذب فيه يكذب به البرهان البتة فمن لم يدركه فالقصور من قبله فكل سبيل منها وعزلان الصادق يشكل معرفته وان عرف لم يتيقن بها عليه السلام ففي تصحيح خبرنا بنقل الثقات من غير وهم خوط القتاد ولان الكشف يدعيه كل محقق ومبطل والرجل لا يعرف ما عدل حاله فيدعي لنفسه علماً عاماً شاملاً حيث لا يعرف ان وراء ذلك كشفاً آخر ولان البرهان يشاكله الوهم والشكوك والشبهات تشابه البرهان وهذا لان الحق ليس شريعة لكل احد فينا له بلا تعب واشكال والكامل منا من اسند الخبر الى محبرة وحقق البرهان كما هو وامعن في الكشف امعانا بليغاً،

تفهيم

حدثني ابي رضي الله عنه عن حالي قبل ان اظهر في هذا العالم قال كنت في بطن امك فسألتني مسكينة فامررت لها بنصف الرغيف فقلت وانت جنين لا تبغين ان تعطى نصف الرغيف لمن سأل باسم الله تعالى فاستدركت واطممت لها الرغيف وحدثني ابي واهل بيتنا اجمعون عن جدي ابي ابي قال لما ولدت اخذتك في حجرى فازدادت نسبتي بالله صبغت وترقيت واقول فليعلم من هناك ان المفرد كلمة وجودة قبل ان يوجد لا تمر على شيء الا نفعته ولمفرد عجائب لا تحصي،

تفهيم

اطوار الانسان تشبه الدورية فاول اطواره امام الاعيان وهو تجلي من تجليات الله تعالى اشتمل على حقائق افراد الانسان شمولاً جلياً وليس هناك شيء دون شيء ولكنه فياض بالقوة لكل ما يسمى انساناً فهناك كل شيء موجود بوجوده المفيض الوجوده بنفسه ثم العين الانسانية وهي شيء وجد ليكون تفصيلاً للذلل لا يكون شيئاً برأسه الا ان هناك كل استعداده ممتاز من صاحبه امتياز الاجاليات وهناك شيء دون شيء بما هو شرح لجمال الامام فهذا اشرف لهذا الجمال العيني وذلك لذلك،

ثم الروح وهي شيء قضي بها في المرتبة العقلية واعني بها دراية العرش فكان شيئاً واحداً ممتازاً لعله انه تفصيل لهذا الجمال او ذاك بل على انه شيء في نفسه، ونحن اذا معنا في تفتيش الحقائق هو ميزنا بين وجوه الوجود فكل وجود كما يسمى الوجود المتعالية عن الناسوت وجد بكلمة واحدة وتوجه واحد وصورة واحدة فنحن لا نقف في الامعان حتى نسمى تلك الكلمة التي بها وجدنا علم ان كلمة الروح انه هو في نفسه وكلمة العين انما هي شرح لامام الاعيان،

ثم الوجود المثالي وهو شيء قضي به في خيال العرش واهمته فكان هناك متعينا بجميع ما يعترضه في الناسوت من الصفات والوقائع والكمال الظاهري والباطني وهلم جرا حتى يستوعب جميع الوجوه والاعتبارات لعله وجه اجالي كما كان في الروح ولا على وجه تفصيلي كما يكون عند تكونه في الناسوت بل متوسطا بينهما كما يقتضيه عالم الخيال ثم الوجود الخارجي عند انغلاق النطفة في بطن المرأة والصورة الشخصية التي افيضت حينئذ هي النفس وبذلك تحقق انا وهو وهذه الانية وهذه الهوية الذين

لا يتفكان عن تجسد بنائيه بمعنى يليق بكائنات المواليدين،

وأول خليفة النفس هذه النسمة واعني بالنسمة جسمها هو انما كان من تكرر الاخلاط
وتدبير النفس وسريانها فيها فهي سريان النفس فيها يسمى عندنا بالنسمة والنسمة قوى
ولها امراء ولكل امير وزراء يسكن فيها اولهم الطبيعة ويسكن في الكبد ويثبت بجوشه
في البدن جميعه والقلب والدماغ يستقدان بما ينجي الى الطبيعة وتدبير الطبيعة بحسب
الغذاء وثانيهم الادراك ويسكن الدماغ وهو صاحب المحل والعقد في العلوم كانه قاضي
البلد يبعث في كل بيت بيت معلما يعلم الخير اهلها وثالثهم القلب ويسكن المضغة اللحمية
المعروفة وهو امير الامراء والامام الاعظم،

فاذا جلس في ديوانه حضره القضاة والوزراء فاذا قضى بامر بادراكه كل
منها فالطبيعة افاعلها معروفة في الطب من الجمع والخرج واعطاء كل ذي حقه
وقوليد الخلط ودفع الامراض والتنمية الى غير ذلك وكذلك الدراك لها افاغيل
مشهورة في الفلسفة من القوى الباطنة والظاهرة اما القلب فافاعيلها الغضب و
الارادة والجزع والعشق وما يلاصقها ثم البدن الارضي يرى ويبصر ويلبس فاذا
مات العبد خلصت النسمة بما فيها وضعت جنودة ولم يبق الا الملك والوزير والقاضي
فالقاضي قد يغلب على الملك وقد يغلب عليه المرزبان،

واعلم ان كل نشأة لاحقة متولدة من السابقة ومستصحبة معها افاغيلها بقول
غوص العبد في التخليط وهذا مقام الروح ثم بعد ذلك ينتقل الامر الى المثال غير
ان الافعال الحسية مستصحبة معها وذلك هو الحشر والمجهنم عندنا بقعة من
بقاع الحشر وكذلك الجنة بقعة من بقاعها غير انها الطف واقرب ثم ينتقل الامر

الى الروح والانتقال مع الاستصحاب ثم الى العين ثم الى امام الرعيان فهذه دورة ان لحطت
بها علما احطت بالانسان حق الحاطة،

تفہیم

حدثني ابي قدس سره قال كان خياط في جوارنا فاردت ذات يوم ان اقطع ثيابا
فارسلت اليه واحدا من اهل بيتنا فوجده قد مات واهله يبكون عليه ويحيون كفته فرجع
الرسول واخبرني خبر ما رأى فلما كان بعد ايام من ذلك ركبت لصلوة الجمعة فوجدته قائما
في السوق فقلت الم اخبراك مت قال بلى قد كان ذلك ولي قصة عجيبة لا استطيع ان
اقصها في مكان في هذا وسوف اخبرك بها قال فتركته ومضيت الى الجامع ولما قضيت صلوتي
ورجعت جئتني في بيتي فحدثني انه بينا يمشي في بعض الشكك اذ اقبل عليه رجلان فيما يرى
كهيئة المخضب قال وظننت انهما يتقاضيان ثيابا آجروني بخياطتها فقلت يا هذا ان لا تعجل
فقد خطت ثيابكما وهي موضوعة عندي فلم يبالا بما قلت ولطمني احدهما لطة وقعت بها الى
الارض مغشيا علي فلم اشعر الا وهما يقودان بي فذهبت حيثما ذهبا فاذا ناس ليسوا كهيتنا
واذا رئيس فيهم قائما في بين يديه فنظر اليي وقال ليس هو ذلك الذي امرتك به فارجمه
الى حيث كان قال فرجماني فلما ادبرت ومشيت قليلا ناداهما علي به قال فرجمت فقال انت
الذي تأخذ قلت بالله لا اعود قال بل ستقول انه رؤيا وخيال كاعبرة به فخذوه
فاعتلوه وحرقوا بعدل محمدا قال فجاءوا بجدلية محمدا ووضعوه على فخذى فتألموا وانتج ثمت
والناس قد حلوني الى بيتي وجردوا ثيابي يريدون ان يغسلوني قال فشق ازاره فاراني موضع
الحريق فرأيت كهيئة الكى وبلغنا حكايات على شاكلتها بعضها في كتب الاحاديث وبعضها في
كتب المشايخ الصوفية وبعضها مما قرع اسماعنا من عجائب المحلثان تشترك كلها في العود

بعد الموت والتنبه بخطأ قبض الأرواح فقول تأويل هذه الأخبار ان هذا المبتلى مسكوت من المسكوت قل يعتریه عند انسداد المشاعر الظاهرة تنبه بما بعد الموت من الأحوال والعلوم مثل ما يكون للميت في قبره واما خطأ قبض الأرواح فاما هو مثل عضو الموت وحقوق اسبابه بالمبتلى وانقباض روحه في غور حصة ثم صحته وارتقاء الاسباب عنه والله اعلم بالصواب،

تفهيم

رأيت في المنام كان رجل دخل علينا وهو يترنم ببیت فيه بیان العشق ويبكي فقلت يا هذا ما هذا البكاء لا يصلح الا للرجلين احل هما من امر رزق التجلي الذاتي والثاني من رزق ولكن ازدهمت عليه الخطرات من خارج فقال ابي قدس سره وهو جالس الرجل الثالث ايضا وهو رجل المت به لمة الشركانه يعني بذلك من عاكف الله وليا فبارزه الله بالمحاربة ثم قال قدس سره الذين مضوا قبلنا كانوا ييكون ولكن كانوا اكثرهم علمين و لم يكونوا مكاشفين كانه يريد بالعلمي من كان كماله العمل وبالمكاشفات من كان كماله المكاشفات الالهية والتجليات والله الجمل اولاد آخر،

تفهيم

ياو داشت که صوفیه آنرا نفهم داشته اند توجیهی است که جامع باشد در شهود حصولی و حضوری بآن معنی که امری واحد سیطره است که اگر او را حصولی گویند روا باشد و اگر حضوری نامند نیز بجا است و این یاو داشت چون دایره اش وسعتی پیدا کرد و روشن تر شد و جوهر نفس ناطقه بدان متلون گشت همان بقا است فعلیک به فانه کبریت احمر بعد از ان پیسته آن تجلی که نفس بآن منصبع گشته سرایت می کند در همه مجرد علوم و می جمیع منتبئات وی پس این سرایت مبداء خوارق عادات می شود کاری که

مشایخ می کنند و راهی که بزرگان بدان می روند همین است بے تفاوت قطیر و فقیر لیکن رنجناکته هست
و آن آنست که هر که در ابتداء حال چون شروع در سکوک نکرده باشد قوی الہمتہ باشد و در مجاری عادات
و عظیم الشمامہ مسلط المزاج آثار و احوال او جملہ در رنگ شہامتہ و بزرگی و تسلط خواهند بود و اگر ویداً
فطرت اینها نداشت امثال این آثار را زکجا آرد۔

تقسیم

چون بدستی که ظل کیستی فارغی گرمروی و گریز بستی

چون فعل فاعلی مشود گشت که وی عین جمال است و ہر فعل وی جمال دیگر چه مانند بحر آنکہ ہر جمال
را جدا تا شا کنند جمال جلالی دیگر و جمال جمالی دیگر چون ہر فعل او دہ باب حقیقی می آید ہیئت بہت
تازہ بجز اضمحلال در رویہ نغمہ گم شدن و حیران ماندن در ابتدا ذاتہا کاری نیست گریستن
ہیئتہ دیگر است و خندیدن ہیئتہ دیگر چون جلوہ ہائی جلالتہ از ہر سو خاطر می رہا بند و یکسوی آرند
ایشان را اسباب وصل توان گفت نہ بواعث و حشت

آب نیل است آن نقیبی خون نمود قوم موسی را نہ خون بود آب بود

تقسیم

طبیعت فقیر دین ایام مائل است بعلوم ظاہر روی بظاہر است و پشت بباطن و شما علی العکس
و آن فرودتہ و گذر براہ ظاہر وجود در باطن باطن و وصایتہ بانبیاء علیہم الصلوٰۃ والسلام و انعکاس اہم تشریح
در حقیقتہ این بعد ضعیف در باطن و مجدویتہ در ظاہر این ہمہ دین مراتب علی سبیل الاجتماع خاصاً
بفقیر و شما در تحقیق ازان تو مید کہ نسیم شما مثل چہچہ نور گرد و در روح شما بمقام حکمتہ متحقق شود
آل کار شما اگر چه اجتہاد ہا بتقدیم رسانند ہمیں است ولیکن انشاء اللہ تعالیٰ اذا جماع این
امر کہ خاصہ است نیز بہرہ خواہند یافت و اللہ علی ما نقول وکیل۔

تفہیم

در جواب سوال از فرق در میان مکہ معظمہ و ہر دو کار معہد کفار مع کو نہا منظر الاسم
المعبود ممکن را دو اعتبار است یکی اعتبار اضمحلال او در وجود اقصی و باین اعتبار غیر و شہر
ہمہ لایہ منظر شانی است از شئون الہیہ

لا تنکر الباطل فی طوٓر فائدہ بعض ظہور را تہ

دیگر اعتبار اختصاص ہر حقیقتہ از حقائق امکانیہ با حکام خاص تفصیل این مسئلہ آنکہ لایہ است
از اثبات وجودات خاصہ و امتیاز ہر یکی از انہا بخواص خویش زیرا آنکہ چون شیون مندجہ
ظاہر گردید در ظاہر وجود ہر یکی را فعلیتی و تقرری پیدا شد غیر فعلیتہ دیگر باین اعتبار از نجیل
ز نجیل آمد و کا فور کا فور و اثر کی تخمین و اثر دیگر تبرید

چونکہ بے رنگی اسیر رنگ شد موسوی با موسوی در جنگ شد

و این را با وحدت وجود مخالفت نتوان دانست زیرا کہ این تغائر و امتیاز شانی است از شیون
پس وجود ہر چیز با اعتبار اول غیر محض است شریت را بدان راہ نیست و با اعتبار ثانی بعض
حقائق خیر آمدند و بعضی شر و اصل شریت مضادہ شئی است مرثئی دیگر و آنچه حق سبحانہ
در حقیقتہ ہر یکی و دیعت ہناده است از خواص و طبائع پس لاچار ہر شر را میزانی
ہست کہ با اعتبار بعض مضادہ آن شر کہ است مثلاً سم شر است ہر انسان را و غیر است افی را
و مصداق شریت او تحائف اوست مر خواص انسان را از اعتدال مزاج و غیر آن کہ ہمہ
تفصیل شان خاص است از شیون مندجہ ہچنان چون تنزل کلمہ الہیہ تا نشأ شرع
رسید و حلال و حرام پیدا آمد لا بدور آن مقام شریت را میزانی ہست و این سخن دراز است
بالجملہ از جملہ آن میزان است بدون عمل مضاد با لطبع مر خواص صورۃ نوعیہ انسان را

مثل شرک و نظیرش سم است کہ مضاد طبیعت نوعیہ انسان باشد و از انجملہ است بودن عل
 مخالف حکم اسمی کہ مدبر این عالم است و از تفاصیل آن اسمی کہ نازل می شود بعد ہر
 اہل پس تمہید میفرماید مصلحت عالم را دہر عل را خیریتی یا شریتی نسبت موافقت
 یا مضادہ پیدا می شود چون این مقدمہ معلوم شد ہر سراسل سخن رویم قال السائل میا
 ہر دو معہد فرقی کہ بنفس الامر موجب حقیقت یکی و بطلان دیگری باشد معلوم نیست
 اقول این اعتراض بعینہ وارد میشود و ہر دو وجہ ممتاز با حکام خاصہ چنانکہ تاز
 و ناسم و تریاق باین طریق کہ گوئیم کہ ہر موجودی لا بد منظر شافی است از شیون
 الہیہ پس میاں ہر دو فرقی کہ بنفس الامر موجب حقیقت یکی و بطلان دیگری باشد
 معلوم نیست جوابش آنکہ اگر مطلوب فرق است در موجودیہ و فعلیہ و تقرر و تحقق
 و اضمحلال ہر موجودی در وجود واحد پس موجودات دین صفات متعارف نیستند
 حق و باطل ہمہ لا بد موجود اند و در وجود اشتراک دارند و حقیقت و بطلان از نیجتہ
 و جہی ندارد و اگر مطلوب فرق است در احکام خاصہ ہر یکی پس ہر موجود لا بد
 متمیز است از موجود دیگر و حکم ہر یکی ممتاز از حکم دیگر سائل نیز باین اصل
 اعتراف دارد حیث قال لمن حیث الیقین منظر احکام و آثار متضادہ اند پس
 چون تضاد در خواص متحقق شد لا بد یکی نسبت مخالفت خویش شرآمد و شرع ہر جا کہ
 شرعیہ یا خیریہ اعتبار فرمودہ باعتبار نسبت خاص کہ صورتہ نوعیہ انسان است
 یا حکم ہم مربی عالم فرمود پس ہر دو را کہ معہد کفار است اگر از شعائر شرک باشد شرعیہ
 او بنیت جمیع اشخاص نبی آدم متحقق است چہ دین زمانہ و چہ در زمانہ سابقہ
 و لا بد اثر تحریف است و اگر از شعائر توحید است کہ بدان تضارعی شوفا خود میکنند

ہمچو حقیقی ہمشاہہ کعبہ در ملت حنیفیہ پن چون اسم الہی مد بر عالم شد ترشح شرع
بر قلب محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم اسلوب ظہور این اسم علو کلمہ حنیفہ گشت ہمشاہہ
علو دولت اسکندر رومی و غیر آن از آنکہ شاہنشاہی اقالیم سببہ گردند و رضامندی
این اسم علو این ملت آید بر قاطبہ ظل و سرورین مسئلہ آنست کہ ہر ملت را مصالحی ہست
کہ ہمشاہہ روح آن ملت است و اشباحی و صوری ہست کہ ہمشاہہ جسد آن ملت
است و چون اسم الہی تعین ملتی می خواہد ہم روح او را ایجاد میفرماید و ہم جسد او را فادہ
جسد او علوم و عادات قومی می افتد کہ بحسب اوضاع فلکیہ ارتفاع صیت ایشان
و غلبہ دولت ایشان مقتضی شد است پس بطلان ہر دو را از ہمتہ مخالفتہ این اسم است در احکام
جسدیہ در امور کہ عند ظہور الملتہ ضروری اند کلام بسیار است این نامہ متعل
آن نتواند شد با بچہ باین معرفتہ ترا کہ انکشاف حکم و حدۃ است بغیر انکشاف حکم کثرت
مغرور بودن کار خاں است

دکن طفیلیہم علی ادیب
فماری شافہا سوی الادب

با آنکہ نخت قبلہ گاہ من دست
ہرگز آنشود رابطہ عشق تو دست
صدجائی کنی گریب عشق و دست
عشق تو بود در ہمہ بایار نخت

پسچ میدانید کہ این حالتہ کی میسر شود وقتی کہ بندہ با تجلی رحمن رابطہ قوی پیدا کردہ باشد فی نی
بلکہ پردہ از وجہ وحدت بر افگندہ باشد

دجوہ اذا ما اسفرت عن جمالها
اضارت لها الاکوان من کل جانب

آنگاہ تنزل وحدت را در ہر نشاۃ از نشأت شاہدہ کردہ و ہمہ نزدیک دی مسادی گشتہ این مرد اگر

بمدون فقه افتد یا تجرید معارف بلکه اگر بجنگ و مناقشات و مجاهدات اعداء و حسب و نیا افتد همه در حق وی اعتکافات است و شغل خالص بوحدهت کبری لا غیر ویرا جلوة و خلوة همه یکسان است الا آنکه در خلوة طبقات نیمه روحیه در وجه مذهب میشوند و در جلوة این طبقات قیصر مذهب میمانند -

تقسیم

من نیم و اله یا را من نیم جان جانم سر من تن نیم
واله ثم واله ثم واله ما وح من آنست که شنای وحدت قصوی گوید گو مرا بشناسد یا نه
معتقد من آنست که معتقد وحدت قصوی باشد گو مرا بشناسد یا نه منکر من آنست که منکر
وحدت قصوی باشد بی تصنع میگویم همان کیفیت که مردم در شنای و اعتقاد خویش و یا بوج
و انکار خویش می یابند بعینه همان کیفیت در شنای و اعتقاد وحدت کبری و اضداد این دو معنی می یابیم بی
فرق یک جو اما آن مدعی که باین قالب خاص مصروف است نزدیک من مثل مدح
شجری یا جبری بیش نیست و اله علی ما نقول وکیل این نکته را نیک نیک فهمند که در
کلام من تجاوز و مسامحه نیست اگر معتقدی اعتقاد تمام دارد ازان اعتقاد یک نفی و
قطعیز من باز نمیگرد و الا مثل آنچه از مدح تائیل و حرکات متناسبه وی بعد از توجه با استاد
چهره باز باینها متوجه شود و اگر منکری انکار کند نیز از انکار وی بمن هیچ باز نمی گردد
و الا مثل این فتد بر ثم تدبر فلیس فی کلامی سکر و لا مسامحة و لا مبالغة الناس یرجون عذرا
وجود بعده و لا وجود محض و وحدة بجهة و تقریر صرف استیصال علیه الیس اگر مرا بشناسند و اعتقاد دارند مرا
شناخته باشند که شناختن من آنست که مرا بهر کمالی که در صقع وجود و امکان باشد بشناسند
و اگر کسی نشناسد مرا شناخته باشد که لا بد چیز پر از شناخته است آن شناختن شناختن من است

وکل مغزی بمحبوب یدین له
 جمیعہم لی قد دانوا و ما فطنوا
 ہدایت ذہب بفلان اوراج الرياح و سالت بریط البطاح
 قضت عیون مہات الرئی فی جریا ان لیس یبقی له عین ولا اثر
 ست بمعون قضا ای معاملہ کانت یست بمعون قضا ای معیتہ اصابت -

تفہیم
 باوی اندر خود پیچہ خود را بر خاک زندان خاک گہنزی برای خویش اصطناع
 فرماید این گنبد جسدان با و اندر خود پیچیدہ است و باد روح آن ہر حرکتی کہ بحسب ظاہر از
 گنبد دیدہ میشود بحسب حقیقت خوب بباد است این جا خاکساری بہ مخلوق از طین کہ بیا حاصقہ اسرار الہیہ
 اندر خود پیچیدہ برین خاکدان خود را زودہ ویرا اصطناع فرمودہ اند لیس بہ حرکۃ لا حول
 ولا قوۃ ولا شئی ولا سکون الا من تلک الرياح اگر ویرا کشند نہ ویرا کشتہ باشند و اگر
 ویرا بد روغ آرند نہ ویرا بد روغ داشتہ باشند فانہم لایکذبونک و لکن الظالمین بآیات
 اللہ یحسدون اگر ویرا گویند چنین چرائی چنان چرانباشی جواب دی ہمہ سکوت باشد
 کہ دی شفاف محض است و نادان بخت است جسدی است مقبورارضی است
 سفلی الطبع کارکنندہ کار خویش میکند این بیچارہ در چہ حساب

کار دل و دست شک نشانی ما عاشقان مصلحت را تہتہ بر آہوی ہیں بستہ اند

این سخن بحسب کمال پائیں این عالم
 بے اعتبار نامراد میرود کہ حاش نفس ناطقہ دی است و اگر نہ خدا دانند کہ در مغز چہ شورش
 و غوغا دارد شاہ نامرادی بے اعتباری را برگزیند خلعت قاخرہ در براد پوشانند بر پہلوی
 خویش بنشانند چشم در جمال وی دوزد و قادم بوی را ز گوید کہ کل بکلک مفتون مافی شمرۃ الادب

حمتتہ بشک ما فی قرة الا و قواما حبک قلبی لک و عینی بک و وحی الیک و خاطر
ملیک این نامراد را درین وقت مستی و نازی هست . بچہ زبان گویم کہ چو نست از فوق
تا قدم ہمہ ناز انداز نیست و مستی اندر مستی اینجا نامرادی غربی هست کہ شاه و بود خلعت فافو
مجویہ در روی پوشایندہ بلندیہ خطاب مخاطبش گردانیدہ اگر بدن او بشکا قد جائی
آنت کہ این مستی نہ در حوصلہ دوست و لیکن چہ مضایقہ ے

کہ رستم را کشد ہم رخسار رستم

گدای میکند ام لیک وقت مستی بین کہ ناز بر فلک و حکم بر ستارہ کنم این سخن بحسب
طبقہ عینیہ و میرود و اگر نہ خدا داند کہ در مغز وی چہ شور شہا است خدا و سنا و تینی
اصطناع فرماید درمی صافی منحل کند باز درمی دیگر معلول سازد و باز در انواع مہماہ
خوط و ہد بعد از ان بر آرد نخی و مائیتی دردی نماندہ حکم ہر نشاۃ را و دواع کردہ است
بر چشمانش نہد گوید انت الذی لک صنعت ما صنعت و لولاک لما خلقت النشأت
علویا تھا و سفلیا تھا ما احسک ما اجلک بک ظہرت خدا دیتی انت انت لا محبوب
الا انت کس چہ داند تعبیر این معا چیست ے

بالب دمساز خود گر جنتی بہون نے من گفتیہا گفتی

رنگ عاصف بود و بر زمین سرخ رنگ ہمہ سرخ شود بعد چند فرسخ آن سرخی کہ
بمشایقہ او بر خاستہ بود و دواع کند بر زمین زرد و بگذرد ہمہ زرد شود بعد چند فرسخ
آن زردی نیز و دواع کند بر زمین سیاہ بگذرد ہمہ سیاہ شود آن سیاہی بعد چند فرسخ
و دواع کند و ہلم جراتا انکہ تمام ارض را قطع کند بر دریا رود و اجزاء ریشہ از دریا بوی پیونڈ
و در رنگ بخار بر آید بعد اللیتا دالتی بکرہ خویش پیونڈ و پیش مہد افعال رود گوید کہ سافرت

با ذنک فی البر والبحر وجبت بامرک الغبار والمخضار والمرفار والشجر فکم من موضع
صرت ہناک سموما قاتلا وکم من موضع صرت ثم تسبما شافیا واکنت فی ہذہ الاسفار
با اعتبار نفسی الا الہو اما البحت علی تطور الطواری وفتن قونی فاما امرک الآن مبداً فعال
فرماید اسفری دیگر ہست اعلیٰ واعظم کہ تا یا تکلیف معدوم نشوی متحقق نگردد و اگر
ہرگز در دائرہ وجود نمی بودے نیز متحقق نمی شد گفت بندہ ام حکم تراست ہرچہ
فرمائی آنکرم گفت پیش من بایست چشم بر جمال من دوز و گوش بر سخن من نہ دول در فہم
معائنہ من بند چنان کہ مبداً فعال گفت جزو ہر گشت ہر چند بخود مینگریست چیزی بدن
حیر نمی یافت و علی ہذا القیاس اسما بسیط انواع و اشخاص را نام نمی بود وی
در ہمہ حال بگوش حال استماع میکرد نہ بگوش مقال یعنی بہ ہمان شکل بری آید
کہ نامش مذکور می شد تا چون استماع انواع و اشخاص کرد فعال دیر اندا کرد
کہ آیا ہمہ شدی گفت ہمہ شدم گفت دروغ گفتی تا ہوا سے یک نومی ہمہ
چگونہ از خجالت این دروغ در خود بیچید و معدوم گشت عدما لا وجود بعدہ نماید
الا ہیولانی صرف انچہ ہوا بحسب حال شدہ بود ہیولی بحسب فعلیتہ و متحقق آن شد
سفری طویل و عریض پیش آمد و جہانی بیخالی غریب منتظم گشت و ثلاث الامثال
نقض بہا للناس لعلہم یتفکرون۔

تقسیم

حالة این فقیر آنت کہ بسان جرد یدار می یا بہت دید غسال خویش را و جمیع
حرکات و سکناات و غلی نمی بیند ہرچہ خواہند کنند من چہ باشم و ہر کاری کہ خواہند دان
استمال فرمایند دیگر آنکہ علم حضوری منقلب است بعلم واحد بسیط کہ جمع جمیع علوم و تحقیق

و تقرر است پس اختلاف حوادث پیل و نهار گویا در خویش می یابم بکنه این قصه دارند

ای برادر بدانکه وجود حق با وجود باطل مشکته با هم می باشند و از ابتداء وجود حق
آدم علیه السلام تا این روز پنج حتی ظاهر نشد که جماعتی ویرانکار نکردند کما قبل لایزال
الا انسان عدو الما جهل ولیکن بعد از تامل هدایت می کند خدای تعالی هر کرامی خواه
هر کرابینی در علم و احوال خویش متر و دینی قدمی پیش نهند قدمی پس می افگند یکی از دوجه
رشد را دانسته یا دو به یکس محیط جمع و جوه نیست اینجا مردی هست که محیط جمع
دوجه اقترایات است و احاطه او مانع آمد او را از استقرار در مقامی خاص بلکه هر
مقامی او را حکم تجلیات برقیه آئینه دارد و الذی نفسی بید و برز هذا الرجل فی صورة
العالم باسره مثل بروز الوعدة الصرفة فی صورة العالم لنزل علومه الاجالیه تفصیلاً
بالفعل فصار شجرة و جرد و فرساد انسانا و لا یتو عیب الجمع بالجمع و لم یضق بذلک
صدره بل کان ذلک فی طرف من قلبه و قلبه اوسع من ذلک مائة الف مرة للذی
نفسی بیده و تابط هذا الرجل هراوة و رفع عقیرته لاستعباد الناس کلهم و لم تر احدا منهم
یقار به او یدانیه آنانکه عداوة فی الله و حب فی الله دارند اگر از مرتبه که مستقر حب و
عداوت است بیرون آیند عداوت و حب ایشان نا چیز گردد و همچنین هر مقامی را وضعی
و مقامی خاص است

هر سخن و وقتی و هر نکته مکانی دارد

پس چگونگی در حق کسی که منسلخ است بسوی وحدت کبری هر چه هست وی است و هر چه هست تفصیل می یابیم
انی لست بیهنی الا انکار و یسر فی القبول بل اکل عندی سوا فلو اجتمع الخلق کلهم علی ان یخونی لم یستطیعوا فلینکر

على المنكره يعينى المحب الكل عندى سواه والذى لا اله الا هو انا غريب فيكم لستم تعرفونى
واحجب الوطن احب الوطن اين جلايب صورت بروحدت حاجب شده اند و اگر نه کجا
من کجا شمس

من از کجا غم یاران و زردبان و کجا

اکثر اشخاص که رغبت راه خدا دارند استعداد ایشان برنتابد که بحضور مجرب و تکلیف
با و دارم محبت و بستگی خاطر بمعنی ذکر مطمح نظر خویش دارند صبا حاد و مسار چاره ایشان
است که ملاک امور حق ایشان مقدار ذکر باید ساخت مثلاً گویند که در میل و نهال چهار هزار
تهلیل میگفته باشند دوسه ماه همین مقدار از ایشان اکتفا باید کرد چون دل ایشان بزرگ
گفتن آرام گرفت انگاه ملاحظه محبوبه بیهوشیه بدان شرط کنند چون این نیز مستقر شد
و ذکر خفیه آموزند تا مل کردم که اضطراب اکثر سالکان از آنست که ایشان اگر چه استطاعت
فهم معنی مجرد و شوق و توحید دارند اما بحسب حال طبیعت ملوثه ایشان در کشاکش غلبات
اقتاده آنرا در نمی پذیرد و این سبب عقده در حال ایشان می افتد و انواع شکوک و
ظلمات از ایشان سر میزند و با بجملة دانسته شد که حدادان را با ملوک قیاس نتوان کرد.

سالک را از وظائف ظاهره با وجود تعلق قلب بجلال و کبریا حضرت حق سبحانه نیز چندی
لازم گرفتن آن ضروریات است زیرا که مرد کامل آنست که طبقه نفیسه و طبقه نسیمیه هر یکی را خطی
رساند بچشم وجدان احساس کرده آمد که مجذوب خالص را و در دار الجزا بر چندان وقتی و عظمتی
به نسبت سالک خالص نیست آری کمالی که ویرانی نفسیه هست آن چیزی دیگر هست و در الکلب

ودار الجوارہ ہر دو بحسب رین کمال مستوی اندا فلا یکسب بقوی النسمة ولای مجازی
 علیہ صین ثیاب علی افاعیل النسمة چنانکہ عارفی در مصاف غزاة با احاد ناس ہر رنگ است
 ونیز در وقت قسمۃ غنائم عرفان او چیزی است کہ برائے جزا اور انخواستہ بلکہ طلب
 لذاتہ است جلگی وظائف کہ مختار ما است تہ وظیفہ است کما قال رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ وسلم استعینوا با لعدوة والروحة وشیء من الدبۃ چون تہجد پرنیز و ہفت رکعت خواند یا نیا
 یا زہد پس سورہ یسین یا واقعہ یا یوسف بخواند بعد از ان دعا کند از دعوات ماثورہ با آنچہ
 مناسب وقت او باشد باید کہ امتداد وقت دعا مثل وقت قرارت سورۃ ملک یا قریب
 آن باشد حصن حصین را از افضل دعا غیر موقت مطالعہ باید کرد بعد از ان بتفکر و تعلق قلب بشغل
 گردود تا وقتی کہ تواند ثانی فجر است بعد از ان صد بار تمیل و صد بار سبحان اللہ و بجمہ بعد از ان تعلق
 قلب بحق سبحانہ مشغول گردود تا بلند شدن آفتاب پس انگاہ دور رکعت خواند و نزدیک گرم شدن آفتاب
 چار رکعت ثالث ما بعد عشاء است صد بار تمیل فوق الحفینہ و دون البہر پس انگاہ سورت ملک احدی
 از سبحات بعد از ان بر سر فراش رود و دعوات خواندہ و در دست دم کردہ تمام دجو و راس کند

تفہیم

الحمد لله الذي فتح على قلوب الافراد من عباده علما لا يطيعها السموات والارضون و
 احوال لا تحيط بها الاعوام والسنون واسرار لا تخوم حرمها الاوهام والظنون وتدلليات ومنازل
 لا يستطيع وصفها الواصفون استعظمها العارفون واستنكرها الجاهلون لم يزد المحبوبين
 الا بلاء وعناء ولم يزد المحبوبين الا سناء وضياء فيالها ما اعظم شانها وما اقوى برهانها
 سبحان من افقد الافراد من عباده بما هم اولئك فقل سابقا على الزمان واوجدهم بما هم
 طافحة الغيب حيث لا حيث ولا مكان ولم يمدحهم منحة سوى نفسه فتساوت اليهم

النسب فلا وصل ولا فصل ولا عدل ولا عدوان ولتأت معاملته مع ذلك من خلق السموات و
الارض الالهيه راجعة اليه وداثرة عليهم والكل احسان في احسان الله درهم ما اعلى مقامهم و
ما ادق كلامهم هم ما هم وصل الله على رسوله سيدنا محمد وآله وبارك وسلم لما بعد فهذه
علوم نزلت دفعة واحدة على الجنان وانفتح على حسيها اللسان حسبنا الله ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان افراد الانساوان كانت مشاركة في الانسانية و
ما تستتبعه من الخواص فانها مخالفة متباينة فيما بينها اختلافا كبيرا بعد اشتراكها فيما ذكرنا
فمنهم من يكون السلطنة فيه للصورة النباتية فتظهر الكمالات الناسوتية عليه
ظهورا يبيننا تمازجه عن سائر الافراد ومنهم من يكون السلطنة فيه للصورة الحيوانية فتظهر
الكمالات الحيوانية عليه من الحس والحركة والغضب والشبق والجوع وغيرها افضل
ما يظهر على غيره ومنهم من يكون السلطنة فيه للصورة الانسانية فيترشح عليه الشجاعة
والشجاعة والحكمة والفصاحة الى اخرها افصحنا عنه في الحجة البالغة ومنهم من يكون
السلطنة فيه للصورة الشخصية فيترشح عليه الفناء والبقاء والقبض والبسط وتدل كليات
عجيبة يكون هناك ومنهم من يكون السلطنة فيه للصورة العينية فيتجلجلى الحق في اعيانهم
فيتحقق الوحي وامور عظيمة يكون هناك ومنهم من يكون السلطنة فيه للصورة المائية و
اعنى بها الجوهر الذي هو اصل العناصر ومنهم من يكون السلطنة فيه للصورة العنصرية و
اعنى بها الجوهر الذي هو اول صادر من الزموت وربما سمي ناه الموجود الكل خاصته ان
يحل على الكل ضربة واحدة وعلى كل احد من الموجودات ضرورات متعرجة حسب تعددها
لا ينبو طبيعته عن كلا الامرين ومنهم من يكون السلطنة فيه بصورة الزموت ولا اعطى
منه مقام في افراد الانسان باعتبار القرب من المبدأ الا باعتبار خرق العوائد ورفع الصيت

فلمن رجل غير هذا يكون اتم منه باعتبار هذه الامور وهذه الامور وهذه الثلاثة الخيرة منحصرهم في لساننا باسم الفرد والمائي منهم يشبه كلام الحكيم الطيب غير ان الطيب محيط بالامر من جوانب و هذا من جذر قلبه واصل كنهه والحق فيهم يميز على ذلك بكلام يشبه كلام الحكيم الرياضي والفرق بينهما مثل مامر والحق فيهم يميز بالفردين بكلام يشبه كلام الحكيم الاكبر، ثم الفرد لا يعلم حقائق الاشياء الا بتلك الحقائق لبصورها ولا بمعونة الآلات لانه انما يترشح علومه من الرحموت او العلاء او الماء،

وانت ان قتشت الحال علمت ان العالم منه هو جزء واحد من الرحموت او العلاء او الماء وباقي الاجزاء ملغاة في هذا العلم كما يمسه شي من العلم لاقطرة من البحر كل ما كان من الله والرحموت وتالياة انما انكشف عليها حقائق الاشياء لانها كمالات نفسها وتحولات ذاتها وتلونات حقيقتها والكمالات والتحولات والتلونات محضها المتلون بعينه فالعالم والمعلوم واحد انما علمه باعتبار تلك الوحدة،

فان قلت كل من علم في هذا حاله كان فردا ولم يكن قلت نعم ولكن نسبة الحكم الى ما هو المتسلط فيه حقيقة والى غيرها مجاز وضرب من التخيلات الشعرية ثم من خواص الفردية خلق الالبسة في النشأة الدنيا فمهم يموتون عن الناسوت ويدخلون البرزخ ثم عالم المحشر فيرون الناس يحاسبون ويعاقبون ثم الجنة ثم حظيرة القلوس ثم يخلصون الى الله فيشاهدون وجهه الكريم ثم ما تواتر الموتة التي يشاركون فيها الناس لم يكن الاختصیل ذلك الذي انطوت عليه حالهم واليه اشار الشيخ ابو سعيد حيث قال عند موته،

دوست رسد نزد دوست یا بنزدیک یار

چیت ازیں خوبتر در ہمسہ آفاق کار

این ہمسہ گفتار بود دین ہمسہ کردار

آن ہمسہ اندوہ بود دین ہمسہ شادی

ومنها ان الافراد يعين لهم عند اقتراب موتهم شوق الى التجرد والتنزه فيكون ذلك سببا لموتهم و
غالب آثارهم ما بعد خمسين الى ستين هم اذكى الناس واسمهم لا ينكرون على صاحب مذهب
مذهبه ان يحسب نظامه خاصة وباعتبار قلوبهم وكان العمومات الواردة في النصيرص لا
يكتنفهم بل هم مخصوصون من بينها،

واعلم ان من ارتقى كماله من الروح الاعظم يكون له كمون وبرزول عكس واعنى
بالروح الاعظم فيضاً جلياً كل صورة انسانية او حيوانية او نباتية او معدنية فانما هي شرح و
تفصيل لذلك الفيض الجلي والكمون والبرزول على ضربين حقيقي ومجازي،

اما المجازي فان يبلغ الرجل الى حقيقة عامة يتضمن قاطبة الحقائق فيحس بان قلبه
صور العالم وتكون كماله انما هو فيه ومنه ولهذا المجازي شعب كثيرة منها ان يتمثل تلك
الحقيقة في المثال فيرى في بعض واقعاته كانه خلق العالم ثم افناه وهلم جرا ومنها ان
يجد منفوفاً في روعه انه هو الذي ظهر بدعوته الطوفان وكان القيم في ابقاء نسل الانسان
حينئذ وهو الذي ظهر غرق فرعون بدعوته وكذا اقامة الممل مرة بعد اخرى ومنها ان يرى
نفسه حقيقة هيولانية كلية لا يسترشد سائر شئ الا بالتقرب منه والتدلي اليه لا يستنفر
مستنقرا الا من حقيقة بل قد يجد الواقعات التي تظهر على المرئيين في مغارب الارض
ومشارقها والقال والجفر كل ذلك طفاحة من حقيقة الجملة الهيكلانية وليس المختصر
بالافراد هو هذا القرب المجازي بل رب رجل لا يكون فردا قد شطط بامثال هذه الكمالات و
هو لا يدري من اي جانب يترشم عليه ذلك، واما الحقيقي فعلى ضرب منها ان يكن الرجل
بان يرتفع عن احكام الناسوت ويتشبه بالملكوت فلا يراه الناس حتى يقضى الله
بظهوره اما لاقامة نسل نوع الانسان بعد ان خرابهم او اقامة ملتهم بعد ان داسهم مثل

ما وقع بعيسى عليه السلام وظهر حقيقة اجمالية الهية مشتبكة بحقيقة رجل هو قيمة خلقه
تارة وتارة اخرى بان تشترك بحقيقة رجل من آله او المتوسلين اليه كما وقع لنبينا عليه السلام
بالنسبة الى ظهور المهدي فانه لما طغى النصرانيون على ملة الاسلام كان من حكمة الله ان يظهر
رجل من آل النبي الارقي عليه السلام قاما لطغيانهم،

ومنها ان ينسلخ فرد من الحيوة الدنيا ثم يفيق من سكرة البرزخ ثم يدخل الجنة
ثم يخلص الى حظيرة القدس ويبقى كلمة الهية ينهطل جود الله على الارض فتتلقاه الكلمة
الالهية منسلخة مصقفا بعد لصيرة جود نوع الانسان وهذا اتم مراتب الكون والبروز
واعلم ان الدجاجة دون الدجاجة الاكبر كثيرة ويجمعهم امر واحد هو انهم يذكرون
اسم الله ويدعون انهم يدعون الناس اليه ويصحبهم خرق العوائل والقبول في الناس
ويتطأ لهم الرقاب وهم دعاة الى ما يخالف العبودية الانسانية التي هي الملة الخفيفة
والى القدح في المرافق المبتهنى عليها نظام البشر،

فهم من يدعى النبوة ويزعم ان ما يتقدح في قلبه من قبل المناسبة الجبلية
بحقيقة الشرور الانسانية من اشراقات وعلوم وقتل وهتك المحرمات ووجي وعلم رباني
وشتان ما بينهما ومهم من يدعى الحول وينصب نفسه طاغوتا يعبد من دون الله
ويستعان ويزعم انه يتصرف في الامور التدبيرية من رزق وشفاء بان يقول اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون،

واما الذين يفسدون في الارض بعصيان الارتفاقات مع الانهالك في اللذات
الجسمانية وحب المال واطاعة الغضب والشتم والمعصية وتراكم الجمل بالله وبأمره
لا يذكرون اسم الله ولا يشتغلون بطاعة الله فهم الفراعنة لا الدجاجة فايك ايها

الطالب وان يضلك دجال او فرعون عن سبيل الله وعن الملة الخيفية،
واعلم انه ليس العبرة بالكمالات النسمية المكتسبة بالرسم مع مباينة الطبيعة بل العبرة
بالكمالات التي تقع على النفس بموقع وتصادف منها مقاما فكم من انسان لم ينله شيء
من الكمالات النسمية بحسب حقيقة فهو منحدر الى المرافق الحيوانية الطبيعية وانغشى المرافق
الانسانية والخلق الادمية في ظاهر الامر ولكن ان يفرض عريا عن الرسم كان
حيوانا غير ناطق وكم من انسان متعمق في حواشي المرافق كالشاعر الجيد في شعرة والكاتب
الجيد في كتابته والحداد المستغرق في حاديته والتجار المستغرق في تجاريتهم حتى لو
فرض استغنائهم عن المأكول والمشرب والمناخ لما ترك كسبه ايضا لامتلاء قلبه بها
وفناء نفسه بحسب الاستحسان فيها فيقال في العرف ما اظرفه فما اعقله وليس له
موضع قطير من الانسانية،

وكم من انسان افيضت عليه صورة جليلة الالهية متفرعة على الصورة الانسانية
بكمالها مثل تفرع الانسانية على الحيوانية فاذا كثرت ذلك وتجاوز افراد الانسان عن
الانسانية افراطا وتفریطا ظهر الفتن المنزلية فلا يوجد صاحب منزل الدهوي يتمنى
الموت ويود لو انفك نظامه المنزلي بقدمين فيمتها او سلاطة لسان او فقد ولد او
مرافق والفتن المدنية بظهور القطائع واللصوص والمتغلبة والغاصبين ويكثر
المنافشات ويربوكل رجل بنفسه ان يساميه رجل من عشيرته والفتن المكا سبية
فينعقد الرسم على امتناع الكسب الرذيلة من اهل المجد والشرف وينسد الكسب
الشريفة لتوقفها على التلقى من السلطان ودون هذا التلقى مسابقات ومخاطفات و
احتيالات فيفنون في تلك الجبل قبل الوصول الى المقاصد والفتن الاقليمية فينقلب

الرعية بين مرمفوط لا يحاكم حومه وحلومبتلع لا يترالمحة والمملاء بين جبارياكل الناس
اكل السباح وسفسطي قبول الشاة عليه فعند ذلك يعذب كل بلد بعد اب من غرق و
غيب وخسف وزلازل وبلايل ويبطل ربع الاراضى وينقلب الارض وعرة لا يوجد
فيها الا اناس ملعونون وينقلب البلد العظيم قرية خربة والقرية العاقريادية فكأنى
بقائهم راكبا على بزدون يبك عليهم ويحرق ويتلهب قلبه لهم ويطوف عليهم قبيلة قبيلة
وقرية قرية يئذروهم ما يصنعون ويأمرهم بالمعروف وينادى بهم الالهوا الى الرش
فلا يصغون اليه فعند ذلك يحل الحادث العمويحي البطشة الكبرى وكأنى بهم جالسكت
لا يوبى به قدر رفع عقيرته وتابطهراوته فلا احد يساويه ولا احد يدانيه ولن يكون
ذلك الا بعد فناء المتشدقين الثرثارين واحتاج الناس الى راشد مرشد ولو في اقليم
واحد من الاقاليم والله اعلم بالتفصيل من هو واين يكون ذلك،

وكأنى بزمان اندرس فيه معالم العلم وشيد منابر الجهل فبيناهم في ذلك اذ
وقعت داهية عظيمة من قبل الكفار في مركز بلاد الاسلام ومحمد ملتهم فلا ينهض لدفع
تلك المظلمة الرجال من اهل العلم والرشد امامهم رجل صالح فلا يوزيطاردونهم
حتى تكون كلمة الله هي العليا،

وكأنى بمطاردة من تلك المطاردات اذا احتالوا حيلة ما ثم حملوا عليهم جملة واحدة
فقصموا رأس الكفر وهنوا ركنه ثم صب عليهم الفتوح صبا فلهذه علوم انقلحت
من شعبة من شعبات البروز والكمون،

وكأنى بشجرة الانج اوسط الاشجار واتمها ثم نظامها فانفكت صورة الشجرة راغبة
الى الله فاعدت لفيضان صورة حيوانية من حيوانات البر كبقرة وحشية اودونها في

البرهنية اضعف منها جمانا واذا كى عقلا قبلغت سن الكهولية ثم انفلت بنيت الحيوانية رغبة الى الله فاعدت لفيضان صورة انسانية فاوجد الله حينئذ انسانا غير تام الخلق الحيوانية وغير ظاهر الآثار الانسانية جليل المعنى سريع السير فلما بلغ خمسين سنة او نحو ذلك اشتاق الى التجرد واستثقل جسمه فبات بسبب هذا الاستثقال،

وليست هذه الانتقالات على سبيل التناسخ بل نحو ما من الاعتداد لفيضان جود الله فالفيض مبتدأ من الله تعالى في كل مرة وذلك الفيض هو النفس الانسانية في مشك فشتان بين هذا وبين التناسخ المعلوم بطلانه بشواهد العقل والنقل ولعل هذا السر هو الذي راه اقوم فوقعه في التناسخ فضلوا واضلوا، واعلم ان اعليا الله لهم طرق كثيرة في معاشهم وفي تعلق قلوبهم بالله تعالى وقد كان منهم من يكتسب ومنهم من لا يكتسب ونحن نكتسب ولكن مع اجمال في الطلب وكل كسب بل ما هو عبادة من وجه كالغزو والتدريس فان بسط الله علينا ايدي عبادة استغنيانا عن الكسب و كان منهم من يكثر نوافل الطاعات ومنهم من يقتصر على الفرائض والرواتب فيشغل عامة اوقاته في تعلق القلب بالله ونحن ننقل على قدر ما صح الحديث به عن رسول الله ﷺ في الكتب المشهورة المعتمدة ونقتصر عليها ومنهم من كان اكثرهم تهذيب قلبه بانوار الطاعات ومحاسن الخلق والاداب ومنهم من كان اكثرهم تهذيب بعبادة بالتوحيد وشهود الحق في مظاهرة ومنهم من كان اكثرهم الاضمحلال في اجمال والتعلق بالسيط ونحن لا نترك حظا من انوار الطاعات وحسن الواقعات وذلك الحظ الذي ورثناه عن رسول الله ﷺ،

واما الزائد فتركه والاحمال والتفصيل عندنا سواء هذا طور او راء ذلك طورا ونحن

لنشتغل بالقاء الشبهات أكثر مما أمره الشريعة على وجه العزيمة دون الرخصة فكل ما
أباحه الشريعة فهو الحلال الطيب وليس بعلة إلا الوسواس ونحن نأخذ من الفروع
ما اتفق عليه العلماء لا سيما هاتان الفرقتان العظيمتان الحنفية والشافعية وخصوصاً
في الطهارة والصلوة فإن لم يتيسر الاتفاق واختلفوا فنأخذ بما يشهد له ظاهر الحديث
ومعروفه .

ونحن لا ننوذي أحداً من العلماء فالكل طالبو الحق ولا نعتقل العصمة فكل
غير النبي ﷺ والميزان في معرفة الخير والشر الكتاب على تأويله الصحيح ومعروف
السنة لا اجتهاد العلماء ولا أقوال الصوفية ، ليس منا من لم يتدبر كتاب الله ولم
يتفهم حديث نبيه ﷺ ليس منا من ترك ملازمة العلماء اعنى الصوفية الذين لهم
حظ من الكتاب والسنة أو الراسخين في العلم الذين لهم حظ من الصوفية أو المحدثين
الذين لهم حظ من الحديث أو الفقهاء الذين لهم حظ من الفقه ،

وأما الجرحال من الصوفية والجاهلون للتصوف فاولئك قطاع الطريق و
لصوص الدين قايلاً وإياهم جعلنا الله سبحانه ممن يطيعه ويتبع رضوانه ولا يشرك
به شيئاً فأنما نحن به وله والسلام .

تفهم

نصوص حاكم اند بائنه بعض عصاة راحي سبحانه آ عفو خوا بهد کرو اما انکه انہا کیا نہ مسئلہ عویص
است حق سبحانه در علمی کہ برائے جاہیر ناس بر رسول خود نازل فرمودہ و عارف و ستائف ہر دو اہل ان
خطاب مخاطب ساختہ اذین سر بجز رمزی بر نہادہ حیث قال یحذربن یشار و یقفلن یشاء مناظا العذاب
و المنفرة بالشیئۃ لا غیر لکن اہل خصوص را بہد از تعلیم این مسئلہ سر واضح گردانید پس دانستہ کہ ہمکار

و باروردنیا و آخره لامحاله بشیئة یا زبسته است فتح هذا سببیه اسباب بدو ساخته اما فی الزیاد
فلوله بطل التکلیف والمواخذة اما فی الآخرة فحیث حکم لا عمل بانها اسباب و محول الناپس
اگر مرادین عفو را قاعده نهیم و ضابطه بیان کنیم مخالفت نصوص نخواهد بود بل بطن انها و
کشف مخ انها اذا تمهد هذا فنقول اعمالی که بنده می کند بداخله جوارح و نسمة از وی صادر می
شوند و صورة انسانیة مجردة را دهم چنین آنکه بلباس مثالی تبلیس است در انها بالذات
بداخله نیست ولیکن اگر این صور انسانیة مجردة یا متلبه بلباس مثالی از بدن و نسمة
میت نشده باشد بادی حاضری دارد و مخالطی چه مخالطی که حالت تجرید مطلقش بیاد نیست و همه
او در مراقب و ملاذ بدنیة در رفته چه در دنیا و چه در آخرت مثلا پیش نهاد او مجامعة حور،
و شرب شراب ظهور باشد و آنچه بدین مانند این شخص را عمل حسن ان نفع دهد که بزبان گوید یا بد
کند و خلق وی هم با عمل دابسته است غضبش محض شتم و ضرب است و سخاوت او محض
عطیه است که بدست فقیر نهد و چون ازین حالت قدری بلند تر آمد همه او در مراقب و ملاذ نسیمی
در رفت چه در دنیا و چه در آخره التذاذوی بانساط نفس است اگر چه بدون حضور
شاهد می بدست آید و غضبش محض ثوران نفس است اگر چه از شتم و ضرب و انتفاخ او داج
عاری باشد و سخاوتش ثوران نفس است بمثل اگر چه بفقیر تسلیم نکرد این قوم را و موت
که در قرة اوراقیه او خواه خیالش گویند خواه و همش نامند این اعمال و اخلاق که محط
همه دی است بصور هائیکه مثل گردانند و بدانها تعدیهش کنند یا بصور جمیله تنعمش
دهند و چون از عالم برزخ گذشته بحشر و دهم این اعمال و اخلاق بصور مثالیة مثل شوند
اماله و اما علیه اما آنکه نشاة قبریہ را از فوق و تحت آن احاطه کرده باشد و هم چنین نشاة
حشریہ را در گرفته ادرا تعذیب و تنیم نتوان کرد اگر بحکم عموم این مخطو اندکی رنگ پدید آید باز بشکند

این چیزی دیگر است و بهم من الذین سبقت بهم من الحسنة اولئک معنا بعدون و آن قول آنست
 که از جسد و نسبه مرده باشند نه موت علی فقط بل حالتی دارد همبها گذشته باشند و بوجدت
 کبری بهم آمده انگاه باز کردند و حکم هر نشاء را تکمیل کنند و اکثر این قوم معصوم اند
 لاسیما از کبائر و اگر از بعضی صادر شده مقرون با استغفار و ندامت خواهد بود و لا محاله شامع
 علیه الصلوة والسلام قصه این طائفه را در نور دید و درین لفظ عام که التائب من الذنب
 کمن لا ذنب له و درین لفظ خلطوا عملا صالحا و آخر سیئا لعل الله یطهر علی اهل بدر
 فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لکم اما دو طائفه ما ذکر کردیم منتم السابقون و منتم
 اصحاب الیمین و منتم اصحاب الشمال انانکه غایت همه ایشان افعال نسیه باشند و مواضع ایشان
 با خلاق است اما باید که مردم بمفردیة مغرور نباشند و قرینها گذرند و عصر را بپرانند تا فردی آید
 کس چه داند که دی چیست و کیست احوال و تجلیات که مردان بدان می نازند بسته و بنیون
 دی اند و کم من هفوة صدرت منی فاقیمت یلی قیامتی فحسبت بها و نوقش الحساب حتی ظننت
 انی بالک ثم خفلی بان رجعت الی نفسی و عرفت مبدء هذا التعلی احاط بی حکمة فرغت الی
 الغفور و الرؤوف و غیره بمن الاسماء فضیلت فیها فاعقب ذلک علما بالمد و الشرا حاد انسابا
 از انجمله آنست که مردی پیش من اند و من داهل مجلس حلوانی میخوردیم قاسم ویرا نیز و او درین
 وقت در خاطر این مرد مرکوز شد که اگر این شخص از انچه در دست وی است بمن دهی بمن کنم
 که وی از اولیاء الله است و از وی راه خدا استفاده کنم دیدم که حضرت هادی بوی عنایت کرده
 است و خطره وی از صورت و معنی اشکارا دیدم و توجه و عنایت را بوی نیز با وجود این همه
 دلال کردم و خود را کشیدم و آهنبه حلوه را بیک لقمه طبع کردم حضرت هادی بمن مواضعه کرد
 و مناقشه نمود و ان دلال را بروی من روحی التجات الی حقیقة عالمییتوی عندها الضلال و الهدی

فاستغفر غفرلی و از انجمله آنست که مردی و چندی مرا زیارت کرد و مقتضای وقت آن بود که
ما حضری پیش وی کشیده شود و تکلیف شب باشیم بوی کرده آید دیدم که وی این معالجه را
از ضروریات می شمرد اگر در میان نماید و ش می شکند و از من کناره گیر و این کناره گرفتن
ویرا ضار است اما پرد نکند و م دبراه دلال رفتم نه ما حضر طلبیدم و نه مدارا کردم چون از خانه من
برخواست و سبت و هفت و قیل لی یا هذا السیفه پس هذا دلالا هذا سغه و حق و امثال ذلک
من الخطابات قلبشت میا ثم غفرلی و هم چنین چند بار واقع شده اکثر در امر جلب قلوب السیدیه الی الله

تفصیل

صوفیه قائلین بوحده وجود و فلاسفه اشراقیین هر دو متفق اند در وحدت وجود بودن
ممکنات مظاهری و تلونات و تعلیات وی الا انکه اشراقیان وی را جزئی دارند و صوفیان
وی را منزله از کلیه و جزئیة و در حقیقت این نزاع نیز در لفظ است فقط هر که جزئی میگوید
غرض اثبات تشخص است که صین ذات است و غیر مزاجیم هر تقدی و حتی که وجودی انرا
اقتضای فرموده است و هر که منزله از جزئیة داشته غرض ان جزئیة است که از تشخص زیاده
بر ذات خیزد و با تعیدات و جهات مزاجمت کند و الا تشخصی که صین ذات است حاقلی
چگونه نفی آن جایز دارد بقی هیهات شئی و آن آنست که تعلیات ذات را اشراقیان
عقول نامیدند و تنزلات ذات را در ضمن این لفظ تعبیر کردند و صوفیه در ضمن اسما و
و تجلیات اگر طائفه بیانی کرد و نکته دریافت که طائفه دیگر را بدست نیامد تدافع نتوان
گفت اما مشایبان پس ظاهر کلام ایشان شعر بغایر است ولیکن بعد تنقیح و تدقیق
نظر غرض ایشان نیز همان دعا میگرد و زیرا که وجود امر انتزاعی است لا محاله آنرا مطابق بهت
در خارج و نشأ انتزاع آن مطابق وجود حقیقی است و آن نشأ انتزاع استنادوی

وجود حق حالا این استناد را بیان کنم که با وجود حقیقی چه نسبت دارد اگر در جذر قلب مایل کند
 این وجود استناد داخل نبود می ممکن نبود و فی نفسه باطل شدی پس تحقیق مبیح است
 که وجود معلول همه این استناد است و کس توهم نکند که اینجا استنادی می خواهیم که معنی اضافی
 است در میان شیئین نه فی بلکه استنادی که همه ثبوت یک جهت خواهد و اصل معنی اش تکون
 ان جهتی از جهات واجب و تقیدی از اطلاق حضرت وجود را بودن شان از شیون وی لا غیر نسبت
 هتاک اولایه شد الحق بعد از ان در تفصیل این جهات و تقدم بعضی بر بعضی افتاده اند برخی را
 بیان کردند و پاره را مایل گذاشته اند اما آنکه میگویند که اثر جعل اتصاف ماهیته است بوجود و
 وجود زاید است بر ماهیته در ممکن و شل صور شمس می آید اینهمه ازان است که این سخن در پرده
 معقولات ثانیه میزنند غالب برایشان تفحص معقولات ثانیه و صور و هنیه است و انتساب
 با صورتی و تعبیر از حقائق نفس الامر به بعضی که معتد آنها این صواند لهذا قید تنقیح و تدقیق نظر
 کردیم در صدر بحث -

تفصیل

هم چنانکه در حاله صبا اومی بعض امور را سخن و بعض امور را استهجن میدانند چون عمر
 تر میگرد و آن استهجان و استهجان منکس میگرد و و این سکر صبا است که مانع ادراک حقیقه
 اشیاء آمد علی هذا القیاس و رایام نما بحسب کمال نیز بعضی اشیاء را با استهجان و بعضی را
 با استهجان می بینند چون معمر تر میگرد و حقیقت واضح میگرد و سه
 و سوف تری اذا انکشف الغبار افرس تحت سراجک ام حمار
 مروا نست که با وجود استغراق در سکر نظر فراتر اندازد و از حقیقه الامر اطلاعی گیرد -

تفہیم

در بیان توفیق میان مسئلہ ترتیب اسماء کہ در اخیر کثیر مذکور شدہ و مسئلہ تنزیلات کہ در رسائل و مکتوبات شدہ آنکہ و نیز کثیر واقع شدہ کی است کہ نفوذ حقایق الہیہ در صور امکانیہ و لو بوجہ من التشبیہ و ادنی الملاستہ می شکاف پس رحمت را انچه از اہل میرات رسیدہ و در وقت افاضہ تفصیل احکام انہار اہمیل نگذاشتہ اگرچہ در گرداب وحدت در رفتہ باشند و در جہ مہلک لغہ از تجلیات معنویہ برآمدہ بحث اصول مبادی اولیہ و ایجاد واقع شدہ۔

تفہیم

قیام بیل و سبق باطنی خویش مشغول بودن اکمار اللیل و اطراف النہار نماید گذاشت اگر وقتی خطرات بہجوم کنند این ذکر باید کرد سبحان اللہ و بحمد سبحان اللہ و در دل ضرب کند و جہی کہ سبیل کو بدو جان اللہ در دل نهد و بحمدہ را بر نور حق سبحانہ کہ فوق العرش ساکن است ضرب کند سبحان اللہ تنزیسہ است از صفات محدث و بحمدہ اثبات حامد کہ مناسب حضرت و جوب باشند و میان این ذکر فصل مذہب متواتر گوید تا آنکہ انشراح در خود بیند و اگر بعد این ذکر نور اعظم را کہ فوق العرش ساکن است تخیل کند بوجہی کہ در آن تخیل غیبت واقع شود سخت مفید است در نفی یاس و رفع اندوہ و انشراح خاطر حقیقتہ این نور سخت عجیب است بالجملہ حقیقی آہیہ او عالم مثال و در نیست کہ شیخ اکبر از عرش تکوین ہمان مراد داشتہ باشد زیرا کہ تکوین بدول مخاطباتال نتواند شد

تفہیم

کشف و کرامات و علوم و مکاشفات بہہ ہا قادی و راجح اند و صبح می آیند و شام می روند انچه مردان ازین مزرعہ سرمایہ میگیرند و در گور و ما بعد آن ایشان می باشد بہین یادداشت است و بس لیکن نہ آن یادداشت کہ شعبہ است از علم حصولی و استحضار ہمان ایمان بالغیب است کہ در ابتدا

مسلمانی کسب کرده باشد بلکه یاد داشته که بعد انکار جوہ نفس و ضحلال و توجہ ب حاصل آید نہ
حضور است نہ حصولی و نیز میتوان گفت کہ ہر دو است و ظن یا داشت خود را گم باید کرد و
بہر صفت کہ میر شود یکن جہدی کہ خویش را بسر کوئی آن نگار کشی

آن یا داشت فی الحقیقۃ بتیقظ و خبرت همان نقطہ وجود است کہ بہ کان ما کان ہر انجہ بحر
آن نقطہ خدا شناسد رجم الغیب است لامحالہ

و انی وان خاطبت الف مخاطب فانت الذی اعن و انت للمخاطب

تفسیر

شجاع را در حرب توان دانست و مومن را کہ اکستہاد و ثرگار صفت اوست در وقت
ہجوم مصیبتہ والا نہ ہر بی سرو پا خیال ایمان و انقیاد در سر خود می پزند فی الحدیث انما الصبر فی الصتہ
الاولی و مراد از صبر نہ محض ترک جزع و فزع است بلکہ خوش بودن بوجہی کہ اگر این مصیبتہ
در حق وی نمیکردند و این غم را بدش نمی رسانیدند لا بد جزا اوان بونی کہ میرسد و دش پشورہ
می شد و فزع میکرد اگر رسید گو یا آب سبزہ خشک را رسید و بار لال عطشان صادی
ہر در و تازہ را غنیمت دانستہ بوی استعانت توان جست در دفع بعضی از عجب و قیقہ الما
ایہا الطالب اذا عن لک امر بالفرع و یضطرب لہ بذلک جنانک فاستعن بہ علی ایشار الحق
و الفرار عن الخلق الی الحق بل فی الحق و طلق الخلق طلاقا لا رجعة بعد ہا انہ معرض للفرقات
و انکبات کلم من حبیب فارق جیباً

رفت آنکہ بقبلہ بتان رو آرم حرف غم شان بلوح دل بنگام

قد علمنا سبحانہ ہذہ الدقیقۃ حیث قال جل من قائل ما اصابہ من مصیبتہ الا باذن اللہ و من یومن باللہ
یہد قلبہ واللہ یکل شیء علیم یعنی من آمن باللہ عند تلک المصیبتہ کشف عن قلبہ حجاب عظیمہ لولا ہذہ

المصیبة لم تنكشف الايمان عند المصیبة ان تؤثر الحق على كل احد تم ايثار بلا نسبة الى احد ثم
ايثار ايتبذل به صميم القلب الى صنع السد عز وجل ومن صنع الله تعالى بالمرادين من عباده ان
يدفع ظواهرهم بمقاص المصائب ليرغبوا الى السد رغبة واحدة
گر نیاید بخوشی بجای کشاکش آرید

در پ مریود می من طریق الراحة فهو الراحة في الراحة وهو الراحة كله ولا تحسب انه لا يصاب بالمصائب
بل يصاب ويكون تلك المصیبة عين الراحة بان ينقطع عنه بها تربیة من يقال له في ظاهر
القول انه مری في ذلكا نال شط من عقاب او شقی من زمانه يقول الحق للمرادین بلسان استعدادهم

دعوت الى الزیارة بل دوی ولم اطلب لما اعدا سواهم
فجاؤنی الى بیتی کراما یا قالها للکرام ومن دعا هم

حضرت امیر سید کمال تمیل می نمودند و میفرمودند که تا کوره وجود از تم تعلقات خشک نشده
است قابل آن نیست که او را در همان تصرف نهند و بعضی از ان کوزها شکسته بر می آیند علاج
آنها آنست که باز آرو کنند و با گل دیگر باز کنند شاید این بار خالص و پاکیزه بر آید بالجمله کسی که یکبار
بتوجیه متفرق شد اگر چه فناء ناقص باشد ویرا یک نوع قرب پیدا شد و دیگر ویرا بخران تصرف که عبارت
از فناء راست نتوان آورد الا بعد رجوع بطبیعة بالتصادم مصائب قویة ظاهره و باطنه بالا و ولذا بالجمله
عوه گاهی باعث رجوع می افتد

سا طلب بعد الدار عنکم لتقربوا وتسکب عینای الدموع لتجدا

بعید نیست که بعد رجوع تمام باز شود و این بار بعد اعتراف بجز و تصور حضرت و باب راهی کرامت
فرماید اطبا گویند که نزول المار در چشم تا مشکال نشده باشد علاجش عین خطا است و علامت تکامل عدم یافت

یا عدم شوق یافت و عدم تاسف بر عدم شوق یافت بعد از آن ممکن است که باز راه از سر گرفته شود.

تفصیل

اول این راه اشتغال است باز کار رسانیده و اولی این است که با تاسف بخانه و به دستورات
پس از آن دوام تعلق قلب بحق سبحانه بوصف محبت و درین عمل احوال و مشرب و شیرین آید و اینها است
صالحه و غلبه خوف و رجاء و انس و هیبت و تجلی و استتار بعد از آن توکل بر تقوی و تقوی بر تقوی و اینها است
و عطا و هزتاگیری و تغیری که در خود یاد غیر خود بیند از اینها است سبحانه را بخواند و در سینه بگوید یا الله
تو حید صفاتی هر صفتی از حسن و کمال و اخلاص و اینها صفات حق است و اینها هر چه در دهر و هر چه در دهر و هر چه در دهر
صفت وجود و تحقق و تقرر بعد از آن توحید ذاتی و آن علم حضور است و اینها است سبحانه را بخواند و در سینه بگوید یا الله
ادراک همه اینها یکی باشند بے تغایر و تمایز حیرتی است که در دهر و هر چه در دهر و هر چه در دهر و هر چه در دهر
یا و داشت است بان معنی که علم حضور و علم حضور و علم حضور و علم حضور و علم حضور و علم حضور و علم حضور و علم حضور
بلسان تصوف تیغ قطعی از حضرت وجود است که در کین و اینها در اینها است سبحانه را بخواند و در سینه بگوید یا الله
و بلسان اشراق حکمی است از احکام ماهیة الماهیات است که با وجود اینها است سبحانه را بخواند و در سینه بگوید یا الله
انسان کتابت و حکم است و حکم حیوان مشی و در اینها است سبحانه را بخواند و در سینه بگوید یا الله
هم چنین ماهیة الماهیات نیز حکمی دارد بعد از آن اینها است سبحانه را بخواند و در سینه بگوید یا الله
بوجهی که نفس ناطقه در شعشان آن در رفته همه نفس شعشان است سبحانه را بخواند و در سینه بگوید یا الله
نزول است بخلق اعنی تصرف فی الحق بالحق و در اینها است سبحانه را بخواند و در سینه بگوید یا الله
و اشراقا و علما این است مقامات هفتگانه که را در سلک و اینها است سبحانه را بخواند و در سینه بگوید یا الله
باین راه رود و اگر نه در یکی مانده و در طول العمر و جذب در اینها است سبحانه را بخواند و در سینه بگوید یا الله
من الحور بعد الکور و بسا باشد که اینها همه ظاهر شوند لیکن بر عدم در اینها است سبحانه را بخواند و در سینه بگوید یا الله

از لیه هست بچکس را دخی نیست و گویا شاعر باینها اشاره کرده اینجا که گفته
 هفت شهر عشق را عطا گوشت ما هنوز اندر خم یک کوچه ایم
 و الله الموفق بنعم المولی و نعم النصیر

تفسیر

با آنکه نخت قبله گاه دل تست هرگز آنشور رابطه عشق توست
 صد جای کنی گریه عشق در دست عشق تو بود در همه بایار نخت

دانی که این چیت و صاحبش کیست وحدت تصویری شخصی را از غیب الغیب بشباهه و درمی و هر که مثلش مثل
 با تات اعلی باشد هر چند ویرا و رگل دلای و احوال و اقدار متلوث و متدنس کنند و باینیکپاره بیفشاندن همان
 بانات خالص ماندنی درنگی ازان چیز با دروی نه گویا اینها در عالم متحقق نشده بودند اصلا یا مثلش مثل
 آب دریا است که گاهی بر اقدار و الواث گذر کرد و نجس شد و همه صفات وی گرفت بعد ازان
 بر فسر اسخ زمین مرور کرد و آفتابش تا فت اب صافی گشت بر گادزان گذشت رنگ بوی
 دیگر گرفت بعد وقتی ازان بوی نیز تجاوز نموده لا با الیه هذا الرجل فردا فی الذات هو الوحدت
 فی الوحدت یس فیہ مو غیع شعرة من الکثرة جزء غیر منقسم و ان ساسیر ابل سری
 سر یانا و دار علی الخط الدوری دورانا قافصل من النقط العلیا حتی وصل الیه آترة اخری
 این مرورا در بعضی اوقات شوق و حصول این حالت اولی میخیزد و گاهی هم چیز خوش است
 چه چیز ویرا بدست نیست که طلب آن کند که حالت اولی نقد وقت است بے تفاوت
 یکجو و گاهی ابقای حق خلط و مزج میسر ماید گویا محض مرد معاشی العقل است که ویرا
 طموح نظری درار معاش نیست یاد نمکنی که زندانیان سخن بدر که ماهیته را
 قسم نماده اند مخلوط و مجرد و لا بشرط این مرورا نیز از لطافت کم از ماهیته نتوان

وانت این مرواست که بر همه احوال ومقامات می نازوا

تفهیم

الاولیاء یومرون بالارشاد والهدایة كما ان الرئیاء صلوا الله علیهم
یومرون غیر ان الرئیاء علیهم السلام یومرون بلسان کلی من سنة الله عز وجل وهی
الانسان الالهی المتصور فی الروح اولاً فی المثال ثانیاً،

والاولیاء فاما یومرون بلسان خاص هو لسان الوقت والحال اعنی اذا
اکتسب النفس الناطقة حالا الهیاً من خوف اورجاء او قبض او انبساط او التمتع علیها علم
من علوم الله کتوحید الصفات او ظهور الوحدة فی الکثرة الی غیر ذلك انقادت النفس
لتلك العلوم وتمطت لها لما معها من الرقة والصفاء الحاصلین لمزاولة الریاضات الظاهرة
والباطنة او قیت عن شرورها بنفسها واعجابها بما هی هی وحصل لهم التوحید والضمیم کمال
ثم المهمت الیاد داشت حق صارت کأنها منزلة به من فرقها الی قدرها بل هی بعینها،
وبالجمله فای صنف من هذه الاصناف الثلاثة کان ازدوجت طبیعة النفس
وطبیعة الکمال المکتسب ازدواجاً وتولد من بینهما او امر ونواهی خاصة ووقائع وعلوم
واشرافات وخرق عوائد عجیبة لا یکاد یعلم کیفیة تولدها اکثر مما قلنا الالیامی من الواصلین
والقدر المتیقن عند سائرهم انهما تولدت من ذلك الازدواج،

ومثل ذلك مثل اناس احداث السن صغاراً لخلقهم جیاع عطاش مهزولین
قد انساهم ما هم فی من کمالهم واخلقهم جمیعاً فرباهم سلطان واطعمهم طعاماً
حسناً ولم یزل یصنع الیهم المعروف من کل وجه ولا یتعرض لهم ولا یسئل منهم
حقی کبروا وبلغوا اشد هم طلیهم وختبرهم فمنهم من کان عاقلاً شیخاً عا سموا فصیحاً

عفيقا قسمت همته الى معالي الخلق والرياسات الكلية وظهرت عليه العلوم وكان من
اشد الناس فهما وبطشا لا يحب الا الملك والعدل ومنهم من كانها عالما متعشقا صفورا
فانخلرت همته الى الخسيسات ومنهم من كان بين هذا وذاك،
وكذلك الاشجار ونباتها صاحب البستان تربية واحدة فيختلف طعومها وفوائدها
وكذلك الفرائخ واولاد الابل والفرس فعند ذلك يعلم الفطن العاقل ان التربية
ازدوجت مع الطبيعة فتولد من ازدواجها او امر ونواهي جزئية والنبي انما يؤمر
باللسان الكلي وان كانت علة تخصصه بالامردون غير ناشئة من طبيعة فان
العارف يعلم انه ما من شيء الا وفيه حكم الفاعل والقابل كليهما مراعي وليس الاخر
لما يزعمه الزاعمون اتخذون الشيء على التحمين والظن من ان الرياضة والمجمع وتطهير
القلب من الاحاديث وجمع الرحمة الى الله يفيد العلم الاكبر ويعد لفيضاته من المبدأ
كل ابل كاسبيل لفيضان العلوم من المبدأ غير جهين احدهما العلم المحصولي وليس بذلك
وان كان مأخوذا من الله والثاني العلم المحضوري وهذا لا يحصل الا بالقاء والاضمحلال
في التوحيد،

تفهيم

هل تعلم لا تمثل الشيطان بصورة النبي ﷺ اعلم ان حقيقة الرؤيا ظهور
مناسبة للنفس الناطقة بالمبدأ الأعلى على جهة خاصة وهيئة معلومة تقضي فيضان
علم خاص فيتعين هذا العلم ويمثل بصور واشباح مخزونة في الخيال فتحضر تلك الصور
على النفس حضورا منتظما واقعة عند هذه الحواس الظاهرة واقبال المشاهدة الحواس الباطنية عين علم اشباح
المناسبة جهة بيننا وبينه فالؤمن العارف بنبوة النبي ﷺ وكونه رحمة مبعوثه

من ارحم الراحمين الى عباده هدى لهم المقامات النجاة من الدنياه ومعرفه الديان و
اقامة الحكمة الاقتراعية والمالية والمعاشية والمنزلية والمعاملية والاقليمية لئلا يناسب
عذله هذا الشتم بالسوء والفساد اصلا فلذلك لا يتمثل السوء به الا ان يكون بتخييل في
ليقضته خيالا ويصوره امرا بامرفد لك ليس برؤيا،

تفهيم

قال رسول الله ﷺ اتبعوا غرائب القرآن وغرائب الانوامر والنواهي او كما
قال تأويل هذا الحديث ان اكثر ما في القرآن قصص الانبياء والكفار ومهاجاة الله سبحانه
مع الكفار في انكارهم البعث والبعثة واعراضهم عن تعظيم الله وعبادته وتوجيهه
كل واحد منهما يلتفت على الاوامر والنواهي فان كل ما اورد الله على المرح والتقرير على فعله
فهو ما مور وكل ما اورد على الذم والاستهجان فهو منهي وكل ما نسبته الى الكفار
سجل على عقوبه فهو منهي وكل ما نسبته الى المؤمنين وسجل على ثوابه فهو ما مور وكل
ذلك من غرائب القرآن لانه مفهوم بالاشارة من غير ان يساق له الكلام فالقاري ينتظر
ويتصد مظانه كما يتصد الطلب الرجل الغريب الذي يس في وطنه وعمله المعلوم،

تفهيم

قال الله تعالى وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان
في امنيه فينسج الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله حكيم وفيه ان عباس
من رسول ربه نبي ولا محمد وقال من المحدثين الرجل الذي سمع من اتخو الخمينية
يسعى ولحقان وسمة فرعون ومومن آل فرعون،

اعلم حاكم الله ان الوحي يكون على ضرب مما انتس في الروج ومعتقدات

ومأروى أنه عليه السلام لما آذاه قومه واستبطى النصره ذهب وهمه الى الطائف
فهاجر اليه فرأى منهم ما يسوءه ثم الى بنى كنانة فرأى منهم ما يسوءه وكان يعرض نفسه
على الحياء العرب يطلب منهم النصر وان يؤدوا في بلادهم يقضى في ذلك علودينه وكان
الله تعالى اظهر ذلك للتضار هذا هو تفسير الآية عندنا فاشيت ولا تكن من المتحيرين،

تفهيم

المقرب عندها هو ارتفاع الغفلة عن ذات الله تعالى اليس ان من نظر الى الزجاج
على ضربين ضرب انما هم الزجاج ورؤية ما وراء ذلك بالعرض ضرب انما هم ما وراء
الزجاج ورؤية الزجاج بالعرض فكلاهما ناظر الى الزجاج والى ما وراءه ولكن افترقا
في ارتفاع الغفلة والتيقظ والشعور والالتفات فانضم بهذا المثال معنى قولنا ارتفاع
الغفلة او ليس ان الذكاء والخبرة والتنبيه نوعان ذكاء في العلم فكم من رجل
يدرك الخفى في لحظة وكم من رجل لا يدرك صريح المقصود الا بعد تردد وانكار
وتكرار وذكاء في الحال فكم من رجل اذا جلس الى محووم جاوز اليه الهم والى
نشاط عد اليه النشاط وكم من رجل ليس له ذكاء الا بعد تكرار وغرضنا من ارتفاع
الغفلة هو ارتفاع الغفلة في الحال كالعلم فالذى عينا به هو التيقظ الحالى ومن
آثاره التيقظ العلمى فتعرف الحقيقة فانها عميقة،

تفهيم

من العبد الضعيف احمد الماعوي بولي الله بن عبد الرحيم الدهلوى عفا الله عنه
ووفقته لما يحبته ويرضاه الى آفندى اسمعيل بن عبد الله الرومى ثم المولى اوصله الله
تعالى الى ما يرحوه ويقتناه اما بعد فاني احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو واصلى واسلم على

نبیّه للمصطفی وآله واصحابه اجمعین قد وصل الی کتابکم الذی سألتونی فیہ عن وحدة الوجود
على ما ذكره الشيخ الاكبر واتباعه وعن وحدة الشهود على ما ذكره الشيخ المجدد وهل يمكن
التطبيق بينهما رضي الله تعالى عن الجميع وارضاهم،

فاعلموا اخواني رحمكم الله تعالى ان لكل زمان قرناً ولكل قرن علماً اصابهم في
تقاسيم رحمة الله عز وجل وان تأملت حال اوائل هذه الامة المرحومة حين لم تدون
علوم الشريعة ولا فنون الادب ولا وقع عنها كثير بحث وانه لم ينزل اليها الحق يبرز في
صدورهم علماً بعد علم على حسب حكمته في كل دورة لم يخف عليكم هذا المعنى وان نصيبنا
في هذه الدورة من تقاسيم رحمة الله ان يجتمع في صدورنا علوم علماء هذه الامة معقولها
ومنقولها ومكتوفها وينطبق بعضها على بعض ويضمحل الخلاف بينها ويستقر كل قول في
مقره فهذا الرصل منسحب على فنون العلم من الفقه والكلام والتصوف وغيرها بمحمد الله
وتوفيقه،

اعلموا ان معرفة الحق على ما قاله الخضر عليه السلام كبري لا مبتدأ له ولا منتهى
وان المتكلمين بها كالابوة المغنوسة فيه لم تنقص من البهر شيئاً او كالعصافير تشرب فيها حاجتها
ثم تصدر فكل واحد لا يخبر الا عن كمال دون كمال ولا يصف الرجال دون جمال،

وعلى تقنين واصفيه بوصفه يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف

وفي مثل هذه المواضع يتفرق المستمعون فرقاً فمن عرف مسقطاً اشارت كل واحد
الموضع الذي اخبر عنه جعل كل قول قيل في محله وصدق الجميع ومن هاله اختلاف
العبارات وتنوع الاشارات ولم يقدر على الخلوص منها الى حيز لا اختلاف هنالك بقي في
حيرة حائرة،

٢١٨

مثل ذلك كش اناس عيان الشجرة يمسونها ويلدقونها فوجد بعضهم اوراقها
وبعضهم اغصانها وبعضهم ازهارها وبعضهم ثمارها وبعضهم دوحته ثم بعد ذلك يتخلشون
فقال بعضهم الشجرة اتمامي اجسامي ولس وقال الاخر اتمامي احواد وقال بعضهم اتمامي
اللين والنعومة وقال الاخر في غاية الصلابة والخشونة وقال الاخر في غاية الحلاوة و
قال الاخر في غاية المرارة والعفوية وقال الاخر انها لا تطعم له اصلا وقال بعضهم لها
رائحة طيبة وقال الاخر لا رائحة لها،

فلما اختلفت اقاويلهم جعل بعضهم يكذب بعضها وجعل بعضهم يستب بعضا
فجاء رجل آخر متميز منهم بالابصار وان كان ذو بصيرة في كثير من الامور التي يسرق
الناس بها بعضهم بعضا كحسن الصوت وقوة البطش وكمال السمع والذوق واللس
فقال كلامكم جميعكم صحيح في الاصل فخطأ باعتبار الخصم ثم انه ارجع كل قول الى موجه
وبين لكل اشارة مستقطا تسقط عليه،

ثم ان العارفين الجامعين بين العلم الظاهر والباطن قد يكون كشفهم شيئا
ولحقهم بعض الخطأ في توجيه كلام القدماء وتعيين مرادهم وهذا الخطأ لا يقع في
معرفة الله ولا يعرف كما لهم فان توجيه الكلام وتعيين مراده خارج عن الكشف شعبا
من الاجتهاد والخرى الذين يشترك في فهم علماء الظاهر بل العوام ايضا،

٢١٩

واعلموا ان وحدة الوجود ووحدة الشهود لفظان متعلقان في موضوعين غامزة
تستعملان في ما أحسن السير الى الله عز وجل فيقال هذا الساتر مقامه وحرقة الوجود
وهذا مقامه وحرقة الشهود وتعني وحدة الوجود فهنا الاستعراق في معرفة الحقيقة
الجامعة التي تعين العالم فيها بحجج مستطاعة احكام التفرقة والتاخر التي معرفة الخبير

والشروعية عليها والشروع والعقل مخبران عنها مبينان لها التبريان واو في اخبار وهذا مقام
يحل فيه بعض السالكين حتى يخلصه الله تعالى منه ومعنى وحدة الشهود الجمع بين
احكام الجمع والتفرقة فيعلم ان الاشياء واحدة بوجه من الوجوه وكثيرة مباينة بوجه آخر
وهذا المقام اتم وارفح من الاول وهذا الاصطلاح اخذته عن بعض اتباع الشيخ آدم
البنوري قدس سره،

وتارة تستعملان في معرفة حقائق الاشياء على ما هي عليه فنظروا في وجه ارتباط
الحادث بالقدية فوق عند قومان العالم اعراض مجمعة في حقيقة واحدة كما ان صورة
الانسان وصورة الفرس وصورة الحمار متواردات على الشمع والطبيعة الشمعية باقية
في جميع الحالات لكن الشمع لا يسمى باسم التماثيل ابتداء تلك الصور المتواردة عليه بل تلك
الصور في الحقيقة هي التماثيل لكن لا وجود لها الا بضم ضمنية هي الشمع،
ووقع عند آخرين ان العالم عكوس السماء والصفات انطبعت في مرايا العالم
المقابلة لتلك السماء والصفات كما ان القدرة تقابلها بعدم وهو العجز فلما انعكس ضوء القدرة
في مراة العجز صارت قدرة ممكنة وعلى هذا القياس سائر الصفات والوجود ايضا على هذا
الاسلوب فلما ذهب القول يسمى بوحدة الوجود والثاني بوحدة الشهود،

وقد وقع عندنا ان المكشوفين صحيحان جميعا لكن القول بان وحدة الشهود على هذا
المعنى لم يقل به الشيخ العربي سهوب بل الشيخ واتباعه بل الحكماء ايضا يقولون بها وذلك
لان محصل هذا القول بعد التهذيب والتخليص من المجازات والاستعارات التي
اوجبت صعوبة الفهم هو ان الحقائق المكنية اضعف وانقص والحقيقة الوجودية اتم
واقوى بحيث يمكن ان يقال الحقائق المكنية انما اعلام ظهر فيها صور الموجودات ولا خفا

ان هذا القول متفق عليه وهذا الذي سألقوني عنه يحتاج الى تفصيل فاستمعوا لما يتلى عليكم يا ذن واعية،

اعلموا رحمكم الله ان اول ما يفهمه المسلم ويخلص اليه من نصوص الكتاب والسنة بل يخلص اليه كل صاحب ملة ان الحق عز وجل موجود جزئي مثل سائر الجزئيات الا انه قديم مؤثر في العالم خالق لهم رازق اياهم وهذا العلم هو الذي يجده في صدره كل عاقل قبل ان يمارس رياضة نفسانية او يعنى في المعقول وهو الذي كلف به الشرع الناس والشرع الاكبري لم يكلف الناس الا بما اودعه الله عز وجل في فطرهم بحسب الصورة النوعية سواء كان ذلك الشيء المكلف به علما او عملا ولم يحتمل الشرع عليهم الا بما يهدى اليه فطرهم وهو مستكن فيهم قال الله تبارك وتعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله وقال رسول الله ﷺ كل مولود يولد على الفطرة الحديث،

فطرة
الله

وهذه معرفة صحيحة واشارة صادقة مرجعها تجلي من تجليات الحق عز وجل قديم برز في قلب النفس الرحاني قبل ان يتحقق الزمان ويحيى حديث الحدوث وذلك لان النفوس البشرية لها انجذاب اليه مثل انجذاب الحديد الى المغناطيس وميل اليه مثل ميل النار الى جهة الفوق وميل الارض الى جهة التحت وما اصل ما قال بعضهم
لقد صرت مغناطيسنا فقلوبنا
لجذبك اياها اليك تميل

فسمي الحق عز وجل الوصول الى هذا التجلي بعد الموت ببقاء الله وجعل كل ما يعين الانسان على هذا الوصول وشيخ صدره عن طاعة وجعل كل ما يبغضه عنه او يقلق قلبه عنده اثم والى هذا المعنى اشار النبي ﷺ حيث قال انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس

وقبل غروبها فافعلوا،

وهذا التجلي هو ميزان الخير والشر كما اشرنا اليه وهذا التجلي هو الذي ينطبق عليه
الاسماء الالهية التسعة والتسعون وهو الذي اخبر عنه النبي ﷺ حين سئل ابن كان
ربنا قبل ان يخلق خلقه فقال كان في عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء وهو الذي اخبر عنه
الصوفية بقولهم ان الوجود ظهر في مظهرين مظهر واجب له التأثير والقهر والفعل و
التنزه ومظهر ممكن له التأثير والتمقهار والانعكاس واللوث،

وقال الشيخ محي الدين بن العربي ذوق الهمية والاولياء في معرفتهم لي على آهناك
اراحة فتجدد انتهي،

فمن اثبت هذا التجلي كما هو اصواب الفطرة التي فطر الله تعالى الناس عليها و
وافق الانبياء والاولياء في معرفتهم برهم ومن لم يثبت له خطأ الفطرة وباين كلابياء
والاولياء في معرفتهم برهم وصار زنديقا دهريا وكذلك كل من انكر علما او دعه الحق
في جذر فطرة الانسان وادار عليه التكليف فهو الزنديق،

وكذلك من العلوم الفطرية التي يكون منكرو زنديقا ان حقائق الاشياء ثابتة و
ان الاشياء وجودات خاصة تدور عليها خواصها كالنار يحرق والماء يطفئ والزنجبيل حار
والكافور بارد والصلوة خير والزنا شر فمن لم يقل بذلك قامت عليه الحجج من نفسه على
نفسه وكذبته الدلائل من نفسه على نفسه ووقع في هوانات من ترهافت
الاقوال والآراء،

وقد عرفنا من سنة الشارح عليه الصلوة والسلام انه يمنع التحدي من طور
الفطرة وينهى عن الخوض فيما سوى ذلك الا ان الصوفية عرفوا ان النهي انما جرى على

١٠٠

١٠٠ حقائق الاشياء ثابتة

حققة الوجود

العقل وعلى الصورة الإنسانية فلوان اسانا استعمل في ذلك عقله وخاض في ذلك بما هو
السان كان منها عنه لكنهم يخوضون بطور ورا بطور العقل وما هم موجودون لا بما هم
من البشر،

وبالجملة فقد خاض الناس بعد احكام هذا الاصل الذي جبلوا عليه في علم آخر
هو ان الاشياء المعقولة والحسوسة مشتركة في الوجود وهذا المعنى هو الذي به تفارق
هذه الاشياء المعدومة فاننا قد نتصور المثلث مثلا ونعقل انه ليس بموجود وقد نتصوره
ونعقل انه موجود ولا بد ان المتصور الثاني يفارق المتصور الاول الذي به يفارقه هو الوجود
وهو الذي يكون مبدأ للقبليته والفاعلية في هذه الاشياء وهذه الاشياء متمايزة في الماهيات وهي
الخصوصيات الزائدة على الوجود والامور التي بها يسمى الفرس والانسان والسمك والبعير
بهذه الاسماء والتي بها نقدر في انفسنا لكل منها قدرا من الاحكام والاعمال،

ثم اختلفوا في حقيقة هذا الوجود وكيفية انضمامه بالماهيات ف قيل الوجود امر
انتزاعي ينصف به الماهيات والجاعل لم يجعل الماهية ماهية ولا الوجود وجودا لكن
جعل الماهية موجودة،

حققة الوجود

اقول هذا القول صادق في نفسه خطأ باعتبار حصص معرفة الوجود فيه وباعتبار
ذكره في بحث الوجود الحقيقي فاننا نذكر لا محالة امرا انتزاعيا نسميه بالوجود ونصفيه به
الماهيات والاضاف به اثر من آثار جعل الجاعل ومسبب له وقيل الجاعل جعل الماهية
واصلها من نفسه وبعد امدا ارها نظر الناظرون الى بعض احوالها من ظمها للفاعلية
والقابلية وغو ذلك فارتسم في صدادهم عند ذلك صورة تسمى بالوجود،

اقول وهذا ايضا قول صادق في نفسه خطأ باعتبار حصص معرفة الوجود فيه فاننا

ندرك قطعا امورا متمايزة في الخارج نسميها بالاسماء المختلفة ولا نجزم اننا اثر جعل الجاعل و
الحق ان هناك وجودات خاصة نسميها بالماهيات محفوفة بين وجودين آخرين،
احدهما الوجود الواحد في المنبسط على هياكل الموجودات وهو متقدم على الوجودات
الخاصة والوجودات الخاصة تنزلات وتعينات لبعض عمومها حاصلة من ارتباط معلوم
التيمة مجهول الكيفية بينه وبين الماهيات التي هي شئون هذا الوجود المنبسط في صورة
العلمية وثانيهما الوجود المنتزع من ملاحظة الوجودات الخاصة اجمال فكل واحد من هذين
القائلين اصاب الحق واخطأ في الاكتفاء بما لا يشفي عيلا ولا يطفى غليلا.

وقالت الصوفية القائلة بوحدة الوجود الشيء الذي يكون في الخارج ويترتب
عليه الآثار الخارجية لا يتصور ان يكون في حصوله في الخارج وفي ترتب الآثار الخارجية
عليه محتاجا الى ضم ضمنية نول لا يكون محتاجا الى ضم ضمنية فالاول هو الممكن والثاني
هو الواجب وقد ادركنا هذا وقتا ان هذه الضمنية هو الوجود المنبسط على هياكل الموجودات
وهو شيء قائم بذاته مقوم بغايته وليس بتعيينا في نفسه محتاجا بنوع من الآثار المعلومة
عند الناس لكن له تنزلات علمية وعينية فبذلك التنزلات صار تعيينا مختصا بآثار خاصة معلومة
والاول مراتب تنزله تجليه لنفسه بذاته بشأن كلي لا يخرج عنه شأن البتة ثم
تنزله الى تفاصيل هذا الشأن الكلي في العلم دون العين ثم تنزله في تلك التفاصيل
في العين لما كان في العلم.

وحقائق الممكنات عندهم هي صورة تلك الذات المتكثرة بتلبس الشئون و
الاعتبارات فاذا علم بنفسه متلبسا بهذا الشأن كان ذلك حقيقة لمكن واذا علم بنفسه
متلبسا بآثاره الشأن كان حقيقة لمكن آخر ووجود الممكنات هي ظهور الوجود في تلك

الحقائق فإذا اجتمعت شروط وجود ممكن وارتفعت موانع وجوده حدثت له نسبة خاصة
بجهالة الكيفية معلومة الانية بذلك الوجود فصدر من الوجود آثار مختصة بتلك الحقيقة و
اقتضى الوجود اياها بواسطة تلك النسبة الخاصة فيقال عند ذلك تنزل الوجود وتعين
وظهر في مظهر خاص فعنى الظهور تميزه وتعيينه واقتضاء نوع من الآثار دون غيرها و
مظهر الشيء صورة من صورة المحتملة التي تعين بها وتلبس بأحكامها وآثارها،

معنى مظهر

اقول هذا القول صحيح عقلاً وكشفاً فانك اذا قلت ان المتحقق في معركة القتال ليس
الا الجسم فهو القاتل وهو المقتول وهو آلة القتل وهو الراكب وهو المركوب وهو السرج و
هو السيف وهو الرمح وهو القوس وهو السهم وهو الرأقي وهو المرتقي وهو الهازم وهو
المهزوم وهو الصائل وهو المصنول عليه غير ان الجسم لم يستحق اسما من هذه الاسماء
التي هي خاصة ومعنى خاص،

واذا نظرنا الى تلك الكيفيات مع قطع النظر عن اقتنائها بالجسم كانت معدومة و
لم تصدر منها آثارها واذا انضم اليها الجسم صارت موجودة وصدر منها آثارها والجسم
محل تلك الكيفيات والحامل لها استعداد لتلك المعاني في العقل والتقدير قبل الوجود
الخارجي ثم تكون تلك الأشياء عند الوجود الخارجي،

وتلك الصور المتكثرة اعداد محضه ان لوحظ اليها مع قطع النظر عن الجسم لم
يكن لها تحقق وكانت موهومة وان لوحظ بضم ضمنية وهي الجسم كانت موجودة فاذا صارت
الجسم سبباً لتارة ورقياً اخرى فقد افضى به السباب اعنى التجار والحداد والخشب
والحديد والنار والكبر والمقبع والقلزم والمنشأ وغيرها الى ان حدثت بين المعلوم
الموهم الذين هو السيف والرمح وبين الموجد الذي هو الجسم نسبة معلومة الانية

١٣١

الاول

بسهولة الكيفية بها انصف ذلك المعدوم بالوجود ومعنى وجود السيف والروح حينئذ
ارتباط المعدوم بالوجود بحيث يصح له اشتقاق الاسم من الوجود وكان الجسم عاماً محتملاً
لصور كثيرة فاذا صار سيفاً وتلبس باحكام السيفية من القطع وغيره فقد تعين
بتعين خاص وبرز في بعض صورة المحققة فيقال عند ذلك ظهر في مظهر خاص هو
السيف كان ذلك كله كما صححنا لا يمكن من انكاره عاقل اللهم الا مناقشات لفظية
ترجع الى الوضع والعرف لا عبرة بها عندنا فاذا فهمت هذا القدر في الجسم فالوجود
اولى بهذا،

ثم الوجود معناه ما انصف بالوجود والوجود لا شك انه صفة انتزاعية فلنبحث
عن هذه الصفة الانتزاعية هل لها منشأ انتزاع في الخارج اذ هي بمنزلة اديانها الغوال
لا شبهة ان بقاء العقل تحكم بالاول وتمنع الاحتمال الثاني فاذا كان هذا حكم الوجود كان
هو حكم الوجود الحقيقي الذي هو منشأ الانتزاع بالاولى،

واعلم ان الثبوت قبل الوجود فكم من معدوم هو ثابت متعين مخصوص باحكامه
واقاره فان المناسب اذا تعقل مراتب الاعداد فانه يمشى في ذلك على قانون طبيعية
ثابتة في نفسها تعلم ذلك بداهة فلواراد ان يجعل الزوج فردا والفرد زوجا لم يكن له
ذلك ولواراد ان يقدم شيئا من مرتبة الوجود او يؤخر لم يستطع وهذا هو الثبوت الذي
نقول انه قبل الوجود وهو غير الوجود الخارجي لا محالة وغير الوجود الذهني ان اريد به
التحقق الذي يحصل بتعقل عاقل وان اريد به غير ذلك فيتعقل ان يكون هو هو،

وكما ذكرنا في مراتب الاعداد فكل لك الحال في احكام كل نوع وجنس فانا نعلم
لا محالة ان النحلة ان وجدت فان خوصها كذا وكذا وان ليفها كذا وكذا والسدرة ان

«ما لا يدرك بالحواس»
«الثبوت والوجود»

الاعتناء

الاعتناء

وجدت فإن ورقها كذا وكذا وان نبقها كذا وكذا فقل ارتبط بكل نوع احكام خاصة به لازمة له وجد في الخارج اوكما ان الملازمة في قولنا لو لم يثن الله لم يخلق الخلق صحيحة وان لم يتحقق هذه الصورة قط فظاهر فهذا الارتباط وهذه الملازمة واقع في نفس الامر قبل الوجود الخارجي وكل ما هو موجود في الخارج فهو ثابت البتة والمتنع ليس بثابت وكذلك مخترعات الذهن مما ينقطع بانقطاع الاختراع وليس له اما امر يقتدى به العقل في تصوره ذلك ليس لها ثبوت وبالحجالة فالوجود الخارجي انما يلحق بالثابت فيجعله موجودا، وننتج عن هذا الثبوت وعن هذا الوجود اي شي منبعها فالذي وقع عندنا از الوجود منبعه ومصدره الوجود المنبسط على هيكل الموجودات او النفس الرخاني او النفس الكلية ايا ما شئت فقل، ٥

معنى العلم الالهي

عبارة تناسلت وحسنك واحد وكل الى ذلك الجمال يشير وهو صادر من الذات الالهية وان الثبوت منبعه اقتضاء الذات الالهية للعالم في عالم العقل قبل الوجود الخارجي وهو الذي تسميه الصوفية بالتنازل العلي ولا يريدون بالعلم ارتسام صور الاشياء لكنهم يريدون صدور الاشياء منه مرة واحدة في المرتبة العقلية قائمة بالواجب لا بنفسها ولنبيين ذلك بمثال، اذا وضعت الخاتم على الشمعة انتقش فيها الحروف المكتوبة في الخاتم فالحروف الظاهرة في الشمع انما كانت بعلة فاعلة وهو الخاتم وعلة قابلة وهي الشمعة وانما وجدت عند اجتماعها وانطباق احدهما على الآخر لكن الخاتم استعد ادق امر به منذ كان الخاتم انه لو انطبق عليه شيء سواء كان شمعا او طينا فاض منه على ذلك الشيء صورة الحروف فكل ما وجد عند الانطباق كان ثابتا قبله في نفس الامر قائما بالشمعة فلذلك كل ما وجد حينئذ

من الزمان فانه كان قائماً بالذات الالهية من حيث الثبوت ومن حيث انه كمال الواجب ومقتضاه وهذا هو الذي تسميه الصوفية بالفيض الاقدس والحكماء بالعقل والحق ان العقل مستوعب لجميع الموجودات الخاصة الا ان الحكيم لم يتفطن الا بعقول الاقلية وليس هنالك الا اربعة اصول للذات الالهية والعقل الصادر منه والنفس الكلية الصادرة منه ايضاً بشرط العقل وبواسطته والهيولى الصادرة منه بشرط النفس الكلية كما قال موكنا عبد الرحمن الجاني في بعض كلامه ذات مع الصادرة الاولى ثمانية ان موجودى است كه در مرتبه ثمانية ظاهر مى شود، بچنين ذات مع الاول والثاني علت تاسه امرى ثالث است انتهى.

وكما يشاهد بالحس او يدرك بالعقل فانه حاصل من النكاح الواقع بين الهيولى والنفس فمن ذلك ما هو قريب من النفس قد ظهر فيه احكامها ومنه ما ظهر فيه احكام الهيولى اكثر وليس الهيولى الا الشخص فلما جاءت وقت صدور هذه الاشياء وتمت علمها برز الوجود على حسب الاستعدادات الثابتة من قبل القائمة بالذات الالهية فعبروا عن هذا المعنى بقوله ان ظاهر الوجود ظهر بحكم باطن الوجود وانه وقعت بين ظاهر الوجود وباطنه نسبة معلومة الانية بمجهرولة الكيفية وقالوا الراعيان ما شئت رائية الوجود ويريدون ان الذى يصدر منه الآثار انما هو الوجود فقط لكنه ظهر على قانون باطن الوجود،

فهذا القدر من وحدة الوجود ثابت عقلاً وكشفاً وقد حكم حوله جميع الطوائف عن اهل العقل فمن قال بان الذوات متحدة في الذاتية مختلفة في الاوصاف انما اراد هذا المعنى ومن قال بان العالم متعين في الهيولى الاولى والصورة العامة الجسمية

لم يوجد من هذه القاعدة كل البعد وقد اعترف بمقدمات هذه القاعدة من حيث يدري او لا يدري وقد اشرنا سابقا الى القول بان وجود الشيء عين حقيقة لا يصادم هذه المسئلة وكذلك القول بان الوجود صفة انتزاعية لا يصادمها وكل قول محال ينطبق عليه

بقي هنا مسئلة مشككة فلصعبت على الفرقة القائلة بوحدة الوجود وهي ان هذا الوجود عين الذات الواجبة اصادرة منها بطريق الابداع ولا بد من تحرير محل النزاع لان كلام القوم من الطرفين لا يخلو من التسامح والتجوز فيختلط القولان فاقول لا شبهة ان حال الانسان بالنسبة الى اعتباراته من الانسان بشرط لا وبشرط الشيء ولا بشرط الشيء غير حاله بالنسبة الى افرادة فانما لنشك ان الحال الاولى فيها الوحدة الحقيقية والكثرة الاعتبارية وفي الحال الثانية الكثرة الحقيقية والوحدة الاعتبارية والحال الاولى كما تخرج الانسان عن كونه كلياً والحال الثانية تخرج عن ذلك فاذا استقر ان مراتب ظهور الشيء في مظاهره وتعيينه في بعض محتملاته وجدناها على منزلتين احدهما المنزلة التي يعبر عنها بالصدور والابداع والثانية للمنزلة التي يعبر عنها بالتعين الاعتباري،

وبعد هذا نقول اختلفت اقوالهم في الوجود المنهسط على هياكل الموجودات فقال الشيخ صدر الدين القنوي في اول كتاب مفتاح الغيب انه صادر من الذات الالهية وقال مولانا عبد الرحمن الجاهي بان الفرق بين الذات الالهية والصادر الاول اعتباري ففي شرح اللغات بعد ايراد سوال وجواب في هذا المعنى، تحقيق ان است كفيض بها ذات فيض است اما باعتبار نسبت عموم وانسباط برهاتق ممكنات و اين نسبت از امور اعتباريه است پس ذات ما خود باي نسبت از امور اعتباريه باشد وفي نفسها از امور حقيقيه - انتهى

في تفهيمات

الوجودات

والحق عندي هو المذهب الأول كيف وتمايز الموجودات الخاصة في الأحكام وثبوتها في
انفسها من اجل البداهيات فالتنزل الذي به تحصل هذه الاشياء من المنزلة الثانية لا
محالة وان كان اسم التنزل والتعين يشمله والالهي ليس بين الافراد وبين نوعها الا الفرق
الاعتباري المنقطع بانقطاع الاعتبار وكذلك بين كل خاص وعام الى ان يرتقي الامر الى
الذات الالهية،

لا يقال الصوفية يلتزمون ان الحقائق المكانية اعتبارات واضافات لحقة
بالوجود لانقول الصوفية يقولون بان النار غير الماء وهما غير الهواء وان الانسان غير
الفرس وان كان الوجود يشملها كلها فلا جرم انهم ارادوا بالاعتبارات والاضافات معنى
لا يلاحظ هذا التغاير الذي يكون منشأ اختلاف الأحكام وهذا المعنى هو الذي يعبر عنه
بان الكثرة الحقيقية والوحدة اعتبارية اذ لا معنى بحقيقة الكثرة التمايز الاحكام
اختلاف الآثار وتغاير الحقائق التي هي الوجودات الخاصة لاختلافها في اصل الوجود
عنه رجوعها كلها الى الوجود الواحد المنبسط على هياكل الموجودات كلافقوله هذه اثبات
للتنزل والظهور كما اثبات لمنزلة دون منزلة من منزلتي التنزل،

والصوفية حيث قالوا العالم عين الحق ما ارادوا في الموجودات الخاصة الحاصلة
من تنزل الوجود الى مراتب شتى بل ارادوا افادة معنى التنزل والظهور فكما ان المعقولي
يقول زيد وعمر واحد يعني به التماثل في النوع لا الاعتماد من كل وجه ويقول الانسان
والفرس واحد يعني الاشتراك في الحيوانية ويقول الشجاع والاسد واحد يعني به
المشابهة في الشجاعة فكذلك الصوفية يقولون العالم عين الحق يعنون عينية كله في
الوجود المنبسط وقيام الوجود بالحق الاول جل مجددا لاني التمايز بالكلية قال قائلهم

المنبسط

معنى كون العالم عين الحق

ہر مرتبہ الوجود کے دارو گرجا مراتب نہ کنی زندقی

وحيث قالوا بالتنازل ارادوا معنى يعمّر المنزلتين،

لا يقال هب انك اشبه الحق الاول والصادر منه فلا بد ان الوجود والتحقيق يشملهما
اذ لا يصح ان يقال لهذا انه ليس بموجود ولا لذلك انه غير موجود واذا كان الوجود يشملهما
فالكل جار في هذا الوجود ولا بد انه الاول وانه في المرتبتين جميعا لاننا نقول هذا الوجود
مفروض قد قدرة العقل ولا ثبوت له في نفس الامر بمنزلة انياب الخوال

وان فشت حق التفتيش وجدت هذه المسئلة القائلة بان الارتباط بين الحادث
والقديم ليس الا المنزلة الثانية المسماة بالتعين الاعتباري هي التي ترده الفطرة السليمة
المجولة على التصديق بتحقيق الحائق وتمايزها فيما بينها ولا ترد الفطرة مطلق التنازل الصادق
بالصدور والابداع وبغير ذلك بل يضطر اليه غير ان هذه الاصول اعني العقل والنفس
والهيوالي كل واحد منها عين الآخر من وجه وغيره من وجه فالعقل عين النفس من
وجه كما صورنا في استعداد نقوش الخاتم القائم بالخاتم والنقوش المنطبعة في الشعرة
القائمة بها وكذلك النفس عين الهيوالي من وجه،

ولنضرب لذلك مثلا ايضا اذا تصورت في نفسك كليا اكتنفته الكليات حتى حكم
العقل بان مثله لا يوجد الا في فرد واحد ثم وجد في الخارج ذلك الجزئي فالفرق بين
النفس والهيوالي كالفرق بين الكلي الذي يحكم العقل بانه منحصر في فرد واحد وبين الفرد
الجزئي وليس للهيوالي عندنا حقيقة الابرور والنفس الكلية في صورة الشخص والتعين
خبري مع هذه البرزة هيوالي فالعارف اذا اراد بيان هذه العينية لا بد ان يستعمل ما يوهم
الفرق الاعتباري وبالجملة فتلك كلمة حق اريد بها الباطل،

ثم ان الشيخ المجدد قال في مكتوباته الصفات الثمانية موجودة في الخارج فلابد انما
متميزة من الذات الالوجبة في الخارج ولكل صفة عدم يقابلها فللعلم عدم يقابلها وهو
الجهل وللقدرة عدم يقابلها وهو العجز وتلك العدمات لها تميز في علم الحق فصارت بذلك
التميز مرايا الاسماء والصفات ومجالي انوارها فحقائق الممكنات هي عكوس الاسماء والصفات
المنطبعة في الاعد ام المقابلة لها فالاعد امر بمنزلة المادة لتلك الماهيات وعكوس الاسماء و
الصفات بمنزلة الصورة المحالة في المادة،

فحقائق الممكنات عند الشيخ ابن العربي تلك الاسماء والصفات متميزة في العلم و
عند الشيخ المجدد انما هي عدمات انعكست فيها انوار الاسماء والصفات وتلك العدمات
وذلك الانعكاس انما كانت في العلم ولكن الفاعل المختار جل مجزة اذا شاء ان يوجد ماهية
من الماهيات في الخارج جعلها متصفة بالوجود الظلي فتصير موجودة في الخارج بالوجود الظلي،
واختلفت اقواله في العالم فقال مرة هو موجود في الخارج وجودا ظليا وقال اخرى
هو موجود في الوهم الا ان الله تعالى اتقنه في تلك المرتبة فصار امره مؤمقنا،

اقول اعلم ان لفظة حقائق الممكنات تطلق على معان احدها الوجودات الخاصة
فلانسان حقيقة وللفرس حقيقة وللحمار حقيقة وتلك الحقائق امور متحققة في الخارج و
على هذا فحقائق الممكنات ما يتعقله العاقل في نفسه عند اطلاق هذه الاسماء لا غير وعلى
هذا الرصبل يخرج قولهم وجود حقائق الاشياء ثابتة،

وثانيها الامور الثابتة التي ليست بموجودة في حد ذاتها ولا معدومة فاذا انضمت
بضميمة هي الوجود صارت موجودة والكانت معدومة والحقائق بهذا المعنى هي التي
يسمىها المعقولي بالماهيات الا ان المعقولي عقل انما امور ليست بموجودة ولا معدومة و

لزمه القول بثبوتها من حيث يدرى اولاً يدرى ولم يعقل ارتباطها بأول الاوائل ثبوتها بالفيض
القدس قبل وجودها بالفيض القدس وكشف الصوفي القائل بوحدة الوجود عن تلك
الحقائق الثابتة وارتباط بعضها ببعض وتقدم بعضها على بعض في المرتبة العقلية قبل الوجود
الخارجي فعرف ان الذات المقدسة تجلت اولاً على نفسها بان علمت بنفسها وعما هو مقتضى
نفسها وبكمالها القائم بها وامكان تطور مظاهرها بأطوار شتى وعلمها ذلك هو عين الاقتضاء
عند التحقيق وليس المراد بالعلم ارتسام صور الاشياء في نفسها،

ثم ما كان استعداد المظاهر الكلية الفعالة القاهرة المقدسة يسمى بالاسماء وما كان
استعداد المظاهر الجزئية النفعلة المنقهرة المتلطفة يسمى بأعيان الممكنات فحقائق الممكنات
على هذا الاصطلاح صور معلومة عند الحق الاول،

المعنى الثالث يحتاج الى تمهيد مقدمة وهي ان احدى القبيلتين منطبقة على
الآخرى فكل ما في الاسماء ظهر في حقائق الممكنات فحقائق الممكنات وحقائق الاسماء عندهم
متقابلات احدى القبيلتين في غاية القوة والقائم واخرى في غاية الضعف والنقصان و
الضعف هو عدم بعض ما في القوي من القوة والنقصان هو عدم بعض ما في التام من
التام مع الاشتراك في الاصل بوجه من الوجوه فلا جرم هناك اصل الامر ثابت في احد
الطرفين على الوجه الاخر متمركز في الطرف الاخر بالعدم،

ثم نقول من اراد التعبير عن تاصيل الاسماء وفرعية الممكنات في هذه المرتبة
فله عبارتان كلتاها صحيحة احدهما ان حقائق الممكنات هي الاسماء والصفات متميزة في مرتبة
العلم والثانية ان حقائق الممكنات هي عكوس الاسماء والصفات المنطبقة في الاعداد
المقابلة لها ولا فرق بين العبارتين الا فرقاً ضعيفاً لا يعاباه عند المفتشين عن حقائق الاشياء

علماء هي عليه،

الرابع ايضا يحتاج الى تمهيد مقدمة هي ان الصوفية قد يسمون الاول معشوقا والثانية عاشقا والمرتبة العليا الظاهرة في الجميع عشقا وهذا اصطلاح صاحب اللغات، ثم ان المعشوق يتبدل الى عاشقه ويجذب به اليه فيقال للسالك الذي غلب حاله هذا الجذب او هو اذو محبوا لما كان في قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام جذبته العناية الى المراتب الجوبية من حيث لا يدري فاهتدى الى الذي فطرة وتذكر من حال الاقليات ان ربه الذي فطرة منزلة عن هذه الدنات،

وقد يترقى العاشق الى معشوقه ويسير اليه بالرياضات البدنية والنفسانية وتجريد وجه الروح فيقال للسالك الذي غلب حاله هذا السالك او مريد او محبا وقد يتبدل الى المعشوق ويترقى العاشق فيجتمعان في الوسط وهذا السالك ينويه يوارق الطرفين فيقال له السالك المحزون والمحجب المحبوب والمريد المراد،

بجمل العرفان
لجميع مراتب

ومعنى هذا الكلام ان الله تعالى تجليا في قلب الشخص الكبير وان لهذا التجلي انبساطا وانتشارا في حظيرة القدس وان له عكسا ومجايا في الملاء الزملي فينطبق على هذا التجلي الاسماء التسعة والتسعون وان الله تعالى ارادة حينئذ حين وعلم متجدا ورضا متجدا وسخطا متجدا بحسب هذا التجلي فلهذا التجلي مع ما في حيزه هو الذي يسمونه بالمعشوق وانما سموه بالمعشوق لان النفوس البشرية منجذبة اليه انجذاب الحديد الى المغناطيس وقد ذكرنا ذلك في صدر هذه المقالة واليه السير والسلوك وبه الاتصال الذي يقصده الصوفية،

وقد يفضى السباب الخفية الى ان يريد الحق اصطفا عبد وهو جار في غلواء

نفسه لا يشعر بما اراد منه فسمى مراداً وقد يقصد به بالرياضات البدنية وتجهيز وجه الروح
حتى يظهر الاتصال المودع في اصل جبلته فسمى هريدا وقد يحس باحتشاء من الحق وسعي من
نفسه ليكون له تاراتية قد تسعيه في بعضها ويغلبه تسير من الغيب في البعض الآخر ويحس
ذلك في حالة واحدة من جهتين فيكون جامعا للمرتبتين اما في الشربين،

فنقول قد يكون الغالب عليه بعض وجه هذا التجلي ويكون مجذوبا من ذلك
الوجه فيقال تحقق باسم كذا وكذا او يقال ربه من بين الاسماء اسم كذا وكذا،

وبالحقيقة فربما ينفرد بالعارف اصل استلزام في الاختيار الثابتة وانما الذي يحل
من بين الاسماء فينسب اليه فيقال حقيقة فنعين اسم الرحمن او اسم الله الى غير ذلك
والشيخ المجلد معترف بهما القول في تبيين من مكاتبه،

وبالحقيقة والقول بان حقائق الممكنات عكوس الاسماء المنطبعة في الاعداد المقابلة
لها ليس مخالفا لكلام الشيخ ابن العربي واتباعه وكما هو من نصريج او تلويح بجمال المعنى
قد اومأنا الى وجه المسئلة في احثنا الى زعم كائنه في الكتاب ليس بتصريح بانه تلويح اقم
والقول بان حقائق الممكنات هي الاعداد يعني ان الاعداد هي اما صفة في الوجود ولها كمال في العلم
المتقابل يسمى باعيان الممكنات او يعرف ان العارف له ربهم بالاسماء وهو حقيقة التي يرجع اليها
ليس مخالفا لكلام الشيخ المجلد بل هو شذوذا لاسمنا براديين كثر في كلامه على كلامه،

فخصر بكلام الشيخ المجلد انه وجد بعضا ممن عاين الشيخ ابن العربي واتباعه في
علم ما بينا ان وجد انه رآه في ذاته عليه انما لا تكشف في الدلائل لعلوا بها العشاء ولا في
علو مقامهم ان يوجد في بعض كلامهم قايلا قلته ما وقل ان بتأثر الصفا القائل في الصوفية
بل في يد الراعي في كلامه عن ان الاعداد هي كناية باراديس عند المتكلمين دليل على ان
اي الشيخ المجلد ١٣

١٣

عقبات الفهم

على ذلك لا نقلي ولا نحقلي اما الاول فلان غاية ما في الباب ان هناك حقيقة يعبر اطلاق السميع
والعليم ونحوها عليها عرفا ونقطة اما ان هناك صفات متغايرة فكل

ومن انصف من نفسه عقل ان الناس اذا استعملوا افعال الصفات واسمائها لا
يلتفتون الى تمايز الصفات وكونها زائدة على الذات اصلا ولكنهم يلتفتون الى صزور الآثار
لا غير فان من رأى شيئا يتحرك ويمشي ويحس يسميه حيا بسبب هذه الآثار فلو يلتفت الى ان
الحياة صفة زائدة او هي ذاتي للحيوان الى غير ذلك من التلقيقات الفلسفية،

واما الثاني فلان العقل ما شهد الوجود بحيث يصدر منه هذه الآثار واما ان ذلك
مفصص في زيادة الصفات فكل ابل من انصف من نفسه عقل ان كون الصفات بمنزلة
ازعراض الحالة في محلها القائمة بموصوفاتها هو اعظم التشبيه فادري قال قائل هذا من هب
اهل السنة فوجب قبوله قلنا اهل السنة عندنا ههنا اهل النور المشهور بالخير،

وماروي عن احد مشاهيرهم انه تكلم في الصفات هل هي زائدة او على تقدير زيادتها
هل هي امور انتزاعية ام خارجية واما هذه الفرقة من المتأخرين التي تدعى لنفسها انها اهل
السنة فعلى تقدير ان لا تكون تولد من ابد ترقى الى ربنا واحتراما لم يقله احد من
الساكنين فحسن رجال وهم رجاء،

وكذلك لاختلاف اقواله في ان العالم موجود خارجي موجود ظلي او هو موجود متفن اختلاف
قائل بالجدوى اذا لقى ان الوجودات الخارجية متحققة بحيث لا يمكن انكارها سواء سمي الله
المتحقق وجودا خارجيا او وجودا ههنا متقنا،

وان سألتموني عن الحق انصراج قلت ان الذات الالهية من حيث هي هي اجل من ان
تكون في الخارج ادرك الرتبة ان اذ الخارج اسم لنفس الحكائي وفي التبيان كناية عن نعم الحق

تجلی عظیم هو فی الخارج ویوصف الحق بأنه فی الخارج اوفی العناء بشرط هذا التجلی،
وان سألتنی عن هذه الاحوال كلها ما انكرت علیها الا من جهة التعبير او من جهة ذكر
شيء فی غیر محله والافضل ما يشير صاحب كشف الى ما ليس له حقيقة أصلاً،
فالقول بالصفات الثمانية له وجه وجیه وهو ان ادائل النفس الوجداني المتمثلة فی الذکر
والتجلی الاعظم تسمى عند الشعاع بالصفات ولذلك قالوا بصدورها بالانجاب وبقدورها زماناً
غیر انهم سموها شيئاً واحداً باسماء شتى باختلاف الجهات والاعتبارات وكم من اختلاف فی الجهات
يلتوی فی صدور الناس حتی یظنونہ من باب اختلاف الحقائق كالبياض والابيض هما واحداً فی
الحقيقة الا ان البياض اسم له من حيث انه مأخوذ بشرط لوان اليبض اسم له من حيث انه
مأخوذ بشرط الشيء فكل لك سموة حیوة من حيث انه صفة يستتبع العلم بنفسه وبحقائق
الممكنات وعلماً من حيث انه تمثل فی حقائق الأشياء قبل تكونها فی الخارج وقدرة من حيث
انه ينبجس منها خلق الخلائق واردة من حيث ان التجلی الاعظم ينبعث منه تخصيص احد
المتساويين وكلما من حيث انه ينزل منه الوحي علی قلوب الانبياء والملائكة وسمعا ونصرا
من حيث انه مبدأ لتكشاف البصرات والسموعات،
وكذلك كل مرمو لا نعبد الرحمن الجاهلی عندی مسلم فان مقصودة نفی تاضل
الحقائق بحیالها ومقصودة انها اعتبارات واضافات للوجود الحق بمعنى ان الوجود ظهر قهراً و
تعین بها لا بمعنى الفرق الاعتباري واذ قد اكملنا الجواب فلنختم الرسالة والمحمد لله تعالى اوکاد
آخر اوظاهر ارباطنا وصلی الله تعالى علی خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين آمين،

تفهم

الحمد لله رب العالمين الذين اصطفوا من عبادة العلماء الراغبين والعباد المخلصين

وجعلهم ورثة الانبياء والمرسلين واخذ منهم ميثاق ان يعتدوا بمحمد في امر الدنيا والدين
 وحدة ونسبته ونسبته ونسبته ونسبته ونسبته ونسبته ونسبته ونسبته ونسبته ونسبته ونسبته ونسبته
 يضله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمد
 عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وبارك وسلم تسليما
 كثيرا - اما بعد فيقول العبد الضعيف الفقير الى رحمة الله الكريم ولي الله بن الشيخ
 عبد الرحيم تغمدنا الله بفضل الله الجسيم ان نعم الله عز وجل على مولانا المحقق والعالم
 الموفق الراغب في العلم والزهد واليقين والتصديق الذي هو كاسه بده الحق في افق التحقيق
 كثيرة وافرة من اجلها العلم بالكتاب والسنة والزهد في مزخرفات الدنيا والرغبة الصادقة
 فيما عند الله من حسن الجزاء والسمت الصالح القويم والعزيمة في سلوك الصراط المستقيم و
 سلامة الذهن في العلم والخلاص في العمل وتعلق القلب بالله عز وجل ،

ومن اجلها ما ساقه الله اليه من محبة الاولياء الكرام والصالحين الخيار اسما شيخ
 الطريقة وامام الحقيقة سيدى الوالد الذي افيضت عليه الخصال العظيمة وظهرت على
 يده الكرامات الكبرى وكان آية من آيات الله في الطريقة والعلم والتقوى وشيخنا الراحل
 الاجل عبد الرحيم بن وجيه الدين الدهلوى وحيدى ابى اخى الذى هدى به الله تعالى خلقا
 كثيرا من عبادة في العلم والطريقة والشيخ محمد بن عاقل بن ابى الفضل الميهلى جزاهما الله
 عنا وعن سائر المستفيلين خير الجزاء وهذا امانة رحمة الله وهداية كما قيل من لم يورث
 مفلا لم يفلح فصحبهما وخدعهما دهر طويلا وتادب بهما وتعلم منهما شيئا كثيرا ،

ومن اجلها ما اتقى في روعى انه من دعاة السنة السنية وانه الخلق بان يدعو
 الناس الى ثلاثة اشياء الى العقيدة الصحيحة المستبطة من السنة والعمل القويم المأخوذ

من صحاح الحديث ثم تفسيرا وشرحها من هؤلاء الفقهاء الكرام ما هو وفق بالسنة و
اقرب الى ظاهر الحديث ومعروفة عند اهل هذا الشأن والخلص في العبادة الذي
اجرى الله عادته الله لا يتحقق او قلما يتحقق الا بممارسة الاشغال الماثورة عن مشايخ الطريقة
والصحة معهم والمواظبة على تعلق القلب بالله تعالى على معنى اليقار والمجة والتعظيم
فما انا اجزت له ان ياخذ البيعة توثيقا للتوبة وتوكيدا للميثاق كما امر الله رسول الله ﷺ
واخذ بها مشايخ الصوفية وان يلحق الاشغال بما وصل اليها عن مشايخنا النقشبندية كما
اجازني بذلك والذي قدس سره عن رسول الله ﷺ بلا واسطة فانه رآه الله ﷻ في مشقة
وبابعه واخذ منه النفي والاثبات واستنار بنور صحبته واهرمه بدعوة الخلق الى الحق و
ايضا عن السيد عبد الله عن الشيخ آدم البنوري عن الشيخ احمد السهرندي،

واما النقشبندية فعن الشيخ خواجه محمد باقى واما الجبلانية فعن ابيه الشيخ عبد الله
السهرندي عن شاه جمال الكيتولى وايضا عن الخليفة ابي القاسم عن ملا ولي محمد عن الامير
الكبير ابي الجلال

وايضا عن روحانية جد لاه الشيخ رفيع الدين عن ابيه قطب العالم عن غفر الحق
عن الشيخ عبد العزيز عن قاضي خان يوسف الناصحي عن مشايخ الجبشتية رضي الله
عنهم اجمعين،

واجزت له ايضا ان يدرس التفسير والحديث والفقه والسلوك والفروع المتأمل
والمطالعة وتتبع الشروح وكلام كبراء الفتن كما اجازني بذلك والذي قدس سره عند
قراءتي عليه كتاب العلم من صحيح البخاري عن اسناده ميرزا هادي عن ميرزا فاضل
عن شيوخ كثيرة منهم ولا يوسف كوسج وكما اجازني الثقة الميثاق الحاج محمد الفضل

عن الشيخ عبد الرحمن عن ابيه الشيخ محمد سعيد عن جده الشيخ احمد السهرزدي باسناد الطويل
الذي لا يطبق هذه الورقة وهو مكتوب في مقامات لشكوة المصائب ومخيم البخاري وغيرها من
الكتب الستة وها انا قول يدي كيدي فمن بايعه واخذ منه الطريقة فكانما بايعني ومن اخذني
ومن بايعني فكانما بايع ابي واخذني ومن بايع ابي قدس سره واخذني فكانما بايع رسول
الله ﷺ واخذني قال الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما

واشترط عليه الحرص على السنة والاجتناب عن البدعة والزهد في الدنيا والامر
بالعروف والنهي عن المنكر والتأدب مع السلف من العلماء والصوفية والتخل بسيرتهم
في جماع امره وان لا يخاف في الله لومة لائم فان وفي بالشرط فذلك خلق به وان نكث
فسيعلم الذين ظلموا اي منقلب يتقلبون والحمد لله اولاً وآخراً وظاهراً وباطناً والصلوة
والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين كشيخة هذه السطور يوم الاثنين
الثاني والعشرين من ربيع الاول سنة ١٢٢٢ هـ

تقريرا

ان الله تعالى اعين افاضه انوار الغيوب وجعله قاننا للخير من كل جهة الان ظهري
هذه الصفة على رؤس الخلائق لا يكون الا بهرحسين الاقران الربا صلوات الله عليهم
انما ظهر معانيهم بعد شدة وملة فكان ذلك وراشع من الزماني واكرم من بني آدم يظهر انوار
الابرار بها بسبيله ان ترى ان النبي ﷺ روي اليه من ارباب الارض من اهلها ثم اعطي
مفاخرها وقيل له كسر كسر بعد ذلك قيصرا كيصر بعد ذلك يظهر من الفتح الابرار بها
بسبيله فاعلم ان لكل شي لا يعلم ما هو في اين شوي انميرش به في يا انت تاغون شيرش

تفہیم

الحمد لله الموفق والموفق النعم والصلوة والسلام علی سید العرب والعجم وعلی آله وصحبه اجمعین
والکرم اما بعد میگوید فقیر ولی الله عفی عنہ این کلمات چند است کہ اولاد و احباب خود را بآن وصیت میکنم
سمیتها بالمقاله الوصیة فی النصیحة والوصیة حبنا الله ونعم الوکیل وهو الهادی الی سوار السبیل -

وصیت اول این فقیر چنگ زدن است بکتاب و سنة در اعتقاد و عمل و پیوسته بتدبیر
هر دو مشغول شدن و هر روز حصه از هر دو خواندن و اگر طاقت خواندن نداشت ترجمه متنی از هر دو شنیدن و عقاید کتب
قدما را اہل سنة اختیار کردن و از تفصیل و تفتیش آنچه سلف تفتیش نکردند اعراض
نمودن و بتشکیکات متحولیان خام التفات نکردن و در فروع پیروی علماء محدثین کہ جامع باشند
میان فقه و حدیث کردن و دائما تقریعات فقیہ را بر کتاب و سنة عرض نمودن آنچه موافق باشد
در جز قبول آوردن و الا کالائی بدیش خاوند دادن امه را بیج وقت از عرض مجتہدات بر کتاب و سنت
استغناء حاصل نیست و سخن متقشفه فقهائے کہ تقلید عالمی را درست آید و ساخته تتبع سنت را ترک کرده اند
شنیدن و بدیشان التفات نکردن و قرابت خدا جستن بدوری ایشان و وصیت دیگر عذر بالمعروف
چنانچہ بخاطر این فقیر نیت آنست کہ در فرائض و کلمات و ثواب و شعائر اسلام بعنف امر معروف و نہی منکر بگوید
و با کسانی کہ در این باب تساهل دارند صحبت نہ باید داشت و دشمن ایشان باید بود و در مسائل و امور
خصوصا در آنچه سلف یا خلف اختلاف کرده باشند امر معروف و نہی منکر تبلیغ آن حدیث است
و بس و عفت در آن سخن نیست -

وصیت دیگر آنست کہ دست و در دست مشایخ این زبان هرگز نباید داد و بیعت با ایشان
نباید کرد و بخلو عام مغرور نباید بود و نہ بکرامات زیرا کہ اکثر خلوعام بسبب رجم است و امور و سیمیه را بحقیقت
اعتباری نیست و کرامات فروشان این زمانہ همه الا ما اشار الیہ طلسمات و تیر نجات را کرامات

دانسته اند تفصیل این اجمال اینکه اشہر اضاف خرق اشراف بر خواطر است و انکشاف واقعات
آینده و اشراف و کشف راطرق بسیار است از انجمله است باب ضمیر علوم نجوم و دل نہ پنداری
کہ حکم در نجوم موقوف است بر تسویہ بیوت و دل را از انجہ درکار است با تجربہ کردہ ایم کہ ماہر در فن
نجوم چون دانست کہ الحال کدام دقیقه است از وقایق روز از اینجا ذہن او منتقل می شود بطایع کبر
بیوت و مواضع کو اکب و احکام آن در خاطرش صورت می بندد و گویا صفو تسویہ الہیوت مقابل وایتا
است ہم چنین ماہر در فن دل گاہے در دل خود معین می کند کہ فلاں انگشت را بچشم قرار دادم و
فلاں انگشت را فلاں شکل و در ذہن صورت می بندد کہ ازین اشکال کدام متولد می شود تا آنکہ را بچشم بیند
حاضر می شود و از انجمله باب کہانہ است یا نواعها و این فن بغایہ قبح است تارہ با حضار جن و تارہ
بغیر آن و از انجمله باب طلسم است کہ قوانی کو اکب را در صورتی بندی کنند و از ان اشراف حاصل می شود
اعمال جوگ کہ بعضی ملا خطاب جوگیر را خاصتی تمام است در اشراف و کشف من را و تحقیق ذلک فلیر
الی کتب ہذہ افزون۔

و بہت بہت بر کاری و شکل بہیب بر آمدن و دل را بر دل کسی داشتن و طالب را مسح کردن بہم
از فنون نیرنج است چند ملاحظہ ہستند کہ باین کار میرسانند صلاح و فحور سعادت و شقاوت و
مقبول بودن یا مرد و بودن درینجا پنج فرق پیدا نمی کند

و ہم چنین وجد و شوق و قلق و سرایت این حالت در حاضران نشان حدۃ قوۃ بہیمیہ است

لہذا ہر کہ قوۃ بہیمیہ او قوی تر و جد او زیادہ تر

آری این اعمال و این احوال بعضی صالحان ہم می کنند بہیتی از نیات نیک و این قدر
آنها را از کرامات نمی گردانند کمالا یعنی و بسیاری از سادہ لوحان را دیدہ ایم کہ چون این اعمال را از بینی
فر گرفته اند از اعین کرامات می دانند۔

چنانکہ کاتب حدیث شل صبح بخاری و سلم و سنن ابی داود و ترمذی و کتب فقہ حنفیہ شافعیہ را بخواند عمل بر ظاہر سنت پیش گیرد اگر حق بجانب در دل او شوق صادق کرامت فرماید و طلب این راہ غالب شود کتاب عوارف را از آداب نماز و روزه و زکات و خوری اوقات پیش گیرد و در سائل نقشبندیہ را در طریق پیدا کردن یادداشت و دین بزرگان این ہر دو باب را بوجہی روشن نوشتہ اند کہ احتیاج تبلیغین پیچ مرشد نمائند چون کیفیت ذر عبارت و نسبت یادداشت حاصل شد بران مواظبت نماید اگر دین فرصت عزیز پراپاہ کہ صحبت او منکح جذب است و تاثیر صحبت او در مردمان در میگیرد باوے صحبت دارد تا آنکہ حالت مطلوبہ ملکہ گردد و بعد از ان بگوشتہ بنشیند و دیدان ملکہ مشغول باشد و دین را نہ پیچ کس نیست الا اشار اند کہ من جمیع الوجہ کمال داشتہ باشد اگر از یک وجہ کمال دارد از وجہ دیگر ماضی است پس همان کمال را حاصل باید کرد و از چیزہای دیگر نظر باید پوشید خدا ماصفا و درع ماکہ نسبتہائی صوفیہ غنیمت گیری است و رسوم ایشان پیچ نمی آرد و این سخن بر بسیاری گران خواهد بود اما مرا کاری فرمودہ اند و بر حسب آن می باید گفت و برگشتہ زید و عمر تو بیض نمی باید کرد۔

وصیت دیگر۔ باید دانست کہ میان ما و اہل زمان اخلاف است صوفی نشان گویند کہ اصل مطلوب فنا و بقا و استہلاک و انسلاخ است و مراعات معاش و اقامت طاعات بدنیہ کہ شرع بدان وارد شدہ برائے آنست کہ ہمہ کس آن اصل را نمی توانند بجا آورد و مالاید یک کلمہ لایترک کلمہ و متکلمان گویند کہ غیر از آنچه شرع بدان وارد شدہ چیزے مطلوب نیست و ما میگوئیم مطلوب با اعتبار صورت وجہ انسان بحر شرع نیست و شارع بیان آن اصل فرمودہ برای خاصہ تفصیل این اجمال آنکہ نوع انسان بوجہی مخلوق شدہ کہ جامع است میان قوۃ ملکیہ و بہیمیہ و سعادت دی و تقویت ملکیت است و تفاوت وی و تقویت بہیمیہ و بوجہی مخلوق شدہ کہ نفس دی رنگہائی اعمال و اخلاق قبول کند و در جہد خود آرد

او بعد موت آنراستصوب سازد و بشال آنکہ بدن وی کیفیات غذا را بر میدارد و با خود تصحب می سازد و لهذا تنخمه وحی و غیر آن بتلامی گردد و بوجہی مخلوق شدہ کہ می تواند حقوق محظیۃ القدس و تعلق الہام از انجا کند و آنچه در حکم الہام است از تعلق سرور و بہجت اگر بہ نسبت آن ملائکہ ملائمتی داشتہ باشد و تعلق ضیق و وحشت اگر بہ نسبت ایشان منافرتی کسب نمودہ بود۔

بالجملہ چون نوع ایشان بوجہی واقع شدہ بود کہ اگر ایشان را بایشان گذارند امراض نفسانیہ اکثر افراد را الم رساند حضرت حق سبحانہ تعالیٰ بمحض فضل و کرم خود کار سازی ایشان کرد و برای ایشان تعیین راہ نجات نمود و ترجمان لسان غیب کہ حضرت پیغامبر است از ایشان بدیشان فرستاد تا نعمت تمام شود و ربوبیتی کہ اول تقصیر از احیاء ایشان بود دیگر بار دست ایشان گرفتہ باشد پس صورت نوعیہ بلسان حال شرع را از مبدأ فیاض دریوزہ کردہ و حکم آن لازم است جمیع افراد نوع را بحکم سرایان صورت نوعیہ در ایشان و خصوصیت افراد را در انجا دخلی نیست۔

و فناء و بقا و استہلاک و غیر اینہما مطلوب اند با اعتبار خصوصیت افراد زیرا کہ بعض افراد در غایت علو و تجرد مخلوق می شوند و خدا سے تعالیٰ را بہرہا براہ ایشان دلالت می فرماید و آن حکم نوایس نیست بلکہ لسان حال این افراد بہجت خصوصیت فزونیہ تقاضا رآن کرد و کلام شاعر ہرگز بران معانی محمول نیست نہ صریحاً و نہ اشارتاً۔

آری قومی این مطالب را از کلام شاعر ہمیدہ اند شل آنکہ کسی قصہ یابی و مجنون شنود و ہر سخن را بر سر گذشت خود حمل نماید و آنرا در عرف ایشان اعتبار گویند

و بالجملہ افراد در مقامات و سلالک و استہلاک و مشغول شدن ہر کس فاکس بآن دار و عرضال است و رہانہ مصطفویہ خدا رحمتا و کسی را کہ سعی در انحال آنها کند کہو بحسب بعض استعدادات صلی داشتہ باشد ہر چند این سخن بر بسیاری از صوفیہ زمان دشوار خواهد بود اما مراکاری فرمودہ اند بر حسب آن بیگویم

مرا بازید و عمر کاری نیست -

وصیت دیگر - آنکه در حق اصحاب آنحضرت صلی الله علیه و سلم اعتقاد نیک باید داشت زبان
بحر مناقب ایشان جاری نباید ساخت و دین مسلم و وصفت خطا کرده اند قومی گمان میکنند که ایشان
با هم سینه صاف بودند و هرگز مشاجرات میان نگذشته و این و بهم صرف است زیرا که نقل مستفیض است
بر مشاجرات ایشان و انکار این نقل مستفیض نمی توان کرد و قومی چون این چیز را بدیشان منسوب میدند
زبان طعن و لعن گشادند و دودادی هلاک افتادند -

برین فقر ریخته اند که اگر چه اصحاب محصوم نبودند و از بعضی عوام ایشان ممکن که چیزها بوجود آمده
باشد که اگر از دیگران بمثل آن بوجود آید مورد طعن و لعن و جرح گردد اما ما مویم بکف لسان از صادی
ایشان و ممنوع از جرح و طعن ایشان تعبداً برای مصلحتی و آن مصلحت آنست که اگر فتح باب جرح
در ایشان شود روایت آنحضرت صلی الله علیه و سلم منقطع گردد و در انقطاع روایت بهم خوردن ملت است
و چون روایت از هر صحابی برداشته شود اکثر احادیث مستفیض باشند و تکلیف است بحجتی قائم گردد
و جرح بعضی در آن نقل ضلله نکند -

این فقیر اندوخت پر فتوح آنحضرت صلی الله علیه و سلم سوال کرد که حضرت چه می فرمایند و باب
شیعه که مدعی محبت اهل بیت اند و صحابه را بد میگویند آنحضرت صلی الله علیه و سلم نبوی از کلام روحانی
انعام فرمودند که مذهب ایشان باطل است و بطلان مذهب ایشان از لفظ امام معلوم می شود چون
از انحالالت افاقت دست داد و در لفظ امام تامل کردم معلوم شد که امام با صطلاح ایشان محصوم مفسر
الطاعة منصوب للخلق است و حتی باطنی در حق امام تجویزی نمایند پس در حقیقت ختم نبوت را منکر اند
گو زبان آنحضرت را صلی الله علیه و سلم خاتم الانبیاء میگفتند باشند و چنانکه در حق اصحاب اعتقاد نیک باید
داشت هم چنان در حق اهل بیت معتقد باید بود و صحابین ایشان را بر هم تفویض باید کرد و جعل در کل قومی

این فقیر را معلوم شدہ است کہ ائمہ اثنا عشر رضی اللہ عنہم اقطاب نبی بودند از نسبتہا و دواج تصوف مقدار انقراض ایشان پیدا شد اما عقیدہ و شرع را بجز از حدیث پیغمبر صلی اللہ علیہ وسلم نتوان گرفت۔

قطبیۃ ایشان امری است باطنی بکیلیت شرعی کا ندارد و نص و اشارۃ ہر یکی بر متاخر باعتبار ہمان قطبیۃ است و رموز امامت کہ می گفتند راجع بہان است کہ بعض خلص یا ران خود را بران مطلع می ساختند پس از زمانی قومی تعمق کردند و قول ایشان را بر محلی دیگر فرو آوردند و الہ المستعان۔

وصیت دیگر۔ طریق تعلیم علم چنانکہ بتجربہ محقق شدہ آنست کہ نخست رسائل مختصر صرف و نحو درس گویند سہ سہ نغمہ از ہر یکی یا چار چار بقدر ذہن طالب بعد از آن کتابی از تاریخ یا حکمت علمی کہ زبان عربی باشد آموزند و در آن میان بر طریق متبع کتب لغت و بر آوردن مشکلے از جایی آن مطلع سازند چون قدرت بر زبان عربی یافت موطأ بردایۃ یحیی بن یحیی مصدوی بخوانند و ہرگز از مطلق نگذارند کہ اصل علم حدیث است و خواندن آن فیضہا دارد و ما را استماع جمیع آن سلسل است بعد از آن قرآن عظیم درس گویند بآن صفت کہ صرف قرآن بخواند بغیر تفسیر و ترجمہ گوید و ہر آنچہ مشکل باشد در خواب در شان نزول متوقف شود و بحث نماید بعد فراغ از درس تفسیر جلالین را بقدر درس بخواند و درین طریق فیضہا است بعد از آن در یک وقت کتب حدیث می خواندہ باشد از صحیحین و غیر آنہا و کتب فقہ و عقاید و سلوک و در یک وقت کتب دانشمندی مثل شرح ملا و قطبی و غیر آن الی اشارہ الہ و اگر میر آید کہ شکوۃ را بیک روز بخواند در روز دیگر شرح قطبی بقدر آنچه روز اول خواندہ است بخواند خیلی نافع است۔

وصیت دیگر۔ ما مردم عزیزیم کہ در دیار ہندوستان آبار ما بغربۃ اوقادہ اند و عربیۃ نسب و عربیۃ لسان ہر دو فخر ما است کہ ما را بسید اولین و آخرین و افضل انبیاء المرسلین و فخر موجودات علیہ و علی آلہ الصلوٰت و التسلیمات نزدیک میگردد اند شکر این نعمت علمی آنست کہ بقدر امکان عادات و رسوم عرب

اول کہ منشأ آنحضرت است صلی اللہ علیہ وسلم از دست ندیم و رسوم عجم و عادات ہنود را در میان خود نگذارد
 اخرج البغوی عن ابی عثمان التہدی قال اتانا کتاب عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ و نحن باؤیجنا
 مع عتبۃ بن فرقد لما بعد فارتزوا وارتدوا وارتحلوا وارتحلوا الخفاف وارتحلوا السراویلات وعلیکم بباس
 لیکم اسماعیل وایاکم و التعم و نسی البعم وعلیکم بالشمس فانہا حام العرب و تعددوا و اخشوشنوا و اخشوشوا
 و اخلو لقوا و اعلوا الکرکب و انزوا و انزوا و ارموا الاغراض و فی روایۃ و انزوا علی ظهور الخیل و انزوا یعنی چون عرب
 برائی جہاد باطراف عجم منتشر شدند حضرت عمر رضی اللہ عنہ ترسیدند کہ بسم عجم را اختیار کنند و رسم عرب را
 ترک نمایند پس بدیشان نامہ نوشتند کہ از اربندید و چادر پوشید و لعل پوشید و بگزارید و مود را
 و بگزارید سراویلہا را و لازم گیرید لباس پدر خود اسماعیل را و خود را دوردارید از نعم و ہیئتہ عجم و لازم گیرید
 نشستن در آفتاب ہر آئینہ آفتاب حام عرب است و بہکم قوم معد باشید و درشت لباس باشید
 و سخت گذران باشید و کھنہ پوشی خو کنید و تناول کنید شتران را یعنی بگیری و رام سازی و جت کردہ
 سوار شوید بر اسبان و تیر اندازید بہ نشانہا

یکی از عادات شنیعہ ہنود آنست کہ چون شوہر زنی بمیرد نگذارند کہ آن زن شوہر دیگر کند و این
 عادت اصلاً در عرب نبود نہ قبل از آنحضرت و نہ در زمان آنحضرت و نہ بعد آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم
 خدا تعالی رحمت کند بر آنکس کہ این عادت شنیعہ را متلاشی سازد و اگر ممکن نباشد کہ از عموم ما س مرتفع
 شود در میان قوم خود اقامت این عادت عرب باید کرد و اگر این نیز ممکن نباشد این عادت را قبیح باید
 دانست و بدل دشمن آن باید بود کہ ادنی مراتب ہی منکر بہم است و دیگر از عادات شنیعہ ما مردم
 آنست کہ مہربیاری معین کنند آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کہ شرف ما در دین و دنیا با آنحضرت نہتی
 می شود مہر اہل بیت خود کہ بہترین مردم اند و از وہ اوقیہ فشی مقرر فرمودہ اند و آن پانصد دم است
 و دیگر از عادات شنیعہ ما مردم اسراف است در افراح و رسوم بسیار در آن مقرر کردند از آنچه آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم

در شادیها مقرر کرده بودند و شادی است و لبه و حقیقه این هر دو را باید گرفت و غیر آن را باید گذاشت یا آنرا
در التزام آن نباید کرد و دیگر از عادات شیعیه مأموم اسراف است در ماتمها و سیم و چهارم و ششامی و فاقه
سایینه و این همه را در عرب اول وجود نبود مصلحت آنست که غیر تعزیت و ایشان میت را تا سه روز و
اطعام ایشان یک شبانه روزی نباشد بعد از سه روز نسار قبیله جمع شوند و طیب و در ثیاب نسار میت
استعمال کنند و اگر زوجه است بعد از قضای عدت قطع احد نماید.

سید آن کسی است که بلسان عرب در صرف و نحو و کتب ادب مناسبست پیدا کند و حدیث
و قرآن را ادراک نماید اشتغال بکتاب فارسیه و هندیه و علم شعر و معقول و هر چه ضروریه پیدا کرده اند و ملاحظه
تاییدها و اجریات ملوک و مشاجرات اصحاب همه ضلالت در ضلالت است و اگر رسم زمانه مقتضی
اشتغال بآن گردد اینقدر ضروری است که این را علم دنیا دانند و از آن متنفر باشند و استغفار و نماز است
کنند و مارا لا بد است که بحرین محترمین رویم درونی خود را بر آستانها مالیم.

سعادت ما دین هست و تفاوت ما در اعراض ازین.

وصیت دیگر - در حدیث آمده است من ادراک منکم عیسی ابن مریم فلیقرأه منی السلام این فقیر
آرزوی تمام دارد که اگر ایام حضرت روح الله را دریا بد اول کسی که تبلیغ سلام کند من باشم و اگر من
آثران دریا فتم هر کسی که از اولاد یا اتباع این فقیر زمان بهجت نشان آنحضرت دریا بد حرص تمام کند
و تبلیغ سلام تا کتیبه آخره از کتاب محمدیه ما بشیم و السلام علی من اتبع الهدی.



« تفريقات النبي ﷺ في مبشرات النبو ﷺ لكرهم »

مبشرة (١)

رأيت النبي ﷺ في المنام كما في دخلت عليه وقعدت بين يديه وهو واقف واضح ذقنه على صدره ففاضت علي منس ﷺ ثلاث صور مثالية الأولى جسم غروي لكل من اعلاه واسفله عرض واسفله أكثر عرضاً من اعلاه والثانية جسم مبطوح كالصخرة في وسطه كالعود المركز فيه والثالثة عود قائم على الأرض فوقه جسم كالصخرة، ثم فاض علي أن الأولى تمثيل لنسبته ﷺ فإنها مستوعبة لتقريب المراتب السافلة الجسمانية والعالية الروحانية والثانية تمثيل لنسبة السالكين الذين فسحت نسبتهم فيما يلي الأسفل فقط والثالثة تمثيل لنسبة المجذوبين الذين فسحت نسبتهم في ما يلي الأعلى فقط،

فلما فرمت المراد بهذه الصور الثلاث رفع النبي ﷺ رأسه وتبسم إلي فمد يديه وأشار إلي البيعة فتقدمت حتى اتصلت ركبتي بركبته فآخذ رسول الله ﷺ يدي بين يديه فصافح ثم وضع ذقنه على صدره وغمض عيني ففعلت كما فعل ففاض علي قلبي تلك النسبة التي فرمتها أولاً،

مبشرة (٢) بينا أنا مرقب في مسجد بلدة كهنبايت بعد العصر إذ شاهدت روحه

الكرهمة ﷺ قد حضرت فالبسني رداء فظهر لي في ذلك الحين بعض دقائق العلوم الشرعية ولم تنزل تنزايدينا بعد حين،

مبشرة (٣) رأيت في المنام أن الحسن والحسين رضي الله عنهما نزل في بيتي

بيل الحسن رضي الله عنه قلم قد انكسر لسانه فبسط يده لي عطيتني وقال هذا قلم جدي

رسول الله ﷺ ثم أمسك بيده وقال حتى يصلحه الحسين فاصلمه ثم ناولني ثم حي برداء فرفعه الحسين رضي الله عنه وقال هذا رداء جلي رسول الله ﷺ ثم البسني فمن يومئذ انشراح صدرى للتصنيف في العلوم الشرعية والمجمل لله،

مبشرة (٣) سأله ﷺ سوالا روحانيا عن معنى قوله كنت نبيا وأمر فنجعل بين الماء والطين ففاض على رحي من روحه الكريمة للصورة المثالية التي كانت قبل ان يوجد في عالم الاجسام وان فيضاتها في الحضرة المثالية كان عند كون آدم فنجعل بين الماء والطين وان له ﷺ ظهورا تاما في تلك الحضرة وهو المعبر عنه بالنبوة في هذا الحديث ولذلك لما وجد في العالم الجسماني انتقل معه القوى المثالية الى العالم الجسماني فظهر من العلوم ما لم يكن بحساب،

مبشرة (٥) سأله ﷺ سوالا روحانيا عن معنى قوله كان في عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء في جواب من قال اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه ففاض على رحي من روحه الكريمة صورة نور عظيم في اعالي بعد هيولاني قد احاط بجميع هذا البعد بخطوط شتقا فقل هذا النور هو التجلي المشار اليه بهذا القول وهذا البعد الهيولاني هو العاء وهذه الخطوط بالخطوط الشعاعية هو القهر المشار اليه بقوله تعالى هو القاهر فوق عبادة،

مبشرة (٦) اشار رسول الله ﷺ اشارة روحانية مخاطبا لهذا الفقير ان مراد الحق فيك ان يجمع شملا من شمل الامة المرحومة بك،

مبشرة (٧) سأله ﷺ سوالا روحانيا عن التسبب وتركه ايها احسن لي ففاض منه على رحي فيض بر وبسببه قلبي عن الاسباب والاولاد ثم انكشف الامر بعد ساعة فرأيت الطبيعة تركز الى الاسباب ورأيت الروح تركز الى التفويض،

بشارة (٨) سألت الله ﷻ سؤالاً روحانياً عن سر تفصيل الشيعين على علي رضي الله عنهم مع انه اشرفهم نسباً واقدناهم حكماً واشجعهم جناناً والصوفية عن آخرهم يتسبون اليه ففاض على قلبي منه ﷻ ان له ﷻ وجهين وجهاً ظاهراً ووجهاً باطناً لوجه الظاهر الى اقامة العدل في الناس وتاليفهم وارشادهم الى ظاهر الشريعة وهما بمنزلة الجوارح له في ذلك والوجه الباطن الى مراتب الفناء والبقاء وعلوم المروية كلها انما تنبع من الوجه الظاهر

بشارة (٩) سألت الله ﷻ سؤالاً روحانياً عن الشيعة فاوحى الي ان مذهبهم باطل وبطلان مذهبهم يعرف من لفظ الامام ولما افقت عرفت ان الامام عندهم هو المعصوم المفترض طاعته الموحى اليه وحياً باطنياً وهذا هو معنى النبي فمن ذهبهم يستلزم انكار ختم النبوة قبحهم الله تعالى،

٣٦

بشارة (١٠) سألت الله ﷻ عن هذه المذاهب وهذه الطرق ايها اولى عنده بالاعتدال واحب ففاض على قلبي من ان المذاهب والطرق كلها سواء ولا فضل بواحد على الآخر

بشارة (١١) رايت العلماء المحدثين العاملين بعلمهم المهذبين للطائفة المبارزة احب عنده ﷻ من كثير من الصوفية الذين يفضلونهم بهذيب لطائفهم الكامنة ولا يفضلونهم في تهذيب لطائفهم البارزة،

٣٧

بشارة (١٢) اصابتني جماعة فدعوت الله ان يكشفها فرأيت روحه الكريم ﷻ نزلت من السماء معها رغيص كان الله تعالى امره ان يطعمني ذلك الرغيص فاعطاني فكشف الحاجة لاخذ ذلك اليوم واول الغد والله اعلم،

بشارة (١٣) تعطشت ليلة من الليالي فالحقهم بعض اصحابنا ان يهدي الى اناء من لبس فشهته شربت على الوضوء فرأيت روح النبي ﷻ فامأت الي اني انا الذي

ارسلت اللين والقيت الخاطر في قلب الرجل

تفهيم في الخطب

خطبه (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قدس عن مشاركة المخلوقين فهم الاوهام دون الصابة من حقيقة
ساقطته + وتعالى عن مشابهة المحتاجين فايدي الاخرهم عند تناول ذاته غالبة + وتلطف
عن مناسبة العالمين فعقول العالمين في بيداء عظمته خابطة + وتعاطف عن مشاكلة
المتحيزين فمدارك العارفين من اكتناه كنهه قانطة + لا يصفه الواصفون ولا تبلغه
الظنون ولا تدركه العيون ولا تقبضه ضابطة + وتبرامور ملكه من غير وزير ولا مشير ولا
ظهير ولا نصير ولا واسطة + عمت رحمته وتمت راقته وخرجت من التحصاء كلماته فكلت
كل رغبة ولا غلة + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لجميع شواذ السعادات
رابطة + واستغفر من ذنوب المرء بما لسان لا يخ او قلب طائغ او يجانبة ولا قطة + و
اشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي بعثه ليجاهد الذين اعالمهم في الآخرة خابطة +
ويعلم الناس الكتب والحكمة ويزكيهم ويصلح منهم كل نفس للصالح بالسيئ خالطة فيفعل
ما امر به وصدع بالحق حتى ظهر امر الله بعز كل راضية وذل كل باخطة + صلى الله عليه وعلى آله
 واصحابه بعد كل نفس صبية او شبابة او شامطة + يا ابن آدم لا تمتع في دنياك وتغافل
امر مولاك هل صعدت يد للقتاد خارطة + حتام تنكص على اعقابك وتدنس بيض
الثوبك وتتبع اهواءك القاسطة + تواجه المسكين بالوجه العبوس والقلب النفور و
الايدي القاحلة + وتعاشر الإخوان والجيران بالخلق الشكسة العسرة الشاحطة +
الكرهك ان تستفيد الخيل الصاهلة الشاحطة والابل الطائطة + واعظم خيالك ان

يقال مالك عافطة ولا نافطة + ولا تنال من حقوق العباد بما كنت مضيقه وغامطة + و
 ترضى ان تترك من دين الله كأنك من القرامطة + تزين نفسك كل يوم كأنك خلقت للبقاء كما
 زينت العروس الماشطة + اذ ابد لك مرد هو احببت ان تكون واركة وارطة + وان
 دعيت الى مقامات القرب بقيت نفسك كسلانة غير ناشطة + نفس ضيقت اوقاتها متى
 تكون لمحاسن الخلاق حائطة + اليس ان الاجل ان مظلمة عدو منتنة ضيقة غطة +
 الا فل كرى يوم يقوم الناس لرب العالمين لا تخفى منهم صاعلة ولا حايطة + الا تقبل على من
 خلقك وسواك + وازالت يدة بالنعمة عليك باسطه + الا تحافظ او امر مولدك ومحمد به اليك
 وكان عليك شارطة + نسأل الله ربنا ان يكشف عنا كل شدة ويحطها عنازلة ومانطة +
 ويغفر لنا ذنوبنا ويعيننا في كل ورطة شديدة شاحطة +

بِقِيَامِهِ

خطبة (٢)

الحمد لله الذي خلق الانسان وقد اتى عليه حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا +
 فسواه وعدله وعلى كثير من خلق فضله وجعله سميعا بصيرا + ثم هداه السبيل ونصب له
 الدليل ما شاكر او ما كفورا + اما الكافرون فاعتل لهم سلاسل واغلا وسعيرا + يعذبون باصناف
 العذاب ينادون ويلاد يدعون ثورا + واما الشاكرون فنعمهم وكرمهم ولقهم نضرة و
 سرورا + ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا + فسيحان من بيده ملكوت كل شيء
 لم يزل ولا يزال علما قديرا + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله بعثه بين يدي الساعة ليكون للعالمين نذيرا + وآتاه جوامع الكلم ومنايع
 الحكم ووعده مقاما محمدا وجعله سراجا منيرا +

اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله واحذر كم يوما عبوسا قطيرا + يوم تبلى كل

نفس ولا تقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا تجل نصيرا يومئذ ينذر الانسان ولا ينفعه
 الندم ويطلب العود الى الدنيا وهيها ان يعود ويخرج له كتاب يلقاه منشورا
 يا ابن آدم من اصبحت على الدنيا حزينا لم يزدك من الله الا بعدا وفي الدنيا الاكدار وفي
 الآخرة التجهل والميزل ممقوتهم مجورا يا ابن آدم ترفق بالرزق فان الرزق مقسوم والحس
 محروم والاستقصاء شوم والجل محتوم وقد فاز من لم يعمل من الظلم فقيرا يا ابن آدم
 خيرا الحكمة خشية الله وخير الغنى غنى القلب وخير الزاد التقوى وخير ما اعطيت العافية
 وكان ربك قديرا خيرا الكلام كلام الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ونشر الامور
 محذاتها لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم
 جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوئلك
 كان سعيهم مشكورا اللهم اغفر ذنوبنا واح عيوبنا واستر عوراتنا وآمن روعاتنا وكن
 لنا مغيثا وظهيرا واقض حاجاتنا واشف عاهاتنا واد ديوننا وكفى بك عجيبا قريبا علما خبيرا

خطيب (٣)

الحمد لله المتفرد بجلاله وكبريائه + المحمود على آلائه ونعمائه + لا راد لحكمه وقضائه
 ولا مانع لجوده وعطائه + لا تدركه العيون ولا تبلغه الظنون + ولا يصفه الواصفون + ولا
 لا يغيرة المنون + غفار الذنوب + ستار العيوب + مقلب القلوب + مفرج الكرب + المطمح
 على خفيات السرائر + العالم بمكنونات الضمائر + بيده النعم والدوائر + بين اصابعه القلوب
 والنخاطر + عجيب المضطر ويكشف الضر + يرى الظاهر والستر + ويحصى على عبادة الاثر
 والبر + فمن اطاع الله ورسوله فقد رشد ونجى + وله الدرجات العلى + ثم رضوان الله

ورغبة العظم + ومن يصبر ما فقد غوى وهوى + وسيصل النار الكبرى ثم لا يموت فيها ويعجز
 واشهد ان لا اله الا الله العلي الكبير + واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله البشير النذير +
 نبي الرحمة شفيع الامة كاشف الغمة في يوم عسير غير يسير + صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
 وبارك وسلم عدا لا يحصى الا العليم القدير +

اما بعد فاني اوصيكم بالتقوى ومحاربة الهوى + واذكركم هادم اللذات الموت والبلوى +
 عجزت لمن ايقن بالموت كيف يفرج + وعجزت لمن ايقن بالحساب كيف يجمع + وعجزت لمن
 ايقن بالصبر كيف يضحك + وعجزت لمن ايقن بالآخرة ونعيمها كيف يستريح عنها + وعجزت
 لمن ايقن بالدنيا وزوالها كيف يطمئن بها + وعجزت لمن هو عالم باللسان جاهل بالقلب + و
 لمن هو متطهر بالماء غير طاهر بالقلب + ولمن يشتغل بعيوب الناس غير مشتغل بعيوب
 نفسه + ولمن يعلم ان الله مطلع عليه كيف يعصيه + ولمن يعلم انه يموت ويحاسب وحده
 كيف يستأنس بغير الله + وقال رسول الله ﷺ الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد
 الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله + وقال ان الله تعالى يقول يا ابن
 آدم تفرغ لعبادتي امل اصدرك عنى واسد فمرك + والا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد
 فمرك + وقال من كانت الآخرة همه + جعل الله غناؤه في القلب وجمع عليه شمله واتته الدنيا
 وهي راغمة + ومن كانت الدنيا همه + جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأتها
 من الدنيا الا ما قدر له + اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه
 من السماء فاختلط به نبات الارض اللهم اننا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه
 وما لم نعلم + واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم + اللهم اننا نسألك من خيرا
 سألك به عبدك ونبيك + ونعوذ بك من شر ما عاذ من عبدك ونبيك + اللهم اننا نسألك

الجنة وما قرب اليها من قول ادعل بوعوذك من النار وما قرب اليها من قول ادعل اللهم ارحم
حاجاتنا كلها برحمتك يا ارحم الراحمين،

(خطبة عيد الفطر)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد لله الحمد لله المنعم المحسن
الديان + ذي الفضل والجود والاحسان + ذي الكرم والمغفرة والامتنان + الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد + الحمد لله الذي اعزنا بشهر رمضان + شهر
انزل فيه الرحمة والغفران + شهر فيه ليلة هي خير من الف شهر فيها كان نزول القرآن + الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد + الحمد لله الذي وفقنا فيه لقراءة القرآن
ويستر علينا اداء الصيام والقيام بحسن الامكان + وسهل لنا التراويع والتساييم فياله من
امتنان + الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد + الحمد لله الذي وعد
الصائمين بابواب الجنة يسمى باب الريان + واعد لهم ما لم يخطر على قلب بشر من
النعيم والالوان + وجعل خلوف فم الصائمين اطيب عند ملائكة من المسك والغفران
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد + الحمد لله الذي جعل صيام
رمضان كفارة للسيئات وعتقا من النيران + واكرم الصائمين بفرحتين فرحة عند
الافطار وفرحة عند لقاء الرحمن + وقال الصوري وانا اجزي به فياله من علو المكان +
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد + نعمة وهو المحمود في كل
مكان + ونشكره وهو المشكور بكل لسان + ونستعينه في كل ما يهتنا من امر الحاش وامر
الاديان + ونستغفره من كل ما فرط منا من الخطايا والعصيان + الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد + واشهد ان لا اله الا الله شهادة ينال بها الشاهد

دار الرضوان + وينجو به من النيران + ويرضى به من بيده ملكوت كل شيء المهيمن الديان +
 الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد + واشهد ان سيدنا مولانا
 محمد عبدة ورسوله الذي ارسل حين غلب الكفر في البلدان + فدعا الخلق الى التوحيد
 الايمان + وابطل الشرك وحبائل الطغيان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
 الله اكبر والله الحمد + اللهم صل وسلم على النبي الكريم سيدنا محمد وآله وصحبه ما يبع
 القمran + وتعاقب الملوان في البوادي والعران +

لهم الناس اتقوا الله فان التقوى اساس الحسنات وخلاصة اعمال + واعبدوا
 الله فان العبادة دافعة للسيئات وناهية عن الفساد والضلال + هل عرفتم فضائل
 شهر الصيام + وهل ادركتم لما ذكبت عليكم الصيام في هذه الايام + وهل دريتم ان
 الشهر ضيف فماذا صنعت له من الاكرام + وهل فطنت له ولي راضيا عنكم اوساخط
 لي شكركم الى العزيز العليم + يا ليت شعري كيف يجعل نفسه صائما من يغتاب طول نهاره
 ويأكل لحم الاخوان + ام كيف يظن نفسه معتكفا من كان قلبه في مكان وجسمه في
 مكان + ام كيف تقبل صلوة من هو من سكارى الغفلات + غريق في رجز الشهورات +
 ام كيف يكتب قيام من اسهر جفنه وقلبه في سنة الخطيئات + يا اسفاة على ضيف لم تجعل
 له من الاكرام نزلا + ويا لهفاه على من موسم خير لم نكسب فيه زجاولا املا + ويا نذلنا
 على جرفرات لم نغترف منها ما يسكن عطشا + ويا حمرناة على رفيق شقيق ودعناة ومشى
 الوداع الوداع يا شهر طهارة القلوب + الفراق الفراق يا شهر كفارة الذنوب + الوداع الوداع
 يا شهر التراخي والتسليم + الفراق الفراق يا شهر القناديل والمصابيح + الوداع الوداع
 يا شهر كفارة المعاصي والسيئات + الفراق الفراق يا شهر تضاعف البر والحسنات + الوداع

بالوداع يا شأ هذا الصائم عند رب العالمين بالفراق الفراق يا شأ فمهم بين يدي احسن الخلقين
 يا معشر المسلمين ان الله عزاء من كل مضيقية وخلفا من كل شأنت فبأ الله فتقوا وايتاة
 فارحوا وتداركوا ما فات + باصلاح ما هوأت واستغفر الله انه كان توابا غفارا + ولا تأمروا
 امة له فانه لم ينزل ولا ينزل مقتديا قهارا + اعوذ بالله من الشيطان الرجيم + وبشر الصابرين
 الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم
 ورحمة + واولئك هم المهتدون + واعلموا ان صدقة الفطر واجب على كل مسلم بماله
 النصاب فاضلا عن حوائجه الاصلية وان لم يكن ناسيا ولم يعض عليه حول عن نفسه و
 طفله وعبد وامته عن كل رأس نصف صاع من الحنطة او صاع من الشعير وفضل
 باوقات ادائه بعد فجر العيد قبل العذ والى المصلحة فمن اداهما فيها والار قليلا يؤدتها الآن اقول
 قولي هذا واستغفر الله العظيم

خطبة عيل اضحى

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد سبحان من برأنا من
 وعدهم بالاحسان + وخص المسلمين منهم بنعيم الآخرة ويخول الجنان + الله اكبر الله اكبر
 لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد سبحان من بعث اليهم رسولا من انفسهم
 يهديهم الى مقامات العرفان + وعلمهم على لسانه الشرائع والحكم والقرآن + الله اكبر الله
 اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد سبحان من فضل امته ودينه على سائر
 الامم والاديان + ووضع عنهم البصر والاعلال وطهرهم عن رجز الاوثان + الله اكبر الله
 اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد سبحان من وعد المصحين بكل ثبوة حسنة

بالفضل والاعتنان + وجعل اوراق الامور انحراب الاعمال فانه قبل الارض يقع من الله
مكان + الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله المحل + سبحان من لا تصفه
وان سعى غاية جهده كل انسان + وكان في كل شعرة من شعوره الف قدم في كل قدم الف لسان
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله المحل + سبحان من اطت السموات العظيمة
وانقاد لحكمه القمران + وسبحت الملائكة من خيفته وخضع بحلاله الثقلان + الله اكبر الله
اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله المحل + سبحان من له العظمة والكبرياء والنعمة
والآلاء وهو الخنان + وهو القاهر فوق عبادة لا اله الا هو سبحانه من مقتدر ديتان + الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله المحل + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له شهادة خالصة من الجحنان + واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله افضل من بعث بالبحر
والفرقان + صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما استدار الزمان وتعاقب الملوان +

اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله + واحذر لكم معصية الله + واذكروا ما كان في انبياء
الله + من بذل الاموال والنفوس في طاعة الله + روي ان ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه
اتاه في منامه آت من رب العالمين + فامر ان يتقرب الى الله بنعيم احب ما عنده كما قال عز من
قائل لن تناووا البر حتى تنفقوا مما تحبون + فروى في امر يوم التروية ثم عرف يوم معرفة ان
المراد ذبح ولده وانه في ذلك ستر مكنون + فعزم على ذبح اسماعيل وتبشيش ولم يوازعه حجة
ولده وفي ذلك فليتنافس المتنافسون + ثم ذكر اسماعيل فانقاد لامر الله واحسن التسليم + و
كذلك صنيع المخلصين المشتاقين + ولما وضع السكين على رقبة ضجعت الملائكة رحمة لهما
ابي ابراهيم المصفي لما امر بذلك هو الفضل المبين +

عباد الله اما ان لكم ان تقلعوا من الذنوب ولا تتعظون اما حان لكم ان ترجعوا الى

علام الغيوب اولاً تعابرون + اولئك بذلوا انفسهم لله وانتم بالذلة اهل تشبهون + اولئك انتم في
قلوبهم لله وانتم في كل واحدكم همون + اولئك فتواعن حظوظهم لله وانتم في الخطوط منكم كون
اولئك تبرء واعن كل مأسوى الله وانتم بسلاسل العلائق مقيدون + وانضمحتكم من الله
اذا ابتلى سرائركم وافتحن صدق مات دعون + ووقفتم بين يديه خفاة عراة غزلاً كما بدأكم
تعودون + وقرع اسماءكم قوله المحبتم انما خلقناكم عبثاً وانكم اليه ترجعون + كلا والله
لئن لم يرجعنا ربنا لنحن الهالكون + وان لم يغفر لنا ربنا لنحن الخاسرون + ان احسن الكلام
كلام الله + واحسن الهدي هدي محمد ﷺ خيرا الامور عوازمها وشر الامور محل ثقلها + لا
ايمان لمن لا امانة له + ولا دين لمن لا عهد له + وكفى بربك بذنوب عباده خبيراً بصيراً +
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلما اسلموا ذلته للجبين وناديتاه ان يا ابراهيم قم صلقت
الرؤيا انك ذلك تجزي المحسنين + ان هذا هو البلاع المبين + وفديناه بجمع عظيم + واعلموا
انه يجب على كل حر مسلم مقير غني ان يضي بحد صلوة العبد الى ثلاثة ايام + تجزي نفاة عن
واحد وثلاثة اوبل نفة عز سبعة اعمى تجزي ابن حول من المعز وابن الحويين من البقر وخمسة
من الابل + وتجزي الجماء لم يخلق لها قرن والخصى ولا تجزي العجفاء لا شقي والعرجاء لا تشبه
وما ذهب اكثر من ثلث اذنيها او عينيها ويجب على كل مقيم مصر بعد حل ماوة مكتوبة بجماعة
من صبح يوم معرفة الى آخر ايام التشريق ان يقول مرة واحدة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
الله اكبر الله اكبر والله الحجل + واستغفر الله لي ولجميع المسلمين فاستغفروا الله

الغفور الرحيم



بقية فهرس الجزء الثاني ٢٤٠

الصفحة	المطلب	الصفحة	المطلب	الصفحة
١٨٥	بيان الفرق بين مكة المكرمة و مكة ودار رحميد للكفار	٢٢٠	يشهد البلاط المسلمين بين يدي الساعة من اهل النصرانية،	٢٠٢
١٨٤	أبسط تجلي الرحمن واما يحصل للعبد بها	٢٢١	سبب اختصاص النصرانيين بالشوكه	"
١٨٨	الوحد القسوي وكون المدائح لاجلها	٢٢٢	بيان اقسام علوم سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم	٢٠٣
١٨٩	القضاء في الذات والصفات وتسلیم النفس الى طاعة الله وحده	٢٢٣	كل رجل مجبول على هيئة خاصة من القطر ولا يحصل المدح والكمال الا فيما يعينها	٢٠٣
١٩٢	ذكر طائفة خاصة بالمؤلف (قدس سره)	٢٢٣	استلام عمر الحجاز واسترقاقه للشهوف واختلاف الحلي في هذا الاختلاف المقالات	٢٠٥
"	اشتباه الوجوه المحقة والباطلة فيما بينها	٢٢٥	"	"
"	كوز المصنف محيط بجميع حقايق اقرباها	"	"	"
١٩٣	بيان استعمال ذات السالكين	٢٢٤	معنى كون ابي بكر وعمر افضل الامة المحقة	٢٠٦
"	ما يجب على السالك من الوظائف الظاهرة وغيرها	٢٢٤	وجبا اختصاص العشرة من اصحاب البشارة	٢٠٤
١٩٢	الوظائف الثلاث المختارة عند المصنف	"	وجبا اختلاف المفسرين واسبابه	٢٠٨
١٩٥	بيان تباين افراد الانسان فيما بينها	٢٢٨	الاشعار المشتملة على حقائق كثيرة	٢٠٩
١٩٤	الافراد واحكامهم وخواص الفرجية	"	مسئلة الجمع بين الحقيقة والمجاز	٢١٠
١٩٤	الكبر والبروز والخبر بين حقيقة ومجازي	"	موجبات تشريف السالك التواضع والمجاهة	٢١١
١٩٨	ظهور المهدي ورسوله	"	سبل معرفة الله ثلاثه	٢١٢
"	ذكر الراجلة وانهم كثير ودور الراجل الاكبر	"	حال المصنف قبل الولاية لما كان في بطن امه ومنقبة حين ولد	٢١٣
"	الفرق بين الفراعنة والراجلة	"	بيان اطوار الانسان مفصلا	٢١٣
١٩٩	ليس العبرة بالكمال الا التسمية المكتسبة بالرسم مع مباينة الطبيعة	"	وقائع العو بعد الموت وتاويلها	٢١٥
"	ظهور الفتن المنزلية والمدنية و المكاسبية والاقليمية	"	لا يصلح البكاء الا لثلاثة من الرجال	٢١٤
٢٠١	از اولياء الله تعالى لهم طرق كثيرة في معاشهم	"	معنى "الياد داشت"	٢١٤
"	"	"	التجليات الجلالية والجلالية	٢١٨
"	"	"	كوز المصنف جامع لما في الوصايا والمجلدات	٢١٩

الصفحة	المطلب	الصفحة	المطلب
٢٢٨	الأخذ بأقول علماء الحنفية في تفسير	٢٢١	قوله لا تتبعوا أثر أثبات القرآن ومعناه
٢٢٩	أحوال الصالحين المؤمنين	٢٢٢	تفسير قوله وما أرسلنا من قبلك من رسول
٢٣٠	وقائع بعض زلات المصنف	٢٢٣	لا يرا إذا اتقى الله الشيطان في
٢٣١	وحدوث الوجود وتنظيم مذهب الفلاسفة	٢٢٤	أمنية وأقسام الحج
٢٣٢	الأشترين والمثابرين والصوفية	٢٢٥	معنى القرب
٢٣٣	أدب من النظر إلى حقائق الأمور وأدبها	٢٢٦	تحقيق مسألة وحدانية الوجود وحوادث الشهادة
٢٣٤	التوفيق بين مسألة تنزيها السماء مسألة التنزيه	٢٢٧	والتطبيق بينهما من المصنف
٢٣٥	قيام الليل والاشتغال بالذكر	٢٢٨	أجاعة البيعة والارشاد والدين وغيرها
٢٣٦	نسبة أليادها وادانتها والمقابلة فيها	٢٢٩	من المصنف لصاحب له
٢٣٧	حقيقة الصبر والشكر	٢٣٠	صور ظهور أنوار الأنبياء والأولياء
٢٣٨	الاستغراق في التوحيد	٢٣١	وصايا المصنف لأولاده وأحبائه
٢٣٩	القامات السبع لسلوك الأولياء	٢٣٢	المبشرات
٢٤٠	الوحدة القصوى وأحوال صاحبها	٢٣٣	الخطب
٢٤١	الأنبياء والأولياء لهم ما موروثاً لهم لا يتورثون	٢٣٤	بقية فهرس الجزء الثامن من التمهيد إلى الطبعة
٢٤٢	الارشاد ولكن قريبين ما موروثهما	٢٣٥	جدول الخطأ والصواب الواقع في الجزء
٢٤٣	عدم تمثال الشيطان بصورة حقيقة الرؤيا	٢٣٦	الثاني من الكتاب

جدول الخطأ والصواب

(الواقع في الجزء الثاني من الكتاب)

وقع أغلاط في هذا الجزء، معظمها تحريف أو تصحيف مطبعي أو إخفاء بعض الحروف أو سقوطها
{ فجعلنا لها هذا الجدول ليصحح بالعلم قبل القراءة }

صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب
٩	٣	الضنون	الظنون	٩	١٠	البه	اليه
١٠	١٣	المسنون	المنون	١٠	١٣	الاسان	الانسان

صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب
١١	٢	تكون عينه	تكون عينه	٢٣	١٤	فيصيدون	فيصيدون
"	٤	يرجع	يرجع	"	١٤	ولا آتاك	واما آتاك
"	١٣	جشم	جسم	٢٣	١٤	بالذوق	بالذوق
١٢	٤	فيضنها	فيضنها	"	١٤	ماجرى	ماجرى
١٣	٥	وقوامه	وقوامه	"	١٨	عربي	عربي
"	٤	النحوى	النحوى	٢٤	٨	متنايون	متنايون
"	١٤	ذأبض	فأبض	٢٨	٩	اثببه	اثبته
١٢	١٢	منقسم	منقسم	٢٩	٣	والثاني الاثبات	والثاني اثبات
١٥	٩	ابدبت	ابدبت	"	١٨	فتقول	فتقول
١٤	٢	كند	كند	٣٢	٤	برقية	برقية
"	٣	ادر	ادر	٣٣	١	وويدا	ووجدانا
"	٤	الجهال	الجهال	"	٥	لدار	الدار
"	٤	محسرها	محسرها	"	١١	صورتها المعلومه	صورتها المعلومه
"	١٢	ومتبه	ومتبه	٣٣	٩	لعضيات	بعضيات
"	١٥	تخليلدى	تخليلدى	"	١٠	ذلاقا	ذلاقا
١٤	٢	تمزجت	تمزجت	"	١٩	لوجه	لوجه
١٩	١٤	غزم	غزم	٣٥	٩	وليلأظ	وليلأظ
٢٠	٩	كثيرة	كثيرة	"	١٣	فأذاحصلت	فأذاحصلت
"	١١	نقور	نقور	"	١٤	فهذه وجدانيات	فهذه وجدانيات
"	١٨	مبشر رسول الله	مبشر رسول الله	٣٤	٤	سوفية	سوفية
٢٢	١٥	ولا تجد	ولا تجد	"	٨	ولا صور خمرة	ولا صور خمرة
٢٣	٢	تموده ام	تموديم	"	٩	علائق حسبي	علائق حسبي
"	٤	ميزجهال ديم	ميزجهال ديم	٢٤	١٢	مرفوع	مرفوعا
"	٨	ثبوت	ثبوت	"	١٨	صد اليها	صد اليها

صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب
٣٨	١٢	شعوريا	شعوريا	٥٣	١٥	فيها ونعمت	فيها ونعمت
٤٠	١٥	ذهنيا	ذهنيا	٥٣	٦	سخت دوم زلجين	سخت زلجين
٤٠	٤٠	لواقع	لواقع	٤٠	١٣	كسد	كسد
٤٠	١٨	فانصل اللهم	فانصل العلم	٤٠	١٦	تكونك	تكونك
٤٠	١٩	مايخ	سايخ	٥٥	٨	وتقر بالعين	وتقر بالعين
٣٩	١٠	الملائكة	للملائكة	٥٦	١٠	عين الذاة	عين لذاته
٤٠	١٢	كنايات	كنايات	٥٤	٦	الطبيعة	الطبيعة
٤٠	١٤	ظرفا	ظرفا	٤٠	١٠	ونفس	ونقت
٢٠	١٦	الصفات السفية	الصفات السلبية	٤٠	١١	لمصلح	المصلح
٢١	٢	على حلا	على حلة	٤٠	١٣	فبه ظلة	فيه ظلة
٢٢	١٣	يليق	يليق	٥٨	١٥	لب وجام	لب وجام
٢٣	٦	ولا حن	ولا كمين	٤٠	١٩	دوى	دوى
٤٠	١٦	ذاته	ذاته	٤٠	٤٠	يبغل	يبغل
٤٠	١٩	قنها	قنها	٥٩	١٠	الرجز نيات	الرجز نيات
٢٦	٣	ثم صفائته	ثم صفائية	٤٠	١٢	همه آنرا	همه آنرا
٤٠	٢	بعميت	بعميت	٤٠	٤٠	بذاك	بذاك
٤٠	١١	النبي	النبي	٤٠	١٦	نقد بهشت	نقد بهشت
٢٨	٥	حبا للحناس	حبا لله وبخضا للحناس	٤١	٥	بازقوى قلبيه	بازقوى
٤٠	٦	مواثرة	مواثرة	٤٠	١١	قيدهديد	قيدهديد
٢٩	١٦	يختص	يختص	٤٢	٦	غليظ	غليظ
٥٠	٥	يطاق	يطلق	٤٠	١٠	قائلات	قائلات
٤٠	١٨	للفهوم	للفهوم	٤٣	٠	مده	مده
٥٢	٥	لا يدخل لها	لا يدخل لها	٤٣	١٣	به النار	بالنار
٤٠	١٣	نسبت	نسبت	٤٥	٦	فأسواى	فأسواى

صفحہ سطر	خطا	صواب	صفحہ سطر	خطا	صواب
۴۷	۳	تدعو	۸۸	۴	لا یرحمی برء
۴۹	۱۷	لیس	۱۲	۱۲	دوست
۷۱	۶	وفیہا	۱۴	۱۴	اقارب
۷۲	۹	یقام	۱۷	۱۷	عرض
۷۳	۱۷	حذا	۱۸	۱۸	تخلیہ
۷۴	۲	رسول اللہ	۸	۹۰	وہم
۷۵	۱۳	وکذلک مکة	۱۸	۱۸	الدنیۃ
۷۶	۱۸	ظہرت و	۱۲	۹۱	کردند
۷۷	۱	یمحیطون	۱۰	۹۲	درادہ اند
۷۸	۱۹	ثمراتیت	۱۳	۱۳	وہر تیہ
۷۹	۱۳	احرف	۱۵	۱۵	السب
۸۰	۱۴	متصورة	۱	۹۳	دید و خود
۸۱	۱۶	هذین	۲	۱۷	عرض
۸۲	۱۷	انخلاق	۵	۱۸	فیہل
۸۳	۱۰	در دیش	۷	۱۹	المخاطر
۸۴	۱	سینہ	۶	۲۰	عیرتی
۸۵	۷	نقات	۸	۲۱	مد رکنک
۸۶	۱۲	المتغیلہ	۱۹	۲۲	اور
۸۷	۱۳	الیمتہ	۲	۲۳	الطفیۃ
۸۸	۱۹	المزمومة	۱۵	۲۴	نقوش
۸۹	۱۱	فی المہل	۱۹	۲۵	است دیگر
۹۰	۱۲	العقل العادی	۷	۲۶	ین
۹۱	۱۸	امور	۲	۲۷	بنلک
۹۲	۱۷	رایحة النهار	۱۷	۲۸	ینکسر

صواب	خطا	مصحح	مصحح	صواب	خطا	مصحح	مصحح
استیاس	استایس	۱۳	۱۴۰	راید	آید	۴	۹۸
زهاء	زهاد	۱۸	۱۴۲	در رویت	درودیت	۷	۷
اتلاقا	اتلاقا	۱۱	۱۴۵	نشیند	نشیند	۱۳	۷
لمرتضیع	لمرتضیع	۱۸	۱۴۶	نحس ظاہر	نہ ظاہر	۱۴	۷
وهو	وهو	۱۴	۱۵۱	برخواست	برخواست	۱۷	۱۰۰
مطلوبه	مطلوبه	۱۸	۷	خشیش	خشیش	۱۵	۱۰۱
ودافقه	ودافقه	۱۹	۱۵۲	گیر	گبر	۱۸	۷
فجن	فجین	۱	۱۵۴	منع	مع	۱۰	۱۰۲
لیس یغنیهم	لیس یغنیهم	۱۱	۱۵۵	نبیه	نبیه	۱۱	۱۰۳
فلو یفصلوا	فلو یفصلوا	۷	۷	اجترأ	اجزأ	۴	۱۰۸
جنت	جنت	۱۴	۱۵۶	یتضم	یتضم	۱۰	۱۱۱
بعبارات	ابعبارات	۶	۱۵۷	سکینته	سکنته	۲	۱۱۳
فی حائط	حائطاً	۱	۱۶۱	محدود	محدود	۱۶	۷
تفویض کلی	تفویضاً کلیاً	۲	۷	یتاسی	تأسی	۱۸	۷
آدم علیه السلام	آدم علیه السلام	۱۲	۱۶۴	برجج	یرجج	۷	۱۲۲
المعراج	العراج	۱۸	۷	آثار	و آثار	۸	۷
وزان	وران	۲	۱۶۶	ولس	ولس	۹	۷
لک فقما مبینا	لک مبینا	۱۰	۷	الابیات	الابیات	۴	۱۲۳
افضی	اقضی	۱۷	۱۶۹	مجرارة	مجرارة	۱۵	۱۲۴
وربما	دریجا	۶	۱۷۱	گذشت	گذشت	۱۸	۱۲۵
ودقه ذهن	ودقه ذهن	۸	۷	تخللت	تخللت	۴	۱۲۸
استلمتک	ستلمک	۱۵	۷	لا	الا	۱۴	۱۳۸
صونا	صوتا	۸	۱۷۳	علی ملته	علی مله	۱۶ و ۱۷	۱۳۹
طوار و تارة	وتارة	۴	۱۷۴	ولا یکن فی صدق	ولا یکن فی	۱۳	۱۴۰

صواب	خطأ	صفحة	سطر	صواب	خطأ	صفحة	سطر
مطلوب	طلوب	۱۹۴	۳	اثانا	اثانا	۱۴۴	۱۵
بالغذوة	بالعذوة	۱	۵	سالكه	سالكه	۱۴۵	۷
اليهم	اليه	۱۹۵	۲	عما	عما	۱۴۶	۳
الحيل	الجيل	۱۹۹	۱۹	بحين	بحين	۱۴۷	۵
سكيت لايعبابه	سكيت لا بوييه	۲۰۰	۷	وعشائر	عشائر	۱۴۸	۱۴
فوقوا	فوقه	۲۰۱	۸	فتجلى	فيتجلى	۱۴۹	۲
من الفقهاء	من الحديث	۲۰۲	۱۱	بحب	بحسب	۱۵۰	۹
ظهور	ظهور	۲۰۳	۹	لبنينا	لبنينا	۱۵۱	۷
آتند	نا آتند	۲۰۴	۱	تفصيل	تفصيل	۱۵۲	۹
نگاه	انگاه	۲۰۵	۳	اللتان	الذين	۱۵۳	۱۹
بسر آيند	بر آيند	۲۰۶	۹	لاينفكان	لاينفكان	۱۵۴	۱
آمد	اند	۲۰۷	۱۲	لحضور	لحضور	۱۵۵	۳
پردا	پرو	۲۰۸	۲۷	بسيط	بسيط	۱۵۶	۱۴
تقييدات	تقليات	۲۰۹	۹	سلوك	سلوك	۱۵۷	۲
مزاحم	مزاهم	۲۱۰	۱۱	آورد	آرد	۱۵۸	۲۷
تنقيج	تنقيج	۲۱۱	۱۷	پس	پس	۱۵۹	۱۰
صوراند	صواند	۲۱۲	۱۰	ازين جهت	ازينجهت	۱۶۰	۱۱
ميراث	ميراث	۲۱۳	۲۷	گنبدی	گنبدی	۱۶۱	۶
الهيته	الهيته	۲۱۴	۱۲	بادراند	بادراند	۱۶۲	۷
صبار و شكار	صباد و شكار	۲۱۵	۸	بمجدون	بمجدون	۱۶۳	۱۲
اگر نمی رسد	که میرسد	۲۱۶	۱۱	البحث	البحث	۱۶۴	۳
بدنك و جنانك	بدنك و جنانك	۲۱۷	۱۲	اقترايات	اقترايات	۱۶۵	۸
تشفی	تشقی	۲۱۸	۷	باودارم	باودارم	۱۶۶	۷
عود	عوه	۲۱۹	۱۴	آن	آن	۱۶۷	۱۷

خط	صواب	خط	صواب	خط	صواب	خط	صواب
دار	دارد	تارة	تارة	٢١٦	١٣	٢١٦	٨
عطاد	عطار	ملاخطاب	ملاخطاب	٢١١	٢	٢١١	١٠
گادران	گازران	خاصقي	خاصقي	٢١٠	١١	٢١٠	٥
سيرا	سيرا	رازكار	رازكار	٢٠٩	١٣	٢٠٩	٣
قسمت	قسمت	فتاح	فتاح	٢٠٨	١	٢٠٨	٤
صمورا	صمورا	ويداں	ويداں	٢٠٧	١٢	٢٠٧	٤
هل نعلم	هل نعلم	ملكبة	ملكبة	٢٠٦	١٥	٢٠٦	١٨
الشعر	الشعر	اد	اد	٢٠٥	٣	٢٠٥	١
مجاغة	مجاغة	رساند	رساند	٢٠٤	٤	٢٠٤	٤
عقوبة	عقوبة	التهدى	التهدى	٢٠٣	١١	٢٠٣	٢
حال التي	الحال الذي	للصورة	للصورة	٢٠٢	٢	٢٠٢	٥
الطبيعة	الطبيعية	بواحد	بواحد	٢٠١	٢	٢٠١	١١
اذ الفرم	الفرم	غامطة	غامطة	٢٠٠	٣	٢٠٠	١
والتطبع	والتطبع	بدا	بدا	١٩٩	٢	١٩٩	٣
عينا	عينا	وارطة	وارطة	١٩٨	١٢	١٩٨	٥
واحد	واحد	ويحيى	ويحيى	١٩٧	١٤	١٩٧	١
في الخارج	في الخارج	هادم	هادم	١٩٦	٨	١٩٦	٥
بشرط لا شئ	بشرط لا شئ	على من	على من	١٩٥	٤	١٩٥	١٥
اهم	اهم	وايأة	وايأة	١٩٤	٨	١٩٤	٢
الشعة	الشعة	اولئك	اولئك	١٩٣	١٣	١٩٣	٥
اموهوما	اموهوما	شجرة	شجرة	١٩٢	٥	١٩٢	١٩
غالب	غالب	بالبحر	بالبحر	١٩١	٩	١٩١	٩
الرجل	الرجل	سيعة	سيعة	١٩٠	١٢	١٩٠	١٢
وشيخنا	وشيخنا	ولا بي	ولا بي	١٨٩	١٣	١٨٩	٣
والوصبة	والوصبة	تر	تر	١٨٨	٢	١٨٨	٨
زبان	زبان	بالعلم	بالعلم	١٨٧	١٤	١٨٧	٢١
اضاف	اضاف	بقضيات	بقضيات	١٨٦	١	١٨٦	١٥
يا نواعها	يا نواعها	مدركتك	مدركتك	١٨٥	٨	١٨٥	١٨